



سر جا بوبوفيتش
سلوبودان جينوفيتش
أندراي ميليويفيتش
هاردي ميرمان
إيفان ماروفيتش

سر جا بوبوفيتش، سلوبودان
جينوفيتش، أندراي ميليويفيتش،
هاردي ميرمان و إيفان ماروفيتش

دليل فعالية النضال اللاعنف



المناهج الدراسية الاساسية لمركز تطبيق اعمال و استراتيجيات الصراع
اللاعنفى

دليل فعالية النضال اللاعنفى

كتاب طلابى

طبع و نشر فى صربيا عام 2007 من قبل كانفاس

قبل الدخول في معرفة خطط و تقييم صراع العمل اللاعنفي، فإن هذا المرشد او الدليل سيقدم لك التجارب الحديثة و القيمة في هذا المجال.

هذا الكتاب يجمع بين الرؤى الكلاسيكية حول الصراع الغير العنيف مع أفكار جديدة تستند إلى التجارب الحديثة. والنتيجة هي أن يدفع حدود اعتقادنا و تفكيرنا و ما نستطع فعله من خلال استراتيجيات الحركات الغير عنيفة و ما هي قادرة على تحقيقه.

المواد التي تم تناولها في هذا الكتاب تشمل اختبار التحليل الزمني للسلطة وأساليب مختلفة من العمل اللاعنفي وسبل وضع خطط استراتيجية لتطوير و تعبئة الحركة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب يتضمن مواد جديدة حول كيفية تحليل تاريخ الحركات و استخدام تقنيات الاتصال و التسويق و العلامات التجارية و فعاليتها في الحركة و معالجة آثار الخوف على أعضاء الحركة و تطوير الإجراءات الأمنية داخل الحركة و إدارة الموارد البشرية و الموارد المادية للحركة و تقييم الوقت.

من خلال هذه المواضيع، فإن الكتاب يؤكد على التعلم العملي و الاستفادة من التجارب الخاصة و تطبيقها في الصراعات الخاصة و النتيجة هي موارد متعددة و أداة تدريب ممتازة.

إن الناشطين اللذين يودون استخدام هذا المورد يسعون على الأرجح دراسة و تكييف السبل التي تخدم أهداف محددة لهم و الاحتياجات و استغلال الفرص المتاحة لهم في ظروفهم. و هذا هو المطلوب تماما.

ولا ينبغي أن ينظر لهذا المورد باعتباره صيغة مثيرة للإعجاب، بل ينظر إليه باعتباره صيغة لكيفية خوض النضال اللاعنفي و مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تساعد الناس على التفكير و تحليل الصراع اللاعنفي. إن الجمع بينها و بين غيرها من الموارد في هذا الموضوع، أو التكيف مع أجزاء منه لظروف المرء الخاصة، سوف يساعد على زيادة قدرة الناس على الانخراط في المقاومة السلمية إلى أبعد حد.

ونحن نوصي جميع الناشطين أن تستكشف و تطبق ما تراه مناسباً لخصوصية حملتها و تنظيمها.

- العنوان: دليل فعالية النضال اللاعنفي.
- المؤلفون: سرجا بوبوفيتش، سلوبودان جينوفيتش، أندراي ميليويفيتش، هاري ميرمان و إيفان ماروفيتش.
- اصدر من قبل: مركز تطبيق اعمال و استراتيجيات الصراع اللاعنفي (كانفاس) بلغراد / صربيا.
- كانفاس: مختصر عن
- Center for Applied Nonviolent Action and Strategies - CANVAS
- طبع و نشر: في صربيا عام 2007 و مسجل في المكتبة الوطنية الصربية. حقوق الطبع و النشر محفوظة للمؤلفين.
- الرسوم البيانية و التوضيحية: صممت من قبل انا جورجافيتش.
- صورة الغلاف: صممت من قبل إغور يراميتش.
- الهدف: الهدف من نشر هذا الكتاب هو تعليمي فقط و ليس من اجل الربح.

العنوان الاصيلي للكتاب :

A guide to effective nonviolent struggle

تم ترجمة هذا الكتاب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية في بلغراد/صربيا عام 2012 من قبل:

ساره يعقوب - بكالوريوس لغة عربية
سالم يعقوب - أستاذ جامعي

الموقعين على منهج أعمال الكانفس

| الاسم | البلد | الانتماء والمهمة والنفوذ |
|--------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أكنيتا تا أي لاوتي | تونغا | مدير مركز الصداقة لحقوق الإنسان والديمقراطية |
| فرانسوا مرجاند | فرنسا | أحد مؤسسي ورئيس معهد الدراسات للأعمال اللاعنفية وحل النزاعات |
| دوج ماكدم | أمريكا | بروفسور في علم الاجتماع في جامعة ستانفورد ومؤلف الحرية الصيفية |
| لورنزو نافا | إيطاليا | مدرب للشباب ومنسق عمل مع جنوب أوروبا والقوقاز في هيئة المجموعة الأوروبية |
| لويزا أوتيس بيريز | المكسيك | مؤسسة مكسيكو الجديدة (اللاعنف في العمل) |
| ليفان رامستخيلي | جورجيا | مؤسس معهد التحرير في جورجيا |
| كورت سكوك | أمريكا | أستاذ مشارك في علم الاجتماع والفضائح الدولية، جامعة روتجير نيويورك، ومؤلف الأعمال الغير عسكرية : قوة الناس في الحركات الديمقراطية |
| جيني ويليام | زمبابوي | مؤسسة نساء زمبابوي الناهضة |
| ستيفان زوينس | أمريكا | بروفسور في السياسة، جامعة سان فرانسيسكو ورئيس تحرير الحركات الاجتماعية اللاعنفية |
| استقان زونز | أمريكا | استاد علوم سياسي دانسگاه سان فرانسيسكو و سردبير جنبشهای اجتماعی بی خشونت |

| الاسم | البلد | الانتماء والمهمة والنفوذ |
|---------------------|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مبارك عواد | فلسطين | مؤسس لحركة اللاعنف الدولية |
| سالكا باركا | الصحراء الغربية | ناشطة في الصحراء الغربية وممثل ممتد لصندوق منظمة الصحراء |
| كيفن كليمنش | أستراليا | برفسور، ومدير مركز السلام والنزاعات الأسترالي |
| أون داكا | زامبيا | مدير البرنامج الأقليمي في الباسفك وعضو لجنة الحقوق الجسدية في الأمم المتحدة وكاتب ومحاور سياسي ومراسل "لبابا الغينية الجديدة" |
| اليو داربو | غامبيا | المدير الحكومي للمساعدة الدولية في غامبيا |
| يارجالسكان اكتسيفان | منغوليا | مدير الرابة الزرقاء |
| الاء غاندي | جنوب أفريقيا | مؤسسة الثقة المتقدمة الغاندية ومؤسسة مركز الأعمال اللاعنفية "دوربان" وعضو سابق في الجامعة التكنولوجية وعضو البرلمان في جنوب أفريقيا |
| فتمخ هاجيجاتوبو | إيران | بروفسور، وعضو سابق في السلطة التشريعية |
| حواء إبراهيم | نيجيريا | محامي لحقوق الإنسان، جامعة يالي |
| راضي جعفر | لبنان | مؤسس نحو الوطنية (الاتجاه السياسي المتطور في بيروت - لبنان) |
| محسلي جاك | جنوب أفريقيا | رجل أعمال وقائد سابق لحركة الشباب ضد التمييز العنصري |
| دو غلاس جونسون | أمريكا | المدير التنفيذي لمركز ضحايا التعذيب |
| برنارد لافياتي | أمريكا | قائد للحقوق المدنية، بروفسور، مدير مركز دراسة اللاعنف والسلام في جامعة رود أيسلاند |

مضمون الكتاب

هذا الكتاب مقسم إلى عشرون درسا، ضمن دورات (برامج) أساسية و متقدمة و ذلك ضمن الجزء الأول و الثاني من الكتاب. و يضم أيضا ملاحق و تفسير للمصطلحات المهمة التي تستخدم عادة في التعبير عند الكلام عن الحركات (النضال) الغير عنفية.

1. الجزء الأول من الكتاب يتكلم عن دورات أساسية، مقسمة إلى ثلاثة فصول مشروحة من خلال خمسة عشر درسا.

الفصل الأول - النظرية وتطبيقها :

إن الهدف من هذه الدروس هو توفير إطار ملموسة للناس لفهم كيفية عمل الحركات اللاعنافية. إن كل الحركات تبدأ مع الرغبة في التغيير، لذلك نحن نقدم منهجية لمساعدة الجماعات لتطوير رؤيتهم للغد و لماذا يريدون تحقيقه (الدرس 1). ثم كيف يمكن للحركات اللاعنافية الحصول على القوة لتحقيق هذه الرؤية. من خلال التأكيد على أن السلطة السياسية تأتي من موافقة الشعب واستمراره في طاعة أنظمة مجتمعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية و من الواضح أن الحركات اللاعنافية يمكنها الوصول إلى السلطة وإحداث التغيير عن طريق تحويل موافقة الشعب لطاعته (الدرس 2). من أجل القيام بذلك، يجب على المقاومين اللاعنفيين فهم الأدوار التي تقوم بها المنظمات والمؤسسات والتي نطلق عليها اسم "دعائم المساندة" (الدرس 3)

كذلك ما هي دوافع الناس و رغبتها على تغيير الطاعة (الدرس 4). وكيف يمكن للحركات اللاعنافية إحداث تغيير في المجتمع (الدرس 5). والتكتيكات والأساليب التي تستخدم لدفع الحركات اللاعنافية و تدعيمها (الدرس 6).

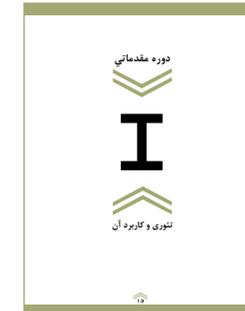
الفصل الثاني - تخطيط المنهجيات (الاعتبارات التخطيطية):

نادرا ما يكون هناك انتصار لحركات اللاعنافية من دون وجود خطة استراتيجية. فهم المبادئ الاستراتيجية الأساسية موضح في (الدرس 7). فضلا عن أدوات وتقنيات تحليل وقائع و بيانات الماضي والحاضر (الدرس 8). كذلك فإن الاتصالات تشكل جزءا أساسيا من فعاليات الحركة و توصيل رسائلهم للجمهور (الدرس 9). و ضرورة فهم الأدوات وأنواع الاتصالات المستهدفة (خصوصا الإعلام الموجهة) هي واحدة من أهم أجزاء خطة عمل الحركة (الدرس 10).



الفصل الثالث - الاعتبارات التنظيمية والإدارية:

تواجه الحركات اللاعنافية كل يوم الضغوط في مجالات القيادة (الدرس 11). كذلك فإن الحركة تحتاج إلى اليقظة و تحتاج إلى أن تكون مبتكرة من الناحية التكتيكية و اختيار القضايا و الاجراءات التي تضع خصومها في مأزق (الدرس 12). والخوف و التغلب عليه (الدرس 13). وتجنب تلوث الحركة (الدرس 14). و عليه يجب أن يكون للحركة خطط فعالة للتنسيق (الدرس 15).



2. الجزء الثاني من الكتاب يضم دورات متقدمة من أجل تلبية احتياجات الجماهير المتنوعة وينقسم مضمون هذه الدورات المتقدمة إلى فصلين مشروحة في خمسة دروس.



الفصل الأول - اعتبارات التخطيط: و يضم درسا متقدما واحدا (الدرس 16)، حول اعتبارات التخطيط و تقدير استراتيجيات الحركة و الفئة المستهدفة هنا هي الناس الذين ليسوا على دراية عميقة مع التفكير النظري والاستراتيجي في العمل اللاعنفي.

الفصل الثاني - تنظيم و ادارة الحركة اللاعنافية: و يضم أربعة دروس متقدمة هي:

- الموارد المالية (الدرس 17)
- الموارد البشرية (الدرس 18)
- تنظيم الوقت (الدرس 19)
- نقل خبرات و مهارات حركات العمل اللاعنفي (الدرس 20)



3. طلاب يؤدون هدفا وتمارين

إن الكتاب خلال دروسه و منهجه يعطي خمسون موضوعا للمناقشة من قبل الطلاب الحاضرون للدورات الأساسية و المتقدمة للفهم الأفضل لمحتويات الدورات.

طالب يؤدي هدفا 1 :

تمرين :

كذلك فإن الكتاب احتوى على العديد من التمارين و هذه التمارين جاءت للأسباب التالية:

1. لمساعدة الناس على استيعاب أفضل للمضمون.
2. لمساعدة الناس على تطوير الثقة في تفكيرهم الاستراتيجي و القدرات على صنع القرار.
3. لخلق أفراد (منتجات) ذات صلة مفيدة للأشخاص اللذين يشنون النضال اللاعنفي أو يعدون لغرض ذلك.

?

الاسئلة التي تسأل فيها نفسك:

نصيحة
(فكرة مفيدة)

قصيرة وسهلة
للتذكير!

مهم :

مختطفات أو نبذة
قصيرة جدا ، للتأكد
من أنك لا تنسى أبدا !

إن تصميم مناهج (دورات أو ورشات العمل) هنا تركزت لغرض جعل المشاركين في حلقة العمل لا تحصل فقط على المعرفة، بل تحصل أيضا على تجارب واقعية عن عمل الحركات اللاعنفية. و من خلال النقاش و مجموعة العروض يقدم لك النصائح بشكل سهل و يسلط الضوء على المواضيع الهامة و الحساسة و خصوصا التي يمكن لك استخدامها في المستقبل.

4. الدعم التقني

إن هذا الكتاب يقدم لك الدعم التقني حيث يمكن الحصول على أدوات الدعم الفني للمشاركين في الدورات من خلال الجداول والمصنفات وغيرها فضلا عن الملاحق و العروض التقديمية لكل درس و التي تقدم رؤية أفضل للمستقبل.

يمكنك التحقق من المعلومات التي جاءت هنا أو الحصول على هذا الكتاب عن طريق البريد الإلكتروني :

www.canvasopedia.org

ذلك يمكنك السؤال و الاستفسار حول محتوى الدورات عن of-
fice@canvasopedia.org طريق البريد الإلكتروني :

5. التغذية العكسية

ويعد بنا الأمل الصادق بأن هذا المنهج الدراسي هو مفيد بالنسبة لك و المشاركين في حلقة العمل الخاصة بك. ونحن ندرك أن تطوير المناهج هو جهد مستمر، وبالتالي فإننا نحب أن نسمع تعليقاتكم وردود الفعل حتى تتمكن من تحسين هذا المنهج في المستقبل. ما هي المواد التي كانت مفيد بالنسبة لك؟ ما هي المواد التي في رأيك تحتاج إلى تحسين وكيف؟ و ما هي المواد التي تريد أن تضاف؟ و ما هي المواد التي تعتقد انها يجب أن تلغى؟ يرجى ارسال جميع ملاحظاتك إلى العنوان البريدي الإلكتروني :

office@canvasopedia.org

و شكرا لكم

المؤلفون :

سرجا بوبوفيتش
سلوبودان جينوفيتش
أندراي ميليويفيتش
هاردي ميرمان
إيفان ماروفيتش

نقطات الهدف

طالب يؤدي هدفا

تمرين

أسئلة تسأل فيها نفسك

نصائح

مهم

الدعم التقني

التغذية العكسية

منزلق يظهر
رقم الدرس

الجزء الأول – دورات أساسية

• الفصل الأول : النظرية و تطبيقها

- 1 الخطوة الأولى : رؤية الغد
- 2 السلطة في المجتمع : نماذج و مصادر القوة
- 3 اعمدة الدعم
- 4 الطاعة

- 5 نشاط الحركات اللاعنفية و قوتها : آليات التغيير في العمل اللاعنفية
- 6 نشاط الحركات اللاعنفية و قوتها : أساليب العمل اللاعنفية

• الفصل الثاني : تخطيط المنهجيات

- 7 استراتيجية و مبادي عمل الحركات اللاعنفية
- 8 التخطيط المنهجي : قوة تحليل البيانات
- 9 التأثير على الجماهير و اىصال الرسالة
- 10 قواعد الحوار و نوع و مستوى الشرائح المستهدفة

• الفصل الثالث : الاعتبارات التنظيمية و الإدارية

- 11 إدارة الحركة : القيادة
- 12 إدارة الحركة :معضلات الخصم
- 13 الخوف و التغلب على تأثيره
- 14 تجنب تلوث الحركة و الثقافة الأمنية للحركة
- 15 خطط التنسيق

الجزء الثاني – دورات متقدمة

• الفصل الأول : اعتبارات التخطيط

- 16 (متقدم 1) تخطيط المنهجيات : التقدير الاستراتيجي

• الفصل الثاني : الاعتبارات التنظيمية و الإدارية

- 17 (متقدم 2) إدارة الحركة : الموارد المالية
- 18 (متقدم 3) إدارة الحركة : الموارد البشرية
- 19 (متقدم 4) إدارة الحركة : تنظيم الوقت
- 20 (متقدم 5) إدارة الحركة : نقل خبرات و مهارات الحركات اللاعنفية

الملحق الأول

أساليب عمل الكفاح اللاعنفية

الملحق الثاني

نظرة حول تجربة عشر سنوات من الكفاح اللاعنفية في صربيا

تفسير للملخصات

تفسير لأهم المصطلحات التي تستخدم في الكفاح اللاعنفية

المراجع

الموارد المرئية

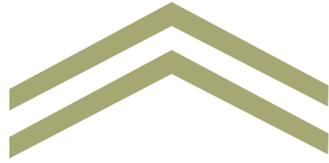
شكر و تقدير

حول المؤلفين

دورات اساسية



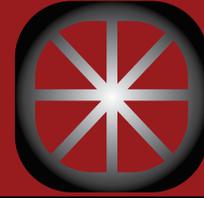
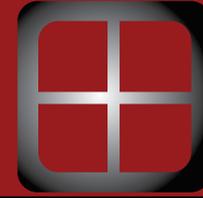
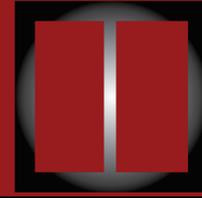
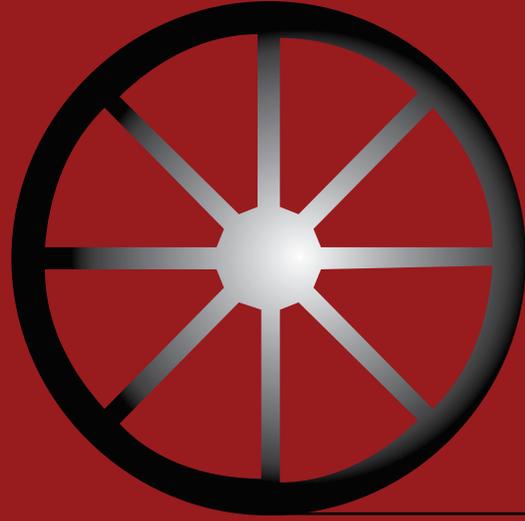
الفصل الأول



النظرية و تطبيقها

الجزء الاول

دورات (برامج) اساسية



النظرية و تطبيقها
الدرس الأول: الخطوة الأولى- رؤية الغد

| | |
|--------------------------------------|--|
| حقوق الإنسان | |
| الحياة المدنية والرفاه العام | |
| الفساد مقابل الشفافية وسيادة القانون | |
| الدين | |
| الاقتصاد | |
| تطبيق القوانين | |

تمارين:

كتابة بعض الأفكار حول ما يعتبر دور الحكومة في المجالات التالية:

الخطوة الأولى- رؤية الغد

كل رحلة طويلة تبدأ بخطوة أولى. كذلك في حالة الصراع اللاعنفي الاستراتيجي، وهذه الخطوة هي إجابة بسيطة ومحددة لهذا السؤال:

ما هو هدفنا الرئيسي؟

الجواب هنا معروف باسم "رؤية الغد"، والذي يقدم صورة لمجتمع المستقبل الذي نسعى جاهدين من أجله. ورؤية الغد هو المبدأ التوجيهي الدائم لحركة اللاعنف ومؤيديها، والنضال اللاعنفي الاستراتيجي يصبح رحلة نحو العالم الذي تتجلى فيه هذه الرؤية. تلك الرحلة مهمة وليست سهلة، ويجب أن نتوقع العقبات في رحلتنا، وإزالتها، ويمكن إيجاد حلفاء واقناعهم للانضمام الى جهودنا، أيضا لا بد من تشخيص المعارضين وهزمهم.

التعرف على رؤية الغد باعتبار ذلك الخطوة الأولى في النضال اللاعنفي الاستراتيجي.

إذا الاستراتيجي يريد تغييرات في المجتمع وليس فقط كلام، ولكن مواصلة مستمرة كما يقال ويجب علينا أن نرى ما وراء الأهداف المباشرة للحركة عند التخطيط للصراع الغير عنيف.

"رؤية الغد" هو الجواب على سؤال واحد بسيط: ماذا تريد حركتك الخاصة للمجتمع عن طريق العمل اللاعنفي الوصول اليه؟ "إنه غدا افضل منشود".



رؤية الغد



طالب يؤدي هدفا 1 :

قال -

مارتن لوثر كينغ "الذي حلم..."



و عليه سار الآلاف من الناس إلى واشنطن العاصمة بعد حلم مارتن لوثر كينغ حول مستقبل أمريكا.



فكرة مفيدة:

من أجل تطوير الرؤية، يجب أن تستمع إلى الناس، التي قد تختلف مستوياتها الاجتماعية في داخل مجتمعك!

الاستراتيجية لديه قدرة الاستماع إلى مختلف الفئات الاجتماعية، والسماح لكل التعبير عن قيمها ورؤيتها. أفضل شئ للبدء هو تدريب الناس للاستماع إلى الناس في مجتمعاتهم المحلية. ولا يتم إطلاق حركة قبل إخبار الناس ما هو رأيك أفضل بالنسبة لهم.

وينبغي على المخططين والاستراتيجيين في حركة اللاعنف بدء الاستماع إلى الناس، وتحليل ما يقولوه، وإيجاد القواسم المشتركة بين المخططين الاستراتيجيين والشعب (الناس) ولكن أيضا إيجاد جذور التفاوت أو التناقض بين الرؤى.

هذه العملية (اي الاستماع) مهمة جدا لأنه قبل أن يقبل الناس بتبادل الرؤية، فإن الناس يجب أن تكون قادرة على فهم وتفسير الرؤية. إذا الناس قررت مشاركة هذه الرؤية، فما يلي هو الزواج السعيد بين الشعب والفكرة وهذا هو مفهوم الحركات اللاعنفية.



عندما يواجه الاستراتيجيون التناقضات فإن الوسيلة الفعالة لحل هذا النوع من المشاكل هو جمع ممثلي المجموعة مع وجهات نظرهم المختلفة والتحدث معهم. إذا كان هناك اختلاف كبير في بعض وجهات النظر يجب ان تجعل الرؤية أكثر وضوحا من خلال الحوار والقواسم المشتركة. ومن المحتمل أن تظهر ان بعض القيم في بعض المجتمعات تميل الى أن تكون أكثر فعالية من غيرها، وهذا يعطي للحوار وزنا وقيمة عالية وهذا يفيد عمل الحركة.

في صراعات الحركات اللاعنفية فإن الأهداف الاستراتيجية تحتاج إلى جذب قاعدة أوسع نطاقاً ممكن من الدعم. ومن المطلوب رؤية الغد المنشود من قبل الكثير من الناس، ويصبح أكثر رؤية مشتركة في المجتمع، وأكثر قوة، وأنه من الممكن أن يتحقق في يوم ما. خلاف ذلك فأنها ليست سوى حفنة من رغبات لطيفة يتقاسمها عدد قليل من الناس. إن معظم الناس تتضال وتضحى من أجل أهداف محددة بما فيه الكفاية وتكون قابلة للتحقيق بشكل معقول. أهداف مشتركة على نطاق واسع و أيضا تقلل من احتمال المزيد من المخاطر وتقلل من احتمال جعل طرف واحد يصبح هدفا منفردا.

وضع رؤية الغد وفهم أهميتها وضوحها.

لكسب التأييد الشعبي (وبالتالي، خلق حركة ناجحة أو حملات محددة) إن الناس تحتاج إلى أن تكون قادرة على رؤية مكاننا لأنفسها في إطار الرؤية الخاصة بحركتك.

« هل الناس في بلدكم تبادل الرؤية الخاصة بك أو أجزاء معينة من الرؤية الخاصة بك؟
« فكر في ما كتب في الصفحة السابقة ، واستناداً الى ماذكر اعلاه، ما هو مهم للناس في المجموعات التالية ؟

- موظفوا الخدمة المدنية
- المزارعون
- المرأة
- الأكاديمية
- السياسيون
- الشرطة و الجيش
- الجماعات الدينية
- المجموعات العرقية / الأقلية
- وسائل الإعلام
- صاحب العمل والقوى العاملة
- المهنيين
- المعلمون والطلاب

« و ما الذي سوف يجعل حياتهم أفضل ، وما سيجعل حياة أطفالهم بشكل أفضل؟

نصيحة (فكرة مفيدة):

يجب على أهدافكم جذب قاعدة أوسع نطاقاً ممكننا من الدعم!

طالب يؤدي هدفا 2 :

?

الأسئلة التي تسأل فيها نفسك

الموجز:

كخطوة أولى في نضالنا، درسنا كيف تقوم عملية خلق رؤية الغد في المجتمع على الاستماع إلى مجموعات مختلفة من الناس. في صراعات الحركات اللاعنيفة فإن استراتيجية هذه الرؤية تحتاج إلى اجتذاب قاعدة أوسع نطاقا ممكنا من الدعم.

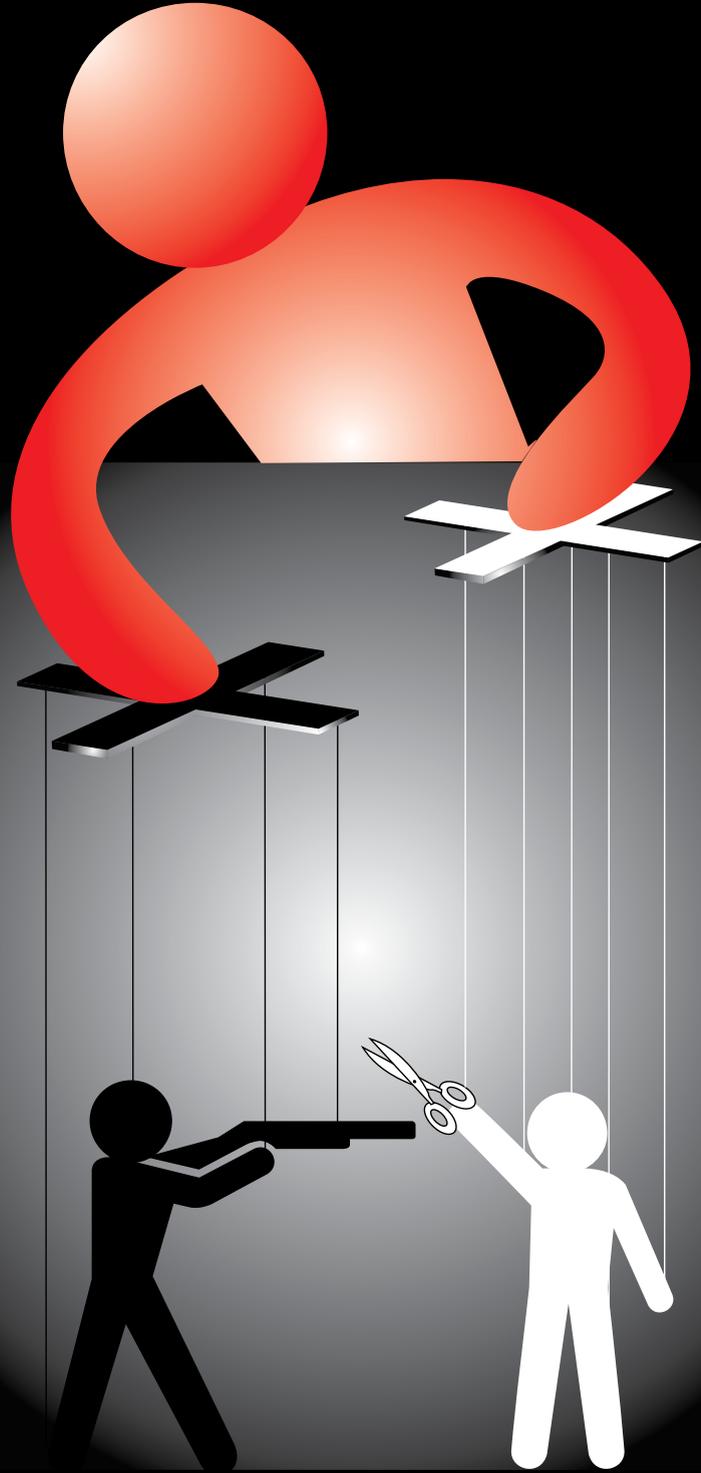
في عملية صياغة الرؤية، يجب علينا أن لا ننسى أن معظم الناس سوف تتضال وتضحى فقط من أجل الأهداف التي هي محددة بما فيه الكفاية وتكون قابلة للتحقيق بشكل معقول. ورؤية الغد هو المبدأ التوجيهي الدائمي لحركة اللاعنف ومؤيديها والنضال اللاعنفي الاستراتيجي يصبح الرحلة المتخذة من أجل مجتمع المستقبل المنشود.



زوران جينجيتش، قائد الحركة الصربية المعارضة، رؤيته للغد أصبحت حجرة زاوية للمعارضة الصربية خلال التسعينات من القرن الماضي

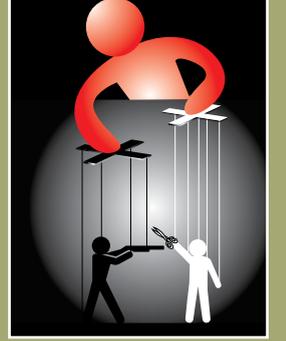
**تمرين :**

بناء على الملاحظات السابقة وصياغة رؤية الافراد لمجتمعهم غدا، فما هو مهم تقديمه للمجموعة بشكل واضح.



I- النظرية و تطبيقها الدرس الثاني:
السلطة في المجتمع،
نماذج و مصادر القوة

السلطة في المجتمع - نماذج و مصادر القوة



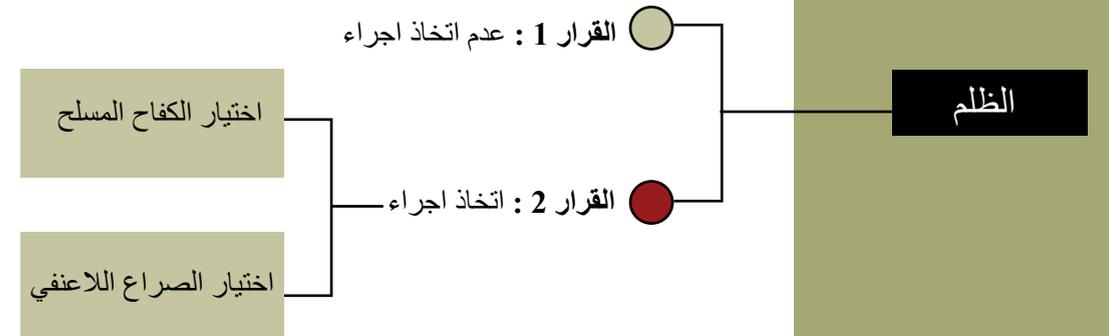
من أجل إجراء النضال اللاعنفي، نحتاج أولاً إلى فهم طبيعة السلطة السياسية، لأن الهدف من أي صراع هو إما إلى إسقاط السلطة السياسية، أو إلى إعطاء ذلك إلى شخص آخر. يمكن لهذا الصراع على السلطة أن يتخذ العديد من الأشكال: انتخابات، انقلاب، حرب العصابات والحرب التقليدية أو النضال اللاعنفي.

إن أي تحدي سياسي لا يمكن له تغيير المجتمع دون أن يكون له السلطة السياسية التي ترغب في تنفيذ الإصلاحات. انك لا تقاوم من أجل المثل العليا، ولكن النضال من أجل السلطة السياسية التي تجعل "رؤية الغد" حقيقة واقعة. عند مواجهة الظلم، هناك خيارين رئيسيين:

- (1) اتخاذ إجراءات أو
- (2) عدم اتخاذ أي إجراء أي قبول الظلم (لا تفعل شيئاً)

إذا كنت قد قررت أن تتخذ إجراءات، ليس لديك خيار آخر سوى:

- (1) القيام بالكفاح المسلح أو
- (2) النضال اللاعنفي



إن جميع الناس الذين حضروا هذه الدورة قد قررت على مواصلة النضال اللاعنفي الاستراتيجي. هذا يتطلب منا أن نفهم طبيعة الاستبداد السياسي و نظرية سلطته في المجتمع واستغلال ذلك لطاقة النضال اللاعنفي الاستراتيجي وقبول حقيقة أن من أجل هذا الصراع سيكون هناك أيضاً المخاطر والتكاليف.

طالب يؤدي هدفا 1 : تعريف السلطة السياسية.

ما هي السلطة السياسية؟

السلطة السياسية هي مجمل "الوسائل والتأثيرات والضغط بما في ذلك المكافآت والسلطة وفرض العقوبات المتاحة لتحقيق أهداف صاحب السلطة وخاصة تلك من الحكومة والدولة و تلك من جماعات في المعارضة." عن الدكتور جين شارب (سياسة العمل اللاعنفي).



نصيحة

(فكرة مفيدة):

إذا كنت تريد الفوز - يجب أن تحسب المخاطر و المجازفة!

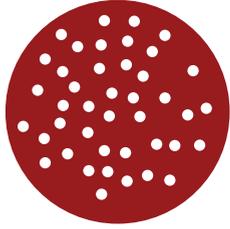
فكرة مفيدة:

سيكون هناك مخاطر وتكاليف في الحرية، النضال ليس مجانياً!

اتخاذ إجراء او عدم اتخاذه

كفاح مسلح او نضال لاعنفي

الظلم



النقاط في الدائرة تشير
الى نقاط الطاقة في
السلطة

النموذج التعددي (الانتخابي):

متألف أو أنها قد تظهر كما في النموذج السابق، و لكنه في الحقيقة هشا و طبيعة السلطة هنا مختلفة تماما. في مجتمع ما يمكن تغيير القوة بسرعة لأن السلطة في المجتمع تأتي من الناس، والحكام لا تملك إلا أن القوة التي توفرها لهم الناس. ويمكن إعطاء السلطة للحاكم عن طيب خاطر، كما هو الحال في المجتمعات الديمقراطية أو يمكن إكراه الناس لإعطائها ضد إرادتهم. إن الناس يمكن أن تكون لا ابالية و لا يعبرون اهتمام للسلطة و تغييرها و لا يعتقدون أن تصويتهم في الانتخابات يمكن أن يؤدي إلى تغيير. و هنا فإن الحركات الغير عنفية لها دور كبير و فعال لجعل الناس يدركون أن اصواتهم الانتخابية لها دور كبير في احداث التغيير المنشود.



فكرة مفيدة

لا تعطي السلطة
السياسية للناس اللذين
لا يقدرون عليها او
يستغلونها!

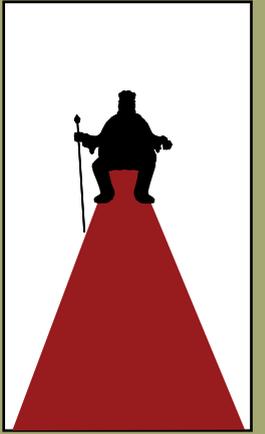
طالب يؤدي هدفا 2:

مناقشة الأفكار حول طبيعة ومصادر السلطة السياسية التي تشكل الأساس لنظرية النضال اللاعنفى الاستراتيجي.

هناك نوعان من النماذج الممكنة لتفسير السلطة السياسية:
- الاستعبادي (متألف، متجانس)
- نظام السياسة الانتخابي (غير حقيقي، متعدد)

النظام الاستعبادي المتجانس:

النظام يريد منك أن تتصور على أنه صلب و غير قابل للنقل مثل الجبل. هذا النموذج يعزز القوة والثابت، وكأنه شيئا لا يمكن تغييره و الرجل على القمة لديه السيطرة على السلطة في المجتمع. والقرارات التي يتخذها اليوم تصبح حقيقة واقعة بالنسبة للأمم بأسرها غدا. يمكن تغيير الشخص في الأعلى (من خلال الثورة)، لكن هذا النموذج لا يزال هو نفسه، كل من يحصل على قمة الجبل يسيطر على جميع القوى في المجتمع. يمكنك الخروج من القطع الصغيرة من خلال مهاجمة هذه الصخرة بالإجراءات الخاصة بك أو الحملات ... لكن الجبل أى السلطة لا يزال هناك. لا يمكننا مواصلة الانجازات التي تحقق للمجتمع إلا اذا كان لدينا الرجل المناسب في الأعلى يقود النظام. ولكن لا يزال هناك مشكلة واحدة مع هذا النموذج، لأن صاحب السلطة لا يعمل بهذه الطريقة، بغض النظر عن عدد المرات التي سيتغير فيها لأن الواقع يعلمنا شيئا آخر.



طالب يؤدي هدفا 3 : فهم طبيعة كل مصدر من مصادر الطاقة.

سنة مصادر للطاقة

- 1 - السلطة (أو الشرعية) للحاكم / الخصم
- 2 - الموارد البشرية
- 3 - المهارات والمعرفة
- 4 - الموارد المادية
- 5 - العوامل غير الملموسة
- 6 - العقوبات

دفي أي مجتمع هناك ستة مصادر للطاقة:

- 1 - السلطة (أو الشرعية) للحاكم / الخصم - الذي يعرف بأنه في موقف اعطاء الاوامر، جنبا إلى جنب مع التزام الناس على طاعة تلك الأوامر.
- 2 - الموارد البشرية - الأشخاص والجماعات التي تطيع او تتعاون مع أو تساعد الحاكم / الخصم، هؤلاء الناس الذين يعملون ضمن المؤسسات المختلفة و الذين يتعاونون مع الحاكم طواعية أو تحت ضغط لنشر سلطته، يقعون ضمن هرم السلطة.
- 3 - المهارات والمعرفة - أن النظام لا يعمل من دون وجود إمدادات ثابتة من المهارات والخبراء مثل المهندسين أو الفنيين، أن النظام يحتاج إلى التعاون مع الخبراء للبقاء في السلطة والمعارضة بحاجة إلى جذبهم إلى جانبها من أجل الفوز بالسلطة.
- 4 - الموارد المادية - السيطرة على أو الحصول على الموارد والممتلكات الطبيعية، والموارد المالية، ووسائل الاتصال والنقل من قبل الحاكم / الخصم. حيث انا القوة تكمن في حجم الموارد المادية التي هي تحت سيطرتهم. على سبيل المثال، الناس الذين يعتمدون على الموارد التي يسيطر عليها النظام هم أقل رغبة

دراسة حالة: كهربائي

بعد هجمات 11 سبتمبر الإرهابية على الولايات المتحدة، كان من الضروري لقادة البلاد اتخاذ قرارات استراتيجية. الرئيس بوش كان في الهواء في طائرة "اير فورس وان" و يجري محادثات و مشاورات مع إدارته التي كانت تعمل في مخبأ تحت الارض في مكان ما في العاصمة واشنطن. و أمريكا كانت في حالة طواري و كان الامن القومي في خطر و القرارات التي يجب أن تتخذها من شأنها أن تكون لها آثار في جميع أنحاء العالم.

ولكن تخيل الآن ان هناك انهيار للنظام المناخي في هذا المكان المهم. من المستحيل عقد اجتماع في واشنطن العاصمة في أوائل سبتمبر، من دون عمل مكيفات الهواء مع الرطوبة والحرارة العالية... والشخص الوحيد الذي لديه المهارات والمعرفة اللازمة لإصلاح النظام المناخي هو الكهربائي ... شخص ضعف التعليم يتقاضا أجورا زهيدة، رجل في منتصف العمر وعصبي ... يمكن أن يقرر إصلاح النظام المناخي او أن يرفض القيام بذلك.

الآن، من الذي سيكون أقوى رجل في العالم في تلك اللحظة؟!

يمكن السيطرة على السلطة في العديد من الأماكن المختلفة بشكل غير متوقع في بعض الأحيان من قبل شخص معين وقبل اتخاذ مجازفة في نضالكم السلمي، عليك أن تكون ماهرا في البحث عنه.



الموجز:

إن التعريف العملي للسلطة السياسية يشمل مجمل الوسائل والضغوط والتأثيرات - بما في ذلك السلطة والمكافآت والعقوبات المتاحة للاستخدام من أجل تحقيق أهداف لأصحاب السلطة والحكومة ضد المعارضين.

هناك نظريتين للسلطة السياسية، نظرية متجانسة يفترض أن السلطة هي دائمة وقوية ولا يمكن تدميرها، إلا أن ملكية هذه القوة يمكن أن تتغير. والنظرية الثانية هي أن السلطة السياسية هي تعددية أي أن الشعب يجب أن يعطي موافقته على الحاكم والتي يمكن أن تحدد مصادر الطاقة وإذا حددت بشكل صحيح يمكن سحب هذه القوة و عند سحب الطاقة السياسية من الحاكم فإن الحاكم يصبح عاجزاً.



للعمل ضدها.

5 - العوامل غير الملموسة -

العادات والمواقف والشعور بالمسؤولية و الحالة النفسية والعوامل التقليدية والثقافية والدينية والايديولوجية في بعض الأحيان قد تحث الناس على طاعة ومساعدة الحكام او العكس. تلك العوامل وجودها يعتمد على مزيج من الدين والثقافة أو التقليد والاتفاقيات.

6 - العقوبات -

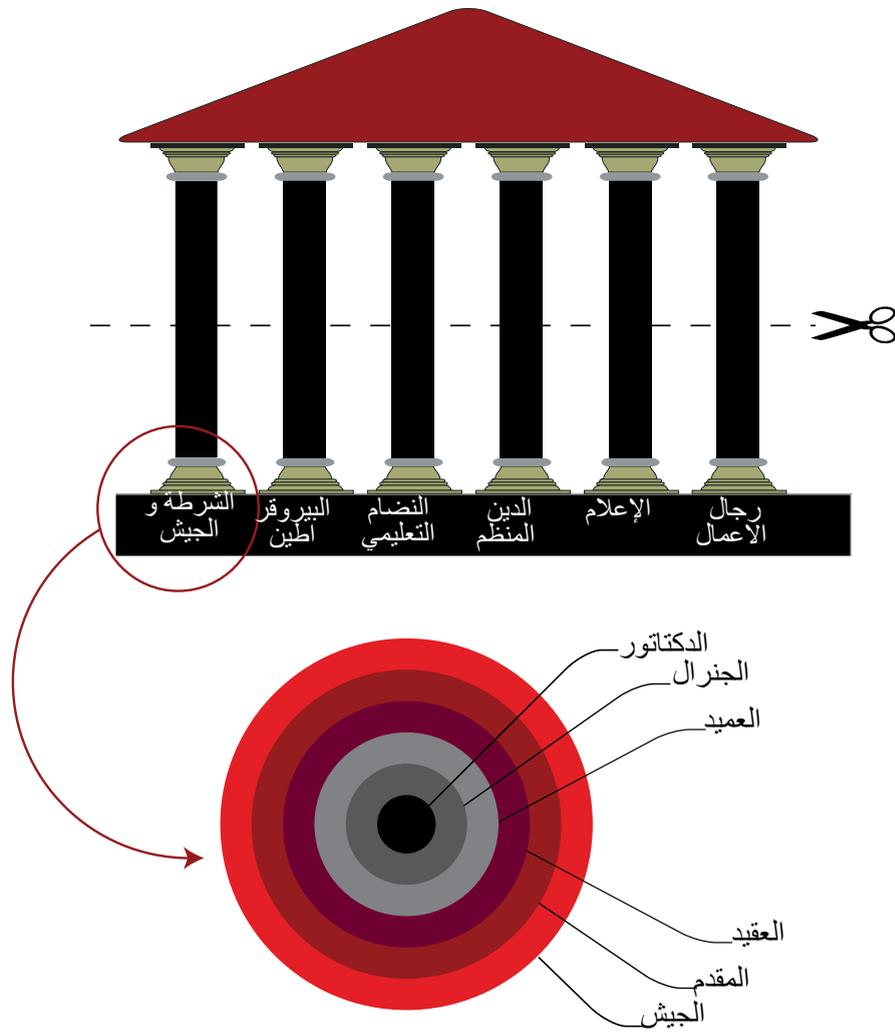
تنفيذ الطاعة من قبل التهديد يضمن للنظام / الخصم تنفيذ سياساتها. الخوف من العقوبات هو نموذج لتطبيق هذا المصدر من مصادر الطاقة في المجتمعات. إن التعبير عن هذا المصدر من مصادر الطاقة لا يتم بالضرورة من قبل التطبيق الفعلي للعقوبات، بل من خلال التأثير المباشر على الفرد و ذلك بعزله، ألقاء القبض عليه أو الاعتداء البدني عليه.



العقوبات: المصدر للقوة و الطاعة من خلال التخويف

النظرية و تطبيقها
الدرس الثالث:
أعمدة الدعم





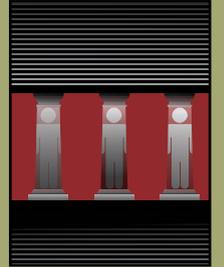
يجب أن نفهم بأن بنية الحكومة "بناء" تقف على أعمدة (ركائز) ولهذا يجب علينا إعادة النظر في نماذج القوة المتجانسة و التعددية.

أعمدة الدعم

لا يمكن للحكام جباية الضرائب بأنفسهم وفرض القوانين القمعية والأنظمة وجعل القطارات تسير في الوقت المحدد وإعداد الميزانيات الوطنية وتوجيه حركة المرور وإدارة الموانئ و طباعة المال وإصلاح الطرق والحفاظ على إمداد الأسواق بالنفط والمواد الغذائية وصناعة الصلب وتدريب الشرطة والجيش وإصدار الطوابع البريدية أو حتى حلب البقر. الناس تقدم هذه الخدمات للحاكم من خلال مجموعة متنوعة من المنظمات والمؤسسات. إذا توقف الناس عن توفير هذه المهارات لا يمكن للحاكم أن يحكم.

عندما نفهم طبيعة السلطة، توزيعها و تجانسها يمكننا أن نفهم كيف تعمل في أي مجتمع. القوة ليست شيئاً يمتلكها الحاكم أو المعارضة في أيديهم. و يمكن توجيه القوة من قبل الحاكم أو المنظمات والمؤسسات داخل وخارج الحكومة. ويمكن من خلال هذه المنظمات والمؤسسات أن تمارس الضغط على صاحب السلطة.

و يمكن لهذه المؤسسات مثل الشرطة، الموظفين الخ من تعطيل هيكل السلطة وأعمدة الدعم، إذا تم سحب الدعم من هذه الدعائم فأنها تصبح ضعيفة و سوف ينهار خصمك.



نصيحة (فكرة مفيدة)

إذا سحب الناس دعمهم، لا يمكن للحاكم أن يحكم!

تعريف أعمدة الدعم.

طالب يؤدي هدفا 1 :

استنادا لأغراضها فقد حدد الدكتور جين شارب ركائز الدعم على هذا النحو " أعمدة الدعم هي المؤسسات وقطاعات المجتمع التي تزود النظام القائم بمصادر الطاقة المطلوبة لصيانة وتوسيع قدراتها." ويمكن في كل مجتمع تشخيص أركان مختلفة من الدعم و التي يمكن أن تشمل ما يلي: الشرطة والجيش، مجتمع الأعمال، المؤسسات الحاكمة مثل القضاء والمفوضية العليا للانتخابات، موظفي الخدمة المدنية، النظام التعليمي و الدين المنظم و سائل الإعلام و غيرها.

مهم :

تفهم الفرق بين
أركان الدعم
والوظائف الاجتماعية

طاعة الشعب، وبشكل أكثر تحديدا، استعداده لاتباع الأوامر، و البقاء على
الركائز الوظيفية و الوظائف الاجتماعية هو تراكم كل تصرفات الناس عبر
أركان مختلفة من الدعم التي تحافظ على وقفة " الهرم ". إن الناس لديهم
القدرة على سحب دعمهم، وعدم التصرف في الطريقة التي يريدونها منهم
الحاكم.

مهم: تحديد الفرق بين "أركان الدعم" على سبيل المثال مجتمع الأعمال و
"الوظائف الاجتماعية" (على سبيل المثال الاقتصاد).

طالب يؤدي هدفا 2 :

فهم كيف ترتبط الركائز و سحب الدعم للسلطة الساسية المتالفة و التعددية.

طالب يؤدي هدفا 3 : تعريف ركائز الدعم المنفردة التي تمارسها السلطة و تقدير مستوى
اهميتها بالنسبة لمجتمع معين.

فكرة مفيدة :

اختيار الاتجاه
الصحيح في العمل
اللاعنف هو سحب
الدعائم(أي سحب
كل عمود من اعمدة
الدعم).

من الأهمية بمكان لحركة اللاعنف ايجاد سبل للتأثير على سلوك الناس
داخل المؤسسات والمنظمات (ركائز الدعم) التي تدعم الخصم و العمل
على إقناعهم بحرمان مهاراتهم ومعارفهم للحاكم، أى نقض و لانهم للحاكم.
لغرض الوقف و التعاون مع أنصار حركة اللاعنف سواء بالعصيان
والتجاهل و نصف تنفيذ أوامر الحاكم.

في مجتمع ما تمارس السلطة من خلال العديد من الركائز (أهميتها للحاكم
يختلف من بلد إلى آخر) و التي تشمل:

- 1- الشرطة و الجيش (تطبيق القانون)
- 2- موظفوا الخدمة المدنية (البيروقراطيين)
- 3- المعلمين و الطلاب (نظام التعليم)
- 4- الجهات الدينية (الدين المنظم)
- 5- وسائل الاعلام
- 6 - التجارية(مجتمع الاعمال) - المؤسسات
وغيرها الكثير.....

أولا الشرطة:

الشرطة هي مصدر مهم للطاقة في المجتمع و التي تسيطر عليها
الحكومة، لغرض الحفاظ على القانون والنظام ولحماية الحكومة و الناس و
التأكد من أن النظام لا يزال مستقرا.

الشرطة هي ركنا مهما من الدعم في أي مجتمع،ويمكن في إطار الشرطة
تحديد المصادر المختلفة من الطاقة و هي:





ثالثا- موظفوا الخدمة المدنية(البيروقراطيين):

هذا الحشد الإداري الضخم من موظفي الخدمة المدنية والذي يعمل لدعم الدولة والذي قد يكون بطيئاً بعض الشيء ولكن مع ذلك، لا يزال يتحرك. البيروقراطية بطيئة وغير كفؤة وفسادة وهي شيء عادي 90% في الدول الغير ديمقراطية.

بالإضافة إلى تنفيذ القرارات المتخذة من قبل الحاكم، مما يمنحهم السلطة فإن البيروقراطيين هم ذخيرة هائلة من الموارد البشرية ذات المهارات والمعارف العالية حول كيفية جعل الأشياء البسيطة في الحياة أكثر تعقيدا إذا رغبوا ذلك.

وإنها يمكن أن تفرض عقوبات أيضا، لأنها يمكن أن توقف أي جزء من معظم العمليات التي تجري في المجتمع على سبيل المثال: الحصول على رخصة لبناء منزل يتطلب ما لا يقل عن 10 تراخيص مختلفة صادرة عن مختلف الإدارات البيروقراطية للدولة.

ما هو الأسوأ أن ميزانياتها الضخمة تدفع من قبل الدولة، وهذه الموارد المادية تأتي دائما من أموال دافعي الضرائب من الناس.

رابعا- النظام التعليمي:

يمكن للمدرسين والطلاب أن يصبحوا حافزا للتغيير السياسي ويمكن الحصول على دعم من الركائز الأخرى لتقديم الدعم في العديد من المجتمعات. ويمكن للمعلمين تنمية عقول الأطفال الصغار و تساعد الطلاب على التفكير وتعطي الشباب المشورة.

كل حكومة تعتمد كثيرا على الموارد البشرية العاملة في النظام التعليمي، لأنه من خلال المعلمين تعتمد القواعد والقيم للأجيال القادمة و حسب ما تريد الحكومات لهم. وهناك سبب آخر هو: أنها تبقى الطلاب هادئة عند الحاجة.

عادة الطلاب يكونون في طليعة الحركات الثورية اللاعنفية على مدار التاريخ في العالم. ويمكن أن يكون لهم وظائف مهمة جدا مثل اليقظة وتعبئة الشعب، مشيرا إلى المشاكل، وتقديم رؤية ليوم غد لشعب.

وعندما يكون الطلاب جزء من حركة اللاعنف فإن عوائلهم في كثير من الأحيان تكون مشاركة معهم أو أكثر من ذلك، والطلاب في الكثير من الأحيان أقل من المخاطر والمسؤوليات المباشرة من كبار السن، لذلك هم أكثر استعدادا لتحمل المخاطر وتقديم التضحيات. والطلاب لهم المزيد من الحريات في اتخاذ قرار الاختيارو هم على استعداد للموت من أجل ذلك حيث يشعر العديد منهم بالحاجة إلى التغيير.

1 - السلطة - من خلال القانون الشرطة لها الحق 1 في فعل بما تفعل لكن هذا يمكن أن يتغير إذا توقف الناس عن التفكير بأن القوانين مشروعة.

2 - الموارد البشرية - وهم عدد كبير يكمن من قوات 2 الشرطة و الامن (قد يكون عددها مئات الألاف).

3 - المهارات والمعارف - الشرطة تمثل القانون خلال مهاراتهم المختلفة و معرفتهم لهذه المؤسسة مثل: كيفية إجراء التحقيقات، وكيفية تفريق المظاهرات، الخ.

4 - الموارد المادية - من الأسلحة الخفيفة إلى أسلحة الدمار الشامل، جنبا إلى جنب مع الموازنة العامة للدولة التي ترعاها كثيرا.

5 - العقوبات - إذا كنت لا تطيع الشرطة وأنت تصر على أن مقاومة أوامرهم فسوف تعاقب.

6 - العوامل غير الملموسة - الكثير من الناس تطيع الشرطة بسبب العادة. حتى عندما لا تكون الشرطة موجودة، فالناس سوف تطيع رموز سلطتهم.

دراسة حالة: إيقاف السيارة عند إشارة المرور الحمراء في الساعة الثالثة صباحا عندما لا يوجد أحد من الشرطة في الطريق هو طاعة للشرطة.

ثانيا - الجيش

في حين أن الجيش يشترك في نفس الخصائص مع الشرطة، ويوفر مصدر طاقة مماثلة، من المهم للحركات السلمية تفهم الاختلافات بين الجيش والشرطة في مجتمعهم. من غير المألوف أن أحد هذه المجموعات تفضل على الأخرى ولها السلطة في حين الآخر لا يثق فيه كثيرا. المجموعة التي لا يثق بها في كثير من الأحيان تكون أقل ولاء للحاكم، وهذا يعني أن دعمها يمكن بسهولة أكبر أن يحول إلى حركتك. في بعض الأحيان هناك أيضا المنافسات بين الجيش والشرطة.



نصيحة

(فكرة مفيدة):

إذا سحبت البيروقراطية دعمها، يتوقف كل شيء!

نصيحة

(فكرة مفيدة):

الطلاب لا تقف وحدها، بل عادة تقف أسرهم معهم جنبا إلى جنب!



خامسا- الجهات الدينية (الدين المنظم):

إن الدين منم و محافظ عموما و عادة ما يكون داعمة للحاكم لأن لديهم نفوذ و حرية أكثر في المجتمع مقارنة بغيرها من المؤسسات أو الجماعات.

ومع ذلك، يمكن للمرء أن يجد أمثلة عديدة من الأفراد أو الجماعات الدينية التي تقدم يد العون إلى النضال من أجل الديمقراطية والحرية. في الدين المنظم، يمكن العثور على مصادر ستة من السلطة: السلطة - أن تكون الجسر بين الشعب والكائن الأسمى. الموارد البشرية الهائلة - ليس فقط رجال الدين ولكن المؤمنين، الذين هم على استعداد للعمل ودعم قرارات رجال الدين. ما يملكون من المهارات والمعارف- لأداء الشعائر الدينية. الموارد المادية الضخمة - بما في ذلك المباني والعقارات والاستثمارات. إدانة العقوبات - على سبيل المثال الطرد الفتوى ... والعوامل غير الملموسة - الوفاء بالالتزامات والقواعد و الطاعة.

الدين المنظم :

الفكر عادة يميزه على انه " دعم المحافظين " ، ويلعب أحيانا دورا ديناميكيا مهم للغاية خلال عملية التغيير .



سادسا- وسائل الإعلام:

من أجل أن تكون ناجحة، يجب على الحركات الشعبية أن تكون لديها وسيلة لإيصال رسائلهم إلى الجمهور الواسع. إن الحكومات الاستبدادية في كثير من البلدان تحاول الحد من أو منع الوصول إلى هذا الركن من الدعم. والمثال الأكثر تطرفا من هذا هو حزمة قانون الإعلام الذي تتعرض إليه وسائل الإعلام من قبل حركة طالبان في أفغانستان، حيث فرض حظر على البث الإذاعي على انغام الموسيقى الشعبية و جميع أشكال وسائل الإعلام في عام 1990.

سابعا- مجتمع الأعمال:

مهمتهم تبرز من خلال توفير السلع والخدمات للناس، لأن الحكومة لا تقوم بدورها حتى في المجتمعات الأكثر مركزية في هذا المجال. ويتم التعرف على مجتمعات الأعمال باعتبارها ركنا مهما جدا من الدعم في العديد من المجتمعات. اهتمامهم الرئيسي هو الربح، ولذلك من المتوقع أن تكون واقعية جدا، و عرض تقديم الدعم لحركة اللاعنف أو الحكومة كاستثمارات. والتحدي الذي يواجهها هو اقتناع هذا المجتمع بأن الديمقراطية وسيادة القانون هي في الواقع لرجال الأعمال الموالين استثمارا حكيما.

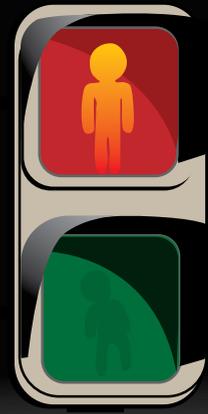
و هذا الركن يرتبط ارتباطا وثيقا لتقديم الدعم لعدد من المؤسسات المهمة ، بما في ذلك النقابات العمالية والجمعيات المهنية.



وسائل الإعلام، أصبحت ركيزة أكثر وأكثر أهمية في العقود الأخيرة



مجتمع الاعمال يتبع المال و منفعتة الخاصة



النظرية و تطبيقها
الدرس الرابع: الطاعة

فكرة مفيدة:

كسر العادة على
الطاعة مهمة صعبة
جدا - تماما مثل
الإقلاع عن التدخين!

2- المصلحة الذاتية - على الرغم من أن العديد من الناس قد يكون لها كراهية شديدة للظالم ولكن البعض لا يزال يقدم الدعم الفعال للسلطة. هذه الظاهرة يمكن فهمها و استوعابها عندما نأخذ بنظر الاعتبار أن الحكومات والسلطات غالبا ماتكافي الافراد التي تدعمها و ذلك من خلال منافع مادية ووظائف وما إلى ذلك و بذلك تعمل على ربط الناس ومصالحها الذاتية - وبالتالي فإن هذه المكافآت هي حافزا على الطاعة. الترفقيات المهنية والاجتماعية، مع هيبية المرافق والامتيازات، هي ادوات قوية من الجاذبية وخاصة على الناس العاملين في الدولة مثل الشرطة والبيروقراطيين والمعلمين والعاملين في الرعاية الصحية أو العاملين في الخدمات العامة.



3- الخوف من العقوبات - هناك سبب قوي جدا يجعل الناس تطيع و هو الخوف من العقاب. يمكن أن يشكل انتهاكا لقانون أو حكم يؤدي إلى مجموعة متنوعة من العقوبات: من دفع الغرامات و المضايقات إلى فقدان الوظيفة أو المواقع الادارية ، إلى فقدان الممتلكات حتى إلى السجن، إذا جعلت لشخص ما "سجل إجرامي" فإنه بعد ذلك يفقد حقوق المواطنة العادية مثل الائتمانات المصرفية وفرص العمل وما إلى ذلك. إن الهدف من العقوبات ليس فقط لمعاقبة العصاة بل و ردع الآخرين عن العصيان.

مثال على العقوبات : كلما قلت ديمقراطية الحكومة فإنها سوف تفرض المزيد من القمع والعقوبات الشديدة على مواطنيها.
مثال: وضع شخص في السجن و فقدناه لوظيفته بسبب انتقاده الحكومة خلال محادثة في أحد المطاعم. أو لبسه للباس عليه علامات معارضة للنظام!

الطاعة

"أهم و أبسط قواعد الحكم و التي بدونها لا يستطيع الحكام العمل هي الطاعة و الخضوع من رعاياها. الطاعة هي قلب و شرايين السلطة السياسية و قوتها." الدكتور جين شارب

لماذا تعتبر الطاعة "قلب السلطة السياسية". الجواب بكل بساطة هو إذا كان الناس لا يطيعون فالحاكم لا يمكن أن يحكم. وتستند استراتيجيات النضال اللاعنفي على هذه البصيرة. وتستهدف على وجه الحصر آليات وأساليب النضال اللاعنفي و التي تمارس من خلال الإجراءات السياسية والحملات من أجل سحب دعم الناس التي تقدم للخصم.

تفهم اهم المصادر التي تمكن الحاكم من الحصول والحفاظ على السيطرة السياسية والأسباب التي تجعل الناس تطيع.

من أجل تحفيز الناس على سحب موافقتها للحاكم أو الديكتاتور أو أي نوع من النظام الاستبدادي أو النظم الأخرى، ينبغي علينا أولاً أن نفهم لماذا الناس تطيع؟ هناك ما لا يقل عن عشرة اسباب تجعل الناس تطيع حتى إذا لم تكن راضية على الحاكم و هي:

1- العادة- منذ الطفولة يشترط علينا الانصياع و الطاعة للسلطة، تبدأ هذه العملية مع آبائنا وأجدادنا، ثم في المدرسة و السلطة لديها شخصيات تطيع وكذلك الضباط أثناء التدريب العسكري والرؤساء في مكان العمل أيضاً. الطاعة أصبحت تعود ونحن نطيع القوانين وأولئك الذين يمثلون تلك القوانين- الناس الذين يرتدون الزي العسكري. نحن نطيع حتى رموز السلطة - من احترام لافتات ممنوع التدخين في الناقلات العامة إلى الوقف عند إشارة المرور الحمراء أو علامة "قف" المرورية(حتى لو وجدنا أنفسنا في تقاطع طريق مهجور في منتصف الليل). كسر هذه العادة (الطاعة) هي مهمة صعبة، تماما مثل الإقلاع عن التدخين.



طالب يؤدي هدفا 1 :

نصيحة
(فكرة مفيدة) :
إذا كان الناس لا
يطيعون، الحاكم لا
يمكن أن يحكم!



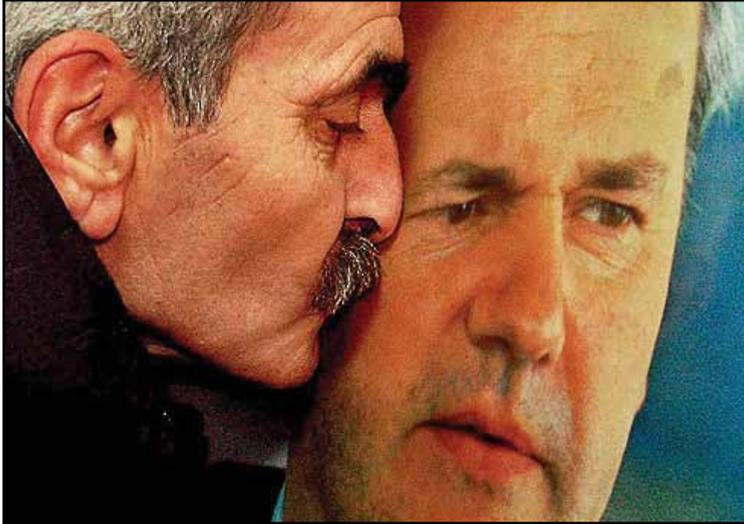
الناس تطيع العلامات
المرورية كرمز للنظام

6 - الالتزام الأخلاقي- "الصالح العام للمجتمع" - القادم من افتراض أن القوانين تحمي المواطنين، هو طاعة الناس للطاعة حتى ولو بغضتها لأنها قادمة من احترام الناس للقوانين.

مثال: على الرغم من أن جوزيف ستالين كان مسؤولاً عن قتل الكثير من الناس و لكن بعض الروس لا يزالون يحنون إلى أيامه الخوالي. كذلك الحال بالنسبة لماو تسي تونغ. هذه أمثلة من القرن العشرين حول عبادة الشخصية.



أمثلة من القرن العشرين
حول عبادة الشخصية



7- تحديد الهوية النفسية مع الحكام و الانظمة - في بعض الأحيان الناس يتعاطفون مع الحاكم كامتداد لأسرهم و لكنهم يشعرون بالتعاطف مع النظام كما تلك التي يشعرون فيها لناديهم المفضل لكرة القدم مثلاً. هذا صحيح بصفة خاصة إذا كانوا قد شاركوا في تجربة للأحداث التاريخية الدراماتيكية، مثل النضال من أجل الاستقلال أو سلسلة من الحروب. و هنا يأتي دور حركة العمل اللاعنفي من خلال توضيح أن هذه القوانين لا تخدم مصالح الشعب.

4 - عدم المبالاة - العمل على أساس المقولة "يفي بالغرض المطلوب" أو "مسايرة التيار" هو خيار منطقي لكثير من الناس الذين يعلنون أنفسهم في كثير من الأحيان "غير مهتمين بالسياسة". كثير من الناس تطيع ببساطة لأن عدم القيام بذلك يبدو في تلك اللحظة أكثر صعوبة عليها. ومع ذلك فإننا نواجه القوانين التي تحد من الحقوق الأساسية والحرية يجب أن يصبح الدافع القوي لعمل الحركات الديمقراطية و غير العنيفة لإيجاد سبل و قلب اللامبالاة إلى الاضطهاد و الانتفاض و طلب الحريات الفردية. والعقبة الرئيسية التي يجب تجاوزها هي أن معظم الناس "غير سياسية" أو لا مبالي وتتقبل دعاية الخصم التي تدور حول فكرة أن: "المشاكل سوف تأتي فقط لأولئك الذين يثيرون المتاعب".



5 - غياب الثقة بالنفس - بعد عقود من الحكم الاستبدادي أو غيرها من أشكال القمع، فإن الناس قد يفتقرون إلى الثقة بالنفس و في قدراتهم على إحداث التغيير. هذا سببه أساساً عدم وجود خبرة عملية لصنع القرار و استغلال الفرص المتاحة لتطوير القيادة البديلة. الأنظمة القمعية تستخدم في كثير من الأحيان عدم وجود قادة للمعارضة من ذوي الخبرة لتعزيز القرارات التي هي لصالح الشعب. لكن بمجرد أن الخصم قد يكون له تاريخ طويل في اتخاذ القرارات (والتي غالباً ما لا تعود بالنفع على الناس) لا يعني أنه هو أفضل مؤهل للحكم! فمن الضروري على الحركة اللاعنفية أن تعمل على تذكير مستمر للجمهور أن الشعب هو الذي يقدم السلطة السياسية. ومن العوامل الرئيسية في نجاح الحركة هو استعادة ثقة الجمهور بنفسه و اتخاذ قرارات سليمة و إجراءات فعالة و التي من خلالها يمكن أن يحقق التغيير الإيجابي.

فكرة مفيدة :

في الواقع أن الناس الغير مباليين من الناحية السياسية هم الذين استسلموا لدعاية الخصم!

طالب يؤدي هدفا 2 : حل و وضع فطيرة (كعكة) ولاء الأشخاص الفردية من خلال الإشارة إلى أدوار كل واحد منها خلال الأنشطة اليومية التي يقوم بها.

الآن و بعد معرفتنا للأسباب الكثيرة التي تدعي الناس للطاعة سوف نعمل على إيجاد صيغة لسحب الطاعة سواء الفردية أو الجماعية للأنظمة و المؤسسات و هذا هو عمل الحركات اللاعنفية.

إن ولاء الشعب ليس فقط موجها نحو حكامهم ولكن أيضا إلى المؤسسات و غيرهم من الأفراد والمنظمات الكثيرة. من الشائع عن الأنظمة الاستبدادية أنها تفرض سيطرتها على جميع شرائح الولاء بحيث يمكن للنظام السيطرة أو القضاء على المنظمات التي يمكن أن تستخدم من قبل المعارضة.

إن طبيعة و حساسية الناس من الأنظمة عاملا حيويا لتغيير أنماط الطاعة في المجتمع. التصورات الفردية في الحقيقة ليست سوى صور مخلوقة في بيئة من شرائح مختلفة من فطيرة (كعكة) الولاء. كل شريحة من الفطيرة لها نقطة مرجعية هامة في تطوير المواقف والقيم. و عندما يتقبل الناس الحركة اللاعنفية أو رسائل الحملة من مصادر متعددة داخل كل شريحة من فطيرة في ولائهم، عندها تتغير المواقف و السلوكيات.



صورة فطيرة الولاء التي لاتدين للحاكم رفض قوات الشرطة و الجيش مهاجمة المتظاهرين السلميين في بلغراد في أكتوبر 2000 هو نموذج كبير على نجاح الحركات اللاعنفية

8 - الهيكل الأخلاقي (الحق الالهي أو الفوق البشري) - و هو نوع من التردد و في بعض الأحيان هو فوق طاقة البشر و يعمل على إعطاء الميزات الخارقة للحكام. من المفهوم القديم "الحق الإلهي" (وهيها الله للملوك) إلى أيديولوجية قادة "خارقة" مثل أدولف هتلر أو ماو تسي تونغ، إلى الأنظمة الثيوقراطية، على سبيل المثال في إيران التي يوجد فيها مزيج من الدين والدولة - هناك مجموعة متنوعة من المجتمعات حيث عصيان الظالم ينظر اليه على انه شكل من أشكال تدنيس المقدسات.



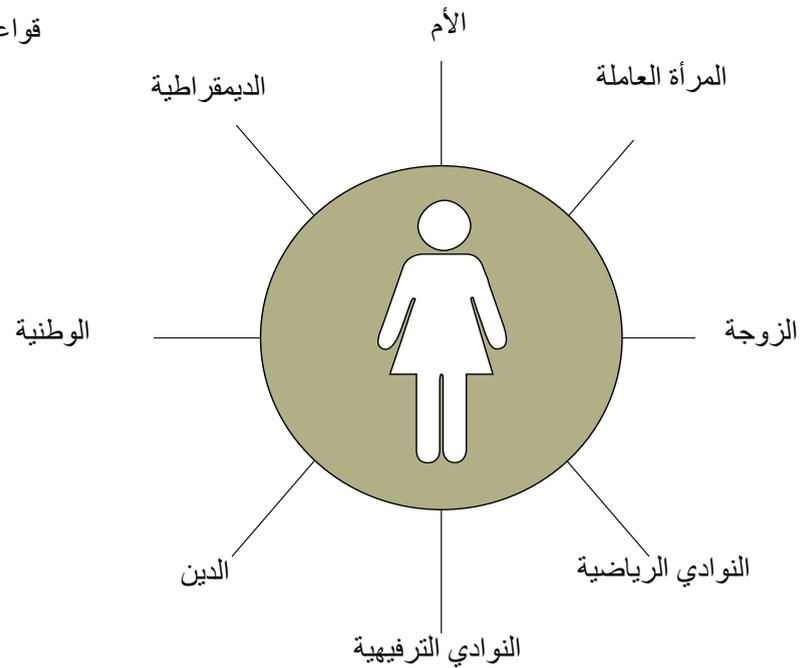
في عهد الفراعنة في مصر كانت مجموعة الانظمة توضع لغرض خدمة الحاكم و الكهنة

9 - العجز واليأس - بعد الاطلاع على العديد من انواع الفشل الذي أصابهم و فشل الآخرين و خصوصا فشل الآخرين الذين يعيشون في ظل القمع فإن الكثير من الناس تصاب بمشاعر العجز واليأس. وتقل مقاومتها وهكذا تميل الناس للطاعة الجماعية لأنهم يعتقدون ان الامور لا يمكن ان تتغير وانهم يشعرون أنه ليس هناك أي أمل للمستقبل.



10 - الأغلبية تفعل ذلك - بعض الناس يتصرفون بطريقة معينة لأنهم يرون أن غالبية الناس يتصرفون بهذه الطريقة أيضا لكن إذا بدأ بعض الناس بالتصرف بشكل مختلف، قد يدفع ذلك إلى أن يبدأ معظم الناس بالتصرف بشكل مختلف تماما.

قواعد العمل اليومية للفرد



تمارين- قواعد عمل الولاء ضمن كعكة الولاء

في هذا التمرين سوف نأخذ قواعد الولاء لكل فرد و تحديدها:

- ١- تحديد دور كل فرد من شريحة كعكة الولاء على سبيل المثال شريحة العائلة - الزوج / الزوجة، الأم / الأب، الأخت / الأخ، شريحة الهوايات مثل صيد سمك أو الانتماء إلى الأحزاب السياسية الخ.
- ٢- توضيح كيفية عمل هذه الشرائح من حيث الوقت (أسبوع، سنة... الخ) وعلى سبيل المثال سيدات الأعمال تحدد عملها في خمسة أيام في الأسبوع و تعطي صفة مميزة أو اساسية على سبيل المثال إلى الحبيب، الزوج أو الأب أو خبير في العمل وما إلى ذلك.



الرسم الثاني: يوضح كيف يكون ولاء الفرد ضمن الشرائح المختلفة من الكعكة عندما يتعرض إلى إعلام موجهه يعمل على تغيير أفكاره و ولاءه



كعكة الولاء، لمن تعطي
(تدين) ولانك
الرسم الأول: يوضح كيف
يكون ولاء الفرد ضمن
الشرائح المختلفة من الكعكة



الموجز:

الطاعة هو مفهوم بالغ الأهمية في النضال اللاعنفي الاستراتيجي. هناك عدة مجموعات من الأسباب التي تجعل الناس تطيع حكامهم ومن خلال وجود فهم لماذا الناس تطيع، يمكننا على نحو أكثر فعالية تعزيز العصيان الجماعي للقوانين الجائرة.

الطاعة مستمدة أساسا من مزيج من المخاوف والعادات والمصالح (الطاعة أمر طبيعي) بحيث أن الحياة الاجتماعية تكون أكثر سهولة من خلال الطاعة إذن عليك ايجاد المفتاح لتغيير ذلك. عليك العمل على تغيير العادات والمصالح ومعالجة الخوف والتعامل مع آثارها. وتحويل انعدام الثقة بالنفس واللامبالاة وتعمل على أن يتم تحويلها إلى التفاني والإجراءات الشجاعة من خلال عملية التحفيز المستمر.

ويمكن بسهولة تغيير الولاء للمستبد والتي تقوم على المصلحة الذاتية. وتغييرها إلى دعم الحركة الديمقراطية. على سبيل المثال، إن موظفي الخدمة المدنية في كثير من الأحيان تدعم حركة اللاعنف بمجرد أن تفهم أنه سيتم استبدال الرؤساء الفاسدين وأنهم سوف لن يتعرضون للخطر و فقدان وظائفهم في ظل النظام الديمقراطي الجديد.

إذن يجب عليك ايجاد أفضل طريقة عند وضع استراتيجية ناجحة لكي تستطيع تغيير ولاء الأفراد وتقديم قيم جديدة واضحة لكل شريحة من المجتمع، لكي يرفضوا الطاعة و يتبنون حركتك اللاعنفية.



النساء الشابات تميل للمشروبات الخالية من السكر مثل "كوكا كولا خفيف" ولكننا نرى أيضا الأمهات و سيدات الأعمال اللذين يهتمون بصحتهم كذلك يستخدمون الكوكا كولا الخفيف. إذن على شركات الكوكا كولا أن تقدم لهم رسالة واضحة إذا ارادت ان تصل إليهم. ولذلك، عندما تقرر كيفية توصيل رسالة حركتك الخاصة فإن المخطط الاستراتيجي يعكس على ولاءات مجموعة مستهدفة لديك. ووضع مخطط استراتيجي لتوصيل رسالة الحركة الخاصة بك في مثل هذه الحالة يجب أن تركز على شريحة أو أكثر من شرائح كعكة ولاء المجموعة المستهدفة.

تمرين – إختيار شعار
مشروب الكوكا كولا :



النظرية و تطبيقها

الدرس الخامس: نشاط الحركات اللاعنفية و قوتها- آليات التغيير في العمل اللاعنفية

نشاط الحركات اللاعنفية و قوتها- آليات التغيير في العمل اللاعنفى

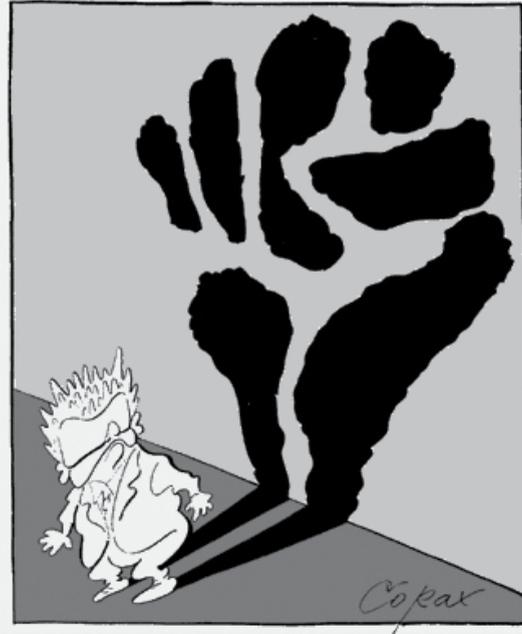
السلطة السياسية في المجتمع تعتمد على الناس. على الرغم من أن معظم هذه السلطات غير منتخبة إلا أن الحكام ترغب في أن ينظر إليها على أنها قادرة على كل شيء وهي تعتمد على المصادر الستة من القوة (المذكورة سابقاً) و ركائز الدعم هي مختلف المؤسسات والمنظمات التي من خلالها تتركز مصادر القوة و استمرار طاعة الشعب.

تحت هذا النموذج من السلطة السياسية ما هي العملية الأساسية التي يعمل من خلالها النضال اللاعنفى؟ وقد وضع الدكتور جين شارب نموذج نظري لشرح هذه العملية وضح فيه أن هناك أربعة آليات لتغيير علاقات القوة: التحويل، التكيف، الإكراه والتفكك. الطريق لتفعيل هذه الآليات من أجل التغيير السياسي هي من خلال أساليب العمل اللاعنفى (التي سوف تتم مناقشتها في الدرس 6).



2 - التكيف(تأمين الراحة) - على الرغم من أنه لا يزال لديه خيار فالخصم يوافق على حل وسط وتلبية مطالب معينة لحركة اللاعنف. فقد يحدث إن الخصم قد يغير وجهة نظره بدون إجبار أو عنف. بدلا من ذلك فإن الخصم يعمل على تحليل التكاليف والمنافع ويصل إلى استنتاج مفاده أن التسوية أو الحل الوسط هو خيار أفضل من مواجهة المقاومة المستمرة. هذه الآلية تعكس القوة المتزايدة لحركة اللاعنف لأنه يدل على تسجيل فوز من الانتصارات. إذا من خلال تكيف الخصم و استحسان الجمهور، قد يكون هذا اختيار افضل و استعدادا لتلبية مطالب معينة لحركة اللاعنف.

على سبيل المثال، الإفراج عن السجناء السياسيين خلال زيارات الدبلوماسيين الاجانب هي واحدة من أقدم حيل العلاقات العامة في الأنظمة الغير ديموقراطية مع هذا فإن ذلك قد يكون مطلبا هاما مؤقتا وانتصارا للحركات الغير عنفية.



تحديد وتمييز آليات التغيير في النضال اللاعنفى: التحويل التكيف، الإكراه والتفكك.

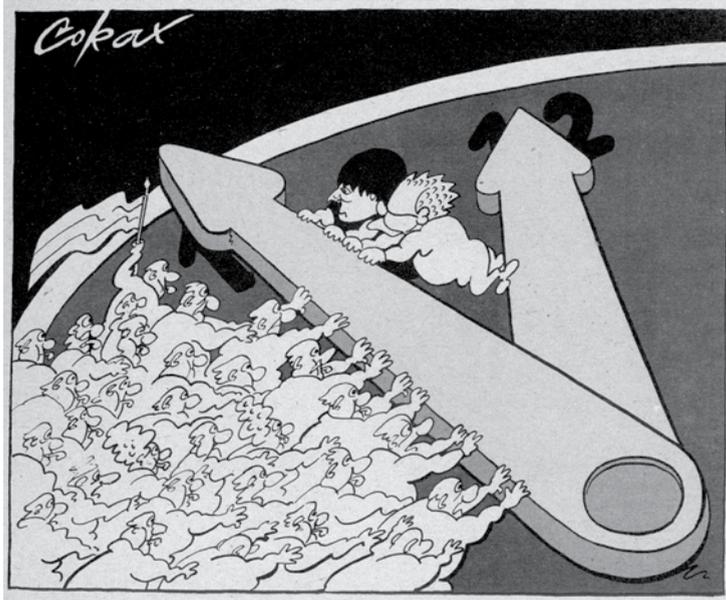
طالب يؤدي هدفا 1 :

نهج الآليات الاربعة مفيد لاستراتيجية الحركات اللاعنفية لأن من خلال فهم هذه الآليات من الممكن الاختيار الأفضل و تقييم حركة أو حملة الأعمال اللاعنفية.

1 - التحويل: قد تكون هناك حالات يمكن فيها أن يقتنع الخصم أنه ينبغي عليه (لأسباب عملية أو أخلاقية أو لأن الخصم قد غير وجهة نظره) اعتماد الخيار الموصى به أو الطلب الذي تطالب به حركة اللاعنف و خصوصا عند زيادة عدد المنتمين إلى الحركة و الخصم هنا يوافق طوعا على إجراء التغيير المطلوب. لكي يتمكن من الحصول على الائتمان (رصيد و سمعه حسنه) من أجل التغيير الذي تنادي به حركة اللاعنف.

السرعة
القصوى
55

فمن الأهمية بمكان أن نفهم أنه إذا كان يجري إكراه قبل الأوان، فإنه قد يفشل وبالتالي يقوض مصداقية الحركة اللاعنفية. على سبيل المثال، هناك حالات عديدة في التاريخ، حيث الحركات اللاعنفية حاولت تعبئة جماعية على مستوى الأمة ولكن لم تكن ناجحة لأنها لم تقدم التحضيرات الاستراتيجية للخطوات المقبلة و / أو لم تأخذ بالحسبان التحركات المضادة التي يعدها الخصم.



وعلاوة على ذلك، إذا اقدمت حركتك على محاولة القسرو خصمك نادرا ما يتراجع بسهولة ولا يشعر بالتهديد الكبير من قبل الحركة الخاصة بك، فإذا فشلت بقتل الخصم و اكراهه فمن المرجح ان يعمل على اتخاذ تدابير قوية ضد حركتك. وبالتالي يجب عليك التخطيط و الإعداد قبل محاولة اكراه و جبر الخصم.

في كثير من الأحيان، أن الطلب على انتخابات حرة ونزيهة يمكن من تحريك عملية التسوية. إن الآثار التراكمية للتحويل و التكيف هي:

- انتصارات مؤقتة، وتعزيز حملة حركة اللاعنف .
- نجاح الجهود التي تبذلها المجموعات المدنية وبالتالي سيكون الناس أكثر احتمالا للمشاركة في الأعمال اللاعنفية في المستقبل و التي تنطوي على مخاطر أكبر.
- استخدام نشاط و موهبة المدنيين في تعبئة تقنية العمل اللاعنفى والتي يمكن أن تدفع الحركة للمزيد من الأهداف التي قد تتطلب الإكراه أو التفكيك.

3 - الإكراه (القسر أو الجبر) - هو إجبار الخصم، رغما عنه، لتلبية مطالب الحركة اللاعنفية أو الحملة. الخصم يفقد السيطرة الفعالة على الوضع نتيجة لعدم تعاون المدنيين على نطاق واسع معه و تحديه. و هذا يدل على أن قوة الخصم الحقيقية قوضت بشكل كبير من خلال الأعمال التي تقوم بها حركة اللاعنف. ومع ذلك، فإن بعض أو كل المسؤولين المؤالين للخصم لا يزالوا يحافظون على مواقعهم. فالنظام لم يتفكك.



في بعض الأحيان و لراحة (تكيف)الخصم فإنه يوافق على بعض طلبات الحركة



طالب يؤدي هدفًا 2: .تطبق الآليات المختلفة للتغيير الاستراتيجي

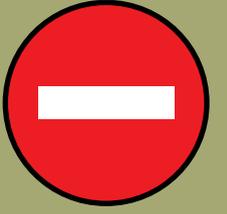
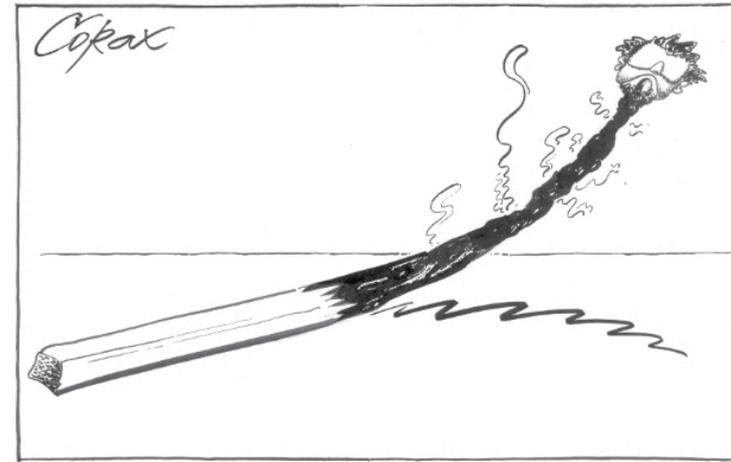
إن الحملات المختلفة في حركتكم تعتمد على آليات مختلفة للتغيير لتكون ناجحة. يمكنك الاعتماد على بعض الآليات، مثل التحويل أو التكيف. إن بناء القوة في المراحل السابقة من الحركة هي هدف للإكراه أو التفكك في المراحل اللاحقة.

وعلاوة على ذلك، قد ترغب في استخدام آليات مختلفة للتغيير مع مجموعات مختلفة (على سبيل المثال تهدف إلى تحويل أو تكيف بعض الجماعات التي يمكن أن تتفق معك، لإكراه أو تفكيك قوة الجماعات التي هي من المستبعد جدا أن تدعمك).



4 - التفكيك(التحطيم) - حيث لا يتم إكراه الخصم فقط بل أنظمة و مؤسسات الحكم على التفكك و الانهيار نتيجة عدم تعاون على نطاق واسع من قبل المدنيين و تعطيل اجهزة الدولة بشكل غير عنفي. إن عدم التعاون الهائل يحرم المنافس من مصادر الطاقة لدرجة أن نظامه يذوب ببساطة. من الأهمية بمكان بالنسبة للحركة السلمية هي فهم أهمية الحفاظ على الزخم. فقدان الزخم، لأي سبب من الأسباب، يمكن أن يوفر للنظام فرصة لإعادة تأكيد قوته.

وبالإضافة إلى ذلك، إذا تفككت قوة خصمك يجب على حركتكم أن تكون لديها خطة جاهزة لكيفية نقل السلطة إلى حالة ما بعد الصراع. ويجب أن تحل السلطة الجديدة محل النظام المنهار بسرعة وإلا فإنه سيعود. وهذا يدل على أهمية وضع خطط مسبقة لكيفية التعامل مع الحركة الخاصة بك و نقل السلطة بعد أن حققت النصر. هذا هو الوقت المناسب في تنفيذ "رؤية الغد" الخاص بحركتكم الغير عنيفة، إن هذا يمكن أن يحدث فقط مع إعداد دقيق للاستراتيجية.



نصيحة
(فكرة مفيدة):
يجب أن تعرف و تحافظ على قوة الدفع(الزخم)!

التفكيك:
يجب أن تفكر الحركة قبل البدء بعملية التفكيك بقوة الخصم و دعائمه

الموجز:

النضال اللاعنفي ينطوي على تغييرات في علاقات القوة. وقد وضع الدكتور جين شارب نموذج نظري لشرح هذه العملية، يؤكد أن هناك أربع آليات للتغيير: التحويل، التكيف، الإكراه والتفكك. و طريقة تفعيل هذه الآليات من أجل التغيير هي من خلال تكتيكات الحركات اللاعنفية. بعض هذه الآليات تعمل على نحو أفضل من غيرها على مختلف الفئات. بعض هذه الآليات تشمل المزيد من المخاطر أكثر من غيرها. لذلك، قد تهدف إلى تحقيق آليات مختلفة للتغيير في مراحل مختلفة من الصراع الخاص. أو قد تهدف إلى تحقيق آليات مختلفة في الحملات المختلفة التي تستهدف مختلف الفئات. الآليات التي تهدف إلى تطبيقها ومتى تسعى إلى تطبيقها و ما هي المجموعات التي سوف تستخدمها، كلها قرارات استراتيجية يجب على حركتك وضع قرارها.



حتى ضمن مجموعة واحدة، قد تستخدم آليات مختلفة. على سبيل المثال، إذا كنت تناضل ضد الحكومة وتستهدف الجيش باعتباره من ركائز الدعم (الذي هو دائما هكذا)، على حركتك أن تجد ما هو الأسهل:

- جذب و تحويل المجندين وذات ألرتب المنخفضة للحركة لأنهم غالبا ما يكونون أقل استثمارا في الوضع الراهن، وأيضا لأنها غالبا ما تكون أسهل للتواصل مع رسالتك وتكتيكاتك.
- استيعاب رتبة عقيد والرتب المتوسطة.
- الضغط على الدائرة الداخلية للجنرالات التي على رأس الجيش (بالرغم من أن لمعظمهم استثمارات في الوضع الراهن). وسعر الانضمام لحركتكم علنا هي غالبية جدا على الرغم من عدم وجود قواعد ثابتة هنا، حيث قد تجد بعض الجنرالات متعاطفة أو يمكن أن تساعد الحركة بمهارتها الخاصة أيضا.

إن بعض التكتيكات وأساليب العمل اللاعنفي هي الأفضل في تمكين آليات معينة. (سوف تتعلم المزيد عن أساليب العمل اللاعنفي واختيارهم في الدرس 6).

آليات التغيير

نجاح حركة اللاعنفي في تشيلي عن طريق استيعاب الجيش و بذلك تخلصت من حكم الدكتاتور اوغوستو عام 1988





النظرية و تطبيقها

الدرس السادس: نشاط الحركات اللاعنفية -
اساليب العمل اللاعنفي

نشاط الحركات اللاعنفية-أساليب العمل اللاعنفي

يمكن تصنيف طرق استخدام العمل اللاعنفي إلى ثلاث فئات أساسية: الاحتجاج والإقناع، عدم التعاون والتدخل. وقد وثق الدكتور جين شارب ما يقارب من 200 من الطرق السلمية (للحصول على قائمة كاملة، راجع الملحق الأول) وعادة فإن كل نضال لا عنفي ناجح يخترع أساليب جديدة.

تحديد وتحليل الفئات المختلفة من الأساليب التي استخدمت في استراتيجية الصراعات اللاعنيفة على مر التاريخ.

على استراتيجي الحركات اللاعنفية تحديد أهداف الحركة الاستراتيجية والتكتيكية و تبدأ هذه العملية بتحديد الأساليب اللاعنفية الفعالة والتي هي:

- بناء عدد من المؤيدين والمشاركين و زيادة عددهم.
- بناء القدرات (الانضباط اللاعنفي والخبرة في استخدام العمل اللاعنفي) للمدنيين في المقاومة.
- سحب تعاون الشعب مع النظام.
- إضعاف ركائز دعم الخصم من خلال تقويض ولاء القائمين عليه.
- تفعيل آليات التغيير في علاقة السلطة.
- زيادة ضغط الحركة اللاعنفية تدريجيا مع مرور الوقت.

ويمكن تقسيم أساليب العمل اللاعنفي إلى ثلاث فئات أساسية: الاحتجاج والإقناع، عدم التعاون والتدخل.

1 - الاحتجاج والإقناع - وتشمل إجراءات مثل: العرائض والمنشورات، والاعتصام والاضراب ارتداء الرموز والغناء والاحتجاجات والتظاهرات و الانقطاع عن تقديم خدمات رمزية مثل تنسيق و تشغيل الاضواء الليلية. هذه الفئة من العمل اللاعنفي هي رمزية في المقام الأول - إن العالم لا يتغير بسبب مظاهرات أو احتجاجات رمزية، مهما كانت كبيرة (على الرغم من انها يمكن ان تكون فعالة وعلى نحو متزايد محفوف بالمخاطر، خصوصا إذا هي تجري في البلد الذي نظمت المعارضة السياسية أو الحركة نفسها). إن الغرض الرئيسي هو إرسال رسالة بأن هناك شيئا خطأ والناس على

استعداد لفعل شيئا حيال ذلك. عن طريق بث رسالة حركة العمل اللاعنفي، فإنها يمكن أن تكون مفيدة أيضا في تعزيز آلية التحويل للتغيير في بعض الجماعات. الاحتجاج والإقناع هي من الأعمال المساعدة في بناء بيئة مؤاتية في وقت لاحق، مستهدفا إجراءات تخريبية وعالية المخاطر.

2 - عدم التعاون - يشمل الأشكال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من عدم التعاون، مثل: النبذ الاجتماعي، الإضرابات، بطء العمل، سحب النقود من الحسابات المصرفية، البقاء في المنازل والمقاطعة من قبل جماعات مختلفة مثل المستهلكين والعمال والتجار والإدارة. قال المهاتما غاندي " وحتى القوى لا يمكن أن يحكم من دون تعاون من المحكومين". يمكن أن يكون عدم التعاون أقوى وسيلة للتحرك السلمي وذلك لأن هذه هي الطريقة تبين أن سلطة الشعب يمكن أن تتطور بشكل واسع. عدم التعاون يعني أن الناس تتوقف عن طاعة الخصم وتنكر وتسحب دعمها لنظام الخصم من السلطة والسيطرة. هناك ترسانة واسعة من هذه الأعمال اللاعنفية التي يمكن استخدامها لعدم التعاون الاجتماعي وعدم التعاون الاقتصادي وعدم التعاون السياسي. بعض من هذه الأساليب تتطلب أعدادا كبيرة من الناس من أجل أن تكون فعالة. ومع ذلك، يمكن لبعض من هذه الأساليب (مثل مقاطعة المستهلكين) أن تسمح أيضا لقطاعات كبيرة من السكان في المجتمع (الناس صغارا وكبارا، رجالا ونساء وغيرها) المشاركة بنشاط العمل اللاعنفي و في النضال باستخدام طرق بسيطة و قليلة المخاطر.



طالب يؤدي هدفا 1 :



طالب يؤدي هدفا 2: تفهم الاعتبارات لغرض اختيار واعداد طرق عمل الحركة اللاعنفية.

كيفية اختيار التكتيك المناسب؟

كيف ومتى تختار الحركة طرق العمل و خصوصا عند علمنا أنه ليس هناك حل أكيد للنجاح. و على هذا الأساس هناك أربع خطوات في عملية اختيار وتطبيق آلية و أساليب عمل حركة العمل اللاعنفي المختارة:

1 - إعمل واجبك - قبل الانخراط في النضال اللاعنفي، إعمل واجباتك المنزلية الأساسية حيث من الضروري الحصول على معلومات بقدر الإمكان عن الوضع. لإعداد التقديرات الاستراتيجية (للمزيد من المعلومات انظر دورة متقدمة، الدرس الأول، منهجيات تقدير التخطيط الاستراتيجي) والرجوع إليها لأنها مورد لا يقدر بثمن. يجب أن يتم تقدير و تحضير الاستراتيجية بجدية تأخذ بنظر الاعتبار كل الظروف.

إن الاستراتيجيين الذين لا يتناولون جميع العوامل في الاعتبار أو اختيار أساليب غير مناسبة قد يؤدي إلى الفشل. على سبيل المثال، العديد من الأعمال اللاعنفية تفشل فقط لأنه لم تؤخذ عوامل بسيطة مثل الظروف المناخية في الاعتبار.

2 - اختيار المشاركين - من هم الذين سوف يقومون بهذه الطرق من العمل اللاعنفي الذي تريد تنفيذه؟ كم مجموعة أو مجموعات لديها الإعداد والتدريب اللازمين لتنفيذ الأسلوب؟ ما هي المجموعة أو المجموعات التي سوف تقوم بشكل أفضل بنقل رسالتك حول الكفاح اللاعنفي (انظر النقطة 3 أدناه). قد يتطلب الأمر أن يكون زعماء الحركة هم المنسقين أو يتم اختيار الذين سوف ينسقون و ينفذون أساليب العمل اللاعنفي، من المهم أن تفكر في الكثير من المخاطر أو التضحيات المحتملة. عليه من هي المجموعة القادرة على مجابهة أو تحمل المخاطر (في كثير من الأحيان، الشباب في الحركة هم على استعداد لمجابهة أكبر المخاطر و التضحيات مثل القمع وفقدان الدخل وما إلى ذلك).



3 - التدخل- تشمل إجراءات مثل: الصوم (الإضراب عن الطعام) والاعتصامات وإغلاق الطرق و انشاء بديل موازي للمؤسسات واحتلال المباني وأعمال العصيان المدني ودخول السجن عمدا. هذه الأساليب تعطل قدرة الخصم على وظيفته. إن مستوى الخطر هو غالبا ما يكون مرتفع و يعتمد على رد فعل الخصم. ومع ذلك فإن أساليب التدخل غير العنيف في بعض الأحيان لها تأثير كبير بالرغم من العدد القليل من الناس المشارك فيها، بسبب المخاطر التي ينطوي عليها، إن الناس التي تنفذ منهاج التدخل اللاعنفي غالبا ما تكون من أفضل المدربين (أعضاء من الحركة) معظمهم ملتزمين بالحركة و الذين يكونون على استعداد لاتخاذ مزيد من التضحية من غيرهم في الحركة.

اعتمادا على الحركة أو أهداف الحملة وقدرات ومستوى خبرة المقاومين واحتمال الانتقام و القمع أو العنف من قبل الخصم، يمكن تحديد واختيار الأعمال اللاعنفية المختلفة من بين هذه الفئات الثلاثة (الاحتجاج و الإقناع، عدم التعاون و التدخل). ويمكن إجراء الأعمال اللاعنفية من مختلف الفئات المذكورة في وقت واحد في مناطق مختلفة من البلد أو المنطقة.

المظاهرات و قطع الطرق و سيلة معروفة في حركات الأعمال اللاعنفية



اختيار الطرق

1. إعمل واجبك
2. اختيار المشاركين
3. تحديد الهدف
4. بناء سجل الفوز



مثال:



في عام 1773 منظمة التجار المحليين للشاي في ميناء بوسطن قامت بعمل احتجاج بسبب الضرائب البريطانية على الشاي

التالي:

- استهداف موردي المواد الخام لهذه الصناعة (أي من عمال المناجم و قاطعي الأشجار والمصانع الكيماوية... الخ).
- القوة العاملة في هذه الصناعة.
- المسؤولين في شركة.
- الناس أو المنظمات التي تقدم الدعم المادي لهذه الشركة.
- الناس الذين يشحنون أو ينقلون البضائع من وإلى المصنع.
- المسؤولين و القادة التي تنظم و تسير الصناعة.
- المستهلكين الذين يشترون السلع التي تنتجها هذه الصناعة.

واختيارك للهدف أو الاهداف يعتمد على تقييمكم أي من هذه الاهداف المحتملة ستكون في متناول أيديكم أو أكثر تقبلا لعمل حركتكم و من هذه الاهداف المحتملة ستكون الأكثر ملاءمة لقدرات حركتكم الحالية (أي أنه قد يكون من الأسهل الدعوة الى مقاطعة المستهلكين من الضغط على المسؤولين لتنظيم هذه الصناعة أو أنه قد يكون من الأسهل التأثير على وسائل النقل أو اتحاد التعدين من استهداف قادة الصناعة).

4 - بناء سجل الفوز - بناء سجل الفوز يحدث من خلال الانتصارات الصغيرة و معرفة متى وكيف يتم لإعلان عن الفوز له أهمية حاسمة. على سبيل المثال، في عام 1989 في ميدان تيانانمين (السماوي) في بكين، الصين، ارادت القيادات الطلابية في وقت قصير الإعلان عن الفوز و اجراء تغييرات سياسية كبيرة قبل أن يتم تنظيمها بما فيه الكفاية على نطاق واسع باعتبارها حركة تقود إلى احتجاج واسع و مستعدة للتضحية البدنية و تطالب النظام بالوقوف عن القمع و لكن هذه الحركة (مطالب الطلاب) فشلت لأنها لم تأخذ بنظر الاعتبار أن النظام الصيني قوي و لا يمكن تغييره بسهولة و بسرعة، حيث لم تضع في الحسبان العديد من النقاط و متى تنفذها و كيف. وبناء على ذلك، اختار النظام وضع حد لحركة الطلاب باستخدام القمع العنيف. انهارت الحركة الديمقراطية و قتل و جرح آلاف وضاعت الإصلاحات السياسية في الصين والتي كانت قابلة للتحقيق.

وقد وجدت بعض الحركات انه من المفيد تدوير (تغيير) المجموعات التي تنسق وتنفذ بين المجموعات المختلفة في حركتها، بحيث ليس هناك مجموعة معينة عليها عبء ثقيل للغاية. من المهم أيضا النظر في ما إذا كانت المجموعة قادرة على الحفاظ على الانضباط وإذا كان الفريق لديه التدريب أو الخبرة في العمل اللاعنفى التي من شأنها أن تجعله موثوق به وفعال في تنفيذ أسلوب تنفيذ حركة اللاعنف.



3 - تحديد الهدف - أساليب العمل اللاعنفى لا ينبغي أن تتم عشوائيا مهما كان العمل صغير و حتى الاحتجاجات و الإقناع و خصوصا الأنواع المعرضة للخطر في العمل اللاعنفى. والتدخل و وضع الهدف الخاص بك بشكل واضح و تحديد الاستراتيجية و أسباب اختيارها مهم جدا.

على سبيل المثال، إذا كنت ترغب في استهداف صناعة معينة لأنها تنتج المنتجات التي تعارض حركتك أو لأنها توفر الدعم للحكومة الغير ديمقراطية، لديك العديد من الاهداف التي يستهدفها عمالك و هي على النحو

اعد واختار الهدف بعناية :
في بعض المجتمعات ،
الانترنت و رسائل التلفون
الخلوي يمكن أن تكون جيدة
و مؤثرة للوصول إلى الشباب.
(sms)

مثال:



حركة الأوتبور:
قامت بمسيرة حيث
انطلقت بحولي ألف
شخص من مدينة نوفي
ساد إلى العاصمة
بلغراد (حولي ١٠٠ كم)
و انتهت بإعداد أكبر
بكثير



وعلاوة على ذلك فإن تحقيق أهداف صغيرة في بعض الأحيان تصبح
و كأنها انتصارات كبيرة. على سبيل المثال في الاعوام 1950 -
1960 عارضت حركة الحقوق المدنية الأميركية التمييز العنصري في
جميع أنحاء الولايات المتحدة ولا سيما في جنوب الولايات المتحدة. ومع
ذلك في الفترة ما بين 1955-1956 ركزت المجموعات الرئيسية على
دمج الحافلات في مدينة واحدة، مونتغمري بولاية ألاباما. وكان هدفهم
الأول هو المقاطعة و في وقت لاحق تأسيس مؤسسات موازية لغرض
محاولة نقل المقاطعين في جميع أنحاء المدينة. من خلال التركيز على
مسألة أن يتمكنوا من الفوز، من خلال دمج حافلات في مونتغمري بالرغم
من أنه نصر صغير إلا أنه ولد لديهم ثقة كبيرة على بناء قوة وشرعية
لحركتهم.

و مع الأسف، فإن احتجاجات ميدان السلام السماوي ليس مثالا معزولا.
إن العديد من الحركات ليس لها بناء للقدرات الداخلية الكافية أو المنظمة
في حركتها قبل أن تحاول تغيير واسع النطاق والأهداف. واحدة من أفضل
الطرق لبناء هذه القدرات، هو بناء سجل الفوز. إن الحركة تفعل ذلك عن
طريق اختيار الإجراءات التي تقع ضمن قدرات الحركة واختيار أهداف
محددة بحيث يكون واضحا عندما يتحقق النصر.



على سبيل المثال، قبل محاولة واسعة النطاق حدد أهدافك القصيرة المدى
و اختيار الأهداف التي تضر بالخصم و بذلك يمكنك الفوز. إذا كان لديك
20 شخصا مستعدة لأن تذهب لمظاهرة لا تبدأ في محاولة تنظيم مسيرة
من آلاف، فإن عملك سوف لن يتم له النجاح والسكان سوف ينظرون إلى
الحركة أو الحملة بأنها فاشلة. بدلا من ذلك فإنه من خلال تنظيم هذا العمل
يمكنك الفوز، و المجموع العام(الناس) وأعضاء من حركتك ترى أنذاك أنه
قد حدث فرقا(شكل أفضل). وهذا بدوره، يمكن أن يساعد على استقطاب
أعضاء جدد للحركة وبناء الثقة والتغلب على الخوف بين أعضاء الحركة
والجمهور العام وإعطاء أعضاء الحركة خبرة قيمة في مجال تخطيط
وتنفيذ العمل اللاعنفي.

نساء زمبابوي أنشأت
حركتها مستغلة السباقات

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يتم تعيين أي من هذه المبادئ التوجيهية فوق قواعد أو أسس. هناك استثناءات لكثير من هذه المبادئ التوجيهية وماذا تفعل يعتمد على تقييمكم لما هو أفضل في الوضع الخاص بك. ليس هناك صيغة واحدة لتحقيق النصر ولكن المبادئ التوجيهية الاستراتيجية المذكورة هي لاختيار أساليب العمل اللاعنفي و تساعد على إعطاء المخططين الاستراتيجيين إطارا لاتخاذ قرار (1) ما هي الطرق التي تستخدمها و (2) ومتى و أين يتم استخدامها و (3) من الذي تستهدفه هذه الطرق و (4) من الذي ينفذها.

تمرين :

تمرين :

عبر مداخلة حلل الوسائل الغير عنفية التي استخدمت في صراعات مختلفة. مجموعات مقسمة من أربعة الى ستة أفراد و كل مجموعة تحدد فرد واحد ليكون بمثابة المراسل و آخر هو المسؤول عن تسجيل الأجوبة ثم عرضها على الجميع كل مجموعة تختار صراعا معروفا و تضع خطة لحصر الأساليب اللاعنفية التي تم استخدامها من إجراءات بسيطة جدا إلى إجراءات عامة الشمل على سبيل المثال من الكتابة على الجدران من قبل مجهول إلى إضراب عام.

- ماذا كان الغرض من هذا العمل؟
- لماذا تم اختيار هذا العمل بصفة خاصة؟
- ما تم تحقيقه من قبل ذلك؟
- من الذي اختار القرار - هل كان القرار من قيادة الحركة أو كان ذلك من مجموعة منتخبة أو مجموعة عامة؟
- على مقياس من 1 إلى 5، ما هو مدى نجاح العمل؟

سبب آخر لماذا عند تحقيق أهداف محدودة (فإن ذلك قد يؤدي إلى النجاح في نهاية المطاف) يمكن أن يعطي أكثر موثوقية للفضاء السياسي للحركة، لمزيد من النمو واتخاذ إجراءات أكبر في المستقبل. مجموع انتصارات بين عشية وضحاها عادة لا تحدث وينبغي أن لا يفترض أبدا أن تكون ممكنة. هذا هو جزء من نجاحك عندما تشخص كيف و أين حركتك قوية و كيف و أين خصمك ضعيف.

ركزت حركة الحقوق المدنية في مقاطعة مونتغمري الأميركية قوتها على ضعف الخصم الخاصة و ذلك لأن نظام الحافلات يعتمد على السود من الركاب. إن القانون كان ظالما بوضوح تجاه الناس السود و من الصعب على خصمهم الاعتراف بذلك و الحركة لفتت الانتباه إلى هذه الحقيقة. ولذلك كمبدأ استراتيجي عام إن حركتك يجب أن تركز على نقاط الضعف لدى الخصم. وهذا سوف يزيد من قدرتها و فعاليتها.

اعتبارات إضافية عند اختيار أساليب العمل اللاعنفي

بالإضافة إلى النقاط الأربع المذكورة أعلاه، عند البت في استخدام أساليب العمل اللاعنفي يجب عليك تقييم الكيفية التي توصل بها أهداف الحركة العامة أو الحملات المحددة. على سبيل المثال، أساليب اقتصادية عندها تعمل على أساس أن النظم الرئيسي لحملك هو اقتصادي و إذا كانت اسباب سياسية عندها تكون أهداف حملتك الأساسية هي سياسية ... الخ.

من الاعتبارات الأخرى أن هنالك بعض الطرق أفضل لتحقيق آليات معينة للتغيير من غيرها. على سبيل المثال، إذا كان هدفك هو تحويل (تغيير) في الهدف الخاص بحركتك فإنك قد ترغب في استخدام وسائل الاحتجاج السلمي والإقناع، مثل الاختلاط والخطب العامة والاعتصامات والمنشورات أو الالتماسات. ولكن إذا كان هدفك هو تصعيد على الهدف الخاص بك، قد تحتاج إلى تركيز الطاقة الخاصة بك أكثر على أساليب عدم التعاون والتدخل.



الموجز :

خلال هذه المجموعة من التعليمات و النصائح تعلمنا كيفية تحويل أفكار النضال اللاعنفي من النظرية إلى الممارسة العملية من أجل إحداث تغييرات سياسية أو غيرها.

ويمكن تقسيم الأساليب اللاعنفية أو الإجراءات إلى 3 فئات عريضة: الاحتجاج والإقناع، عدم التعاون والتدخل.

الدكتور جين شارب حدد حوالي 200 أسلوب من أساليب العمل اللاعنفي (متوفر في المرفق الأول) وعموما كل حركة للنضال اللاعنفي الناجح تبتدع أساليب جديدة، في تحديد واختيار الأعمال اللاعنفية و يجب على المخططين الاستراتيجيين تحديد ما يلي -1 ما هي واجباتها الأساسية -2 اختيار المشاركين في العمل -3 اختيار الهدف -4 وضع سجل الفوز و اختيار الوقت المناسب. إن اختيار أهداف قصيرة الأجل فقط واحدة من الأسباب الرئيسية التي غالبا ما تؤدي إلى فشل الحركات اللاعنفية كذلك الأخطاء أو السهو في التكتيكية الاستراتيجية خلال هذه النقاط الأربع قد يؤدي إلى الفشل.

أخيرا، من الأهمية بمكان بالنسبة للحركة السلمية أن لا تدخل في نشاطات مواجهه قبل أن تقيم استراتيجيتها بالفوز الواقعي و تستغل الانتصارات المؤقتة. وينبغي أن توضع هذه النجاحات الصغيرة في سجل الفوز لبناء قدرات الحركة من خلال المشاركة الأوسع للمدنيين.



| | | | | |
|----------------------------|--|--|--|--|
| مدى نجاح العمل 1-5؟ | | | | |
| من الذي اقرار؟ | | | | |
| ما تم تحقيقه من قبل الهدف؟ | | | | |
| لماذا تم اختيار هذا العمل؟ | | | | |
| الغرض من العمل؟ | | | | |

دورات
اساسية

الفصل الثاني

تخطيط
المنهجيات

a^2

c^2

$a^2 + b^2 = c^2$

b^2

II- تخطيط المنهجيات

**الدرس السابع : استراتيجيات و
مبادئ عمل الحركات اللاعنفية**



سون تزو
المخطط
الاستراتيجي
المشهور في
الصين القديمة

الاستراتيجية الكبرى (العظمى) :

هي أوسع مفهوم في الحركة و كيفية تحقيق الاهداف الشاملة من خلال التعيين الفعالة لنقاط القوة. وتحدد الاستراتيجية العظمى نوعية أو طريقة النضال التي سوف تستخدم. وأيضا التنسيق و توزيع المهام و الموارد مثل الوقت و الطاقات البشرية و المادية و السياسية لغرض الوصول إلى هدفها.

الاستراتيجية المرافقة (استراتيجية الحملات) :

هي عبارة عن خطة لتسير مرحلة معينة (هدف معين) من الاهداف العامة (الكبرى). و تساعد على دعم الاهداف العامة و لها خططها الموضوعة و تفاصيل مكوناتها (التكتيكات و الاساليب). التي تكون مترابطة و مصممة لتحقيق الاهداف و تعزيز مبادئ الاستراتيجية الكبرى.

التكتيكات :

هي خطة معينة من الفعل لغرض الوصول إلى هدف محدد لتدعيم الاهداف الكبرى للحركة.

الاساليب :

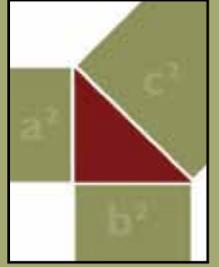
هي الاعمال اللاعنفية المحددة و كما تعلمنا في الدروس السابقة أن هناك المئات من الاساليب للاعمال الغير عنفية (انظر إلى الملحق الأول حيث وضع جين شارب ما يقارب من مئتان من طرق العمل اللاعنفية). و التي تقع ضمن ثلاثة فئات و هي الاحتجاجات و الضغط و عدم التعاون (الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي) و العمل اللاعنفية.

من المستويات الأربعة للاستراتيجية فإنه من الواضح أن الحركة يجب أولاً أن تبني استراتيجيتها الكبرى، ثم تحدد الدعم لهذه الاستراتيجية الكبرى و من ثم اختيار حملات التكتيك المختلفة و أساليب دعم هذه الحملات. هذه الطريقة من التخطيط من الأعلى (استراتيجية كبرى) إلى الأسفل (الحملات و التكتيكات و الأساليب) أستخدمت بشكل فعال في جميع أنواع الصراعات في التاريخ.

الاستراتيجية و مبادئ عمل الحركات اللاعنفية

"إن الذي يعرف متى يقاتل و متى لا يقاتل هو الذي سوف يفوز. سيفوز من يعرف كيفية العمل مع المخاطر و المجازفات. سيفوز من تكون مجموعته أو مجامعيه لديه الروح المعنوية للفوز. سيفوز من يعد نفسه للفوز و يأخذ حسابات الصراع المختلفة مع الخصم"
من سون تزو (فن الحرب).

الاستراتيجية هي فهم (استيعاب) كيفية العمل من أجل الوصول إلى تحقيق الاهداف أخذاً بنظر الاعتبار محدودية الموارد و حالة عدم معرفة اليقين. و الاستراتيجية مبروطة بتحديد متى و كيف يتم النضال. و من ثم اتخاذ القرار بشأن كيفية تحقيق أقصى قدر من الفعالية من أجل كسب غايات معينة.

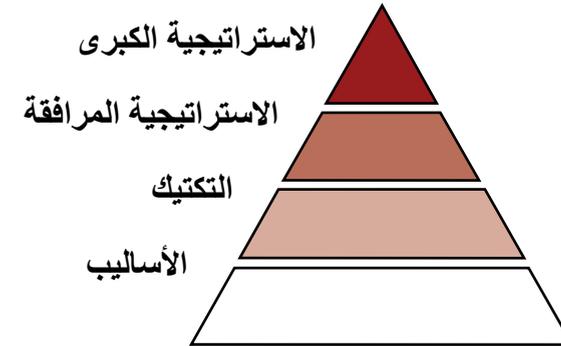


ما هي الاستراتيجية؟



فهم المستويات الأربعة للتخطيط الاستراتيجي.

طالب يؤدي هدفا 1 :



المستويات
الأربعة للتخطيط
الاستراتيجي



الهند عام 1930 اتحد الناس ضد الضرائب على الملح

على سبيل المثال، في حركة استقلال الهند ضد الحكم الاستعماري البريطاني، إن القدرة على إنتاج الملح وليس دفع ضريبة عليه شيء يسهل فهمه ومهم للناس العاديين. عليه استطاع غاندي من خلال إطلاق مسيرة الملح في عام 1930 التأثير على المجتمع و كسبه. وكان هدف غاندي إنهاء احتكار الملح من قبل البريطانيين و هذا شيء يمكن بلوغه ولموس. وغاندي استخدم رد فعل الناس لدوافع ضد المستعمر البريطاني و القانون الغير قابل للتنفيذ و صعوبة تبرير حبس الناس. من المهم أن الحركة أو الحملة يكون لديها عدد صغير نسبيا من الأهداف (في وقت معين) وإلا فإنه من الصعب جدا أن يكون هناك وحدة وطنية و اتفاق بين مختلف المجموعات والمنظمات المعنية.

ثانيا - التخطيط :

لا يتم تنظيم الحركات اللاعنفية الاستراتيجية أو الحملات من تلقاء أنفسهم. بل يجب أن يكون هناك اعداد و تخطيط مفصل لذلك و يتم ذلك من خلال التالي :

أ) تكتيك بناء القدرات -

الحركات الناجحة تبنى قدراتها لتجديد وتدريب النشطاء و جمع الموارد المادية والحفاظ على شبكة الاتصالات و منافذ مستقلة للمعلومات (على سبيل المثال، رسائل البريد الإلكتروني المشفرة و الرسائل القصيرة النص، الطباعة تحت الارض و المواقع البديلة على شبكة الانترنت). وهذا ينطوي على حملة مفصلة و تخطيط تكتيكي وكفاءة إدارة الوقت و الذي قد يكون مورد مهم للصراع . (مناقشة إدارة الوقت موجود ضمن إدارة الحركة في الجزء المتقدم)

ب) التسلسل الاستراتيجي لمجموعة متنوعة من التكتيكات - اختيار

استراتيجية تتابع مجموعة متنوعة من الأساليب اللاعنفية أمر ضروري. تسلسل التكتيكات للحركة يسمح بزيادة الضغط على الخصم والحفاظ على قوة الدفع. باستخدام مجموعة متنوعة من التكتيكات تفقد خصمك توازنه و تربكه بحيث لا يستطيع أن يتنبأ ما هو عمل حركتك المقبل. وينبغي أن تكون التكتيكات مرتبطة ارتباطا مباشرا بالأهداف المتوسطة المدى و التي بدورها منبعثة من الاستراتيجية الكبرى.

اعتماد و تشخيص استخدام المبادئ الثلاثة في استراتيجية النضال اللاعنفية.

عندما تبني رؤيتك للغد و تستخدم هذه المعلومات لبناء الاستراتيجية الكبرى مع الحملات و التكتيكات و الأساليب لتحقيق أهدافك، فإنك تعد و تحدد بمهارة الأهداف و طريقة الوصول إليها و هناك ثلاثة مبادئ عامة للنجاح و هي: الوحدة و التخطيط و الانضباط اللاعنفية.

أولا - الوحدة - و تشمل ثلاثة عناصر:

أ) وحدة الشعب - الحركات اللاعنفية أو الحملات تتطلب مشاركة مجموعة متنوعة من السياسيين و الجماعات الاجتماعية و الاقتصادية و قطاعات المجتمع - لأن من خلال تعريف شرعية الحركة فإن قوتها تكمن في حشد أعداد كبيرة من المدنيين و نطاق واسع من الحركات الوطنية و هذا يتطلب عادة ائتلاف مع بعض الجماعات و المنظمات.

ب) الوحدة داخل المنظمة - المستويات الثلاثة للحركة - القيادة و الشبكة التشغيلية و الناس المشاركة على نطاق واسع من المجتمع في الصراع. يجب أن تكون في وئام مع بعضهم البعض و لذلك، ينبغي تصميم بنية الحركة التنظيمية لتمكين التنفيذ الأفضل و الفعال للاستراتيجية و التكتيكات و الأساليب. و الإجراءات الديمقراطية مهمة في عملية صنع القرار و لكن تنفيذ هذه القرارات يتطلب الانضباط و الاستجابة و التعاون بدلا من المناقشة التي لا نهاية لها. و إلا سيكون هناك انهيار و ارتباك في التنظيم. في بعض الصراعات خصمك يعمل على محاولة زرع الناس في حركتك و دورهم يتمثل في إثارة النقاش و الاضطراب لضعاف وحدة الحركة.

ج) وحدة الهدف - يجب علي الحركة أو الحملة أن يكون لها إجماع داخلي حول أهدافها و هذه الأهداف يجب أن يتردد صداها و معروفة من أجزاء كبيرة من السكان. و معظم الأفراد تناضل و تضحي لتحقيق الأهداف التي تكون ذات معنى لحياتهم اليومية (اهتماماتهم الشخصية أصبحت أيضا من المخاوف السياسية) و التي هي محددة بما فيه الكفاية و قابلة للتحقيق بشكل معقول. و يجب أن تكون أهدافها ذات أهمية بالنسبة للحركة لمواصلة مقاومتها للخصم و بعبارة أخرى تختار الحركة معارك على أساس 1) تعني الكثير للناس 2) يمكن الفوز بها واقعا.

طالب يؤدي هدفا 2 :

الوحدة تشمل :

- الناس
- المنظمات
- الهدف

نصيحة

(فكرة مفيدة) : لا يوجد هناك نموذج عام ومعتمد لتنظيم الحركة !

نصيحة

(فكرة مفيدة) :

اختار المعارك التي يمكن أن تنجح!

التخطيط

أ. تكتيكات بناء

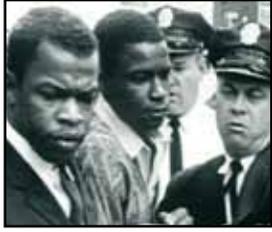
القدرة

ب. التسلسل

الاستراتيجي

لمجموعة معينة من

التكتيكات



مثال:

في ناشفيل بولاية تينيسي عندما العديد من الأميركيين الأفارقة وغيرهم من أعضاء حركة الحقوق المدنية الأميركية العاملة في مجال العصيان المدني، قامت بتظاهرة و احتجاج مدني كبير و الذي طغ على قدرة الشرطة على قمعها ولم تستطيع الشرطة التعامل مع هذا العدد الكبير من المتظاهرين أو اعتقالهم ووضعهم في السجون وسجونهم لا تستطيع استيعاب هذا العدد الهائل، ولماذا تفعل ذلك؟

عندما تواجه القمع يجب على حركة اللاعنف الحفاظ على الانضباط غير العنيف من أجل نزع الشرعية عن الظالم.



ج) استمالة المدافعون عن المنافس مثل الجيش والشرطة -

العنف يعطي الظالم ذريعة لاتخاذ اجراءات صارمة على سبيل المثال في محاولة "لاستعادة النظام" أو "محاربة الإرهاب". الانضباط اللاعنفية يجب أن يأخذ هذا العذر بنظر الاعتبار. الانضباط الغير عنيف هو أيضا ضروري من أجل الحد من و انقاص ولأء الناس الذين يؤيدون و يطيعون أوامر الظالم. عندما تشعر قوات الامن بأنها مهددة فإنها تميل إلى إطاعة الأوامر. ولكن عندما يعلمون أن الحركة الغير عنيفة لديها سجل حافل بعدم استخدام العنف فهم أقل احتمالا لاستخدام القمع وأكثر ميلا للنظر في شرعية حركة اللاعنف وروية الغد.

و هذه المبادئ تملئ استراتيجية التنمية و تسمح لاتباع نهج حاسم وبناء في دراسة تخطيطك. إذا كنت ترغب في تقييم كيفية الحركة أو الحملة تعمل في هذه اللحظة، ابدأ بتقييم ما إذا كانت الحركة تعمل ضمن العناصر الثلاثة الرئيسية: الوحدة والتخطيط والانضباط غير العنيف.

ثالثا - الانضباط الغير عنيف :

الانضباط اللاعنفية يعني أمرين تتبع الخطة الاستراتيجية للصراع والامتناع عن العنف. الامتناع عن العنف يعني عدم استخدام العنف من قبل أعضاء الحركة في أفعالهم و كذلك عدم المشاركة في التهديد بالعنف و لجعل هذا واضحا فإن بعض الحركات تنشئ و توزع بشكل علني "مدونة السلوك" أو "المبادئ التوجيهية للعمل" الذي يعطي كل شخص معايير الانضباط غير العنيفة التي تطالب بها الحركة. الانضباط الغير عنيف يعتبر الجوهر الأساسي (القلب) في عمل الحركات اللاعنفية للأسباب الثلاثة التالية :

أ) المشاركة الواسعة -

معظم الناس سوف تنضم الى حركة اللاعنف من أجل التغيير اذا كانت تتفق مع أهداف الحركة. ومع ذلك، فإن معظم الناس لا تنضم الى حركة عنيفة من أجل التغيير. و عليه فإن مفتاح الحصول على و الحفاظ على المشاركة الواسعة في حركتك هو أن تبقى غير عنيفة. في حركتك الغير عنيفة هناك مكان للجميع في المجتمع للمساهمة (من الأطفال إلى المسنين، من النساء إلى الرجال). إن أكثر انتشارا للمشاركة في حركتك سيكون أكثر كلفة لخصمك في محاولة السيطرة عليها (خصمك قد لا يكون حتى لديه الموارد للقيام بذلك) و سوف يربك خصمك في مجال نشر قواته و الموارد في العديد من المجالات المختلفة.

ب) نزع الشرعية عن الظالم -

في العديد من النضالات اللاعنفية فإن الظالم (الحاكم) يتعامل بعنف و قسوة مع المدنيين و الناشطين من الحركة التي تعارضه و لكن عندما يتم الحفاظ على الانضباط اللاعنفية من قبل الحركة فإن مثل هذا القمع يقضي على مصداقية و شرعية الحاكم و يقلص دعمه (وخاصة عندما القمع ينشر على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام أو قنوات المعلومات الأخرى). في الوقت نفسه التعاطف و تقديم الدعم للنضال اللاعنفية سوف يزداد.

فكرة مفيدة :

استخدم تكتيكات مختلفة و سلسلها لغرض ارباك الخصم و افقاده توازنه و الحفاظ على قوة الدفع لحركتك.

الانضباط

الغير عنيف

أ. المشاركة الواسعة

و اعداد القوة

ب. نزع الشرعية عن

الظالم

ج. استمالة

المدافعون عن

المنافس

مثال :

في مظاهرة ما قد يحدث وقوع إصابات واعتقالات لبعض المشاركين. كذلك فإن الإجراءات التي تنطوي على عدم التعاون الاقتصادي أو الاجتماعي يؤدي إلى خسارة وظيفة أو خسارة مالية أو تدهور الوضع الاجتماعي لأعضاء الحركة وأنصارها.

وهناك طريقة بسيطة و فعالة للمساعدة في اختيار الأساليب اللاعنفية هو تحليل التكاليف والفوائد. لكل عمل من الضروري تقييم التكاليف المحتملة و المنافع لنتائج العمل.

صربيا عام 2000 متضاهر مجروح



التعرف على النتائج الرئيسية الثلاثة في العمل اللاعنفى التعبئة و الانقطاع والانشقاق.

طالب يؤدي هدفا 3 :

النتائج الرئيسية من كل عمل تخطيط استراتيجي في النضال اللاعنفى هي :

التعبئة - يتحقق من خلال تعبئة الفئات المستهدفة داخل المجتمع وتجنيد نشطاءها لصالح الحركة أو الحملة.

الانقطاع - عن أنشطة الخصم. و تعمل حركة اللاعنف على خلق قدرا من الاضطراب يجعل من "العمل المعتاد" مستحيل على الخصم.

الارتداد - من قبل الناس في أركان مختلفة من الدعم. وتستهدف انصار الخصم من خلال إجراءات غير عنيفة ورسائل للحركة تعمل على ضعفة و تخريب ولائهم للخصم وتشجيعهم على العصيان.

تعلم كيفية استخدام تحليل التكاليف والفوائد عند اختيار الأعمال اللاعنفية.

طالب يؤدي هدفا 4 :

عند تحديد واختيار الأعمال اللاعنفية التي تستند إلى أهداف الحركة الموضوعية و الاستراتيجية، يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار أن كل عمل يحمل التكاليف المحتملة فضلا عن الفوائد بالنسبة للحركة. إجراءات مختلفة من العمل تتطلب موارد مادية و موارد بشرية ومنهم من يحمل مخاطر عالية من العقاب الاجتماعي والأذى الجسدي.

فكرة مفيدة :

كل عمل له تكاليفه!



الموجز:

هناك أربعة مستويات من التخطيط الاستراتيجي في النضال اللاعنفية: الإستراتيجية الكبرى، استراتيجية الحملات والتكتيكات والأساليب. أهداف كل مستوى من التخطيط تعزز أهداف المستوى الأعلى منه. (أي التكتيكات تعزز الحملات و التي بدورها تعزز الأهداف الاستراتيجية الكبرى).

عند التخطيط لاستراتيجية من المفيد للغاية أن يكون البدء بالتخطيط قائم على تصورك للاستراتيجية الكبرى ومن ثم عمل طريقك إلى الأسفل من المستويات الأخرى، بدلاً من التفكير في الأساليب أولاً و ثم العمل على الاستراتيجية الكبرى.

عند شن النضال الخاص بك، على الاستراتيجية إعطاء اهتمام خاص للمبادئ الثلاثة للنجاح وهي: الوحدة والتخطيط و الانضباط اللاعنفية. الوحدة الوطنية تتألف من وحدة الناس و وحدة داخل المنظمة و وحدة الهدف. و التخطيط يشمل بناء القدرات التكتيكية والاستراتيجية ضمن تسلسل الأساليب التي تضعها. و الانضباط اللاعنفية ضروري لحشد و تجنيد المدنيين والناشطين ونزع الشرعية عن الظالم (الخصم) و استمالة المدافعين عن الظالم مثل الجيش و الشرطة.

الإجراءات في النضال اللاعنفية الاستراتيجية لديها ثلاثة نتائج رئيسية لتعبئة المؤيدين للحركة وتوقيف أنشطة الخصم وارتداد أنصار و داعمي الخصم. وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال حركة الناشطين اللاعنفية و بناء قدرات الحركة و تحمل التكاليف و المخاطرة. عند اختيار استراتيجية الأساليب اللاعنفية و تكتيكاتها فإن تحليل التكاليف والفوائد تكون مفيدة في اتخاذ القرارات الأكثر فعالية.

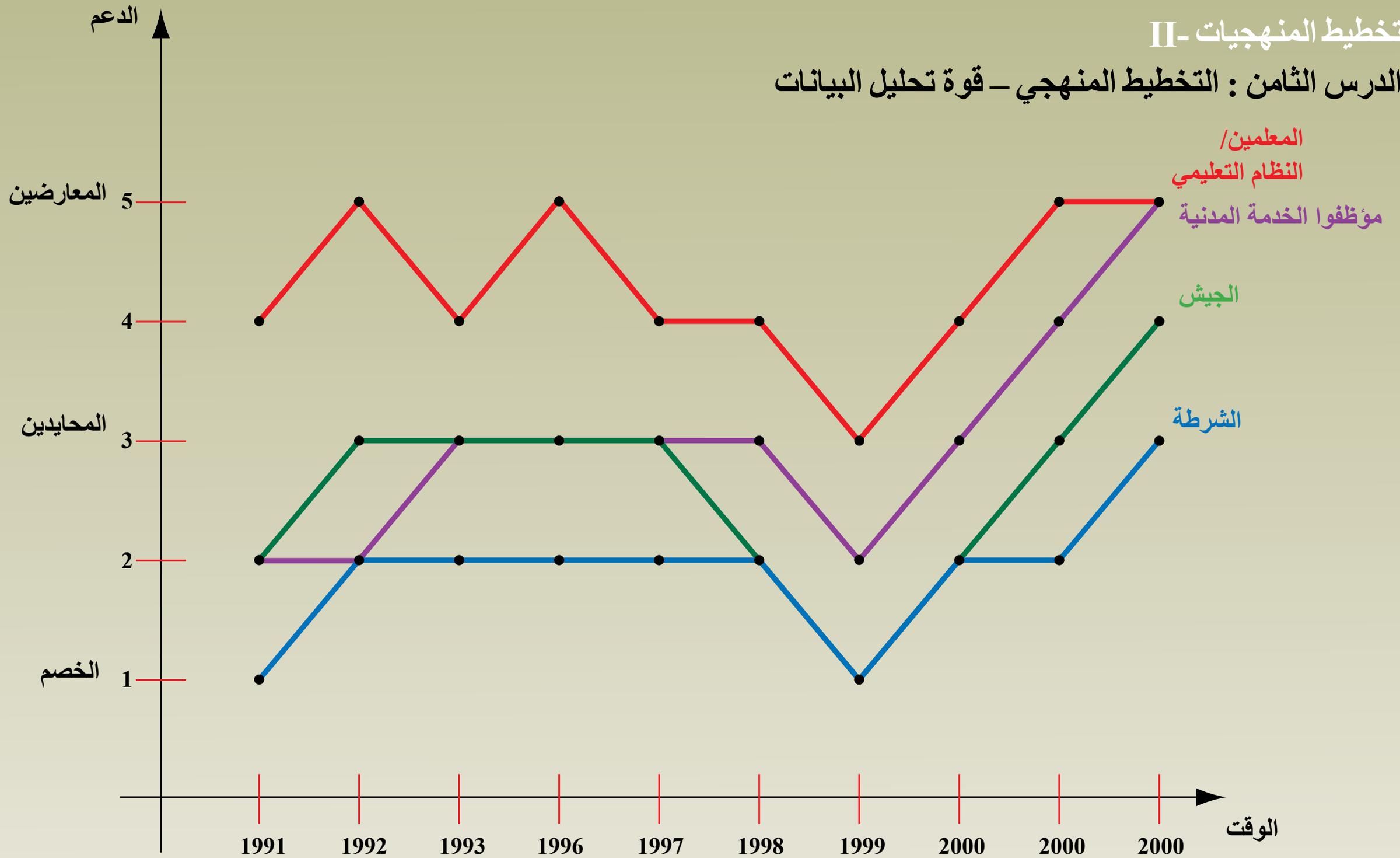
التمرين:

باستخدام تنسيق الجدول المخطط لتطبيق تحليل التكاليف والفوائد للإجراءات السابقة التي قمت بها و كذلك الإجراءات الممكنة التي تفكر في استخدامها في المستقبل قم بدراسة مدى نجاح عملياتك السابقة و ما هي نتائجها؟

| عمل أخذ كمثال | التكاليف المحتملة لحركتك | المنافع المحتملة لحركتك | التكاليف المحتملة للخصم |
|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| عرض السخط من خلال مظاهرة حاشدة أمام مبنى الحكومة | تعرض المتظاهرين للعنف أو أن بعض المتظاهرين يقوم بأعمال عنفية و بهذا يودي الحركة | تعطي التنظيم الاعلام و الدعم و الاحترام | فقد التفاعل الجماهيري و فقد الشرعية |
| مقاطعة الانتخابات | قلة الظهور و الاعلام يفقد الحركة مصداقيتها و تعطي للخصم السيطرة على النظام و ذلك من خلال غياب مراقبة الانتخابات | التفاعل العام يعطي صفة غير شرعية للانتخابات و لكن هناك صعوبة للوصول إلى التفاعل العام | يفقد الشرعية عند النجاح التام لمقاطعة الانتخابات |
| الاضراب عن الطعام | يمكن أن يضر بصحة المشاركين | المشاركون يجلبون الأنظار إلى الحركة بشكل أكثر | التعاطف الشعبي مع المشاركين قد يفقد خصم شرعيته |

تخطيط المنهجيات II-

الدرس الثامن : التخطيط المنهجي – قوة تحليل البيانات



مثال:

مثال: دراسة الحالة الصربية - المعارضة الديمقراطية ضد ميلوسيفيتش.

وسنعمل هنا على وضع تحليل الطاقة ضمن التحليلات البيانية للقوة في المجتمع الصربي في نقاط مختلفة عبر التاريخ الصربي الحديث و هي على وجه التحديد:



مارس (أبريل) 1991
قامت أول مظاهرة للمعارضة في بلغراد في ساحة التحرير و التي قادتها حركة التجديد الصربية (SPO) و الحزب الديمقراطي (DS) و كان المتظاهرون يطالبون بالوقف الفوري لسيطرة الدولة على محطة التلفزيون الوطني (RTS) و اجراء انتخابات حرة و نزيهه. ردت قوات الشرطة بعنف مما أدى إلى أن كل جانب فقد حياة انسان واحد خلال النزاعات.



ربيع 1992
مظاهرة طلابية ضخمة بدأت في جامعة بلغراد والتي انتشرت بعد ذلك إلى مراكز جامعية أخرى في نوفي ساد ونيش وكراغوفياتش. طالب الطلاب باستقلال الجامعة وتحقيق الديمقراطية في صربيا. و أعلن الطلاب ساحة الطلبة التي تقع ضمن مباني الجامعة منطقة حرة. الاحتجاجات باءت بالفشل و انتهت دون جدوى في بداية شهر تموز (يوليو).



كانون الأول (ديسمبر) 1993
خسر حزب ميلوسيفيتش الاشتراكي أغلبيته البرلمانية في انتخابات مبكرة. و لكن خلافا لإرادة الناخبين و بعد أزمة سياسية قصيرة فإن ميلوسيفيتش إعاد تأسيس حكومته بدعم من حزب معارض صغيرة هو حزب الديمقراطية الجديدة (ND).

التخطيط المنهجي: قوة تحليل البيانات

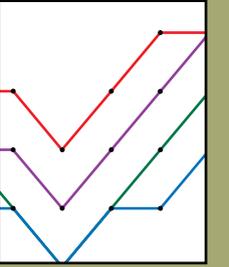
التقدير الاستراتيجي يجب أن يكون مفصل و يستغرق وقتا طويلا للتحضير و يعتبر "وثيقة حية" و عادة يجب أن يتم تحديثه باستمرار. إن تحليل البيانات يبين لنا نقاط القوة والضعف للخصم و التي يمكن أن تستخدم من قبل الحركة على نطاق أوسع. (للمزيد من المعلومات انظر إلى الدرس 16).

إن التحليل الشامل للبيانات يمكن أن يوفر لك تقييم سريع و عام لعلاقات القوة النسبية. و يمكن لهذا التقييم المساعدة في توجيه التركيز الخاص بك من أجل دورات أكثر ملاءمة للعمل من أجل حركة الاعنف. و لكنه لا يمكن أبدا أن يكون بديلا كاملا عن التقدير الاستراتيجي، إلى أنه بمثابة وثيقة و مصدر يساعد على التخطيط الاستراتيجي.

حدد من خلال البيانات علاقة القوة النسبية بين ركانز دعم القوى المعارضة والصديقة.

في دروسنا في وقت سابق حددنا المصادر الرئيسية للطاقة في أي مجتمع معين. (السلطة و الموارد البشرية و المهارات و المعرفة، العوامل غير الملموسة، الموارد المادية و العقوبات). تعلمنا أيضا كيف يتم استخدام هذه المصادر من الطاقة في "أركان الدعم" - كذلك المؤسسات و المنظمات التي هي الأكثر أهمية في الحكومة و المجتمع.

درجة الدعم للنظام داخل كل عمود فردي ليست ثابتة و تتقلب. إن التحليل الدقيق لتقلبات الدعم خلال أطر الوقت هو أمر حاسم و هو يساعد الاستراتيجيين على تقييم و فهم كيفية الدعم الذي يقدمه كل فرد.



طالب يؤدي هدفا 1 :

نصيحة

(فكرة مفيدة):

افهم و استغل تقلب وسائل الدعم الفردية!



ملصق الأوتبور



تعني انتهى



صورة فويسلاف
كوشتونيتسا

بداية عام 2000 و لغاية أذار(مارس) 2000

قامت حركة المقاومة (الأوتبور) بتنظيم مسيرة ضخمة في ليلة رأس السنة الارثوذكسية (الصربية) في 13 يناير. ركزت على البؤس الناجم عن حكم ميلوسيفيتش للعشر سنوات الأخيرة. وكانت هذه هي البداية الرسمية لعام طويل اسقط بعده نظام ميلوسيفيتش. قامت الشرطة في 20 مدينة من صربيا باعتقال الناشطين من حركة المقاومة (الأوتبور) و تم استجوابهم وتعرضوا للضرب في بعض الأحيان. مع ذلك تم لصق أكثر من ستين ألف ملصق جداري ضد ميلوسيفيتش في 67 بلدة ومدينة.

نيسان - تموز(أبريل- يوليو) 2000

فرض نظام الحكم غرامات باهظة على وسائل الإعلام بسبب تغطية نشاط الأوتبور. خرج حوالي مئة ألف شخص في مظاهرة في بلغراد للمطالبة بانتخابات مبكرة و اسقاط نظام حكم ميلوسيفيتش. اثنين من زعماء المعارضة الأكثر شعبية ظهرا معا للمرة الأولى منذ عام 1997. في تموز 2000 و في محاولة لاستعادة مصداقيته، أعلن ميلوسيفيتش عن اجراء انتخابات مبكرة (المقرر لها عن 24 سبتمبر). اتفقت أحزاب المعارضة على مرشح واحد يجابه ميلوسيفيتش في الانتخابات و هو فويسلاف كوشتونيتسا.

أيلول - تشرين الأول (سبتمبر- أكتوبر) 2000

هزم فويسلاف كوشتونيتسا، مرشح المعارضة ميلوسيفيتش في الانتخابات ولكن النتائج لم تعتمد ويعترف بها رسميا لذلك انطلقت الانتفاضات (المظاهرات) السلمية ضد تزوير الانتخابات، التي اشتملت على تعبئة الملايين من الجماهير وذلك من خلال اضراب عام استمر لمدة أسبوع إلى أن تحقق النصر.

تشرين الثاني (نوفمبر) 1996

في 17 نوفمبر و أثناء انتشار قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة، جرت انتخابات للبرلمان الوطني اليوغوسلافي. وفاز تحالف المعارضة "معا" (زايدنو) في 32 بلدية بما في ذلك بلغراد و لكن ميلوسيفيتش في 20 نوفمبر دعا المفوضية العليا للانتخابات بإعادة فرز الأصوات في معظم المناطق التي فازت بها المعارضة و في 25 نوفمبر ألغيت نتائج الانتخابات الأولية، مما دفع الناس إلى تظاهرات صاخبة غير عنيفة في الغالب. في 27 نوفمبر اجري ميلوسيفيتش انتخابات جديدة قاطعتها المعارضة ونظمت احتجاجات واسعة النطاق ضد ذلك.

شباط (فبراير) 1997

في 4 فبراير و رغم ضغط من المعارضة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية اصّر ميلوسيفيتش على عدم الاعتراف بانتصارات المعارضة في انتخابات 17 نوفمبر. استمرت المظاهرات و المتظاهرين طالبوا بإعادة النظر في السياسة الانتخابية و حرية و استقلال وسائل الإعلام.

تشرين الأول (أكتوبر) 1998

هددت الأمم المتحدة (مجلس الأمن) بشن غارات جوية وطالبت من ميلوسيفيتش سحب قواته من كوسوفو (والتي تقطن بشكل رئيسي من الألبان). في بلغراد قام طلاب الجامعات بتشكيل تنظيم جديد يسمى المقاومة ("أوتبور!") و لكن النظام عمل بسرعة ضده و تم القاء القبض على أربعة أعضاء من المقاومة بسبب طلاء رمزا لهم (رسم القبضة) على الجدران في بلغراد.

أذار- تموز(مارس- يونيو) 1999

بعد فشل الجهود الدبلوماسية ، فإن حلف شمال الاطلسي هاجم عن طريق سلسلة من الغارات الجوية على أهداف عسكرية وصناعية في صربيا وكوسوفو. ميلوسيفيتش رفض الاستسلام . استمر ذلك ثلاثة أشهر و سببت الضربات الجوية تدمير البنية التحتية في صربيا و في مقتل العديد من المدنيين، انسحبت القوات الصربية من كوسوفو حيث كان هذا شرط أساسي لوضع حد للقتل من قبل حلف شمال الاطلسي.



صورة زوران جينجيتش
زعيم الحزب الديمقراطي



شعار منظمة الأمن و
التعاون الأوروبي



شعار حركة الأوتبور



شعار منظمة حلف شمال
الأطلسي

دراسة حالة صربية: المعارضة الديمقراطية ضد ميلوشيفيتش

| أعمدة الدعم | مارس 1991 | ربيع 1992 | ديسمبر 1993 | نوفمبر 1996 | فبراير 1997 | أكتوبر 1998 | مارس - يونيو 1999 | يناير - مارس 2000 | أبريل - يوليو 2000 | سبتمبر - أكتوبر 2000 |
|-----------------------|-----------|-----------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------|
| الشرطة | 1 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 1 | 2 | 2 | 3 |
| الجيش | 2 | 3 | 3 | 3 | 3 | 2 | 1 | 2 | 3 | 4 |
| موظفوا الخدمة المدنية | 2 | 2 | 3 | 3 | 3 | 3 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| الطلاب و المعلمون | 4 | 5 | 4 | 5 | 4 | 4 | 3 | 4 | 5 | 5 |
| العمال | 2 | 3 | 3 | 4 | 3 | 3 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| مجتمع الأعمال | 2 | 3 | 3 | 4 | 3 | 3 | 2 | 3 | 3 | 4 |
| الجهات الدينية | 2 | 3 | 3 | 4 | 3 | 3 | 2 | 3 | 3 | 4 |
| المجتمع الدولي | 3 | 3 | 4 | 5 | 4 | 5 | 5 | 4 | 4 | 5 |

1. تعني : يساعد الخصم و مستعد للدعم 2. تعني : يساعد الخصم 3. تعني : محايد 4. تعني : يساعد الحركة الديمقراطية 5. تعني : يساعد الحركة الديمقراطية و راغب في المشاركة و الدعم

عند اجراء تحليل لبياناتك يجب عليك تحديد ركائز الدعم التي تريد استهدافها خلال فترة معينة من الزمن و هذه تضم:

1. الشرطة

2. الجيش

3. موظفوا الخدمة المدنية

4. النظام التعليمي (الطلاب و المعلمون)

5. العمال

6. مجتمع الأعمال

7. الجهات الدينية (الكنيسة)

8. المجتمع الدولي

و يجب الاتفاق على الأحداث التاريخية الرئيسية التي سوف تستخدمها كنقاط مرجعية في الرسم البياني الخاص بك.



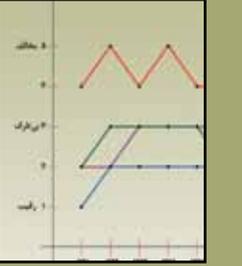
: تفسير أسباب التغييرات في علاقات القوة في أوقات مختلفة وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الصديق والخصم.

تفسير البيانات

الآن يجب أن ندرس البيانات التي ادخلناها في مخططاتنا. و لا يهتم فقط بالأرقام ولكن الأهم من ذلك ماذا يمكن أن تخبرنا هذه الأرقام. سنشكل الآن جلسات عمل جماعية لمخططي النضال اللاعنفي لتفسير معنى هذه البيانات.

ملاحظتنا وتفسيرنا للبيانات :

- كان ميلوسيفيتش يفوز حتى عام 1997.
- فقدت قوات المعارضة الزخم الجماهيري الذي حصلت عليه من خلال تزوير الانتخابات في فصل الشتاء 1996-1997. ومع ذلك فقد نجحت في الفوز و حصلت على اهداف على المدى القصير عندما انتصرت في انتخابات نوفمبر 17.
- ميلوسيفيتش اكتسب السلطة و القوة من خلال مناخ العنف الناجم عن تهديدات الامم المتحدة بقصف صربيا.
- استطاع ميلوسيفيتش الاتواء على الأسباب التي أدت إلى قصف حلف شمال الاطلسي و كسب المزيد من الدعم الشعبي لسياساته.
- بعد تشكيل حركة المقاومة (الأوتبور) فإن دعم ميلوسيفيتش انخفض باستمرار.
- زاد ميلوسيفيتش مستوى الضغط على خصومه من خلال استغلاله زيادة العقوبات و الحصار الدولي لصربيا.
- تحت محاولة لاستعادة شرعيته، قام ميلوسيفيتش بخطأ حاسم من خلال الدعوة لانتخابات مبكرة في عام 2000.
- هزمت قوى المعارضة ميلوسيفيتش مع موجة ضخمة من تأييد الرأي العام لها.
- تغير موقف الشرطة و أصبح حياديا و خرجوا عن تقديم الطاعة لميلوسيفيتش و كذلك الجيش الذي كان أقل ولاء له.
- لغرض نجاح المعارضة في نضالها فإنها لم تحتاج لدعم الشرطة بل فقط أرادت أن تكون الشرطة محايدة.



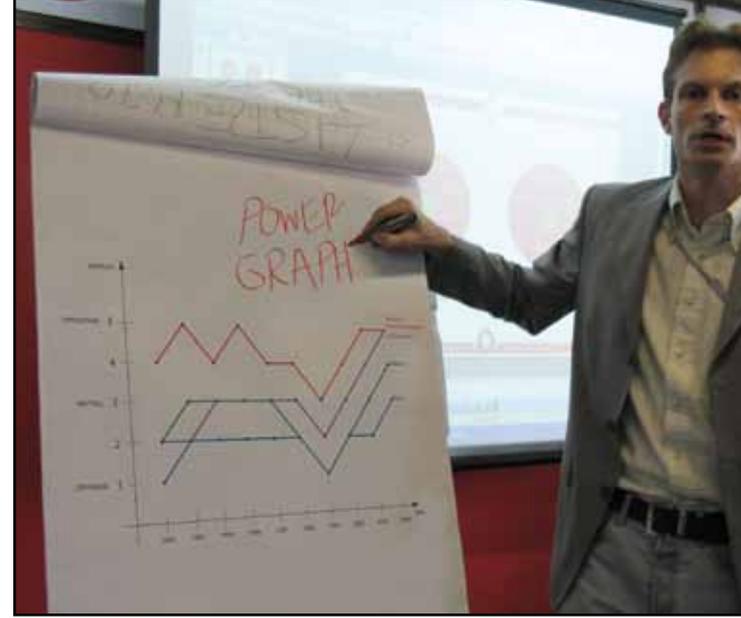
تمرين :

تمرين : حدد الركائز الأساسية في مجتمعكم و النقاط الحرجة خلال تاريخ نضالكم مع استخدام أركان الدعم الذي سبق تحديدها. و قم بإعداد تحليل بيانات لمجتمعك اليوم.

| 200_ | 200_ | 199_ | 199_ | 199_ | ركائز الدعم |
|------|------|------|------|------|---------------|
| | | | | | الشرطة |
| | | | | | الجيش |
| | | | | | المعلمون |
| | | | | | الطلاب |
| | | | | | مجتمع الاعمال |
| | | | | | وسائل الاعلام |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

الموجز:

يمكن استخدام قوة التحليل الميداني و تحليل بيانات القوة في المجتمع و كذلك تحديد الركائز الأساسية للدعم و استخدام أمثلة محددة من التاريخ الحديث و تحديد قيمة رقمية إلى كل عمود للقوة للتمكن من الحصول على استنتاجات مهمة حول قوة النظام و الدعم. إن التحليل البياني عادة ما يركز فقط على ركائز الدعم والسلطة و لهذا لا يمكن أن يكون بديلا عن التقدير (التخطيط) الاستراتيجي. ومع ذلك فإنه مفيد جدا لفهم العلاقات و نقاط الضعف و القوة للجهات المختلفة و المتنازعة.



قوة البيانات :

أداة عظيمة لفهم كيفية أن القوة السياسية في المجتمع تتحول من فئة اجتماعية واحدة إلى أخرى خلال النضال اللاعنفي.



الدرس التاسع :
التأثير على الجماهير
و إيصال الرسالة

فهم النقطة و القصد من رجل مارلبورو هو أنه إذا كان يمكن تغيير حياة الملايين من الناس عن طريق رسالة مضللة، فتخيل كم يمكن أن يكون تأثير رسالة صادقة.

طالب يؤدي هدفا 1 : تفهم العوامل الأربعة التي تؤثر على الهدف من الرسالة و إيصالها.

و هي : ١. تحديد الجمهور المستهدف ٢. تحديد الرسالة ٣. حامل الرسالة و ٤. الاستفادة من الاتصالات المستهدفة عن طريق التقييم المرتد.

التأثير على الجماهير و إيصال الرسالة

هناك قول إنجليزي قديم يقول : "إن القلم أقوى من السيف". لو كتبت هذه المقولة اليوم ستكون على الأرجح "الكلمة أقوى من الجيوش". نقل الرسائل و التأثير على الجمهور هي عناصر أساسية لحركة اللاعنف و ذلك لأنها تعمل على:

- مساعدة الشعب على التعبير عن السخط و المظالم.
- نقل رؤية و أهداف الحركة اللاعنفية.
- تقديم المعلومات و الحقائق التي يخيبها الخصم أو لا يريد أن يعرف بها الناس.
- نقل الرسائل إلى المجموعات المختلفة داخل المجتمع أو إلى السكان ككل.
- تأثير النقاشات الشعبية و تصوراتها.
- التأثير على ركانز دعم الخصم.
- نقل المعلومات و الرسائل إلى وسائل الإعلام و المجتمع الدولي.

دراسة حالة عن التأثير على الجماهير "رجل مارلبورو"

هو رجل رعاة البقر المقتول العضلات و الذي يمثل الصحة و الرجولة و الذي استخدم كشعار لدخان المارلبورو و من خلاله قامت شركة فيليب موريس وهي الشركة التي تنتج هذا الدخان بواحدة من أكبر العمليات النفسية و الأكثر نجاحا في التاريخ. اعتمادا على الخيال الذي صنعه و جعلت منا في نهاية الأمر مدمنين على التدخين الذي يسبب مرض السرطان و أمراض القلب و انتفاخ الرئة و العجز و الشيخوخة المبكرة. رجل رعاة البقر و الذي يفترض أن يكون صورة من الصحة و الرجولة (التي يتم عرضها من خلال رجل مارلبورو) و الذي جعل الناس تفكر بأن التدخين صحي و رجولي. وما هو أسوأ من ذلك إن هذا الممثل الذي لعب دور رجل مارلبورو توفي بسرطان الرئة!



من أجل إجراء عملية ناجحة للاتصال يجب أن نقوم بتحليل لمختلف المجموعات(الفئات) التي نتحرك عليها و التي تدعى "الجماهير المستهدفة" و التي تضم:

| مجموعة نشطة | ماذا تريد منهم |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أعضاء ومؤيدي الحركة : | تكون جريئة ولها الدوافع وعلى استعداد للعمل و المجازفة لرؤية الغد السعيد. |
| جمهور أوسع : | تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من هؤلاء، بما في ذلك الأفراد الذين هم في هذه المرحلة قد يتجهوا نحو خصمك، إلا أن مشاعرهم يمكن أن تتغير وفقا لك ورؤيتك للغد. |
| الحلفاء المحتملين : أعضاء من الحركات الأخرى (ما تبقى من المعارضة) و التي لديها رؤية مماثلة للغد و الالتزام بالنهج الغير عنيف. | عليك دراسة بنيتها التحتية و ماذا تريد قبل تشكيل تحالف معها على شرط عن لا يكون هنالك تنازلات في هدفك. |
| الجمهور الدولي المستهدف (المجتمع الدولي) : المنظمات الدولية غير الحكومية و حركات حقوق الإنسان و وسائل الإعلام الأجنبية والنقابات العمالية ومجتمع رجال الأعمال. | الذي نريد منهم الدعم و تعزيز رؤيتنا للغد. |

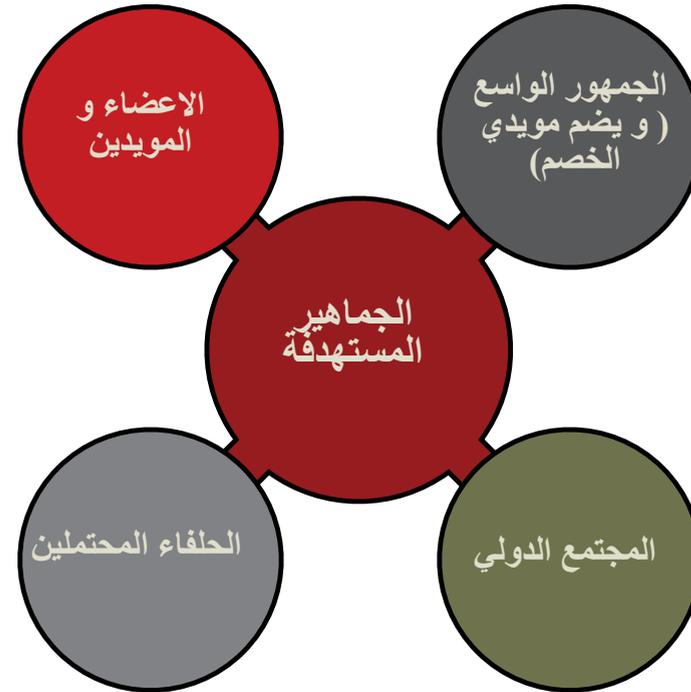
مهم:
على خبير الاتصالات أن يعرف أن الأفراد في حد ذاتها لا تمارس السلطة السياسية و لكن السلطة تمارس من خلال المنظمات.



عضو و مؤيد (الاوتبور صربيا عام 2000)



جماهير واسعة من مؤيدي ميلوسيفيتش



الحلفاء المحتملين (حركة الاوتبور دعت إلى اتحاد الاحزاب المعارضة في أبريل عام 2000)



المجتمع الدولي (كوفي عنان)

الجمهور المستهدف في الصراع اللاعنفي

- من هم السكان المستهدفين؟ ما هي ثقافتهم، و اعتقاداتهم الدينية؟ ومستواهم الاجتماعي و الاقتصادي؟
- هل المجموعة متجانسة؟ و إلى أي حد؟
- ما هي المواضيع التي يتداولونها في الواقع اليومي؟ وما هي أنشطتهم و هوايتهم ضمن المجتمع؟
- ما هي رموز الكرم والاعجاب الاجتماعية؟ ما هي توقعاتهم الشعبية؟
- ما هي اللغة التي يعبرون من خلالها عن واقع حياتهم؟
- ماذا يتأملون الناس ويتوقعون في حياتهم؟
- ما هي الفجوة بين هذه التوقعات وواقع حياتهم؟

بعد هذا التحليل فإن خبراء الاتصالات يتخذون قراراتهم حول مواضيع الرسالة وحملات وتقنيات عملهم بناء على تحليلهم للجماهير المستهدف.

من أجل جعل الاتصالات المستهدفة فعالة داخل وخارج المنظمة، يجب على قنوات الاتصال الداخلي أن تعمل بكفاءة. يجب أن تنقل الرسائل من خلال الاتصالات على نحو سلس وسريع "صعودا وهبوطا" لضمان فهم الرسائل وصلها إذا لزم الأمر وأن تكون الرسائل منسقة و غير متناقضة و منبثقة عن قيادة الحركة.

من أجل أن يحدث هذا فإن الاتصالات المستهدفة يجب أن تكون مستمرة. وهذا يقلل من إمكانية الخصم للتغلغل و تحقيق هدف معاكس للرسالة. يجب أيضا أن نضع في اعتبارنا انه اذا فقدت الاتصالات مصداقيتها فإنها تصبح غير فعالة. ولذلك، يجب أن تستند جميع الاتصالات المستهدفة على حقائق يمكن التحقق منها. و يمكن استخدام واقعة مبنية على الحقائق في مرحلة وصف هذه الواقعة و تفسيرها بالشكل الذي يلائم و يخدم أهداف حركتك. على سبيل المثال، يمكن للمرء أن يؤكد حدث أو قصة في هدف الوصول الى استنتاجات تفيد و تدعم قضيتك المنشودة.

GOTOV JE!

انتهى



تبقى وقت قليل لكي نرى ظهره... انتهى 24.9.2000.

طالب يؤدي هدفا 2:

. تحديد ما قبل الاتصالات وتحليل الجمهور المستهدف وكيف يتم التأثير على مواقفهم.

طالب يؤدي هدفا 3: إعطاء الأولوية لأهداف الاتصال مستخدما التكتيك الاستراتيجي و العاطفي و الاعلامي و التكتيكي (المعروفة بنموذج سيتي).

جدول سيتي حول أولويات أو مستوى العمل قبل أن نبدأ بوضع آليات الرسالة، يجب علينا وضع خطة من أجل تحديد الأولويات الاستراتيجية لدينا والأهداف التكتيكية بشكل صحيح وواضح.

قبل الاتصال (اعداد العمل القاعدي) :

"ما قبل الاتصالات يمكن أن تعرف بتحليل الجمهور المستهدف، تليها رسائل مصممة لهذا الجمهور المستهدف ليعد لتقبل الاتصالات أو الرسائل وبالتالي تحقيق أقصى قدر من تأثير الرسائل الحركة" (من كتاب الدعاية لجاك اللول). يجب أن يكون خبير الاتصالات (المراسل) مستوعبا للسكان المستهدفين و متفهما للجمهور الذي سيعمل عليه.



الهدف المستهدف



عند البيع فإن تسليط الضوء على الصفات المميزة للمنتج هو نوع من الاتصالات المستهدفة



- اعمل على توعية الناس بحيث أن تعرف أين يقع مكتبك. (تكتيكي / إعلامي)



- اجعل الناس تتساءل هل الانتخابات العادية مزورة. (استراتيجي / إعلامي)



- جعل الناس تتعاطف مع الناشطين من حركتك و الذين اعتقلوا أو جرحوا. (تكتيكي / عاطفي)



- جعل الناس تزداد غضبا على خصمك. (استراتيجي / عاطفي)

مهم :

الهدف من حوارك و رسائلك هو تحويل مواقف الناس الحيادي أو الغير مهتم إلى حركتك و نظرتك إلى الغد و تجعلهم يهتمون و يرغبون في تأييدك و في النهاية للعمل معك. هذه الطريقة تأتي بخطوة ثم خطوة و يتطلب منك الابداء بالتكتيك و تقديم معلومات قصيرة من خلال التأثير على العواطف (تكتيكي / عاطفي). و عندما تتقدم في عملك ،حول رسالتك إلى حالة موضوعية بعيدة المدى أي ذات طابع استراتيجي. عادة فإن التأثير العاطفي لشيء موضوعي يحرك الناس على العمل. و تأثير حركتك على المدى البعيد يعتمد على طاقتك لتحريك الناس نحو الاستراتيجية الموضوعية العاطفية.

اهداف بعيدة دى



تمرين : بيانات سيتي

- حدد أهداف قائمة الاتصال المختلفة لجمهور الهدف (على سبيل المثال المزارعين، المجتمع الدولي، الخ).
- تصنيفها ضمن مربعات الرسم البياني وفقا لخصائصها . (انظر إلى الرسم البياني السابق)
- مثال موضوعي : تحديد الأهداف

الموجز :

استهداف التواصل الفعال يتطلب (1) تحديد الهدف (2) الرسالة (3) الرسول (4) آلية التقييم المرتد(التغذية المرتدة)
 قبل اتخاذ أنشطة الاتصال من المهم تحليل الفئات المستهدفة وتحديد الرسالة والرسول. هذه النشاطات تلعب دورا حاسما في التأثير على مواقف الجمهور المستهدف. وجعل الهدف أكثر تقبلا للرسائل في وقت لاحق.
 من المهم لحركة العمل اللاعنفى تحديد المجموعات الأربعة المستهدفة(الاعضاء و المؤيدين،جمهور واسع،حلفاء محتملين و المجتمع الدولي) ومعرفة كيفية تحديد أو لويات الأهداف في اتصالاتنا مع كل من هذه المجموعات. بما أن الهدف من الاتصالات المستهدفة هو التأثير على المواقف والسلوك فإن الأهداف الأكثر أهمية للتواصل يكون موجهها على الناحية الاستراتيجية والتأثير على عواطف الجمهور المستهدف.



الرسالة :

عندما يتم تحليل الجمهور المستهدف و وضع أهداف وأولويات الاتصالات فإن الرسالة هي عبارة عن معلومات صحيحة و محدودة يتم نقلها باستمرار من قبل المرشح أو الحزب أو حركة اللاعنف من أجل تقديم سبب مقنع للجمهور للاختيار. و رسائلك يجب أن تخص رؤية حركتك للغد الأفضل. و الرسائل يجب أن تستند إلى وقائع يمكن التحقق منها وإلا فإنها تفقد مصداقيتها! و ينبغي على رسالتك تعزيز العمل مع الناس و الرد على اسئلتهم و أن تتعلق الرسالة برويتك للغد.



نصيحة

(فكرة مفيدة) :
 الحقائق لا تتكلم عن نفسها ولكنها تحصل على معنى لها عندما توضع في السياق!

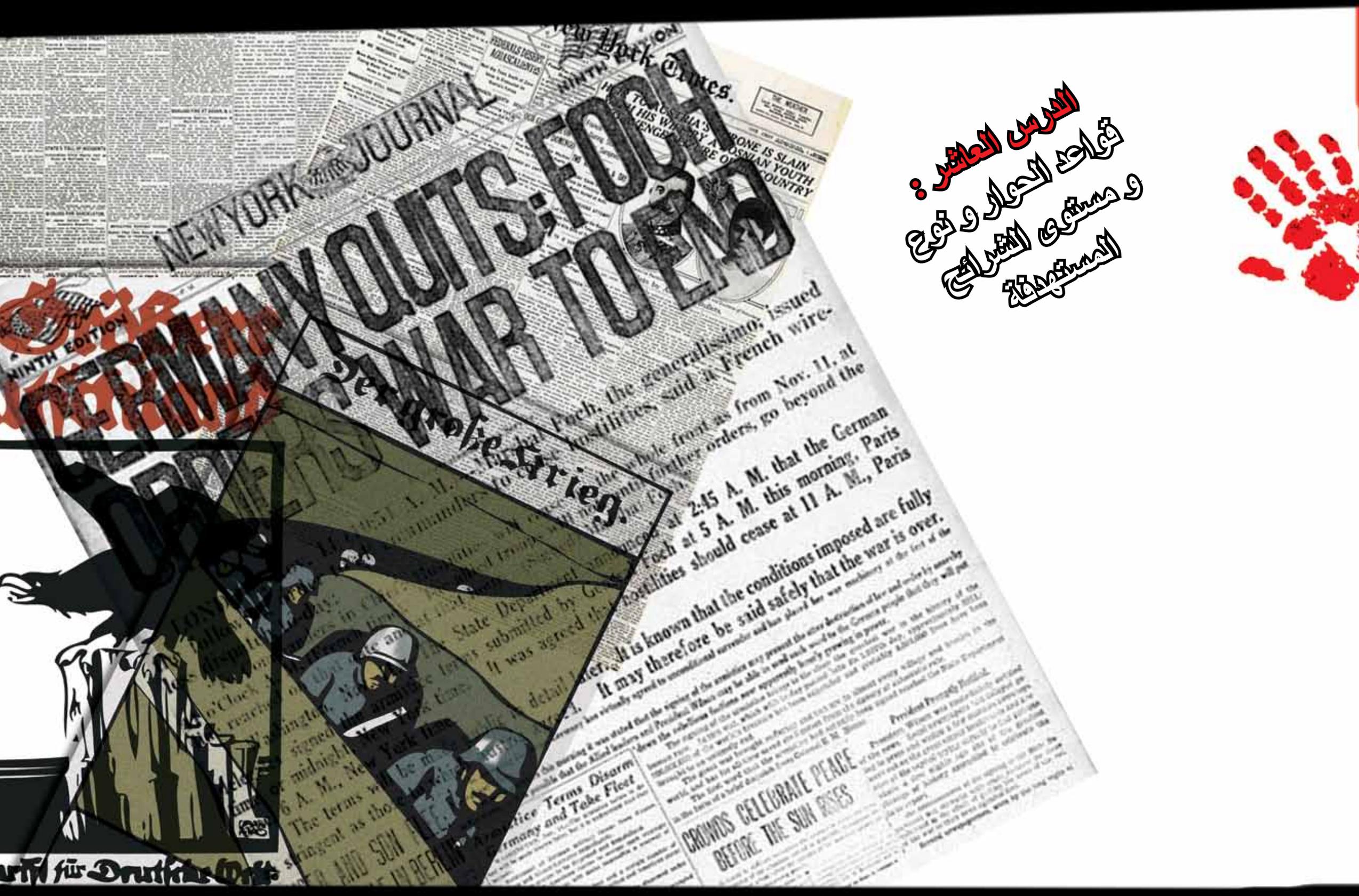
محتوى الرسالة ينعكس :

- هل نريد أن ترسل الرسالة نفسها إلى مجموعات مختلفة؟ و لماذا؟
- هل مختلف المجاميع مثل المزارعين و موظفوا الخدمة المدنية تحصل على نفس المنشورات الإعلامية الموجهة؟
- ما هي المعتقدات التقليدية والقيم العالمية التي نريد أن يشار إليها حين الاتصال برجال الدين أو ممثلي المجتمع الدولي؟
- ما هي الطرق للحصول على بعض ردود الفعل أو قياس أثر اتصالاتنا المستهدفة؟ ردود فعل الحكومة؟ (عند زيادة أعمال المقاومة اللاعنفية أو زيادة الطلب على الحقوق العامة أو المادية... الخ).

فكرة مفيدة :

الاستراتيجي يجب أن يجعل الرسالة واضحة و ملتصقة بالواقع!





NEW YORK JOURNAL

GERMANY QUITS: FOOT WAR TO END

Fuehrer, the generalissimo, issued orders for the whole front as from Nov. 11, at 2:45 A. M. this morning, Paris hostilities should cease at 11 A. M., Paris

It is known that the conditions imposed are fully met. It may therefore be said safely that the war is over. The terms of the armistice are as follows: 1. The German army in France and Belgium shall be demobilized and shall be sent to the demarcation line. 2. The German navy shall be reduced to a few ships. 3. The German air force shall be reduced to a few aircraft. 4. The German colonies shall be placed under the supervision of the League of Nations. 5. The German government shall be allowed to remain in power.

CROWDS CELEBRATE PEACE BEFORE THE SUN RISES

President Franklin D. Roosevelt announced the news of the armistice at 11 A. M. today. The president's announcement was received with a burst of cheering and applause from the thousands of people who gathered in the White House grounds. The president's announcement was also received with a burst of cheering and applause from the thousands of people who gathered in the White House grounds.

الدرس العاشر:
قواعد الحوار و طرح
و مستوى التفاهة
المستهدفة



Waffen für Deutschland

| النوع | الوصف |
|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشعارات والرسوم والرموز والأغاني | <ul style="list-style-type: none"> الشعارات والرسوم والرموز والأغاني مكتوبة يدويا أو مطبوع ،مرسومة أو مكتوبة و مرسومة في نفس الوقت. تواصل مباشر لأيديولوجية الحركة. انخفاض تكاليف البدء قابلة على التدوير. من الصعب على الخصم قمعها. |
| لافتات وملصقات | <ul style="list-style-type: none"> طبعها سري ، و المشاركة فيها سرية أو علنية. نشرها سهل و يمكن وضعها على الجدران والأرصفة. |
| الكتيبات والنشرات و الكتب | <ul style="list-style-type: none"> الكتيبات و الكتب والمنشورات يمكن توزيعها بسهولة. الكتب توصف المواقف العامة بشكل أفضل. تطبع و توزع بشكل علني أو سري. |
| الصحف والمجلات | <ul style="list-style-type: none"> تنافس الخصم في الدعاية المكتوبة و المنشورة. تطبع و توزع بشكل علني أو سري. |
| الموسيقى المسجلة والاذاعة والتلفزيون | <ul style="list-style-type: none"> يمكن استخدامها بمثابة دعوة للعمل أو صوت بئير الاحتجاج. تنافس الراديو والبرامج التلفزيونية الحكومية (الرسمية). |
| الكتابة في الجوء و الأرض | <ul style="list-style-type: none"> الكتابة في الجوء عن طريق الطائرات،تكاليفها مرتفعة و تتطلب مشاركة محدودة. الكتابة على الأرض عن طريق حراثة المزارع و الكتابة على الرمال (على الشواطئ)،تتطلب مشاركة محدودة و تكاليفها غير مرتفعة. |
| مواقع الإنترنت | <ul style="list-style-type: none"> من الصعب على الخصم أن يتتبع مصدرها،وعليه من الصعب على الخصم السيطرة عليها. تتواصل مع الجمهور المحلي والدولي بسرعة. |
| كتلة البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة للهاتف الخليوي (SMS) | <ul style="list-style-type: none"> من الصعب على الخصم أن يتتبع مصدرها،وعليه من الصعب على الخصم السيطرة عليها. تتواصل مع الجمهور المحلي والدولي بسرعة. |
| الشائعات | <ul style="list-style-type: none"> موضوع الشائعات يجب أن تكون ذات أهمية قصوى لهدف الحركة. يجب أن ينظر إليها على أنها تستند إلى وقائع معروفة أو يشتبه بها. |

قواعد الحوار و نوع و مستوى الشرائح المستهدفة

بمجرد أن يتم فحص خريطة الجمهور المستهدف ويتم تحديد الأهداف التي تؤثر على مواقفهم وسلوكهم وتحديد أولوياتها، فإن التحدي القادم الذي يواجهنا هو اختيار القناة الصحيحة لإيصال رسالتنا إلى الجمهور المستهدف المحدد.

من أجل تعظيم الاستفادة من محتوى رسالتنا على الجمهور المستهدف فنحن بحاجة إلى التمييز بوضوح بين أنواع وفئات الاتصالات التي هي الأكثر فعالية لتقديم محتوى رسالتنا للجمهور الذي تم اختياره.

تعرف على الفئات المختلفة من أدوات التواصل مع الجمهور الأوسع.

هناك العديد من أدوات (رموز) التواصل المختلفة لإيصال رسالتك إلى الجمهور، هنا نعطي مثال على بعضها:

-لافتة لرموز صورة القبضة و هو شعار حركة المقاومة الصربية (الأوتبور) و قد وضعته السيدة العجوز على شباكها (صربيا - مايو 2000).



- انتهى! (اعطانا ظهره) أكثر من مليون و مئتا ألف ملصقة و أكثر من ستون ألف طن من الكتيبات و الملصقات و غيرها من المواد المطبوعة التي استخدمت خلال المرحلة النهائية للحملة المضادة للميلوسيفيتش في صربيا عام 2000.

GOTOV JE!

- رسالة هاتف خلوي قصيرة (SMS)) فيها كلمة انتهى مع ذكر موعد الانتخابات التي سوف تجرى في صربيا ارسلت إلى نحو نصف مليون شخص خلال المرحلة النهائية للحملة المضادة للميلوسيفيتش في صربيا.



نصيحة
(فكرة مفيدة) :
اختار قناة الاتصال المناسبة لجمهور الهدف المحدد!

طالب يؤدي هدفا 1 :

مهم :

هناك قنوات مختلفة لإيصال الرسالة و خبير الاتصالات في الحركة يمكنه الانتقاء ما هو الأفضل منهم و ذلك عن طريق الأخذ بنظر الاعتبار الخصائص المميزة للجمهور المستهدف.

طالب يؤدي هدفا 3 : التمييز بين الاتصالات التي تستهدف التحريض (الاثارة) أو التوحيد (التهدة).

هناك فئتين رئيسيتين من الاتصالات المستهدفة والتي تعكس نية الخبير (1) الاتصالات التي تستهدف التحريض (الاثارة أو الانفعال) و (2) الاتصالات التي تستهدف التوحيد (التهدة).

1 - الاتصالات التي تستهدف التحريض : تعمل على استياء الشعب. وتشجع جمهور أوسع على تحدي الخصم و تشجع السكان للمشاركة في الحركة لغرض تغيير النظام القائم.

الاتصالات التي تستهدف التحريض و الإثارة تسعى لانهاء الحكم الاستبدادي أو الغير عادل و العنصري المعمول به. الإثارة يمكن التعبير عنها من خلال السلوك الجماعي و الدافع الفردي نحو المشاركة في العمل الهادف من أجل تغيير العادات وإضعاف الحكام وتعديل معتقداتهم. مثال على ذلك المسيرات السلمية على ضوء الشعلة أو إجراءات أخرى ضد مجموعة من رموز السلطة. ومع ذلك، فقد تم أيضا استخدام رسائل التحريض من قبل جماعات العنف الغير ديمقراطية للتخويف والأذى على سبيل المثال ليلة الكريستال في ألمانيا النازية.

الإثارة لا تعالج القضايا المعقدة، كما أنها لا تناشد بالمثالية. وتركز في المقام الأول على تهيج عواطفنا. و يكمن الخطر عندما يتم استخدامها لخلق أجواء من الخوف والكراهية، التي غالبا ما تكون أسهل العواطف التي تؤدي الغرض. لهذا السبب هناك دائما خطر من مثل هذه الرسائل التي يمكن أن تحرض على العنف. يجب على الحركات اللاعنفية أن تكون على بينة من هذا الخطر وتوخي أقصى درجات الحذر عند استخدام رسائل التحريض. حتى ولو كانت الحركة ليس لديها نية لإطلاق العنان للمشاعر المدمرة، لكنها لو أطلقت مرة واحدة في المجتمع قد يكون صعبا على الحركة أن

مثال :

الاختيار الصائب أو الخطأ من الرسائل للعمل مع أنواع مختلفة من الجمهور " مثلا عمل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من خلال موقع على شبكة الانترنت باللغة الإنجليزية مع المزارعون في بورما، الذين لديهم ارتفاع في معدلات الأمية ومحدودية فرص الحصول على الكهرباء". هو عمل خاطئ.

التمييز بين أنواع الاتصالات المستهدفة : الأبيض و الرمادي والأسود.

طالب يؤدي هدفا 2 :

هناك ثلاثة أنواع من الاتصالات المستهدفة :

1 - الأبيض : صاحب البلاغ المستهدف معروف بوضوح (على سبيل المثال بيان صحفي لمنظمات مراقبة الانتخابات و الموجه إلى الأمم المتحدة و منظمات غير حكومية).

2 - الرمادي : صاحب البلاغ المستهدف غير واضح (المحتويات عادة لا تكون موثقة).

3 - الأسود : صاحب البلاغ المستهدف غير محدد عمداً. وبعبارة أخرى إن مسؤولية الإفصاح عن المواد تنقل من شخص إلى آخر من أجل خلق مشكلة للخصم. هذا الشكل من أشكال الرسالة الإعلامية الموجهة أمر محفوف بالمخاطر الى حد بعيد، لأنه قد يقوض مصداقية كل من يستخدمه وينبغي ألا يستخدم إلا من قبل خبراء الاتصالات ذات الدرجات العالية من التدريب و فقط عندما لا يوجد حل آخر.

الأبيض

الرمادي

الأسود

فكرة مفيدة:

الرسائل التي تستهدف التحريض ، يمكن أن تساعد على تهيج الشعب للعمل ، ولكن يجب أن تكون معدة بشكل جيد ، وتأكد أن الناس سوف تختار العمل البنائي وليس التدميري .

منها. بينما رسائل التحريض عادة تكون سلسلة من الإجراءات القصيرة الأجل فإن الاتصالات التوحيدية تعمل على أساس طويل الأجل. أنها تهدف إلى تحقيق الاستقرار المدنية والاجتماعية والتي هي ضرورية للتنمية الاقتصادية والتشجيع على قيم ترتبط بالديمقراطية والتسامح وسيادة القانون والشفافية في كل قطاعات المجتمع، على أساس أن المواطنين هم المستفيدون من التطورات الاجتماعية والسياسية الجديدة.

مهم :

إن استخدام رسائل الإثارة تؤكد دوماً على رؤيتك للغد و هذا يمهد الطريق لرسالتك التوحيدية و يمهد الطريق لرسالة التهئة في المستقبل.

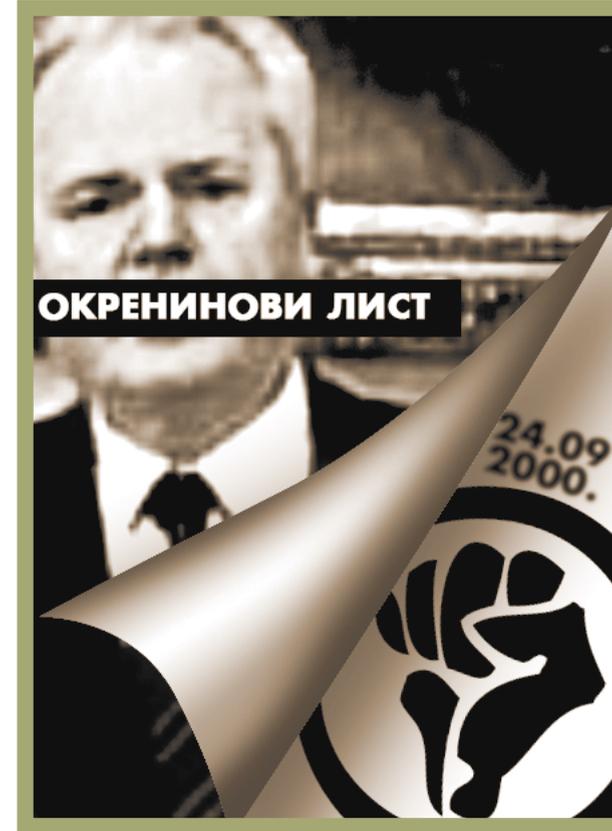
تكون قادرة على السيطرة عليها.

2 - الاتصالات التي تستهدف التوحيد (التهئة) :

أهداف رسائل اتصالات التهئة هي الحد من التوترات الاجتماعية، فضلاً عن اعتماد القيم والسلطة الشرعية للحكومة الديمقراطية الجديدة أو مجتمع عادل. رسائل التوحيد تعمل على خلق ولاءات جديدة أو تعزيز القائم

فكرة مفيدة :

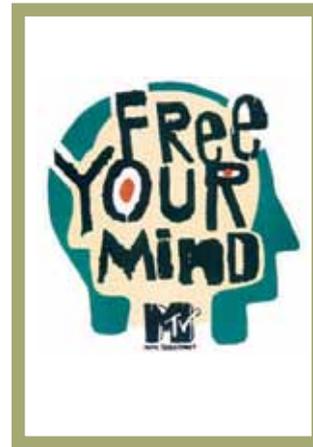
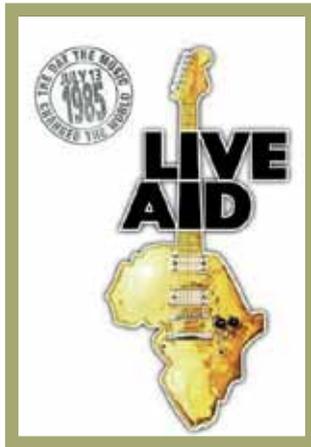
ركز رسائل التحريض بشخص معين أو سياسة معينة.



صور "فتح صفحة جديدة" - مما يدل على رؤية الغد في المجتمع الصربي بعد رحيل ميلوسيفيتش

مثال :

مثال إيجابي على رسائل التهئة هو المعروف بالمقولة "حرر فكرك" أو "الموسيقى التحررية". و المبين في الصورتين.



الموجز

من خلال هذه الكتلة من التعليمات، درسنا الاتصالات المستهدفة من ثلاث زوايا مختلفة.

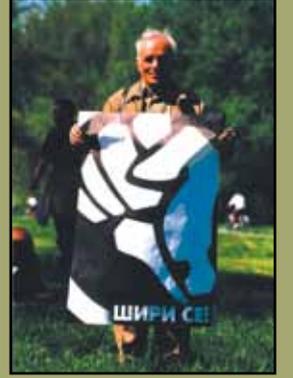
حددنا مجموعة من "الرسائل" التي سنتقل رسالتنا إلى الجمهور المستهدف و تم شرح مزايا الضعف و القوة لكل نوع من الرسائل. كذلك فقد حددنا ثلاثة أنواع من الاتصالات المستهدفة.

(١) الأبيض - يتم التعرف عليها بشفافية.

(٢) الرمادي - لا يتم تحديد مصدر المعلومات.

(٣) الأسود - عدم التعرف على مصدر المعلومات إن الأسود "دعاية" امر بالغ الخطورة و لا ينبغي أن تستخدم إلا نادرا و فقط من قبل خبراء الاتصالات و من ذوي المهارات العالية.

وينبغي لخبير الاتصالات أيضا أن يضع في اعتباره أن رسائل التحريض يمكن أن تخلق عدم الاستقرار و يهيج العواطف كذلك فإن رسائل التحريض تحفز أيضا على تغييرات ثورية بل وحتى العنف. من ناحية أخرى، فإن رسائل التهدة تعزز الاستقرار و التماسك الاجتماعي و القيم الإنسانية.

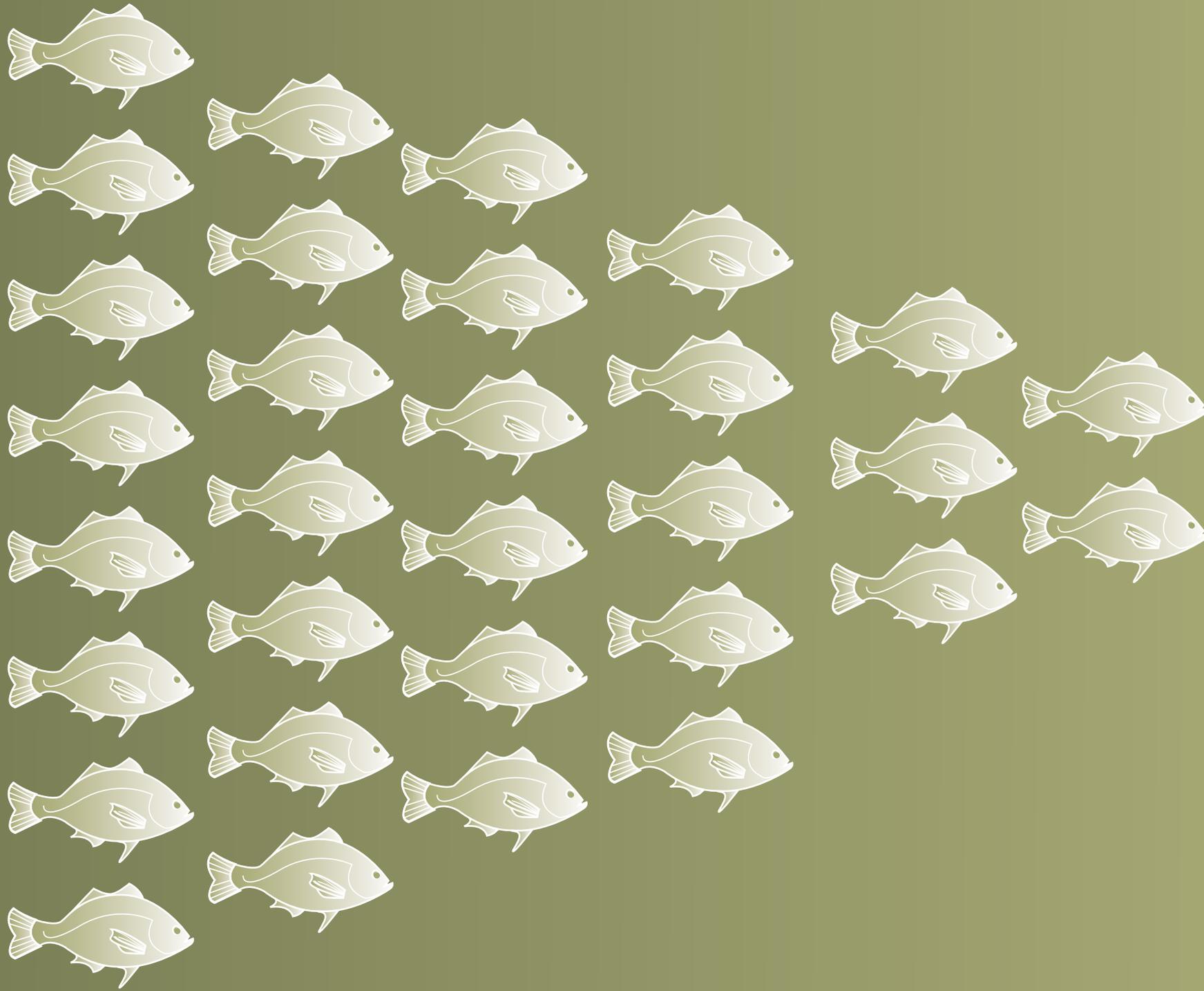


من المهم اختيار العنوان الصحيح لرسالتك فمثلا اختيار حركة المقاومة الصربية (الأوتبور) شعار القبضة ثم تحتها كلمة توسع، يعطي حجم و رمز للمستقبل و مفهوم بشكل واضح و بسيط للجماهير و لاعضاء الحركة.

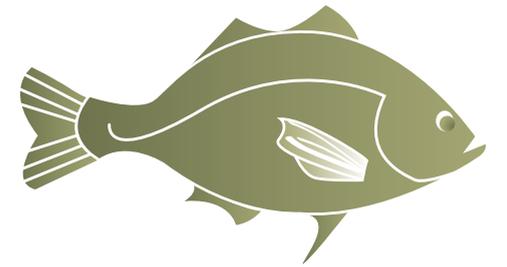
دورات اساسية

الفصل الثالث

الاعتبارات
التنظيمية و
الإدارية



الدرس الحادي عشر :



إدارة الحركة - القيادة

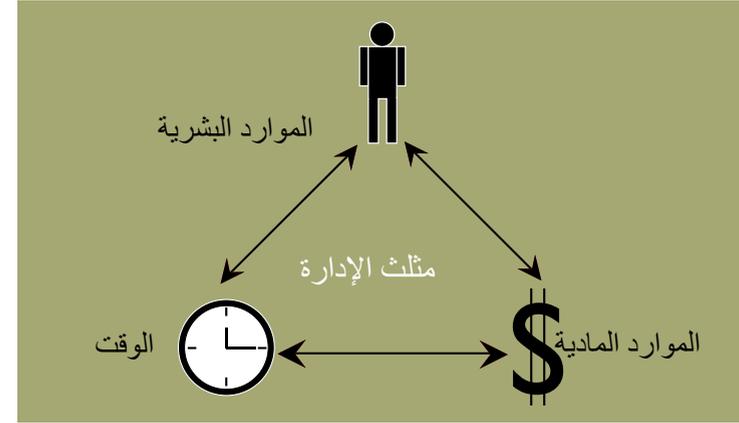
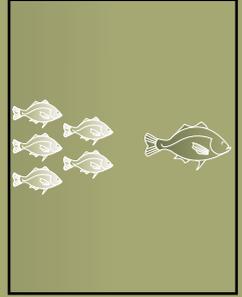
طالب يؤدي هدفا 1 : فهم طبيعة القيادة ودورها في الصراع الاستراتيجي اللاعنف.

إدارة الحركة - القيادة

لإدارة النضال اللاعنف نحتاج إلى ثلاثة عمليات إدارية :

- إدارة الموارد البشرية للحركة.
- تخطيط وإدارة الموارد المادية.
- إدارة الوقت كمورد عام.

و يمكنك تعلم الكثير بخصوص ذلك في الدورات المتقدمة.



هناك ثلاثة مستويات للموارد البشرية في حركة اللاعنف و هي : القيادة ، أعضاء الحركة ونشاطهم وعامة السكان المدنيين.

ما هي القيادة؟

القيادة هي عملية التأثير على النشاطات الفردية و الجماعية من أجل تحقيق الأهداف. قادة الحركة توجه و تدفع الناس للتفكير فيما حولها و ما هو مرغوب فيه و ممكن و ضروري.

من الأهمية بمكان لحركة اللاعنف تطبيق مبادئ القيادة الناجحة و التعرف على وتحديد نمط القيادة الذي سيخدم الحركة نظرا لظروفها الخاصة.

ليس هناك نموذج مفضل و محدد للتنظيم بشكل عام و لا توجد صيغة لتحديد هيكل القيادة المثالية في الحركات اللاعنفية حيث أن نوع القيادة التي تختارها الحركة يعتمد على الحركة و أعضائها.

الموارد البشرية

- القيادة
- أعضاء الحركة
- ونشاطها
- السكان

ما هي القيادة؟

?

نصيحة

(فكرة مفيدة):

ليست كل الحركات اللاعنفية تحتاج إلى قادة معروفين مثل غاندي لكي تنجح!

دور القيادة في الصراع اللاعنفى ذو شقين : اتخاذ القرارات الأساسية التي تشكل الصراع و أن يكون ذلك نقطة تجمع ومصدر للشجاعة والإلهام و وضوح الهدف.

نجاح القيادات السياسية والدينية والاجتماعية على مر التاريخ كان من خلال ثلاث خصائص رئيسية هي :

- رؤية المستقبل - والتي يجب أن تكون مشتركة مع قاعدة أوسع نطاقا ممكننا من المؤيدين.
- قوة الشخصية - تعرف أحيانا باسم "الكاريزما" و تحتاج إلى الخبرة و قوة التأثير الشخصي و الحوار.
- التحكم بالنفس - القائد الكبير يفقد سلطته و شرعيته لقيادة الحركة من خلال سوء التصرف.

ليس كل قادة الحركات اللاعنفية لديها قادة الكاريزمية الفردية، مثل غاندي أو مارتن لوثر كينغ ليقود نضالهم. قادة رفيعة المستوى الشعبي ليست ضرورية من أجل النضال اللاعنفى. وقد استخدمت بعض الصراعات هيكل قيادي مبتعد عن المركزية و غير معروف كوسيلة لخوض نضالها وتحقيق الفوز. إن الانتفاضة الغير عنيفة في صربيا ضد سلوبودان ميلوسيفيتش و انتفاضة تشيكوسلوفاكيا السابقة في الثورة المخملية هي أمثلة على كيفية عمل لجنة أو مجموعة لديها الصلاحيات لاتخاذ قرارات يمكن أن يؤدي إلى النجاح ،حتى لو كانت القادة غير معروفة شخصيا لمعظم الناشطين في الحركة أو لعدد كبير من السكان.

بالإضافة إلى ذلك، في بعض الأحيان يمكن لهيكل القيادة الابتعاد عن المركزية في القيادة لأن القائد المركزي عادة ما يكون معروف للسلطة (الخصم) و يكون عرضة للقمع. على مر التاريخ عذب و قتل قائد المقاومة أو القي القبض عليه. ابتعاد هيكل القيادة عن المركزية يجعل من الصعب على الخصم أن يعرف على من يركز جهوده لوقف عمل الحركة. وهذا يعني أيضا أن الحركة سوف تستمر حتى لو تم القبض على واحد أو عدة من قادتها.



لاش فاليشا القائد السابق لحركة التضامن العمالي أصبح أول رئيس ديمقراطي منتخب في بولونيا

طالب يؤدي هدفا 2 : تعلم المبادي السبعة للقيادة الناجحة.

فكرة مفيدة:

القادة عادة
يتعرضون للقمع!



المهاتما غاندي عام
1930 حركة الملح

مثال



رمز المقاومة كشعار
للقيادة المجهولين

و كوسيلة للحد من تأثير احتمال القمع ضد الشخصيات البارزة في الحركة فقد يكون من المفيد أن يكون لك زعيمين في حركتك واحد بعيد عن الاضواء و غير بارز و ثاني خارجي رفيع المستوى للإدلال ببيانات عامة أو أن يكون "وجهها" للحركة. وقادة الظل عادة أكثر قدرة على العمل في الحالات التي قد تتطلب بعض المخاطر، مثل تنظيم ومراقبة الأعمال اللاعنفية المعينة أو جمع المعلومات الحساسة. في هذه الحالات سيكون، على الأرجح أن يتم القبض على القائد الرفيع المستوى في حين أن قادة الظل تكون قادرة على العمل في الخفاء.

للتعامل مع قضايا القمع (الاعتقالات والاعتقالات وغيرها) ضد قادة المقاومة، من الضروري للحركة تطوير مستويات عميقة من القيادة التي لا يمكن كسرها خلال حملات القمع وأن يكون خط عملها واضح. يجب على الاستراتيجية الأساسية أن تمتد إلى الأسفل من خلال تنظيم الحركة ويجب أن لا يكون نجاح أو عدم نجاح النضال مرتبط بالحضور الشخصية لقادتها. إن نمو قوة الحركة يدفع الخصم على زيادة اهتمامه بأعضائها و نشاطها و خصوصا بمسؤوليها (قاداتها). و يجب على الحركات اللاعنفية وضع خطة ناجحة للبقاء و العمل في حالة خسارة مؤقتة أو دائمية أو فقد القادة المكشوفين أو صانعي القرار الرئيسيين.

حركة المقاومة الصربية الأوتبور تم قيادتها من قبل لجنة خفية أعضاؤها لم تكن معروفة في المقام الأول إلى الجمهور. أنها وضعت استراتيجية فريدة لكل أعضاء الحركة الذي كان أيضا فخا للقوات الامنية للديكتاتور الصربي (سلوبودان ميلوسيفيتش). روجت الأوتبور مفهوم "المقاومة الفردية"، حيث عمليا كل عضو واحد يتم الإعلان عنه أنه القائد. ولذلك ففي كل مرة يظهر فيها عضوا من الأوتبور يقول / تقول أنهم واحدة من 20000 من قادة المقاومة "الحركة"! شجع هذا النموذج المبتكر الناس للانضمام الى الحركة (مكانيات القيادة على قدم المساواة للجميع). و بهذا عملت على تشويش قوات الأمن من معرفة من هو القائد و من هو الذي تريد القبض عليه.

1. **القوة الشخصية** - عندما القادة يعطون القدوى على الصدق والشجاعة و العمل الجاد واحترام الآخرين فإن تلك الخصائص نفسها سوف تكون واضحة بين الأتباع. لا يمكن تجنب الفساد المنظم عندما الزعماء فاسدون.

2. **يعرف الناس الذين يتوقع أن يقودها** - هو من القادة الفعالة و الذي يجب أن يبرهن على رعايته واهتمامه لهؤلاء الذين يقودهم. و ينبغي على القائد خلق جو من الثقة و الرغبة و الاستماع إلى أعضائه و كذلك للناس المحايدين و يبذل جهودا حقيقية لحل مشاكلهم.

3. **يكون محترفا في حمل المسؤوليات** - حيث يتوقع منه أن يبين بوضوح كيفية العمل و تحقيق النصر وتوضيح لماذا يجب القيام بهذا الصراع و حث الجمهور على المشاركة.

4. **تقبل المسؤولية** - تتميز بيئات الصراع بعدم اليقين و الأخطاء و سوء التقدير. و يتعين على القادة تقديم خطوة إلى الأمام بثقة و ملء الفراغات التي تظهر عندما تواجه الحركة نكسة. يجب على القادة خلق مناخ من الثقة و تبدي استعدادها للاستماع و قبول المسؤولية عند الفشل في تحقيق الأهداف التنظيمية.

5. **إظهار و إعطاء الآخرين اعتمادات النجاح** - القادة الجيدة لا تستخدم أبدا كلمة "أنا" عند مناقشة حدثا ناجحا بل "نحن" الذين نجحنا. وهكذا القادة الجيدة تجعل الناس يشعرون بأنهم في قلب الأشياء و أن المشاركة الجماعية هو ما يجعل النضال ناجحا. المشاركة و المساهمة مهم و ينبغي أن تحظى بتقدير كبير جدا.

مثال :

من خلال سلوكه البطولي، في جنوب أفريقيا ضد نظام الفصل العنصري، سجن الزعيم نلسون مانديلا و بذلك بين للعالم بأنه مثال للقيادة الشجاعة و وحي إلى الآلاف من الأشخاص داخل البلاد و خارجها لتبادل نضاله.



صورة نلسون مانديلا في حفل تكريمه في أوصلو عام 1993 عند حصوله على جائزة نوبل للسلام.

مثال :



!دردرد

الحركة الجورجية
"كمارا" تعلمت من
التجربة الناجحة
للنضال اللاعنفي
الصربي

الرئيس السلطوي الفاسد على الاستقالة بعد تزوير الانتخابات.
7. **تفويض السلطة والمسؤولية** - القائد الجيد لا يفترض أبداً أن يظهر نفسه على أنه / أنها الشخص الوحيد الذكي في الحركة. القادة الناجحين يعرفون كيفية تحقيق أقصى قدر من قدرات تابعيهم. وينبغي اختيار الأشخاص المناسبين للمناصب المناسبة والمسؤوليات لأنشطة أكثر استراتيجية يجب أن تمتد إلى الأسفل من خلال قيادة الحركة، جنباً إلى جنب مع عملية تفويض المسؤولية إلى المرؤوسين (التابعين، الناشطين)، حتى لو كان أفضل القادة في التاريخ لهم القدرة على العمل على مدار 24 ساعة يومياً، إن حركتهم سوف تنهار إذا حاولوا القيام بكل الأنشطة بأنفسهم. إن الإفراط في المركزية و في صنع القرار هو خطأ فادح في أي تنظيم.

طالب يودي هدفا 3 : ميز بين الاساليب الأربعة المختلفة للقيادة.

أساليب القيادة تختلف من السلطوية (المستعبد) تنازليا إلى الديمقراطية التشاركية. أنه من الحكمة أن نرى بأنه لمجرد ان تسعى الحركة إلى التغيير الديمقراطي في المجتمع فإنه قد لا يكون من الممكن دائما للبنية الداخلية للحركة أن يكون لها أسلوب واحد فقط من القيادة. أساليب القيادة المختلفة لديها نقاط قوة مختلفة يمكن أن تكون مفيدة للحركة في أوقات مختلفة. هناك اربعة أساليب من القيادة و هي المستبد ، الأوتوقراطي المستبد ، الديمقراطي الاستشاري و الديمقراطي التشاركي و التي سوف نشرحها ادنهاه(كما ذكرها الطيب م.خ.1996).



مثال: في 13 يناير 2000 نظمت المقاومة الصربية تجمع لجمهور هائل بإسم "أبطال المقاومة"، حيث تم منح نحو ثلاثون فردا الاعتراف العام لأنشطتهم المعارضة الفعالة خلال السنوات الماضية. و معظمهم من الصحفيين و الموسيقيين (الذين لم يكونوا اعضاء في الحركة و لكن كانت لديهم الشجاعة في معارضة النظام) و قدمت لهم تماثيل برونزية مشابهة لتلك التي تقدم في جائزة "اوسكار" للأفلام. و الآلاف من مواطني بلغراد الحاضرين هتفوا بأسمائهم و صفقوا لهم لساعات.

6. **يتعلم من التجربة** - الطريقة الأكثر كلفة للتعلم هي من خلال اخطائك الخاصة. في حين أن التعلم من أخطاء ونجاحات الآخرين يكلف أقل ما يمكن.

مثال: نجاح الثورة اللاعنفية ضد سلوبودان ميلوسيفيتش في 5 أكتوبر 2000 في صربيا ساعد على انتفاضات مستوحاة في بلدان اخرى. ولكن مع نتائج مختلفة. وقد استخدم هذا النموذج من تزوير الانتخابات كنقطة انطلاق لإحداث تغيير سياسي في زيمبابوي في عام 2001 و لكنها أسفرت عن الفشل، لأن قادة الحركة الديمقراطية لم يكن لديهم استراتيجية للأعمال اللاعنفية بعد تزوير الانتخابات التي وقعت. ودعوا إلى البقاء بعيدا، من دون طلب واضح لنظام موغابي للنتحي أن الحكم و وضع استراتيجية موحدة لتحقيق ذلك، كانت النتيجة انهيار الحركة. و لكن بعد ذلك بعام والتعلم من التجربة الصربية وتجنب الأخطاء السابقة في زيمبابوي، فإن قيادة الحركة الجورجية "كمارا" وضعت قبل أشهر استراتيجية إطلاق الاضراب العام والمظاهرات الحاشدة ضد تزوير الانتخابات و التي أجبرت

مثال :



"بطل المقاومة
المتقدم" احتفال
صربيا عام 2000

| | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>3. الديمقراطي الاستشاري (ديمقراطية القيادة) - يتشاور مع الآخرين قبل اتخاذ القرارات : الديمقراطي الاستشاري لديه الثقة في اتباعه (المروسين) والتواصل والتشاور على نطاق واسع معهم. قبل اتخاذ القرارات المرؤوسين، لكنها لن يكون لها الكلمة الأخيرة.</p> | <p>أهم مزايا نمط ديمقراطية القيادة: الجميع يعرف كيف و لماذا يتم اتخاذ القرارات والذي يبني الثقة ويشجع على الابتكار. كما يوفر أعضاء من ذوي الخبرة القيمة لتولي مناصب قيادية بأنفسهم في مجتمع ديمقراطي في المستقبل.</p> |
| <p>4. الديمقراطي التشاركي - الأسهام في عملية صنع القرار مع الآخرين : الديمقراطيون التشاركيون لديهم الثقة الكاملة في زملائهم (المروسين). عندما تنشأ مشكلة كبيرة أو قرار لا بد أن يتخذ، تدعى جميع الجهات الفعالة ذات الصلة لمناقشة القضايا معا ويتم أخذ رأي الأغلبية في القرار النهائي.</p> | <p>أما العيب الرئيسي من هذا النمط الديمقراطي فهو : لا يمكن التوصل إلى قرار في وقت قصير عندما يكون هناك اختلاف كبير في الآراء. وفي الحركات الأقل انضباطا قد يؤدي أيضا إلى توقع أن يكون هناك "الديمقراطية" في اتخاذ القرارات وتنفيذها وهذا يعني، إذا ما كان الأفراد داخل المنظمة تختلف مع قرار القيادة فإنها قد ترفض المشاركة في العمل الفردي. وهذا قد يؤدي إلى انهيار التنظيم والفوضى.</p> |

(استنادا إلى الطيب م.خ.1996)

| | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>1. المستبد - يخير الناس ما يجب القيام به : المتسلط يضع ما يقارب جميع القرارات ويمررها على التابعين.</p> | <p>المزايا الرئيسية لأسلوب القيادة الاستبدادية: مناسبة للأزمات، حيث القرارات والإجراءات يجب أن تكون فورية، كذلك عندما المجموعة تعاني من الهزيمة يمكن استخلاص الثقة من القائد الذي يتولى ويعرف ما يفعل.</p> |
| <p>2. المستبد الخير (الأوتوقراطي) - يقنع الآخرين بالموافقة على أفكاره : إن المستبد الخير يضع جميع القرارات الهامة ومن ثم يقنع المرؤوسين للعمل بها وقد يسمح لبعض القرارات أن توضع من قبل بعض المرؤوسين المقربين له ويمكنه استخدام المكافآت، فضلا عن العقوبات في "تحفيز" الناس.</p> | <p>المساوئ الرئيسية لأسلوب القيادة الأوتوقراطية: لا يحبذها الجيش. والتنظيم في الحركات اللاعنفية تدعم قادتهم عن طريق الاختيار وبالتالي فهم أكثر حماسا عندما يشعرون بأنهم جزء من عملية صنع القرار. أيضا، إذا كانت القيادة غير دقيقة يمكن أن تصبح معزولة عن الحركة لأنها لا تعمل بانتظام أو أنها لا تأخذ بنظر الاعتبار وجهات نظر الحركة عندما يتم اتخاذ القرارات.</p> |

الموجز :

القيادة هي عملية التأثير في نشاطات المجموعة من أجل تحقيق أهداف محددة. الأدوار الحاسمة للقيادة في الصراع السلمي هي في اتخاذ القرارات الأساسية التي يدور عليها شكل الصراع وتكون بمثابة نقطة تجمع ونموذجا للشجاعة والإلهام و وضوح الهدف. لا يوجد نموذج عالمي للقيادة الناجحة في الصراع الاستراتيجي اللاعنفي. يعلمنا التاريخ أن القيادة الفردية أو الجماعية قد تكون ناجحة أو فاشلة - وفقا لشروط معينة من النضال.

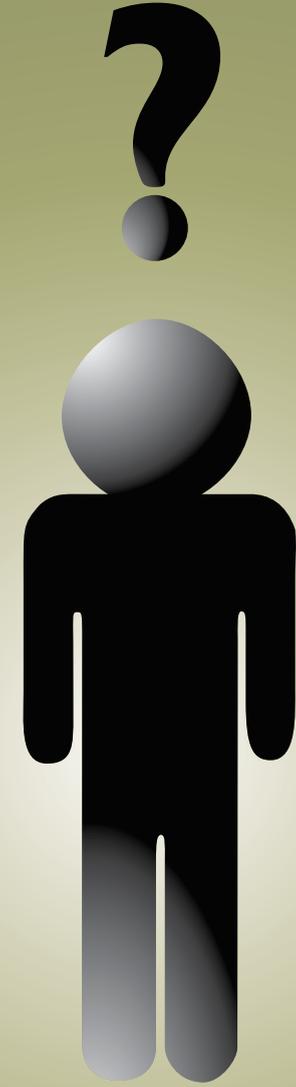
القادة الناجحين تشترك في العديد من الخصائص، لا يوجد قائد واحد يمتلك كل هذه الصفات الناجحة ولكن جميع القادة الناجحين يمتلكون العديد منها. القيادة في كثير من الأحيان تكون ظرفية و التي تتطلب أقل أو أكثر من سمة أو نمط واحد من القيادة . من المهم أن نتذكر أن قدرة القائد هي أكثر أهمية من نمط القيادة الذي تم اعتماده.

**مواضيع للتفكير**

1. ما هي المواقف و القيم الثقافية للأفراد التي داخل و خارج الحركة.
2. ما هو نوع القرارات التي تتخذها قيادة المنظمة و هل هي قرارات استراتيجية،تكتيكية أو الاثنين معا.
3. هل قيادة الحركة عندك تقوم باتخاذ الاجراءات لوحدها و تكون صارمة أم تأخذ بنظر الاعتبار آراء الآخرين.
4. ما هو أسلوب القيادة السائد في حركتك في الوقت الحاضر.
5. ما هو أفضل أسلوب قيادي لحركتك (تحت ظروف عملكم الحالي) مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع التحدي الذي يواجهه القائد و نوع الاحترام له من قبل الخصم. و كيف يتعامل القائد مع الاهداف المطلوب تحقيقها.



صفات القادة الفردية أو الجماعية قد تقود الحركة إلى النجاح خصوصا إذا التصقت بمبادي واضحة للقيادة.



الدروس الثاني عشر :
إدارة الحركة – معضلات الخصم

مثال :

قضية محددة تماما
لعمل المعضلة هو
ما اختاره الزعيم
الهندي المهاتما
غاندي (حملة الملح)
حول موضوع
الضرائب البريطانية
على الملح.



مثال : معضلة حملة الملح في مارس عام 1930 والتي أطلقها المهاتما غاندي خلال النضال من أجل استقلال الهند ضد الاحتلال الاستعماري البريطاني. إنتاج الملح يتطلب غلي مياه البحر وجمع بقايا الملح. ولكن القوات البريطانية أصدرت قوانين تمنح لها التحكم في إنتاج الملح وكان هذا مصدرا رئيسيا للدخل من الضرائب. وقد واجه البريطانيون معضلة حول كيفية الرد على غاندي وتحديده قانون الملح البريطاني. إذا المحتلين البريطانيون القوا القبض على غاندي وغيره من الخارجين عن القانون فإن ذلك سوف يبدو سخيفا وقمعا لسبب بسيط هو الملح. وهذا من شأنه أن يضر بشرعتها ويجعل من النشاط أبطالا. وإذا لم تتخذ إجراءات فإنها لن تخسر فقط احتكار الملح وعائدات الضرائب لها، إنما سوف تخسر أيضا شرعية السلطة في عيون الملايين من الناس التي تحكمها. مثال آخر:

إدارة الحركة - معضلات الخصم

حركة عمل وضع معضلات للخصم تضع الخصم في حالة حرجة و غالبا ماتعطي الحركة طريقة جيدة للتصرف و تفقد الخصم بعض دعمه و تحدث له أضرار و تسبب له مأزق مع حلافه والجمهور العام.
وعبر التاريخ فان المعضلات أعطت الحركات مجال للعمل وبعض الانتصارات الصغيرة وبناء سجل موقت للفوز.
من المهم أن تستند إجراءات المعضلة على المعتقدات الشعبية الواسعة النطاق و على إشراك واسع وانخراط لأعداد كبيرة من المدنيين. نقطة اخرى كلما كثرت الاستفادة من المعضلات كلما زادة شعبية و نشاط الحركة و زادة مشاكل ومأزق الخصم.



حدد مكونات عمل المعضلة.

طالب يؤدي هدفا 1 :

هناك ثلاثة عناصر رئيسية لعمل معضلة :

عناصر عمل المعضلة

1. تحديد قضية ذات معنى وتحت حولها الجمهور. وترتبط عادة بالقضايا الأكثر فعالية للحكومة أو السياسات التي تخص الحياة العامة للناس. أو انتشار شائعات على نطاق واسع لغرض الاستفزازات الشخصية لبعض الأفراد في النظام القومي.
2. تصميم العمل.

1. حدد الموضوع

2. صمم العمل

3. الهدف من العمل

3. الهدف من العمل والاستفادة من النتائج المحتملة.

مثال

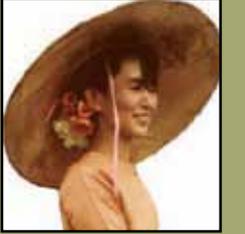
"عشر سنوات من
التغيير" صربيا عام
1999



مثال آخر: "عشرة سنوات من أجل التغيير" قام الناشطين من حركة الأوتبور في صربيا عام 1999 بوضع صورة وجه سلوبودان ميلوسيفيتش (والمكتوب عليها عشر سنوات من أجل التغيير) على برميل نفظ كبير في موقع مركزي في بلغراد، لكي يتمكن الناس من ضرب وجهه بعضا كبيرة أكثر من ثلاثمئة شخص شاركوا في ضرب البرميل واعتقل عشرة منهم جنبا إلى جنب مع البرميل.

الغرض من هذه هذه الإجراءات جميعا، كان هو خلق مازقا للخصم في أجزاء مختلفة من العالم وفي أنواع مختلفة من الصراعات عندما لا تتفق سياسة الدول مع إرادة الشعب أو المعتقدات على نطاق واسع (مثل اعتقاد الناس أنها قادرة على إنتاج الملح من البحر من دون تدخل أو ارتداء قبعة أو الجلوس في المطاعم وأماكن اعداد الغداء أو لديهم حرية التعبير). فإنه من خلال اتخاذ إجراءات المعضلة يمكن أن تجبر العدو على المجازفة و خسارة التأييد وذلك عن طريق منح أو رفض مطالب المعارضة الغير عنفية.

"قبعات المزارعين" كان رمز حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية للمعارضة البورمية (برئاسة الفائز بجائزة نوبل، أونغ سان سو كي) خلال الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات مايو 1990. والعمل اللاعنفي هو كان ببساطة أن ترتدي قبعة والتي تخيلها النظام بأنها "تخريبية" وبالتالي خلق مازقا للسلطة العسكرية الحاكمة (يشار اليه عادة باسم مجلس الدولة). اذا القي القبض على كل شخص فقط لأنه يرتدي قبعة، فإن النظام سيفقد مصداقيته بين البورميين. إذا مجلس الدولة لم يفعل شيئا سيسمح للناس ارتداء قبعة من دون عقاب! وهذا يمكن السكان من معارضة النظام علنيا.



"قبعة المزارعين" بورما

مثال آخر: خلال حركة الحقوق المدنية الأميركية في ناشفيل بولاية تينيسي (ومدن أخرى) انتهك الأمريكيين من أصل أفريقي الحظر على منعهم من الجلوس وتناول الطعام في المطاعم و مخازن الغداء. وقد صمم هذا العمل اللاعنفي المباشر ليس فقط لكي يؤدي إلى خلق معضلة بالنسبة للسلطات المحلية والشركات ولكن أيضا لإسقاط الأسطورة القائلة بأن كل الناس البيض يؤيد الفصل العنصري. على مدى عدة اعتصامات، تعطلت المطاعم والشركات التي تعد الطعام وخسروا أموالهم. وزادة تغطية وسائل الإعلام كما تم اعتقال أكثر من مائة شجاع من الطلاب الأفارقة وأنصارهم من البيض. وبدأت برقيات الاحتجاج تأتي من جميع انحاء البلاد و من العديد من المشاهير مثل المغني هاري بيلافونت والسيدة الأولى السابقة ليانور روزفلت. واجه رئيس البلدية معضلة، حيث أن حفظ الطلاب في السجن تؤدي سمعة المدينة أكثر من السماح لهم بمواصلة خرق قوانين التمييز العنصري و هكذا نجحت العملية.



مقاطعت الغداء في
حركة الأفارقة الأمريكيين

مثال آخر: في صربيا خلال عام 1999 قامت حركة الشباب السلمية الأوتبور "المقاومة" بسلسلة من الأعمال الاستفزازية ضد النظام. من خلال ما يسمى مسرح الشارع ليسخر من الدكتاتور سلوبودان ميلوسيفيتش وزوجته التي لا تحظى بشعبية ميريانا ماركوفيتش. وهكذا خلقت بذكاء معضلة لرجال الشرطة الذين كانوا أمام خيارين. إما اعتقال الشباب بسبب غير مضر وهو اضحاك الناس أو إعصاء الأوامر وعدم اعتقالهم وهذا إذلال للدكتاتور وعائلته.

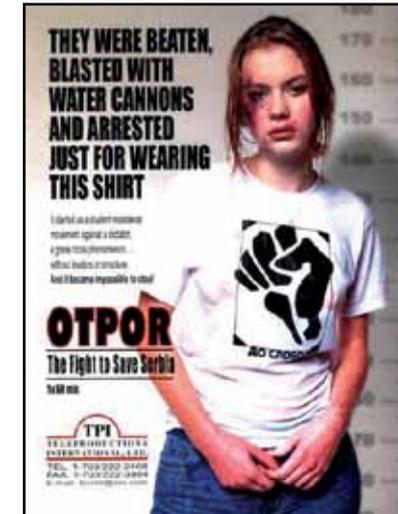
طالب يؤدي هدفا 2 :

تعلم منهجية تصميم إجراءات معضلة.

خطوات تصميم عمل معضلة

الخطوة الأولى - عند تصميم عمل المعضلة راجع سياسات الخصم والتي تضع قيودا على أنشطة الناس وكلما كان القيد أكبر، كلما كانت المعضلة للخصم أكبر يوما بعد يوم.
مثال : الحكومة لا تسمح عادة للناس للتعبير عن الرأي السياسي، حتى لو كان ذلك يعني ارتدائها لقطعة من الملابس.

لغرض عمل معضلة مؤثرة للخصم فإن مفتاح نجاحها هو اختيار الوسيلة الملائمة لذلك.



الخطوة الثانية : هي تحديد السياسات التي تتعارض مع المعتقدات على نطاق واسع، حتى بين مؤيدي المعارضة.
مثال : إن الغالبية العظمى من الناس في هذا البلد يعتقدون أن لكل فرد الحق في انتاج الملح أو ارتداء قبعة المزارعين.

الخطوة الثالثة : هي تحديد هوية العمل التي سيتم من خلالها وضع الخصم في موقف حرج ومنح الحركة اللاعنافية المزايا أو حملة ضد القيود أو العقوبات التي لا تحظى بشعبية. اختيار الأفراد التي لا تحظى

صورة :

(تظهر المشاهير مع القبضة)- والتي تبين ابتهاج المشاهير في الملصقات الأولى لحركة الأتاتور في اواخر عام 1999!



بشعبية كبيرة داخل الانظمة القمعية، من أجل إضفاء الطابع الشخصي على عمل المعضلة، قد تكون نقطة انطلاق في رد فعل الخصم، والتي قد تكون غير شرعية أو عنيفة في الوقت نفسه، إن اختيار الأشخاص العامة (الممثلين، الشخصيات الرياضية وقادة المجتمعات المحلية "المشاهير" في كلمة واحدة) للمشاركة في هذا العمل يزيد من فرص النجاح. الناس تتفاعل و تحترم المشاهير وعليه فإنها سوف تتبعهم.

مثال : الممثل الصربي الشهير فويا برايوفيتش، أنهى أحد عروضه المشهورة على المسرح الوطني الصربي في نهاية عام 1999 مرتديا قميص حركة المقاومة (الأوتاتور) ذات الشعار المعروف والمحظور. الجماهير كانت مندھشة والشرطة كانت في حالة هلع! ماذا تفعل وكيف تفسر هذا العرض، يوما بعد يوم الكثير من الممثلين والمغنيين اتبعوا هذه الخطوة في كل صربيا بالرغم من المخاطر.
هذا المثال يوضح كيف أن العملية المدروسة جيدا تعمل على ارباك و كيفية تدخل الحكومة وفي الوقت نفسه تعطي دعم للعصيان للناس العاديين.

صورة : (تظهر المشاهير مع القبضة)- والتي تبين ابتهاج المشاهير في الملصقات الأولى لحركة الأتاتور في اواخر عام 1999!

الخطوة الرابعة : هي "مرحلة ما بعد الانتاج" لعمل المعضلة و كيف تستغل لكسب دعاية أكثر قدر الإمكان (من أجل تشجيع الناس على دعم الحركة اللاعنافية. يجب على الاستراتيجيين جعل القضية عامة) سواء هنالك رد فعل من قبل الخصم أو عدم وجود رد فعل او بسبب وجود قمع من قبل الخصم عندما قامت مجموعة معينة بكسر الحظر الذي وضعه الخصم، إن استخدام بارع لوسائل الإعلام إذا كان ذلك ممكنا هو أفضل قناة لتحقيق ذلك.

الموجز :

إجراءات المعضلة تحدث عندما يتم وضع الخصم في موقف هل يرد على ذلك أو عدم استجابته لذلك. وفي كلتا الحالتين يوضع في موقف صعب (غير ملائم). ويمكن أن تكون إجراءات المعضلة تكتيكية أو استراتيجية ويتم بناؤها بعناية حول قضية تضع الخصم في موقف بأنه ضد المعتقدات الشعبية على نطاق واسع أو ضد إرادة الشعب.

إن إجراءات المعضلة على نطاق واسع قد يؤدي لإجراءات عنيفة تستهدف ممارسة الحظر والقانونين الاجتماعية القمعية. إن تخصيص هدفا لعمل معضلة، خصوصا ضد القادة التي لا تحظى بشعبية تضع خصمك في وضع أكثر صعوبة.

عمل معضلة يمكن أن يهدف الحظر أو القوانين الاجتماعية الجاحفة أو القمع. وكذلك يمكن أن يستهدف أشخاص معينين من الخصم خصوصا التي لا تحظى بشعبية و بذلك تضع خصمك في مأزق.

لكي تكون فعالة، يجب أن تسمح إجراءات المعضلة بمشاركة واسعة وتكون معروفة على نطاق واسع للسكان وتكون فعالة أكثر في حالة قيادتها من زعماء المعارضة الشعبية أو المشاهير. عبر التاريخ إن استعمال المعضلات من قبل الحركات الغير عنفية اعطاها مساحة سياسية و نوع من الفوز و ساعدها على تطوير حركتها.

ضع عمل لمعضلة.

طالب يؤدي هدفا 3:



من خلال جدول بثلاثة عواميد، في العمود الايسر حدد أهم المشاكل التي يواجهها الناس من قبل السياسة الحالية للخصم و هي الرقابة، التجمعات غير قانونية و حظر التجول. ثم في العمود الوسط ضع عمل المعضلة على أساس أن الشعب عموما له الحق ضد القرارات الغير مقبولة في العمود الأيمن اكتب المعتقدات العامة للشعب و التي تعارض هذه القرارات (السياسة).

مثال:
صمم عمل لمعضلتين

| المعتقدات العامة | عمل المعضلة | السياسة الحالية للخصم |
|------------------------------------------------|----------------------------------------------|-----------------------|
| الناس لهم الحق في قراءة الأدب | نشر الأدب البودي | الرقابة |
| الناس لهم الحق في التجمع بشكل كبير | التجمع بشكل كبير لحضور مباراة أو لحضور جنازة | التجمعات غير قانونية |
| الناس لهم الحق في أن تكون خارج بيتها في أي وقت | تحدي حظر منع التجول في مجموعات | حظر التجول |

يترك الخصم للرد. لا يفعل الخصم شيئا أو يفرض العقوبات. إذا الخصم لم يفعل شيئا فهذا نجاح للحركة و يعطيها القوة لعمل معضلات جديدة للخصم كذلك يمكن زرع بذور مؤسسات بديلة ومنظمات تديرها المعارضة أو الحركة الغير عنيفة، مثل دار نشر... الخ.

"على أن لا أخاف، الخوف قاتل للتفكير و العقل.
الخوف هو الموت الصغير الذي يجلب معه الطمس
(المحو).

سوف اجابه خوفاً.
سوف لن أسمح للخوف العبور من خلالي.
و عندما يصبح الخوف في الماضي سوف أغلق
عيني وأرى ما في داخلي.
في المكان الذي يمر فيه الخوف لا يبقى شيء.
فقط أنا سوف أتذكر."
عن فرانك هاربات - دينو



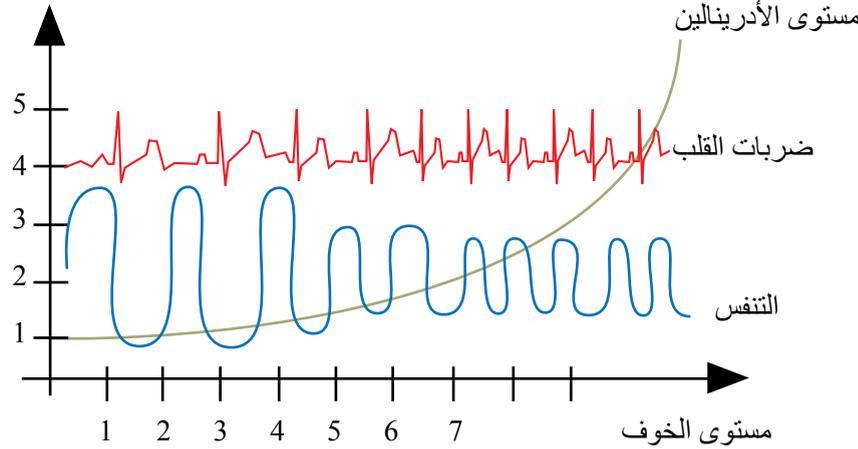
الدرس الثالث عشر : الخوف و التغلب على تأثيره

الخوف والتغلب على تأثيره

" الشجاعة ليست غياب الخوف، بل هي السيطرة على الخوف والتمكن من وحشيته. " عن مارك توين

الخوف من الأذى الجسدي أو التهديد الاجتماعي (مثل فقدان الوظيفة) هو العاطفة التي يعاني منها كل البشر خلال حياتهم. والسبب الرئيسي لطاعة الناس هو الخوف من العقوبات بسبب العصيان. الخوف هو استجابة طبيعية لتهديد محتمل. الخوف هو رد فعل غريزي لوحظ في المملكة الحيوانية بأسرها، وبالتالي لا توجد قيمة معنوية مرتبطة به. معظمنا لا يمكنه التغلب على الخوف نفسه، ومع ذلك يمكن لكل واحد منا التغلب على الآثار الضارة للخوف.

القيمة البيولوجية للخوف هو أن ينبهنا لقرب الخطر وضرورة أن نكون مستعدين لاتخاذ الإجراءات اللازمة. الغريزة توفر لنا اتجاهين من مسارات العمل - الهروب (التحليق) أو القتال. في الصراع الاستراتيجي اللاعنف، هدفنا هو استخدام التفكير العقلاني بدلا من الاعتماد على الغرائز.



صف الآثار الفسيولوجية والنفسية للخوف.

طالب يؤدي هدفا 1 :

ما هو الخوف؟

ما هو الخوف؟ الخصائص الفيزيولوجية للخوف هي نتيجة إفرازات متزايدة من الأحاسيس من خلال الخلايا العصبية في الجهاز العصبي. وهذا يتسبب في تقلص الأوعية الدموية في الجلد والأمعاء وبالتالي السماح لمزيد من الدم بالتدفق إلى القلب. وهذا بدوره، يؤدي إلى أن القلب ينبض أسرع وأقوى. ويزداد معدل التنفس. وهرمون الأدرينالين القوي يعمل مع الهرمونات الأخرى للافراج (إطلاق) عن كميات متزايدة من الكلوكوز وهو الوقود الذي يشغل العضلات ويعطها القوة في تلك اللحظات.

نصيحة
(فكرة مفيدة) :
الخوف طبيعي وقائم على الغرائز!

دراسة حالة : مقتبسات

"انه تبول في سرواله". (جسدنا يقوم بتعقيم جرح متوقع في البطن والتخلص من النفايات الجسدية يقلل من خطر العدوى في حالة وجود جرح من هذا القبيل).
"أصبحت قدماه باردتان". (الدم لا يندفع إلى الجلد بل يتجه نحو القلب والأعضاء الحيوية الأخرى).
"كأنه جثة هامدة". (كثير من الحيوانات "تتجمد" لتتجنب الكشف عنها).

هذا الدرس يحاول أن يعلمك كيفية التغلب على الخوف. الخوف كالمطر، يتساقط حولك ولكن هناك طرق لكي تبقى جافا.

فكرة مفيدة :

الخوف هو كالمطر، لا تستطيع أن توقفه ولكن تستطيع إتخاذ إجراءات للتغلب على آثاره.

مظلة



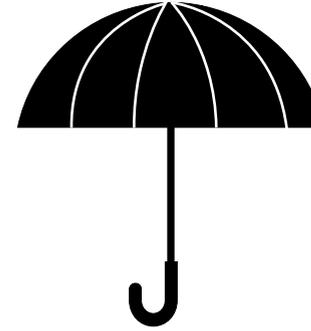
التقنيات التحضيرية

مهم :
في التقنيات التحضيرية يجب إعطاء قدر كبير من الاهتمام لتحليل تأثير الخوف على حركتك وتطوير النظام الخاص بك من الدفاع المضاد.

تصنيف و وصف التقنيات التحضيرية

| الوصف | التقنيات |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • توضيح الأهداف أو الغرض من العمل (لماذا أنا هنا ؟) • تحديد المخاطر واحتمال فرض العقوبات بدقة. • التخطيط بعناية للعمل. • تهيئة العمل. • التركيز على المهمة وليس على الخصم. • دراسة رد فعل الخصم السابقة ومحاولة توقع ما هي على الأرجح الإجراءات التي سوف يتخذها. • دع الجميع يعرف ما سيحدث لهم إذا تم القبض عليهم أو تعرضوا للإصابة. و دع الجميع يعرف أن المجموعة سوف تدعمهم و ترعاهم. الرسالة الأساسية هنا هي "أنت لست لوحدهم". | <p>تجنب المفاجآت</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • استخدام أقيات لغرض تجنب رؤية الخصم المباشرة. • ضع الأيدي على الأذنان و اعمل الضوضاء (مثل الطبول أو الغناء) لإخماد ضجة المناقش | <p>تجنب مثيرات الخوف</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • التركيز على التنفس. • تصعيد الأصوات من خلال الهتاف والغناء والكلام أو الصراخ. • استخدام النكات التي هي تقنية فعالة للحد من الخوف داخل المجموعة. • التناوب له نفس التأثير مثل التنفس العميق (لأنه يوفر نفس الكمية من الأوكسجين إلى الدماغ) ويجعل المرء يبدو أنه هادئاً. | <p>الإفعال الفسيولوجية</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • قبول الخوف وكأنه أمر طبيعي. • النظر إلى النتائج المترتبة على فعلك أو نشاطك. • التأمل. • الإيمان الديني. • الإيمان بأن سبب ودافع عملك يستحق المخاطر. • الحفاظ على التركيز على المهام التي يتعين إنجازها وأهميتها لتحقيق النجاح للحركة. | <p>الإعتبرات العاطفية</p> |

التغلب على آثار الخوف



تحضير



فعل (عمل)

ويمكن تصنيف التقنيات في التغلب على آثار الخوف في مجموعتين :
أولاً : التقنيات التحضيرية.
ثانياً : التقنيات الوقائية خلال العمل (النشاط).

أولاً :
التقنيات التحضيرية - قبل حدوث الخوف ينبغي للمرء أن يركز على تفادي المفاجآت والمحفزات المخيفة. أمثلة على ذلك موضحة في الصورتين أدناه.

صورة مضااهرة (1) : وضع لافتة كبيرة في الجبهة، من أجل تجنب رؤية الخصم.



صورة الطبالين (2) : الطبالون يخلقون الضجيج الإيقاعي أو الغناء لإخماد ضجة صفارات الشرطة أو ضرب الشرطة على دروعهم.



"معطف واق من المطر ومظلة".
هناك تشابه بين الخوف والمطر - وكلاهما من الظواهر الطبيعية ولا يمكنك تجنبها ولكن يمكنك التقليل من الآثار السلبية في كلتا الحالتين.

تحضير



مثال

معطف



تقنيات العمل

| الوصف | التقنيات |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> ارتداء ثيابا متشابهة و حمل رموز وشعارات الحركة. اعضاء حركتك غير مهديين من نشطاء الخصم ولا تسمح لهم باستقراز نشطاء الخصم. القادة تبدوا هادئة و واثقة وتشارك في الأعمال اللاعنفية. تجنب الشعور بالوحدة و البقاء على مقربة و ملتصقين (يدا بيد،كتف بكتف وما إلى ذلك) والمجموعة تهتف و تغني وترتدي رموز الحركة. أن يكون هناك إقبالا واسعا لأفعالك العامة وتجمع سريع و منظم و مسيطر عليه و بعيد عن الاخطار. | <p>الاتصال داخل مجموعتك</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> ضمان القيام بتحديد و اعطاء كل شخص أو مجموعة المهمة الموكلة إليه أو إليها. وتأكد من أن كل شخص يقوم بمهمته بشكل صحيح اثناء النشاط. تقديم الاهتمام الكامل اثناء النشاط لما يحتاجه (على سبيل المثال، الإسعافات الأولية وإمدادات المياه والسعاة وحاملتي الراية وقادة الانشوده و حاملتي الطبول و حاملتي الكاميرا ...الخ). | <p>الاعتبارات التنظيمية</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> التعرف على الوقت المناسب لاعلان الفوز. وتجنب التشتت ومتابعة اعضاء الحركة من أجل تجنب العنف. | <p>الاستفادة من الزخم</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> كلما كان ذلك ممكنا، يجب أن تكون أنت الذي يختار مكان المواجهة مع قوات الخصم. إذا كان الخصم قد أخذ السيطرة على الوضع اعمل على إعادة جدولة عمل مخططاتك اللاعنفية. | <p>الطيران (التحليق)</p> |

معطف



التقنيات الوقائية خلال العمل (النشاط) – يجب على القادة من خلال التقنيات أثناء العمل التركيز على الحد من البلبلة والذعر وتعظيم نتائج وافرازات الحدث.
أمثلة على ذلك موضحة في الصور ادناه ؛

اظهار عدم الخوف امام قوات الخصم



القادة يظهرون العزم والارتياح



تنظيم التصوير امام قوات الخصم



عندما خصمك يسيطر على الموقف،
جد الحل المناسب



الموجز :

مرة واحدة نتقبل أن الخوف هو حالة طبيعية من الجسم والعقل ونتفهم كيف يعبر عنه جسديا ونفسيا عندها سوف نتوقف عن انتقاد الآخرين أو الشعور بالخجل تجاه أنفسنا. من الناحية الأخرى، إذا حركتنا تعتزم أن تتجح يجب علينا أن نفهم الطرق والتقنيات المستخدمة للتغلب على الآثار السلبية للخوف. إن إزالة أو الحد من محفزات الخوف وتوقع المفاجآت من خلال تحسين فهم وتطوير المهارات والانضباط اثبتت فعاليته.

الثقة والاطمئنان لقادة الحركة (القادة التي هي موجودة عند بدء تكوين الحركة وعندما الحركة تصل إلى النجاح) وتحقيق الأهداف أيضا يساعد على تبديد الخوف بين الناس المشاركون في الأعمال اللاعنفية. ذلك هو اعتقاد قوي بأن المرء الصالح والفضيل هو في نفس الوقت الشخص الذي يدعوا للديمقراطية والعمل اللاعنفية.



أفكار توخذ بنظر الاعتبار

إذا كان أعضاء من حركتك يخافون اتخاذ إجراءات المواجهة المباشرة أو التي تنطوي على مخاطر كبيرة، فإنه يجدر النظر في ما إذا كان هناك أعمال بديلة منخفضة المخاطر والتي يمكنهم القيام بها. إن وضع أعضاء الحركة في الحالات التي ليسوا على استعداد لها لا يساعد الحركة إذا كان بعض نشطاء حركتك يخافون من عمل معين ، فإنه من المهم توجيههم إلى عمل آخر يستطيعون القيام به.

أيضا، العديد من الناشطين ترغب في كثير من الأحيان أن تقوم بالإجراءات التي تتطلب الشجاعة الكبيرة والخطر، حيث أن الدعاية الناتجة عنها سوف تكون أكثر قوة وفعالية. ولكن هذا ليس صحيحا دائما ، ففي بعض الأحيان المخاطر المنخفضة والبعيدة عن الأضواء تكون أكثر فعالية. على سبيل المثال، مقاطعة المستهلك يمكن في بعض الأحيان أن تكون أكثر فعالية من مجرد احتجاج. أو قرار البقاء في المنزل يمكن أن يكون أكثر فعالية من الاضرابات العامة. إدارة الخوف في حركتك مهم و إحدى أفضل الطرق للقيام بذلك هو تجنب الإجراءات عالية الخطورة (و التي يمكن أن تسبب الخوف) إلا إذا تم تحضير الناس بشكل كافي و النشاط كان ضروريا القيام به.

فكرة مفيدة :

نصف نجاح أي عمل يتم عن طريق التغلب على تأثير الخوف!





الدرس الرابع عشر :
تجنب تلوث الحركة و الثقافة الأمنية للحركة

نصيحة (فكرة مفيدة):

ابتعد حتى عن الأخذ
بنظر الاعتبار العنف
كوسيلة بديلة! ورييد.

تعاليق:



آثار تخريب الممتلكات
يؤثر سلبا على حركتك

الارهابيين.

والخلاصة : لا يسمح للمشاركين في النضال اللاعنفي للانخراط في أعمال العنف ضد الحكومة وتجنب مناقشة أو استخدام البدائل العنيفة في النضال وكتابة أي شيء يحتوي على إشارة إلى أعمال العنف من قبل القوى المناصرة للديمقراطية. إن هذا ليس أخلاقيا ولا هو المنطق السليم للحركات اللاعنفية. لأن العمل العنيف سوف يدفع مويدي خصمك للاتصاق به و اطاعة أو امره و يفقدك المقدرة على استمالتهم.

النضال اللاعنفي وتدمير الممتلكات

من خلال أعمال العنف المختلفة ضد أي مواطن، فإن الآثار المترتبة على تدمير الممتلكات أو التخريب من قبل حركتك تكون مماثلة لتدمير ممتلكات حركتك و آثارها السلبية هي :

أ. تعطي خصمك ذريعة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الحركة وملاحقتها قانونيا.

ب. يمكن أن تتصاعد بسهولة الى العنف (وخاصة إذا تم القبض على الجناة في وقت التدمير) أو نتيجة الإصابات الجسدية الغير متعمدة .

ج. يمكن فقد أعضاء أوسع من الجمهور أو غيرهم من جماعات الدعم المحتملين الذين لا يريدون أن تتراقف افعالك مع تدمير الممتلكات.

د. يميل إلى طمس رسالة حركتك وذلك لأن تدمير الممتلكات لا تميل ولا ترتبط مع رسالتك الفعلية و رؤية الغد الذي تحاول تحقيقه.

2. المواطنون الأجانب

من الواضح أن الحركات اللاعنفية ينبغي عليها زراعة المساعدات الخارجية إلى أقصى حد ممكن من أجل تحديد الدعم الخارجي والتعاطف معها. ولكن لا ينبغي أن يستغل الأجانب للمشاركة في الصراعات السياسية الداخلية ولا ينبغي أن تكون لهم أدوار قيادية في حركات النضال اللاعنفي أو في وضع المخطط التنظيمي لهيكل النضال اللاعنفي ويجب أن لا يكون هناك أي أجنبي في لائحتك. وإلا فإن حركتك سوف تهاجم من الخصم على أنها تابعة للأجانب.

تجنب تلوث الحركة والثقافة الأمنية للحركة

في هذا الدرس، سوف نشرح بعض المشاكل والخطورة و التلوثات التي يمكن أن تضر بحركتك. من المهم لحركتك أن تفهم هذه الملوثات و عليه تستطيع منع أو تقليل حدوثها. و من المهم أن تشخص هذه الملوثات بسرعة والعمل على حلها والضرر على الحركة سيكون صغيرا مقابل تجاهل أو عدم التعامل مع الملوثات والذي قد يؤدي إلى تدهور الحركة والتنظيم.



حدد الملوثات المهمة والمخاطر التي غالبا ما تواجه النضال اللاعنفي.

وهذه هي : العنف، الأجانب، الاجراءات التي لا تتفق مع الخطة الاستراتيجية، سياسة الاستبعاد، زيادة السرية داخل المنظمة وتثبيط الهيكل التنظيمي.

1. العنف

العنف هو أخطر الملوثات في النضال اللاعنفي. إن فعل واحد من العنف للمرء (أو في بعض الأحيان حتى مجرد التهديد بالعنف) التي ترتكب من قبل شخص ما في الحركة أو أحد المشاركين في هذا العمل يعطي الظالم مبرر عام و الذي يحتاجه كحجة لارتكاب أعمال وحشية إضافية ضد الحركة أو الشعب و إلى تقويض مصداقية الحركة و التي قد تسعى لتغييرات سلمية أو حتى الى انقلاب ثوري. وهذا بدوره، يمكن أن يدمر آثار أشهر من تدابير بناء الثقة المتخذة للتحضير لعمل أو حملة كبيرة من النضال اللاعنفي.

وأعمال العنف تؤدي أيضا إلى فقدان الدعم من الأفراد والجمهور العام وكذلك الجماعات والأفراد القادرة على تعزيز السلطة الأخلاقية للحركة والمؤيدة للديمقراطية. يجب ألا ننسى أبدا أن الجهود الدولية و التي تعمل نيابة عنك لا يمكن أن تنجح إذا ما نظرت لحركتك على انها مجموعة من

طالب يؤدي هدفا 1 :



من المهم تجنب العنف و الذي في بعض الأحيان يأتي من قبل بعض المشجعين لبعض النوادي الرياضية والمنظمين لحركتك.



غاندي عام 1930، بعض من أعضاء حركته كان من الجيش و الشرطة.

دراسة حالة : في النضال من أجل استقلال الهند حاولت جماعة معينة الحفاظ على الحركة "نقية من القلب" من خلال استبعاد أولئك الذين لا يتورعون عن استخدام العنف (على سبيل المثال، أعضاء في الجيش). فكر غاندي بشكل مختلف جدا. وكان تقديره أن العسكريين لهم المزيد من التقدير والقدرة على إجراء العصيان المدني أكثر من غيرهم. أثبت التاريخ أنه كان على حق - وكان قادرا على تجنيد الأنصار والمؤيدين لحركة اللاعنف الهندي بين الجنود ورجال الشرطة!

5. زيادة السرية داخل المنظمة

حفظ "كل شيء سري" يعني عادة عدم الاحتفاظ بكل شيء بشكل سري. في النضال اللاعنفى الاستراتيجي، القليل جدا من المعلومات تحتاج إلى حماية. في الواقع، يمكن أن تكون التصريحات العلنية وما تنوي الحركة أن تفعله أن يكون علامة على القوة ويمكن أن يزيد من الدعم والمشاركة في الأعمال اللاعنفية من قبل الجمهور العام ويمكن أن يدل على أن الحركة ليست خائفة. ومع ذلك، فإن معظم الحركات اللاعنفية قد تلجأ إلى عنصر السرية - لأسباب عملية و تبعا للحالة و من أجل حماية عناصر القيادة من القمع من قبل النظام. وجوانب أخرى من الحركة مثل مواردها المالية أو أجزاء من تقديراتها الاستراتيجية، قد تكون سرية. ومع ذلك، يمكن أن السرية المفرطة تجلب الذعر وعدم الثقة بين القيادة وأعضاء الحركة، ويمكن أن تؤدي إلى النفور من المؤيدين المحتملين. وعلى الحركة أن تقرر ما هي المعلومات التي تحتاج إلى أن تبقى سرية و متى سوف يتم الاعلان عنها لاحقا و هذا في الغالب يشكل عاملا حاسما لتحقيق النجاح الشامل.

3. الإجراءات التي لا تتفق مع الخطة الاستراتيجية

في النضال اللاعنفى الاستراتيجي لا ينبغي إجراء أي عمل من دون هدف واضح يعزز أهداف الحركة الإجراء الغير مدروسة أو المخططة تبدد الموارد الشحيحة للحركة وتخلق البلبلة بين المؤيدين. وسيكون هناك دائما وجود اتجاه داخل الحركات الديمقراطية لبعض المؤيدين لتكون بمثابة "وكلاء أحرار" والقيام "بشيء ما" على عاتقها لدعم الحركة. على حركتك التركيز في عملها ضمن استراتيجيتها وإلا فسوف يصعب عليها العمل و المتابعة.

هناك حكمة عسكرية تنطبق على النضال اللاعنفى و هي : "لا توجد الأرواح الحرة في ساحة المعركة". يجب أن تكون لكل وحدة مهمة فردية مصممة للدعم المباشرة العام للحركة. وهذا لا ينبغي أن تمنع بأي حال من الأحوال المبادرة والأفكار الجيدة من قبل مؤيديك. ولكن ينبغي دائما أن يوفق ذلك نحو دعم استراتيجية الحركة الكبرى. عندما تكون لديك أهداف واضحة وإجراءات التنسيق الجيدة، هذا سوف يمنع و يصعب على الخصم تخريب حملتك أو حركتك.

4. سياسة الاستبعاد

سياسة استبعاد مشاركة بعض الجماعات أو الأفراد تضر بحركتك. قد تسبب العداء أو النفور. عليك العمل بأن الجميع من السكان يعرفون أن هناك مجالا لهم في حركتك. وعلى النحو المبين في البداية (رؤية الغد) حيث الأهداف تحتاج إلى جذب قاعدة أوسع نطاقا ممكنا من الدعم.



فكرة مفيدة :

تجنب الانطباع بأن الأجنب يشاركون بنشاط في حركتك لأن خصمك سوف يستغل ذلك لكي يفقدك الشرعية.

فكرة مفيدة :

الإجراءات بدون هدف استراتيجي من شأنه أن يقوض الاستراتيجية الكبرى للحركة!

فكرة مفيدة :

السرية الكثيرة يمكن أن تلوث حركات النضال اللاعنفى!

فكرة مفيدة :

يجب أن تتصرف و كأنك مراقب دائما و تعمل على هذا الأساس!

الأمنية"وهي :

1. لا تفترض أبدا أن عملاء مخابرات خصمك غير مخترقة لحركتكم.

التخطيط والعمل وفقا لذلك. هو اتباع قاعدة "الحاجة الى المعرفة". اذا كان عضو ما ليس في حاجة إلى معرفة أسماء أعضاء أخرى أو موعد اللقاء أو عمل تحرك و ما شابه ذلك لا تعطيه هذه المعلومات. إذا كنت تعرف أن من المقرر عقد اجتماع في الأسبوع المقبل، قبل أن تبلغ الآخرين بذلك قرر ما اذا كانوا بحاجة الى معرفة ذلك الآن أم يوم واحد أو بضع ساعات قبل الاجتماع؟ على القائد أن يجري بعض الاختبارات لكي يعلم هل أن البعض يعرف موعد و مكان الاجتماع قبل الوقت المحدد للمعرفة و هذا ليس من أجل الثقة بل من أجل ضمان أن المعلومات لا تتسرب.

وضع إجراءات لإدارة الهاتف والبريد الإلكتروني والفاكس والاتصالات. والنظر في الخيارات المتاحة لزيادة أمن الاتصالات، مثل البريد الإلكتروني المشفر أو السكايب وأجهزة الاتصالات الصوتية من خلال الكمبيوتر. واستخدام التقنيات الحديثة ضد جراثيم (الفايراسات) الكمبيوتر. وضع إجراءات لإدارة النفايات في مكتبك (أي تمزيق جميع الملفات الحساسة). إذا وجب تناقش المسائل الهامة جدا فإن الاجتماع مع الشخص يحيد أن يكون في مكان مفتوح (عام) حيث أنه من الصعب تسجيل أو تصوير اللقاء و المحادثات. وتطوير شبكة من الاتصالات المبرمجة إذا لزم الأمر.

العالم له أذان
كن صامت



مثال : بعد أن تم القبض على المئات من نشطاء الحركة الصربية (الأوتبور) و تعرضوا إلى استجواب في مراكز الشرطة (على سبيل المثال، "كيف يتم تمويل حركة من هم القادة؟") فإن حركة الأوتبور طُبعت الأجوبة على هذه الأسئلة ووزعتها في مئة ألف نسخة.

6. تشييط الهيكل التنظيمي

الهيكل التنظيمي الذي يحول دون تطبيق الاستراتيجية الكبرى يقلل من فاعلية الحركة. ينبغي على الحركة أن تقوم بتطوير ما لديها من القدرة والسلطة لتوجيه الحملة. والغرض هو تسهيل مبادئ الحركة الرئيسية وهي : الوحدة والتخطيط والانضباط الغير عنيف.

الهيكل الديمقراطي في صنع القرار يعني أن الجميع في حركتك تحس وتسمع به وإن تلك القرارات قد فحصت من وجهات نظر عديدة ولكن هذا يمكن أيضا أن يؤدي إلى إبطاء عملية صنع القرار والقدرة على التكيف والتسيب وعدم وجود وحدة وطنية ويجعل من السهل التسلل والتغلغل إلى الحركة والحصول على معلومات.

من الناحية الأخرى فإن المركزية يمكن أن تكون قابلة للتكيف والتنظيم ولكن تضع قدرا كبيرا من السلطة في يد قائد واحد وهذا قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات لا تحظى بشعبية من انصار الحركة ويمكن أن تؤدي إلى سهولة إلقاء القبض على هذا القائد. والقرارات التي يتخذها قائد واحد قد ترتكب الأخطاء لأنها لا تعتبر قرارات من منظورات مختلفة بما فيه الكفاية. هذه المسائل تحتاج إلى النظر فيها عند وضع الهيكل التنظيمي لحركتك.

حدد وتبنى مبادئ الثقافة الأمنية التي تتلائم مع بيئة ووضع حركتك.

طالب يؤدي هدفا 2 :

أمن الحركة ليس فقط ورقة عمل لقواعد و مبادي تتبع، بل إنها تشييط وتوعية للاحساس بالأمن. وهذا يجب أن يكون جزء من الثقافة الإدارية للحركة. وهناك ثلاثة مبادئ استراتيجية لا عنفية ينبغي أن تتبع من أجل تقليل آثار أنشطة مكافحة التجسس لخصمك – وتدعى "مبادئ الثقافة



صربيا عام 2000 عضو في حركة الأوتبور يوزع منشورات.

2. تغيير الأنشطة العادية أو التصرف بصورة غريبة تعمل على لفت الانتباه عليك.

الجهات الأمنية تدرس التصرفات العامة للأفراد والمنظمات وإذا لاحظت أن هذه التصرفات بدنت تتغير (كسرت القاعدة) فإن هذا سوف يجذب اهتمامها. على سبيل المثال، إذا علم النظام أن هناك حركة أو مجموعة من الناس لا تويده وتظهر ذلك علنياً فإن ذلك يجذب انتباهه وسوف يعمل على كشف أعضاء الحركة. إن توسيع علاقات الصداقة و جهات الاتصال مع جهات أو ناس يشك في أنها موالية للحركة أو المجموعة أو تحرك ناشطي حركتك على مجموعة معينة معروفة أنها تؤيد الحركة اللاعنفية سوف يعمل على جذب انتباه الجهات الأمنية. إذا كنت تفترض أنك دائماً خاضع للمراقبة أو أن محادثاتك التلفونية أو رسائلك عن طريق الكمبيوتر مراقبة، إما أن تعمل على الوقاية من ذلك أو تتخذ قرار أن ذلك لا يؤثر على معنوياتك الشخصية أو الحركية وقبول هذه الحقيقة (المراقبة) دون خوف مفرط.



3. درس نشاط حركتك "الثقافة الأمنية".

عندما الحركة الغير عنفية تصبح أكثر فعالية، تزداد المضايقات والتغلغل من قبل الأنشطة الأمنية لخصمك. يجب إنشاء قنوات اتصال آمنة داخل حركتك. هذا هو أكثر من مجرد تعليم نشطاء ما هي قوة الخصم وقدرته على اختراق الحركة، بل يجب على حركتك خلق قنوات اتصالات آمنة وهذا يتضمن العمل تضامناً بعضهم مع البعض. إن أفضل حماية هي تدريب الناشطين ماذا يقولوا و ماذا لا يقولوا والأهم من ذلك، كيف يقولوا أو يوصلوا الأشياء والمعلومات.

الكذب والشائعات والمفاخرة المباشرة (أي إخبار الناس ما فعلت أو خطة القيام بذلك) والمفاخرة غير المباشرة (أي إعلام الناس ما تريد فعله أو خطة القيام بشيء معين أو القول لهم أن لديك أسرار) باعتباره نتيجة رغبة أعضاء في حركتك وحاجتها لإقناع بيئتها، وهذا قد يجذب عملاء النظام ويؤدي إلى "تسريب" معلومات مهمة. من أجل الحد من الضرر فإنه من الحكمة إقناع هؤلاء الأشخاص إلى تغيير هذا السلوك و / أو منع وصولهم إلى مصادر المعلومات الحساسة (وثائق الاجتماعات وغيرها). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إبلاغ النشطاء ما سيحدث لهم إذا تم استجوابهم من قبل الشرطة أو قوات الأمن. واعداد إجابات للأسئلة المتداولة بحيث يكونوا مستعدون من أجل منع الخصم من الحصول على معلومات حساسة حول خطط الحركة. والأسماء والتواريخ والأرقام لا يتم مناقشتها في البيانات الضعيفة، بما في ذلك الاتصال عبر الهاتف والانترنت.



فكرة مفيدة :

إنها ليست حول ما تقول ولكن كيف تقول ذلك!

الموجز :

يمكن لبعض العوامل أن تحد من فعالية النضال اللاعنفي. العنف من جانب نشطاء الحركة يشكل أكبر خطر. الإجراءات بدون هدف استراتيجي تخلق البلبلة بين المشاركين. حفظ "كل شيء سري" يعني عادة عدم الاحتفاظ بأي شيء سري. الهيكل التنظيمي الذي يحول دون تطبيق الاستراتيجية الكبرى يقلل من فاعلية الحركة.

من المهم أن الحركة تتبنى مبادئ الثقافة الأمنية من أجل تقليل احتمالات تسرب المعلومات القيمة للخصم. وهذه المبادئ يجب العمل عليها في المراحل المبكرة للحركة الغير عنفية و كل النشاطات اللاحقة تدرج ضمن هذه المبادئ.



الخطأ :

يجب ان نجتمع في السوق في الساعة 3 لمناقشة الأخبار. فلان الفلاني يريد ان ينضم الى حركتنا. انه مستعد للمشاركة في اجتماع مجموعة تنظيم الاضراب الذي هو مقررا الشهر المقبل.



الصحيح :

دعنا نلتقي في مكاننا المعتاد لمناقشة أنباء. لدي صديق مهتم جدا في مساعدتنا على حل مشكلة هامة نخطط للعمل لها في الاسابيع المقبلة.

مهم :

إن ذكر أنشطة محددة أو أسماء وأرقام وتواريخ مثل وقت اجتماع مجموعة خاصة أو إذا كان قد تم القبض على بعض الناشطين وتقديمهم للمحاكمة. والمقابلات مع وسائل الإعلام كلها يجب أن يتم بعناية من قبل الأشخاص المخولين بطريقة لا تهدد أمن الحركة.

من
متى
ماذا
لماذا
كيف



الدرس الخامس عشر :
خط التنسيق

خط التسيق

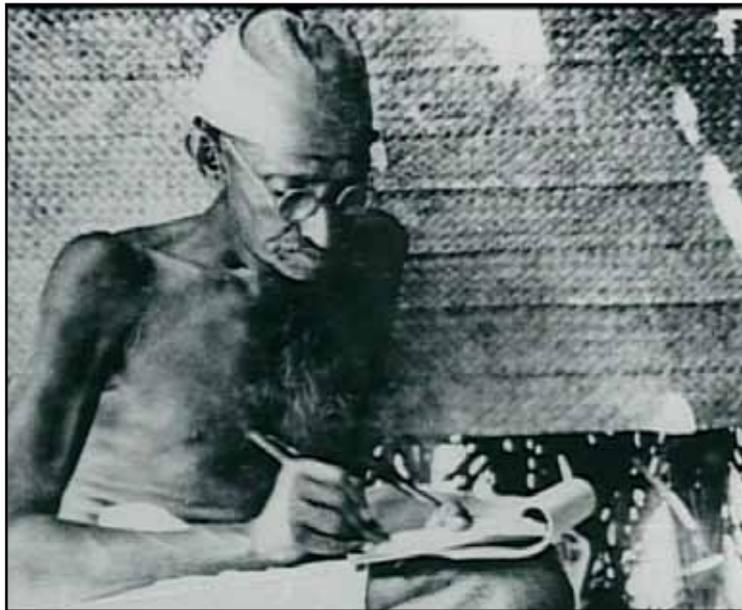
طالب يؤدي هدفا 1 : تفهم واستخدم خط التسيق في التخطيط الاستراتيجي والتكتيكي في النضال اللاعنفي.

- خطط التسيق يمكن استخدامها في اجراءات معينة أو حملة محددة أو مع إجراءات متعددة على جبهات عدة. وهو يجيب على أسئلة القاري للأسئلة المهمة. وهذه الأسئلة ممكن أن تضم :
- ما هي البيئة الحالية الظرفية والتي على أساسها يتم تخطيط العمليات والإجراءات التي سوف تتم؟
- ما هي مهمتكم وموضوعها أو مواضيعها؟
- ما هو الذي ينبغي القيام به (النشاط المزمع / الأنشطة المزمعة)؟
- كيف أنت ذاهب لتحقيق ذلك (مفهوم العملية)؟
- تحديد المهام وتوزيع المسؤوليات.
- المعلومات الأساسية المتعلقة بالمساندة (الدعم) والاتصالات.

نصيحة

(فكرة مفيدة):

تفحص وادرس كل المعلومات المتعلقة بخططك!



يقال أن القائد السياسي هو الشخص الذي له الرؤية والقدرة على إقناع الناس بأن هذه الرؤية يمكن ويجب أن تصبح حقيقة واقعة. ومن المعروف جيدا في مجال الأعمال أنه "لا يمكن بيع أي منتج، إذا لم تتمكن من إقناع المشتري المحتمل في غضون عشرة دقائق". وهذا نفسه ينطبق على حركتك وجذب الأشخاص التي تريد مساعدتك أو الانضمام إلى حركتك. وهذا يمكن الوصول إليه إذا كان هيكل و مبدأ حركتك منظم، وكذلك الاتصالات الداخلية للحركة وبرنامجها وتنظيم حفظ السجلات والوثائق على أساس مبرمج وقياسي. وهذا يوضح الفكرة والغرض وطريقة العمل والاجراءات وتحديد المسؤوليات.

في هذا الدرس، سوف نعرض خطط التسيق المعتادة والتي يمكن أن تساعد حركتك في اتصالاتها الداخلية وتستطيع تغييرها في حركتك حسب متطلبات الوضع لديك. ومن خلال اعتماد "خطة تسيق" تحتوي على الأقل على أربعة مستويات :

1. أولاً، دليل خطة تسيق استراتيجي لضمان أن يتم تناول كافة المعلومات الهامة.
2. ثانياً، موضوع الخطة قادر على الفهم من القراءة الأولى لكونها منظمة بشكل واضح.
3. ثالثاً، نفس النوع من المعلومات تظهر دائماً في نفس المكان، والقاري يعرف دائماً مكان العثور على الإجابات للأسئلة المحددة (مثل ماذا، متى، لماذا وأين).
4. أخيراً وليس آخراً، تبني خطة تسيق واضحة يزيد قدرة كل ناشط في الحركة على نشر أفكار الحركة داخل مجتمعاتهم المحلية الخاصة.



1. الحالة (الوضع)
2. شكل (بيان) المهمة
3. الإدارة والخدمات اللوجيستية
4. مديريت و پشتيبانى
5. التسيق والاتصالات





الحركة الغير حزبية
في سلوفاكيا عام
1998 بخصوص
تشجيع الشباب على
الانتخابات البرلمانية
سميت "صخرة"
الانتخابات".

فكرة مفيدة :
قسم خطتك إلى
مراحل!

مثال : التخطيط لحملة حث الناخبين للتصويت (أخرج للتصويت) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل :

خلال المرحلة الأولى (المرحلة التحضيرية) العناصر في المنظمة تعد المناهج الدراسية لتدريب كادر حملة أخرج للتصويت لغرض حث الناخبين على التصويت.

خلال المرحلة الثانية (الوسطية)، سيجري تدريب كل مقاطعة للخروج للتصويت من قبل الكوادر المدربة للحركة.

خلال المرحلة الثالثة (مرحلة التنفيذ)، الناشطين المدربين تقدم المساعدة المباشرة لوصول الناخبين إلى صناديق الاقتراع، تؤدي خدمات داخل أماكن الاقتراع وتقدم تقارير بشكل دوري طوال اليوم.

4. الإدارة والخدمات اللوجستية. هذه الفقرة تحدد الدعم الإداري واللوجستي المطلوب وكيفية الحصول عليه. هذه الفقرة تشمل أساسا الموارد المادية والبشرية المطلوبة للتنفيذ، على سبيل المثال، قد يكون هناك حاجة لتمويل المواد المطبوعة والأفلام والمتكلمين... الخ والتي تحتاجها حملة أخرج لتصوت.

5. التنسيق والاتصالات. هذه الفقرة تفسر إجراءات التنسيق والاتصالات بين الجماعات المشاركة في الحملة و / أو الأنشطة المحلية، ما يجب أن ترسله وكيف يتم البلاغ وما الذي يتعين إنجازه. وذلك يمكن أن يشمل أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني، جدول المواعيد... الخ.

طالب يؤدي هدفا 3 : حلل وأعرض خطة تنسيق لتطبيق صراع غير عنفي مستمر.

الصيغ الخمسة لخطط التنسيق هي على النمط التالي :

1. الوضع (الحالة). هذه الفقرة بإيجاز توضح الأنشطة الجارية ذات الصلة بالحركة الغير عنفية والخصم وفي المنطقة التي سوف تحدث فيها النشاطات المخططة.

2. شكل (بيان) المهمة. من المرجح أن يكون اختيار المهمة متأثر (مرتبط) بالمعلومات الواردة في قوة الرسم البياني (الدرس الثامن) أو وثيقة التقدير الاستراتيجي (الدورات التدريبية المتقدمة) أو تقديرات محلية أعدت للوضع. وهذه الفقرة تبين بشكل مقتضب وواضح من الذي سيفعل ماذا ومتى وكيف ولماذا.

مثال : لجنة تعزيز الانتخابات الحرة والنزيهة، عملت من أجل الوصول إلى حكومة ديمقراطية في صربيا عام 2000 وذلك عن طريق تعبئة الجمهور لدعم والتصويت لمرشحي الإصلاح الديمقراطي في الانتخابات النيابية ومنع أعمال الغش في استطلاعات الرأي العام وإنشاء لجنة الإضراب الوطني لفرض عقوبات غير عنيفة ضد الحكومة في حالة حدوث تزوير للانتخابات؛ والتحضير لتكوين حكومة ديمقراطية جديدة.

3. التنفيذ. هذه الفقرة تقدم وصفا لكيفية عمل الحملة أو الحركة الغير عنيفة من البداية إلى النهاية لكي لا تفشل. إذا كانت الخطة عامة وليست جزء معين، فهذا سيحدد بشكل عام جميع المراحل، بما في ذلك إعداد المراحل الوسطى. ويمكن أن تكون إما مراحل زمنية أو حدث معين وذلك باستخدام تسلسل التخطيط التنازلي (أي عن طريق وضع خطة وجدول زمني من خلال النظر إلى نقطة النهاية لديك أو لا ثم التخطيط الى الوراء حول ما يجب أن يحدث من أجل الحصول على نقطة النهاية المحددة، لاحظ الدورات المتقدمة بخصوص ذلك) يمكن أن تحدد المهام الحاسمة المعينة التي يتعين إكمالها وتعيين المسؤولين عن كل منها.

فكرة مفيدة :

كثرة الناس اللذين يعرفون عن مهمتكم، يزيد من ما يمكن أن يقدموه!

مهم :

من المحرج بمكان أن نفهم أهمية ضمان "لماذا" في بيان المهمة، الناس هم أكثر تقبل للقيام بما هو مطلوب منهم إذا فهموا الأسباب للقيام بذلك.

الموجز :

إن تنسيق الخطط يقدم أجوبة على الاسئلة الأكثر أهمية والتي يحتاج إلى معرفتها الناشط أو القاري لها. إن استخدام صيغة موحدة للتخطيط على كافة المستويات داخل حركة اللاعنف، يساعد على إبراز العملية أو المرحلة للمخططين والعاملين.

هذا التنسيق يعزز اكتمال الوضوح في إيصال المعلومات الضرورية لتنفيذ الحملات والأنشطة، بشكل يوفر الوقت لكتابها وقاريها. خطط التنسيق الموضحة في الدرس هي مثال على ما هو ربما تريد أن تتبناه أو تعتمده. وكذلك يمكن للمرء أن يكون أكثر راحة مع الخطة التي أنشأتها (وضعها) مجموعته. النقطة المهمة هي أن كل حركة أو حملة يجب أن تستخدم نوعاً من الخطط المنسقة. والتي ينبغي أن تحتوي على جميع المعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والإجراءات التكتيكية ويجب تقديم هذه المعلومات بطريقة موحدة في كل مرة.



| المكونات/الوقت | الاسئلة التي تحتاج إلى إجابة | لا تنسى |
|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحالة (بحدود فقرتين) | "ما هي البيئة الظرفية الحالية والتي على أساسها سوف يجرى تخطيط الاجراءات للعمل" | إفحص و ادرس جميع المعلومات ذات الصلة !بعملك |
| شكل المهمة (فقرة واحدة) | "من الذي سيفعل ماذا ومتى وكيف ولماذا" | إفحص و ادرس ماذا الناس ستفعل، ولماذا !ستفعل ذلك |
| التنفيذ (فقرة لكل مرحلة) | "كيف سوف تحقق ذلك (تحقيق الفعل)" | حدد المراحل والوقت لفعل معين مثل الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية وقسم !خطتك إلى مراحل |
| الإدارة والخدمات اللوجستية (فقرة واحدة) | "ما هو الدعم الإداري واللوجستي المتاحة لك وكيفية الحصول عليها" | أسرد كافة الموارد البشرية والمادية التي تحتاجها للحملة أو العمل و ادرس مصادرها الممكنة! |
| التنسيق والاتصالات (فقرة الى فقرتين مع قائمة المحتويات) | "كيف المجاميع أو الافراد المشاركة في أنشطة الحملة المحلية تتواصل في التنسيق والاتصالات فيما بينها" | إجراءات وانماط من الاتصالات مدعومة من قبل قائمة مفصلة للاتصالات للمنظمة والأفراد ذات الصلة! |

تمرين :

قسم المجموعات واستخدام خطط التنسيق بناء على شكل الحالة أو العمل اللاعنف. ويجب على كل فرد أن لا يتجاوز عرضه عن 15-20 دقيقة.

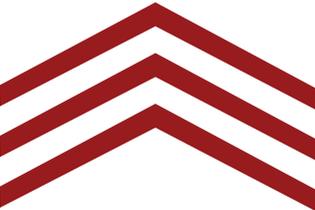
فكرة مفيدة :

حدد من الذي سيفعل ماذا ومتى وكيف ولماذا!

دورات
متقدمة



الفصل الأول

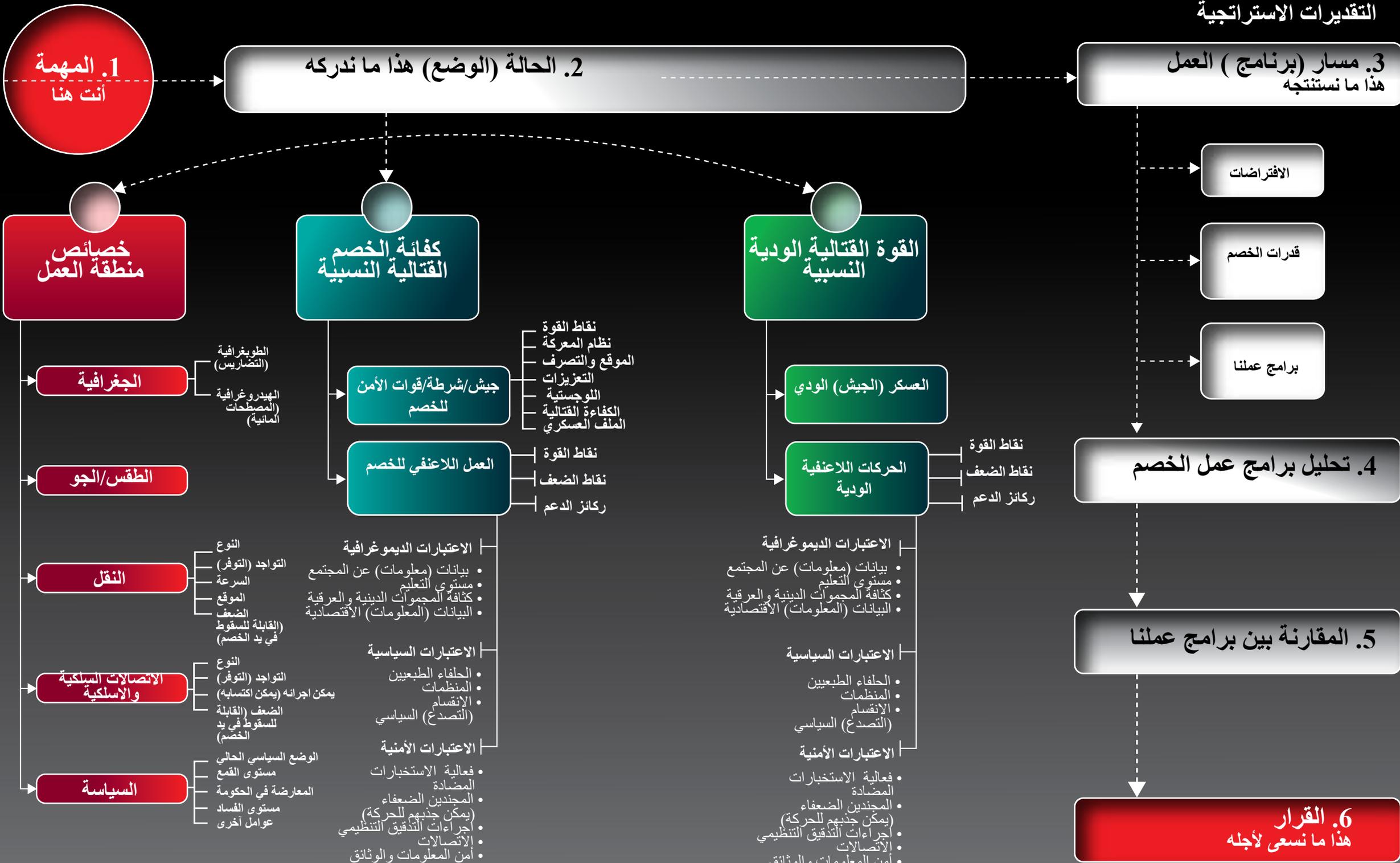


إِعتبارات التخطيط

الاعتبارات الاستراتيجية
الدرس السادس عشر
(الدرس المتقدم الأول)

الجزء الثاني

دورات (برامج) متقدمة



1. المهمة أنت هنا

2. الحالة (الوضع) هذا ما ندركه

3. مسار (برنامج) العمل هذا ما نستنتجه

خصائص منطقة العمل

- الجغرافية**
 - الطوبوغرافية (التضاريس)
 - الهيدروغرافية (المسطحات المائية)
- الطقس/الجو**
- النقل**
 - النوع
 - التواجد (التوفر)
 - السرعة
 - الموقع
 - الضعف
 - (القابلية للسقوط في يد الخصم)
- الاتصالات السلكية واللاسلكية**
 - النوع
 - التواجد (التوفر)
 - يمكن اجرائه (يمكن اكتسابه)
 - الضعف (القابلية للسقوط في يد الخصم)
- السياسة**
 - الوضع السياسي الحالي
 - مستوى القمع
 - المعارضة في الحكومة
 - مستوى الفساد
 - عوامل أخرى

كفاءة الخصم القتالية النسبية

- جيش/شرطة/قوات الأمن للخصم**
 - نقاط القوة
 - نظام المعركة
 - الموقع والتصرف
 - التعزيزات
 - اللوجستية
 - الكفاءة القتالية
 - الملف العسكري
- العمل اللاعنفي للخصم**
 - نقاط القوة
 - نقاط الضعف
 - ركائز الدعم
- الاعتبارات الديموغرافية**
 - بيانات (معلومات) عن المجتمع
 - مستوى التعليم
 - كثافة المجموعات الدينية والعرقية
 - البيانات (المعلومات) الاقتصادية
- الاعتبارات السياسية**
 - الحلفاء الطبيعيين
 - المنظمات
 - الانقسام
 - (التصدع) السياسي
- الاعتبارات الأمنية**
 - فعالية الاستخبارات
 - المضادة
 - المحتدين الضعفاء
 - (يمكن جذبهم للحركة)
 - إجراءات التدقيق التنظيمي
 - الاتصالات
 - أمن المعلومات والوثائق

القوة القتالية الودية النسبية

- العسكر (الجيش) الودي**
 - نقاط القوة
 - نقاط الضعف
 - ركائز الدعم
- الحركات اللاعنفية الودية**
 - نقاط القوة
 - نقاط الضعف
 - ركائز الدعم
- الاعتبارات الديموغرافية**
 - بيانات (معلومات) عن المجتمع
 - مستوى التعليم
 - كثافة المجموعات الدينية والعرقية
 - البيانات (المعلومات) الاقتصادية
- الاعتبارات السياسية**
 - الحلفاء الطبيعيين
 - المنظمات
 - الانقسام
 - (التصدع) السياسي
- الاعتبارات الأمنية**
 - فعالية الاستخبارات
 - المضادة
 - المحتدين الضعفاء
 - (يمكن جذبهم للحركة)
 - إجراءات التدقيق التنظيمي
 - الاتصالات
 - أمن المعلومات والوثائق

الافتراضات

قدرات الخصم

برامج عملنا

4. تحليل برامج عمل الخصم

5. المقارنة بين برامج عملنا

6. القرار هذا ما نسعى لأجله

حدد أنواع ومصادر المعلومات التي توضع في استراتيجية النضال اللاعنفي من طالب يؤدي هدفا 1 : خلال التنسيق ، لبناء التقدير الاستراتيجي باستخدام منهاج "دفتر التقديرات الاستراتيجية".

التقدير الاستراتيجي هو أداة مهمة تساعد مخططي الاستراتيجية في الصراع الغير عنيف. فهو يساعد على تنظيم وتحليل المعلومات الأساسية التي يجب مراعاتها في التخطيط.

التقدير الاستراتيجي يحتوي على ستة أقسام رئيسية هي :

تمرين :

اتبع المنسق
"المصنف"
الموجود في التقدير
الاستراتيجي
المنهجي.

أولا - المهمة : ما هي مجاميع "رؤيتك للغد" ؟

ثانيا - الحالة (الموقف أو الوضع) : ما هي المعلومات عن الأرض والشعب والحكومة والتي تساهم في معظم مخططات نزاعك؟ ما هي القوة القتالية النسبية عند خصمك والقوة القتالية للحركة واصدقائها ؟

ثالثا - مسارات العمل : قائمة لكل ما يمكن من برامج وخطط العمل في حركتك و التي يمكن أن تنفذ.

رابعا - تحليل برامج عمل خصمك : ماذا يمكن أن يفعل خصمك ردا على نشاط وخطط العمل المتوقعة لحركتك ؟

خامسا - مقارنة بين (داخل) برامج عملك : المزاي والعيوب لكل برنامج من برامج عملك المتوقع.

سادسا - الفرار : ما الذي تنوي القيام به (مسار عملك) لتحقيق "رؤية الغد" التي تنشدها ؟

تخطيط المنهجيات - التقدير الاستراتيجي

التقدير الاستراتيجي للوضع هي الوثيقة الأكثر أهمية وعمقا لمخطط النضال اللاعنفي. وهي تظهر القوة والبيانات المنظمة والفكرة التي يركز عليها لتحديد مسار و فعالية وكفاءة العمل لانجاز المهمة. خطة العمل تكون مشتقة من التقدير الاستراتيجي العام. ونوعية وكمية المعلومات التي يتم تحليلها يحدد نوعية الخطة وفرص نجاحها. ومن خلال أهمية وجود استراتيجية سليمة يمكن التأكيد على الخطط والتكتيكات للنجاح. تقدير الاستراتيجية الأساسية لبناء خطط العمل الاستراتيجية، ليس وحده كافي، بل من المهم أيضا تطوير السياسات والاستجابة للأزمات وتقديم المنظمات والأعضاء في الحركة الديمقراطية مصدرا للتحليل السليم والمدروس لبيانات واقعية.

التقدير الاستراتيجي هو "وثيقة حية". هذا يعني أنه يتم تحديثها باستمرار مع حقائق ومعلومات جديدة. ولذلك، فمن المستحسن أن يتم تعيين شخص معين من الحركة ليكون منسقا للتقديرات الاستراتيجية. وبقية أعضاء الحركة تكون مسؤولة عن جمع وتقديم المعلومات التي ستدرج في تقدير وتحديد المعلومات (التي قد تكون ذات صلة أو سوف تحدث) في تقدير الاستراتيجية.

بسبب المخاوف الأمنية قد تكون هناك أجزاء من التقديرات الاستراتيجية ينبغي أن توضع في ملحقا سريا. وهذه المرافق السرية تكون متاحة فقط لأولئك الذين "في حاجة الى معرفة" ذلك. على سبيل المثال، معلومات حول القوة التنظيمية (أرقام وأسماء) والسعاة والاتصالات الداخلية وتلك المعلومات الحساسة للغاية وليس ذات الصلة بكل عضو من أعضاء الحركة.





1 - خصائص منطقة العمليات وتشمل :

إذا كان من المرجح أن الخصم سوف يستخدم العمليات العسكرية ضدك فإن الجغرافيا توفر لك أدلة حول الكيفية التي سيحاول فيها العمل. ويمكن للجغرافيا أن تؤثر أيضا على حركة وتوقيت إجراءاتك الغير عنيفة والتعبئة والجغرافيا لها خاصيتين :

1. الطوبوغرافيا (التضاريس) الخرائط الكنتورية يمكن أن توفر معلومات كافية عن الطوبوغرافية.
2. الهيدرولوجرافيا (المسطحات المائية) معابر الانهر والتيارات المائية مهمة لأغراض النضال اللاعنفي. على سبيل المثال، يمكن أن نتحدث إلى القرويين المحليين للحصول على معلومات حول أفضل الأماكن لعبور الجداول والأنهار في أوقات مختلفة من السنة. السكان المحليين أيضا قد تكون على بينة من مواقع غير معروفة للعبور والتي يمكن استخدامها خلال الأعمال اللاعنفية.

(ب) المناخ والطقس

معظم المعلومات حول الطقس والتي يجب على الاستراتيجي أن يعرفها هي واضحة إلى حد ما، إن تأثير الطقس على الأعمال اللاعنفية المخططة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار. يمكن لمخططي الحركة الحصول على معلومات أكثر عند النظر إلى تقارير الطقس في الصحف أو أن طريق الانترنت.

(ج) النقل

ويشمل نقل السعاة ومنسقي وناشطي الحركة ونقل الجيش والشرطة كيف يذهب الناس من مدينة إلى مدينة أو قرية إلى أخرى؟ كم من الوقت يستغرق الوصول من النقطة أ إلى ب؟ كل ذلك يمكن أن يكون نقطة بالغة الأهمية لك وللخصم. في المقام الأول النظر للجداول الزمنية للقطارات والطائرات والحافلات والقوارب يعطي مخططي الحركة فكرة مفيدة، كما هو الحال عند قراءة الصحف والمنشورات السياحية وزيارة محطات القطارات والحافلات والتحدث مع السواح... الخ.

(د) الاتصالات السلكية واللاسلكية

ما التقنيات المتاحة للخصم وللحركة اللاعنفية ؟

(هـ) السياسة

في هذه الفقرة الاستراتيجي يريد أن يصف الإطار السياسي العام الذي يجب أن تعمل الحركة ضمنه. إن الحركة أو الحملة، بحكم الضرورة تعمل في بيئة سياسية معينة. ولذلك، فإنه من المهم أن يعرف عن التيارات السياسية، المنشورات الصحفية، التقارير الإخبارية، المقابلات الشخصية، استعراض الأنشطة واستطلاعات الرأي العام. ونتائج الانتخابات السابقة هي أماكن جيدة للبدء.

أولا - المهمة

نصيحة

(فكرة مفيدة) :
التمسك ببيان مهمتكم في كل لحظة من نضالكم!

مثال :

"إن الناس من بلد معين) تحت (يدرج اسم حركة اللاعنف) سوف تقوم بنضال استراتيجي لاعنفي لطرد حكومة قمعية من (إدراج الاسم الدقيق للحكومة الفعلية) وإقامة حكومة منتخبة ديمقراطيا ومنع وقوع انقلاب.

ثانيا - الحالة (الوضع أو الموقف)

الفقرة الثانية من هذا التقدير هو أين نضع كل المعلومات التي لدينا عن الحالة التي ستجرى فيها مهمتنا. نحن لا ندرس فقط التضاريس والنقل والاتصالات والطقس ولكن أيضا الحالة السياسية والعسكرية للقوات العدو والودية (الصديقة). نحن ندرس أيضا الافتراضات، ونريد أن نعرف كل شيء يمكن أن يؤثر على عملياتنا. والحالة كجزء من التقدير الاستراتيجي تقسم إلى ثلاثة أجزاء - 1) خصائص منطقة العمليات 2) قوة الخصم القتالية النسبية 3) القوة القتالية الودية النسبية.

المعلومات التي لا يمكننا الحصول عليها حول التضاريس، النقل أو المداخلات ذات الصلة، يجب علينا التعويض عنها بالافتراضات، يذكر أن الافتراضات ليست بديلة عن الحقائق (ليس الافتراض هو جيد مثل الحقيقة). لذلك نحن نريد أن تكون الافتراضات أقل ما يمكن.

فكرة مفيدة :

الفرصيات هي بديل عندما لا تملك حقائق ولكن الفرصيات ليست جيدة مثل الحقائق!

2 - قوة الخصم القتالية النسبية :

ينبغي النظر في القدرة القتالية لخصمك من جانبين :
(أ) قدرة الخصم على استخدام الجيش والشرطة وقوات الأمن، وينبغي تحليل قوات الجيش والشرطة وقوات الأمن لخصمك عن طريق :

1. نقاط القوة
2. نظام المعركة
3. الموقع والتصرف
4. التعزيزات
5. اللوجستية
6. الكفاءة القتالية
7. الملف العسكري

ما هي قدرات خصمك لخوض اعمال لاعنفية ضدك؟ وهذه تشمل ستة نقاط سوف يتم شرحها وهي : 1. نقاط القوة 2. نقاط الضعف 3. ركانز الدعم 4. الاعتبارات الديموغرافية 5. الاعتبارات السياسية 6. الاعتبارات الأمنية .

1. **نقاط القوة :** إدرج ما هي نقاط القوة وما هي الإجراءات غير العنيفة التي يمكن أن يتخذها ضدك الخصم؟
2. **نقاط الضعف :** إدرج نقاط الضعف للخصم وأين وكيف يتم استخدامها من قبل الحركة اللاعنفية.
3. **ركانز الدعم :** إدرج المجموعات التي تقدم الدعم والقوة لخصمك وحدد أي من مجموعات الدعم هي أكثر ضرورية لعمل خصمك.



مثال :

قوة الخصم القتالية النسبية.

| قوة الخصم القتالية النسبية | 1. نقاط القوة | 2. نقاط الضعف | 3. ركانز الدعم |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إذا كان الخصم هو حكومة استبدادية أو قمعية ولديه إمكانيات هائلة سواء عسكرية أو اعمال غير عنفية يقوم بها ضد حركتك الغير عنيفة،تحت تجد بعض نقاط القوة والضعف التي بحوزة الخصم : | 1. نقاط القوة | 2. نقاط الضعف | 3. ركانز الدعم |
| | - الرقابة - ملكية الإذاعة والتلفزيون والصحافة - السيطرة على جميع مراحل التعليم الرسمي - الموارد المالية التي تؤثر على السلوك - الاعتراف الدولي وإمكانية الوصول إلى الصحافة العالمية والاتصالات الرئيسية الأخرى - شبكة استخبارات واسعة ومدربة تدريباً جيداً - القدرة على فرض عقوبات من خلال الشرطة والجيش أو البيروقراطيين | - عدم الكفاءة في الخدمات الحكومية - الاحتقار من قبل الشعب - الاستراتيجيين غير المدربين وغير ذوي الخبرة - سياسة الإبادة الجماعية أو اضطهاد الطرف الآخر والاقليات - تظهر الهيكل البيروقراطي البطيئ - البيروقراطية الغير مرنة القواعد، الأمر الذي يؤدي إلى عدم القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة - عدم الكفاءة والمحسوبية والفساد بين موظفي الخدمة المدنية والبيروقراطيين - الانعزالية القيادة واتخاذ القرارات داخلياً، الأمر الذي يؤدي إلى أخطاء - احتمال وجود نزاعات داخلية بين المسؤولين | - الجيش الوطني - الميليشيات - الشرطة - قوات الامن والاستخبارات - وسائل الإعلام - المستثمرين الأجانب - مجتمع الأعمال - المؤسسات الحكومية، على سبيل المثال، القضاء واللجان الانتخابية والبنك المركزي - موظفوا الخدمة المدنية - ملكية الدولة للموارد الطبيعية مثل النفط ، الغاز الطبيعي والمعادن - الجهات الخارجية على سبيل المثال، الحكومات الأجنبية، الاجرام المنظم (مهربو المخدرات والأسلحة... الخ) - الجماعات الدينية - الأحزاب السياسية |

4. الاعتبارات الديموغرافية (بيانات ومعلومات عن المجتمع) - أي من هذه الاعتبارات الديموغرافية مهمة عند النظر في نقاط القوة والضعف للخصم؟ إذا كانت مهمة، قدر لماذا هي مهمة، ما هي أعدادها واعمل على تقليل هذا العدد بمرور الزمن وفكر فيما يلي :

أ. معلومات حول السكان (العدد، العمر، نسبة الجنس، معدل النمو، معدل المواليد، معدل الوفيات، معدل وفيات الرضع، الهجرة، العمر المتوقع، نقص المناعة البشرية ومعدل الاجرام... الخ).

ب. مستويات التعليم، معدلات معرفة القراءة والكتابة واللغات التي يتحدثون بها.

ج. كثافة مجموعة عرقية أو دينية.

د. البيانات (المعلومات) الاقتصادية (دخل الأسرة، معدل الفقر، معدلات التضخم والبطالة وأسعار الصرف للعملات... الخ).

مثال : الاعتبارات الديموغرافية للخصم.

5. الاعتبارات السياسية - وهي الحلفاء الطبيعيين، المنظمات والانقسامات السياسية :

أ. "الحلفاء الطبيعيين" : إدرج قائمة فئات الناس الذين لهم مصالح بخدمه الخصم (وكيف تقدم المساندة للخصم).

ب. المنظمات : إدرج قائمة المنظمات الاجتماعية المحددة والتي مصالحها تخدم من قبل الخصم.

ج. الانقسام (التصدع) السياسي : إدرج نقاط الضعف في العلاقات داخل هذه الجماعات والمنظمات والتي يمكن استغلالها ؟

مثال

الاعتبارات السياسية للخصم.

| الاعتبارات السياسية للخصم | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ. "حلفاء طبيعيين" | ب. المنظمات | ج. الانقسامات السياسية والتي يمكن استغلالها |
| - الجيش - الشرطة - موظفوا الخدمة المدنية (من هم؟) (من هم) - مجتمع الأعمال | - الجيش الوطني - الشرطة - مجتمع الاعمال - النقابات ومنظمات المجتمع المدني - المؤسسات الدينية - منظمات المحاربين القداماء | - قادة الجيش - المعتدلين في مواجهة المتشددين داخل الحكومة - الحكومة مقابل العمال والمزارعين - صغار الضباط مقابل كبار الضباط - المجندون مقابل ضباط الصف - الخصومات السياسية والطموحات التنافسية بين الناس في الأحزاب السياسية أو النخبة الحاكمة - الخصام بين رجال الاعمال |
| - وسائل الاعلام التي تديرها الدولة - بعض أعضاء من الجهات الدينية - الجهات الخارجية (على سبيل المثال، الدول المجاورة، القوى العالمية، الأمم المتحدة والاجرام المنظم [مهربى المخدرات والأسلحة]... الخ). | - المنظمات المنحرفة والميليشيات - الاندية الرياضية - المنظمات الخارجية (مثل الحكومات الخارجية، الشركاء الاقليميين ومحطات تهريب الاسلحة والمخدرات) | |

مثال :

الاعتبارات الديموغرافية للخصم

الاعتبارات الديموغرافية للخصم

أ. عام (المستخدمة في التحليل لكلا الجانبين) على سبيل المثال التالي :

عدد السكان (العدد الحقيقي)
0-14 سنة: على سبيل المثال 36% (ضع عدد ونسبة الذكور والإناث كل على حدى)

15-64 سنة : على سبيل المثال 60% (عدد ونسبة الذكور والإناث)
65 + عاما : على سبيل المثال 4% (عدد ونسبة الذكور والإناث)

- النمو السكاني % :

نسبة ومعدل الولادات - عدد الولادات / الف من السكان
- عدد الوفيات / الف من السكان
الكثافة السكانية والتي تحدث في كل مدينة.

ب. توزيع خريجي الجامعات والتي تدعم الخصم
ج. اشياء أخرى



6. الاعتبارات الأمنية : هذا القسم يستكشف كيف يمكنك الوصول إلى معلومات الخصم المحمية.

- فعالية الاستخبارات المضادة - ما هي قدراتك لاختراق مجموعة أو مجموعات الخصم الأمنية؟ من ضمن مجموعات الخصم قابلة للسقوط في يدك؟ وماهي المعلومات التي يمكن أن يقدمها لحركتك؟ والمخاطر المتوجبة على ذلك؟
- تنظيم العمليات الحساسة - ماذا يفعل الخصم حالياً حتى لا يسمح لك للتغلغل داخله، ولكي لا تقع المعلومات في يد مجموعتك؟ ما هو نوع المعلومات التي يمكنك الوصول إليها؟
- إجراءات التدقيق التنظيمي (الاتصالات) - كيف يتم نقل الرسائل داخل مجموعات الخصم؟ أين هم الضعفاء؟ وأين وكيف يتم اختراقهم؟
- أمن المعلومات والوثائق - كيف يتم تأمين المعلومات الحساسة للخصم؟ هل هناك أي طريقة للالتفاف على أمنهم؟

الصراع (النضال اللاعنفية).

(ب) حركات النضال اللاعنفية الودية - هل حركتك والجماعات المتعاطفة معها لها القدرة الشاملة على النضال اللاعنفية ضد الخصم؟

1. نقاط القوة : إدرج قائمة نقاط قوتك (وهي النقاط الستة الموضحة في الدرس الثاني) - وما هي الإجراءات اللاعنفية التي يمكنك اتخاذها ضد خصمك؟

2. نقاط الضعف : إدرج قائمة نقاط ضعفك - وأين أنت عرضة للإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل الخصم؟

3. ركائز الدعم : إدرج قائمة المجموعات التي توفر لك الدعم والقوة.

النضال اللاعنفية الودي

في حين أن أركان الدعم للخصم هي محور الجهود التي تبذلها الحركة أو الحملة، من المهم على حركة اللاعنف أن تقيم الدعم الودي.

ركائز الدعم

- المنظمات الغير الحكومية
- المؤسسات الدينية
- وسائل الإعلام البديلة أو قنوات معلومات أخرى
- الاعمال أو النقابات المسجلة
- منظمات الأقليات العرقية (داخل البلد والدولية)
- المؤسسات المتعددة الأطراف (على سبيل المثال، منظمة الأمن والتعاون والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، الخ)
- المجتمع الدولي المدني / الديمقراطي / منظمات حقوق الإنسان
- الاحزاب السياسية والتألفات المعادية للخصم
- المؤسسات والمعاهد التعليمية

3 - القوة القتالية الودية النسبية :

يمكن الحصول على الكثير من المعلومات عن قدرات الخصم الحالية من أولئك الذين كانوا ناشطين في المعارضة غير العنيفة أو أعضاء في حركتك تعمل حالياً في مؤسسات الخصم. ومن المفيد معرفة المزيد عن مختلف المنظمات المعارضة للنظام ودرجة التعاون فيما بينهم، ما أعمالهم غير العنيفة السابقة أين كانت مواقع العمل، أعداد وأنواع النشاط والمدنيين الذين شاركوا فيها والأهداف والاستراتيجيات من قبل الحملات والدروس المستفادة من الإجراءات السابقة الخ.

(أ) العسكرية الودية (الصدقية) - ربما هم مجاميع يتعاطفون مع اهداف الحركة اللاعنفية يجب أن نضع في اعتبارنا أنه لا يتم أبدا الكشف عن أي عنصر عسكري في الحركة الغير عنفية. وكذلك الأفراد المسلحين، هم من بين أخطر الملوثات على النضال اللاعنفية. هناك حالات حيث العامل الخارجي (على سبيل المثال منظمة حلف شمال الأطلسي) تنفذ (تستخدم) التدخل العسكري ضد الأنظمة الغير ديمقراطية. هنا يجب على قيادة الحركة أن تزن بدقة مخاطر تلوث النضال ولا يحبذ قبول أي عنصر عسكري في

مثال

الحركات اللاعنفية الودية



مثال:

الاعتبارات السياسية الودية.

| ج. الانقسامات السياسية | ب. المنظمات (المجتمع المدني) | أ. "الحلفاء الطبيعيين" |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الانقسامات السياسية أو التصدع السياسي هو دائماً يقع على نطاق واسع في صفوف المعارضة وينبغي تحديد أهم وأخطر الخلافات وحلها. | - بعض الجماعات الدينية (من هم ؟) - الأحزاب السياسية المعارضة - جماعات حماية البيئة - المنظمات المهنية (التجارية والنقابات العمالية) - المنظمات الإقليمية والدولية (مثل منظمة حلف شمال الأطلسي والأمم المتحدة ... الخ) - المنظمات الوطنية أو الدولية الغير حكومية (مثل منظمات المجتمع المدني المحلية، منظمة العفو الدولية) - المؤسسات الوطنية أو الدولية - عامل خارجي (مثل حكومة خارجية) | - رجال الأعمال (من هم ؟) - الطلاب - المعلمون - العمال - المزارعون - الطبقة الوسطى - بعض أعضاء الجماعات الدينية - المجموعات العرقية - الناس الفقراء - أعضاء الحركة |

الاعتبارات السياسية الودية

4. اعتبارات ديموغرافية - أي من هذه الاعتبارات (المدونة أدناه) أو اعتبارات ديموغرافية أخرى مهمة عند النظر في نقاط القوة والضعف لديك ؟

- أ. معلومات حول السكان (العدد، العمر، نسبة الجنس، معدل النمو، معدل المواليد، معدل الوفيات، معدل وفيات الرضع، الهجرة، العمر المتوقع، نقص المناعة البشرية ومعدل الاجرام... الخ).
- ب. مستويات التعليم، معدلات معرفة القراءة والكتابة واللغات التي يتحدثون بها.
- ج. كثافة مجموعة عرقية أو دينية.
- د. البيانات (المعلومات) الاقتصادية (دخل الأسرة، معدل الفقر، معدلات التضخم والبطالة وأسعار الصرف للعملة... الخ).

5. الاعتبارات السياسية

- أ. "الحلفاء الطبيعيين" - إدرج قائمة فئات الناس الذين مصالحها مرتبطة معك (وعلى هذا النحو، قد تكون على استعداد لإعطائك المساعدة).
- ب. المنظمات - إدرج قائمة المنظمات الاجتماعية المحددة والتي مصالحها مرتبطة معك وتخدم حركتك.
- ج. الانقسامات السياسية - أين توجد نقاط الضعف في العلاقات داخل الجماعات والمنظمات المرتبطة بك والتي يمكن استغلالها من قبل الخصم ؟ كيف يمكنك إصلاح (أو على الأقل منع استغلال) هذه الانقسامات والتصدعات ؟



مثال :

السعاة ، والرموز
(الشفرات) المرتبة
والمعدة سابقا
للبريد الالكتروني
المشفر (الانترنت)
والاتصالات الصوتية
من خلال الكمبيوتر
(السكايب) و غيرها
من أشكال الاتصالات
الحاسوبية يجب أن
يوضع لها تقنيات
حماية.

6. الاعتبارات الأمنية - هذا القسم يكشف كيف أن المعلومات المحمية الخاصة بك قد تكون عرضة للاكتشاف من قبل الخصم.

- أ. فعالية الاستخبارات المضادة (الأمن) - ما هي قدرات الخصم للتسلل الى مجموعتك؟ ما يمكن أن تفعله لمنع ذلك؟ من يمكن شراءهم في مجموعتك؟ من يمكن التساوم معهم أو اجبارهم في مجموعتك (عن طريق الابتزاز أو التهديد). وما هي المعلومات التي يريد الخصم الحصول عليها وما هي المعلومات التي يريد ان يوصلها لك الخصم عمدا.
- ب. إجراءات التدقيق التنظيمي - ما يجري حاليا للحد من الفرص المتاحة للتسلل من قبل القوات المعادية؟
- ج. الاتصالات - كيف يتم نقل الرسائل بين أفراد منظمتك؟ كيفية تأمين هذه الأساليب (المعلومات)؟ وما هي قدرة الخصم للتغلغل إلى هذه المعلومات؟
- د. أمن المعلومات والوثائق - ما هي الإجراءات المتبعة لتأمين المعلومات الحساسة الخاصة بك؟ هل هناك سلسلة من الحصانة لهذه المواد؟

ثالثا - مسارات العمل

عند هذه النقطة من التقدير الاستراتيجي نبدأ باستخدام المعلومات التي تم الحصول عليها وكذلك الافتراضات.

أ. الافتراضات

عند إعداد التقديرات الاستراتيجية وتحديد مسارات العمل الممكنة اللاعنفية، قد يلجأ الاستراتيجيين إلى وضع افتراضات لأنه من المستحيل الحصول على جميع المعلومات اللازمة.

عند وضع الافتراضات، هناك خطر إذا كانت استراتيجيتك مستندة على معلومات (فرضيات) غير صحيحة. لهذا السبب، من المهم أن نعرف ما هي المعلومات الملموسة وما هي المعلومات المعرضة للتغيير وكيف أن مثل هذه المعلومات قد تؤثر على تحويل أو تغيير بعض خطط استراتيجيتك.

أمثلة من الافتراضات الشائعة :

- الجيش والشرطة سوف لن تعتقل أو تضرب الألاف من المقاومين اللاعنفين التي تحتج في الشوارع.
- لن يكون هناك أي مساعدات مادية تقدم للحركة الغير عنيفة من قبل الحكومات الأجنبية.

- الشركات المتعددة الجنسيات الذين لديهم مصالح في البلد أو المنطقة و الاعلام العالمي قد يمنع الخصم من استخدام العنف.
- بعض هذه الافتراضات ربما يكون صحيحا وبعضها غير صحيح، المهم أن المخططين يعرفوا أن هذه هي افتراضات وليست حقائق واقعية.

ب. قدرات الخصم

من خلال مراجعة وتحليل المعلومات عن خصمك، يمكنك التعرف على قدراته التي يمكن أن تؤثر على نشاطات العمل الممكنة تقديراتك حول قدرات الخصم سوف تكون عن طريق فرضياتك حول منطقة العمليات والقوة القتالية النسبية للخصم والعوامل التي تكلمنا عنها سابقا في هذا الدرس.

قدرات الخصم

- الاعتقال، القتل والنفي لقيادة الحركة اللاعنفية.
- القمع العنيف للاضطرابات المدنية في المراكز السكانية الرئيسية مع إمكانية استعمال قدراتها على القيام بعمليات عسكرية في مناطق أخرى.
- الحصول على تعاون عسكري و أممي (استخباري) من دول الجوار لعزل و وضع حد لفعالية الجماعات المؤيدة للحركة الديمقراطية من عبورها الحدود.
- الهجوم والاستيلاء على مقر قيادة الحركة والمكاتب المحلية و الاستيلاء على الممتلكات.

يجب الملاحظة أن قدرات الخصم قد تتغير، الحملات الناجحه من الحركات اللاعنفية قد تحد (تقلل) قدرات الخصم. وعليه، فإن هذا الجزء من التقديرات الاستراتيجية يجب أن يغير خلال الوقت تبعا للوضع.

مثال:

قدرات الخصم



مثال مسارات العمل (3)

اسمح باستمرار الاتجاهات الحالية (لا تفعل شيئاً مختلفاً)

الخطوط العريضة هي ما تقوم الحركة به حالياً (في الوقت الحاضر) وتشمل:

- أي حملات أو إجراءات غير عنيفة، مهما كانت صغيرة
- عدد الناشطين الإيجابي والسلبي في الحركة الغير عنيفة والمنظمات المماثلة
- رد الخصم على تصرفات الحركة وإلى أعمال الجماعات المماثلة



ج. برامج عملنا

بناء على كل المعلومات التي قمت بتحليلها حتى الآن، ما هي احتمالات العمل اللاعنفي لمجموعتك؟ صف كل احتمالات برامج العمل (حتى تلك التي لا تخطط لاستخدامها) من "عدم الحركة" (لا تفعل شيئاً) إلى "عمل متطرف" و كيف سيبدو كل عمل حتى الواسطي.

مثال مسارات العمل (1)

العمل الوطني للنضال اللاعنفي من أجل التغيير السياسي أو تقرير المصير.

استراتيجية تأسيس منهجية للعمل الفعال للحركة في جميع أنحاء البلاد، والأهداف هي:

- تجنيد أعضاء الحركة اللاعنفية
- النظر واتخاذ الاستعدادات للتعبئة على مستوى البلاد
- ارباك وبليلة الخصم من خلال آثار وهمية متعددة
- إجراء عمليات اعلامية غير عنيفة على مستوى الأمة لتقويض الدعم السياسي والولاء للخصم أو النظام القمعي

مثال مسارات العمل (2)

قضايا محددة للحملة اللاعنفية، والقضايا سوف تضم الفساد، حقوق الإنسان والعرقية / الإثنية والتمييز بانواعه المختلفة والفقير.

الأستراتيجية لإنشاء جماعات للنضال اللاعنفي في المواقع الجغرافية المستهدفة و / أو بين القطاعات المستهدفة والأهداف هي:

- تجنيد أعضاء الحركة اللاعنفية
- اجراء نضال بانتظام لتقويض الدعم السياسي والولاء للنظام أو الخصم
- ضع الخصم في مازق من خلال وضعه في حالة هل يختار الموافقة على طلبات الحركة (المعارضة) أم سوف يعمل على مقاومتها بالعنف
- اعمل على نجاحات صغيرة في المراحل المتوسطة لكي تعطي الثقة لاعضائك و تكسب أعضاء جدد وتضع خصمك
- النظر واتخاذ الاستعدادات لتعبئة واسعة النطاق

الموجز :

أبسط المستويات للتقدير الاستراتيجي هو تقدير وحساب نقاط القوة والضعف في الحركة الغير عنيفة مقارنة بالخصم، كما رأينا في السياقات الاجتماعية الواسعة النطاق التاريخية والثقافية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الذي يحدث فيه النزاع. التقدير الاستراتيجي هو وثيقة حاسمة وبالغة الأهمية والعمق للمخطط الاستراتيجي. وهي الوثيقة التي تستغرق وقتا طويلا للتحضير وفقا لتقديرات معدة إعدادا جيدا يقلل من فرصة الفشل من خلال تحديد المسار الأكثر ترجيحاً للعمل لانجاز المهمة، وحمولات محددة وتكتيكات فعالة وتحليلات واقعية (وقد تستخدم الافتراضات عند الضرورة). التقدير الاستراتيجي هو وثيقة "حية" يتم تحديثها باستمرار، وشكل التقدير الاستراتيجي يسمح لنا في التفكير بوضوح، حتى في ظل الضغوط.

**رابعاً - تحليل برامج عمل خصمك**

في هذه الفقرة نحاول أن نحدد تأثير كل قدرات الخصم على كل خطة من برنامج عملك.

خامساً - مقارنة بين (داخل) برامج عملك

في هذه الفقرة نحاول أن نحدد و نقارن بين مزايا و عيوب كل مسار للعمل اعتمادا على الأوليات على سبيل المثال، نحن نريد الحفاظ على الخسائر في صفوف المدنيين إلى أدنى حد ممكن. وهذا سوف يقرر (يحدد) مسار العمل.

سادساً - القرار

اعتمادا على تقييمكم للردود المحتملة من الخصم ونقاط القوة والضعف في كل مسار العمل فإن المخطط الاستراتيجي سوف يحدد قراره. ويختار مسار العمل للحركة في تلك الفترة مسارات العمل تقرر اعتمادا على ترجمتها لبيان ومهمة الحالة.

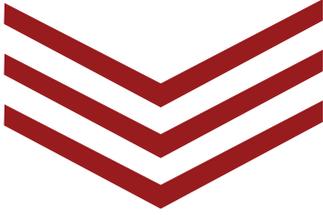


فسر البيانات من مصنف (دفتر) التقدير الاستراتيجي.

طالب يؤدي هدفا 2 :

علق على محتوى البيانات ضمن مجموع من العروض الصغيرة باستخدام "العب دور" بطريقة تعين الاستراتيجية للنظام والمعارضة على حد سواء.

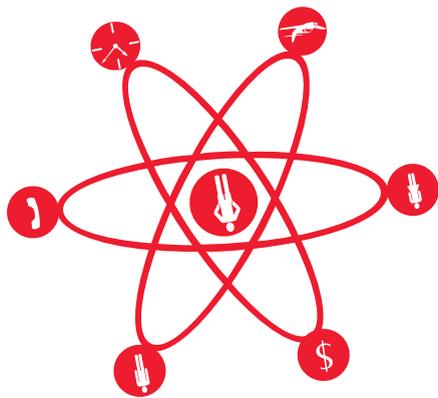
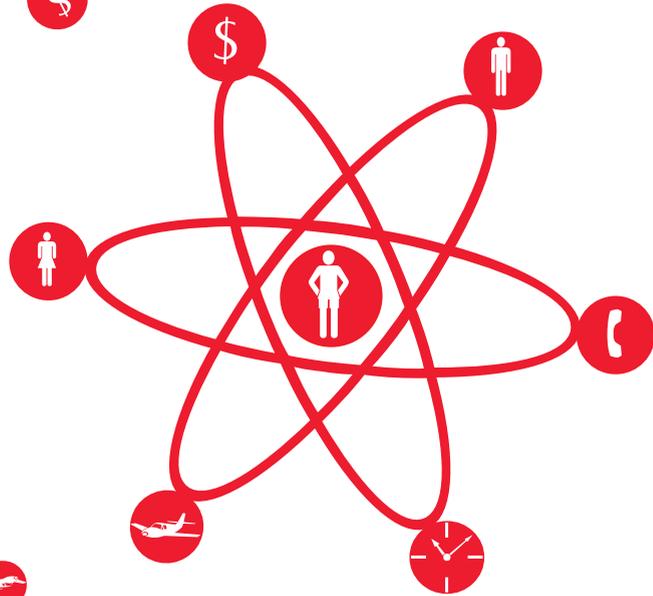
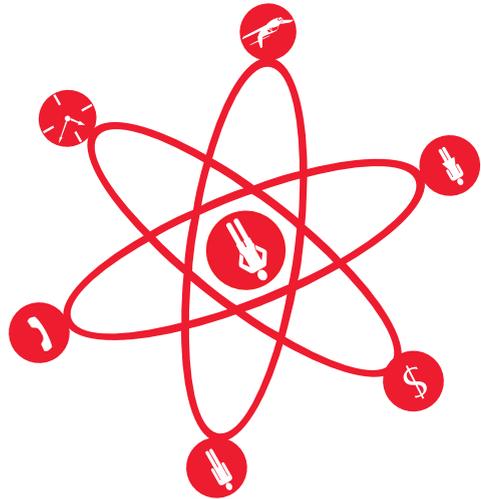
دورات متقدمة



الفصل الثاني



الإعتمادات
التنظيمية
والإدارية

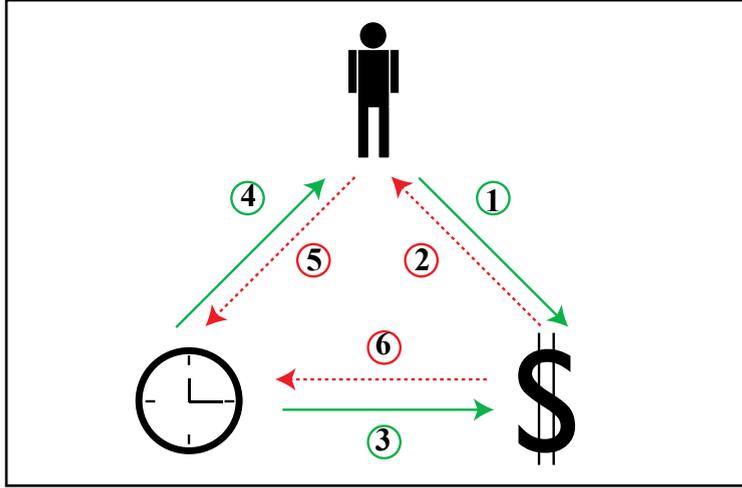


الإحصاءات الاقتصادية والإدارية

الدراس التسويقية
(الدراس المتقدم الثاني)

إدارة الحركة : الموارد المادية

التأثير المشترك للموارد



الموارد الرئيسية الثلاث تعتمد بشكل كبير على بعضها البعض. على سبيل المثال، تجديد نشطاء جدد للحركة يزيد من إمكانية الحصول على الموارد المادية الحرجة (1)، ولكن هناك حاجة للموارد المادية واستخدامها خلال عملية تجديد وتعبئة الناشطين الجدد (2). تخطيط الوقت بعناية يمكن حركة اللاعنف أو الحملة زيادة فعاليتها للموارد المادية (3) والموارد البشرية (4)، ولكن هذا أيضا له كلفته (5) سواء من حيث إشراك الناس (ساعات العمل) والموارد المادية (6) (من القهوة اثناء الاجتماعات ألى نفقات السفر، الخ). الوقت ثمين ومحدود "غير قابل للتجديد". كما قال ذات مرة بنيامين فرانكلين (المخترع الأميركي الدبلوماسي والكاتب). والتخطيط التنازلي (للخلف) للعملية التي تنوي اجراءها - من خلال العمل من النهاية إلى البداية مع الأنشطة والتواريخ - هو أداة مفيدة لتجنب هدر هذا المورد الثمين.

وبالتالي، فإن النمو في كل مورد من الموارد الرئيسية له تأثير إيجابي على الاثنين الآخرين. وفي المقابل، فإن الأزمة في مورد واحد يؤثر سلبا على الآخرين أيضا.

إدارة الحركة - الموارد المادية

بناء وإدارة الحركة اللاعنفية هما عملا متكاملان وأنشطة تعزز بعضها البعض. كلما زادت قوة الحركة سوف تحتاج إلى فهم أكثر لمبادئ كيفية إدارة وظائف الموارد الرئيسية، وهذه الموارد هي: الموارد البشرية والموارد المادية والوقت.

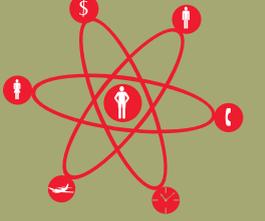
الموارد البشرية تتكون من الناس الذين يؤيدون الحركة أو الحملة، جنبا إلى جنب مع جهودها الجماعية والعمل. الموارد البشرية هي أيضا حاسمة في الحصول على اعداد أكثر وكتلة من المؤيدين وجلب المهارات والمعرفة المتنوعة للحركة.

الموارد المادية، تشمل الأصول المادية مثل المال، اللوازم، معدات الاتصالات، العقارات ووسائل النقل. وتقييم الاحتياجات والتخطيط للموارد المادية تمكن الحركة من العمل من الناحية العملية حتى في ظل القمع الشديد.

الوقت بالطبع هو مصدر محدود. لا بد من التخطيط له بعناية واستخدامه من أجل الحصول على أقصى قدر من الكفاءة للموارد البشرية والمادية. إن حركتك تستطيع الحصول على موارد مادية أو بشرية بشكل كبير ولكنها لا تستطيع اعادة الوقت المفقود.

في هذا الدرس، سوف نوضح الموارد المادية والتي هي جزء غير منقطع عن الموارد البشرية والوقت، حيث أن الموارد المادية مرتبطة بالتأثير الإداري للموارد البشرية والوقت.

وضح أهمية الموارد الرئيسية البشرية والمادية والوقت في بناء الحركة.



طالب يؤدي هدفا 1 :

طالب يؤدي هدفا 2 :

فهم المبادئ الأساسية لتراكم وإدارة الموارد المادية.

من أجل القيام بحملة ناجحة، فإن الموارد المادية يجب أن يتم الحصول عليها وتأمينها. التخطيط الناجح يمكن الحركة من العمل من الناحية العملية حتى في ظل القمع الكبير. إن صناعة القرار ينبغي أن تجرى تبعاً للاحتياجات، والمتطوعين يجب أن تتبع الموارد المستخدمة في كل نشاط واحد. في هذه الطريقة وخلال كل مرحلة من الحملة، هناك صورة دقيقة موجودة تبين من أين وكيف تستخدم الموارد ومتى التغييرات يتم القيام بها.

الحركات اللاعنفية تحتاج أيضاً إلى الحفاظ على المخزون المستمر للموارد المتاحة، وإعطاء الأولوية لاستخدام تلك الموارد وفقاً للخطة الاستراتيجية، وإجراء تحليل التكاليف / الفوائد لجميع المواد التي تم الحصول عليها من أجل زيادة فعالية استخدامها.

مهم : كيف تدير الحركة مواردها المادية، والمال يمكن أن يعزز الوحدة الوطنية أو أن يخلق انقسامات. على سبيل المثال، تراجعت (فشلت) بعض الحركات بسبب الغيرة أو الاتهامات للربح للعاملين الذين تدفع رواتبهم. ولتجنب هذا، اختارت بعض الحركات اللاعنفية الناجحة، مثل الأوتبور، أن لا تدفع للعاملين لديها أو الأعضاء في الحركة. مسألة ما إذا كان يدفع أو لا يدفع للعاملين والأعضاء الأساسيين للحركة هو الذي يجب أن ينظر إليه بعناية في ضوء المخاطر المحتملة التي تتطوي على هذا!



نصيحة

(فكرة مفيدة) :
كبر مواردك المادية
وذلك باستخدامها
بشكل حكيم!

| نوع المهمة | مثال | تمرين : |
|---------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الضروريات اللازمة للبقاء على قيد الحياة والحفاظ على المعنويات | الغذاء والمأوى والملبس والمساعدات الطبية وصناديق لصالح الضحايا والناس المعوقين | عن طريق ممارسة مجموعة لتبادل الأفكار، ناقش ما هي الموارد التي تحتاجها حركتك، وكيف يتم الوصول إليها. والجدول يعطيك بعض الأمثلة المفيدة لكثير من الحركات. |
| المواد اللازمة للاتصالات والنقل | الهواتف النقالة والحاسبات الإلكترونية (الكمبيوتر) وأجهزة الإرسال والسيارات والبنزين والحافلات والقطارات وتذاكر الطيران | |
| تكاليف التشغيل الثابتة | - مصاريف المكاتب - الهاتف والفاكس والانترنت وآلة النسخ وأجهزة الكمبيوتر - رسوم البريد (سواء بالنسبة للنشرات أو المراسلات العامة) - اللوازم المكتبية - القهوة - نفقات العاملين (إن وجدت) - وينبغي لهذه أن تكون منخفضة! | |
| المواد اللازمة للأعمال اللاعنفية المباشرة (الحملة) | - النشرات والكتيبات أو غيرها من المواد - استئجار غرفة للحدث - المرطبات في المناسبات الاجتماعية والعمل الحزبي - النشرات الإخبارية (الطباعة والورق والطابع البريدية والصور الفوتوغرافية) - وسائل الإعلام والنشرات (الطباعة والورق) - الملصقات - المصروفات المتعلقة بالمتحدثين الضيوف (الفندق وجبات الطعام والترويج) - المكافآت أو الحوافز للعاملين (إن وجدوا) - السفر والنفقات للمندوبين إلى الاتفاقيات الإقليمية أو الاتحادية والحلقات الدراسية، مثل انتخابات الاتحادات الطلابية أو حملات قضية - نفقات حملة أخرى، إذا كان من المتوقع القيام بها | |

المصادر المحتملة للدعم المادي

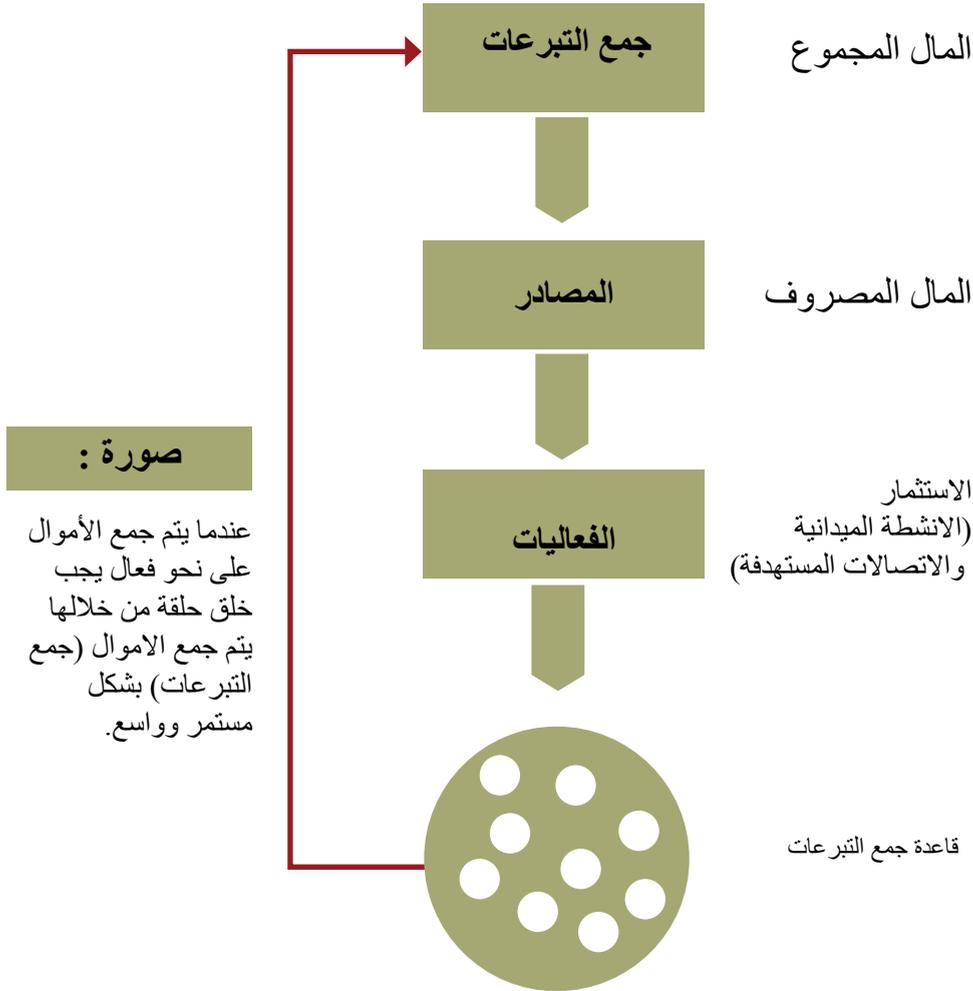
حركات النضال اللاعنفي تواجه دائما التحدي المتمثل في الحصول على أشكال مختلفة من الدعم للموارد المادية. في بعض الأحيان الدعم محلي فقط، وأحيانا أخرى فإن الحملة أو الحركة يمكن أن تحظى بكميات محدودة من المساعدات الدولية. الدعم المحلي هو من جماعات المجتمع المدني المحلية والمنظمات الغير حكومية والمجتمعات التجارية (رجال الاعمال) والمؤسسات الدينية والنقابات والمنظمات المهنية. وقد تستغل بعض الشباب عوائلهم كمصدر للدعم المادي!

يمكن للحركات اللاعنفية والحمالات أيضا التماس المساعدة من المجتمع الدولي، مثل المنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الغير حكومية الدولية والمؤسسات والمنظمات أو وكالات معونة دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات المدنية والنقابات والمؤسسات الدينية والجاليات في الخارج. ومع ذلك، يجب على استراتيجيي الحركة أن توخي الحذر على أن الدعم الدولي لا يعيق أو يعطل أهداف الحركة المحلية أو الأنشطة. أحيانا المنظمات الدولية مرهونة من قبل البيروقراطية البيطئية أو "الخبراء" الذين يعتقدون أنهم يعرفون أكثر من "النشطاء المحليين" أو أنهم يعرفون أفضل.

تحذير: كل المجموعات الدولية لديها مصالحها الخاصة وجدول أعمالها. من المهم جدا أن حركة اللاعنفي يجب أن لا تنجر بعيدا عن استراتيجيتها المطورة محليا، في محاولة لاجتذاب الممولين المحتملين.

المجموعات التي يمكن أن تمول حركتك يمكن أن تعنون حوار حركتك. قد تحتاج إلى التعبير بطرق مختلفة للنضال اعتمادا على فائدة (غرض) الجهة الممولة. يجب على ممثلي الحركات اللاعنفية أن تكون أكثر فعالية في التعامل مع مصادر الدعم التي تخص الموارد المادية وعليه يجب أن يكون لديهم لغة قوية، ومهارات التفاوض وطريقة كلام ومراسلة واضحة تمنح النجاح.

فكرة مفيدة:
السلطات ليس لديها أصدقاء، إنما لديهم مصلحة!



صورة:

عندما يتم جمع الأموال على نحو فعال يجب خلق حلقة من خلالها يتم جمع الاموال (جمع التبرعات) بشكل مستمر وواسع.

الموجز :

الموارد الرئيسية الثلاث للحركات اللاعنفية الناجحة والحملات هي : الموارد المادية والبشرية والوقت. وهي مكتملة ويعزز بعضها البعض. من أجل القيام بحملة ناجحة، الموارد المادية يجب أن يتم الحصول عليها وتأمينها. وينبغي بذل تقييم الاحتياجات لكل النشاطات المقبلة. وينبغي رفع مستوى الموارد المادية للحركة تتابعا مع النمو الشامل وزيادة الأنشطة للحركة.

المهارات الحاسمة لجمع التبرعات وتأمين الموارد المادية تشمل الكفاءة في اللغات الأجنبية والتفاوض ووضوح التفاهم والكتابة. ويجب توخي الحذر من قبل استراتيجيي الحركات اللاعنفية، على أن الدعم الدولي لا يعوق أو يعرقل أهداف الحركة المحلية أو الأنشطة. أحيانا المنظمات الدولية مرهونة من قبل البيروقراطية البطيئة أو "الخبراء" الذين يعتقدون أنهم يعرفون أكثر من "النشطاء المحليين" أو أنهم يعرفون أفضل.





الاعتبارات التنظيمية و الإدارية

الدرس الثامن عشر
(الدرس المتقدم الثالث)

إدارة الحركة : الموارد البشرية

مثال :

لقد إنتهى ! حتى
الشباب الصغار قد
رغبوا للانضمام
للحملة الصربية
الوطنية (الأوتبور)
عام 2000.



دراسة حالة : عندما تكون الحركة في وضع يمكنها من الحصول على دعم ثلاثين ألف شخصا كما في حملة "لقد أنهى" كما فعلت الحركة اللاعنافية الصربية (الأوتبور) خلال فترة زمنية قصيرة ، فان هذا يجعلها وكانها من أقوى الشركات الدولية الكثيرة. لماذا؟ الرياضيات البسيطة تبين أن ثلاثون ألف شخصا عملوا أربع أو ثماني ساعات في اليوم وفروا للحركة أكثر من مليون ساعة عمل شهريا وهذا ما يعادل شركة تجارية دولية قوية.

3. المهارات : وأخيرا وليس آخرا، هي المهارات والمعارف التي تجلبها الناس إلى هذه الحركة. استخدام جهاز الكمبيوتر وإنشاء مواقع على شبكة الانترنت والتواصل بشكل واضح وجمع الأموال وبعض المهارات التي تحتاج لها الحركات أو الحملات من أجل العمل والنمو وتعبئة المواطنين وتقويض العدو لتحقيق النجاح.

إدارة الحركة - الموارد البشرية



"الموارد البشرية" هم الناس الذين يكرسون وقتهم ومهاراتهم لحركتك. أهمية المتطوعين في الحركة اللاعنافية أو الحملة تكمن في أعدادهم وساعات العمل الحرة التي يكرسوها للنضال وشبكات المعارف والمهارات والاجتماعية التي يقدموها للحركة. وبالتالي، من أجل بناء حركة قوية لا بد من :

1. التجنيد باستمرار للراغبين والمؤيدين لفكرة حركتك.
2. الوصول باستمرار إلى المؤيدين المحتملين ومفاتيحهم.
3. تدريب الأعضاء الجدد والاستفادة من مهاراتهم ومعرفتهم علاقتهم الاجتماعية.

الناس ينضمون إلى الجماعات لأسباب مختلفة. يجب عليك أن تفهم هذه الأسباب من أجل جذبهم لرؤيتك للغد والتعامل معهم بطريقة من شأنها تحفيزهم للعمل والنضال. النشاط (المتطوعين) هم قوة ميدانية للحركة العنيفة أو الحملة. وبدونهم فإن النصر غير ممكن. هناك نوعان من الناشطين : الذين يقدمون المهارات والمعارف وراء الكواليس أو الذين يخرطون في العمل المباشر الغير العنيف. على المدى الطويل للحملة يجب بناء قاعدة من كلا النوعين من الناشطين.



الهند عام 1930

إفهم أهمية الموارد البشرية.

طالب يؤدي هدفا 1 :

هناك ثلاثة أسباب وراء لماذا الموارد البشرية هي في غاية الأهمية لحركة اللاعناف.

1. الموارد البشرية هي مصدر السلطة السياسية في حد ذاتها. عندما يكون لديك أعداد ضخمة فإنها تزيد السلطة والقدرة للحركة من أجل العمل الجماعي. الأعداد المتزايدة للحركة اللاعنافية تعطي الدعم والشرعية والقوة للحركة ضد الخصم.
2. ساعات العمل (الوقت) : وله نفس القدر من الأهمية كالعدد حيث أن المتطوعين توفر العمل الحر للحركة أو للحملة. انهم يكرسون وقتهم وطاقاتهم للحركة. والجميع يعلم أن الوقت يعني المال.

كل اسم واحد في هذه القائمة الرئيسية هو مصدر مهم جدا من السلطة للحركة اللاعنفية. كل شخص لديه المهارات والمعارف والعلاقات الاجتماعية (أي صديق أو قريب لشخص ما قد يكون ضابط شرطة أو استاذ جامعي، رجل أعمال، شخصية دينية أو موظف مدني، الخ). من المهم جدا أن كل من قيادة الحركة ونشطاءها تفهم هذه الحقيقة.

نصيحة
(فكرة مفيدة):
كل ناشط مهم للحركة اللاعنفية!



جزء مهم من بناء الحركة أو الحملة، وحتى في البداية، هو الحفاظ على أن أنصارك تشارك / تهتم وتنهض بمهاراتها ومسؤولياتها، والتي تسمى "ترقية الموارد البشرية". التجارب الماضية تبين أنه خلال الشهر الأول من النشاط هناك اتجاه للنشطاء لمغادرة (ترك) الحركة (والتي تعني فقد الكثير من الموارد البشرية غير المستخدمة) ما لم تتخرب بشكل آخر مرة ثانية.

ترقية الموارد البشرية (ترقية المسؤوليات) أمر ضروري في كل مستوى من الحركة، من مستوى القاعدة الشعبية إلى القيادة. إذا كنت ترغب في الحفاظ على قوة الدفع، فانت في حاجة إلى إعطاء المتطوعين المهام البسيطة التي تؤدي في البداية إلى الانتصارات الصغيرة والنجاح.

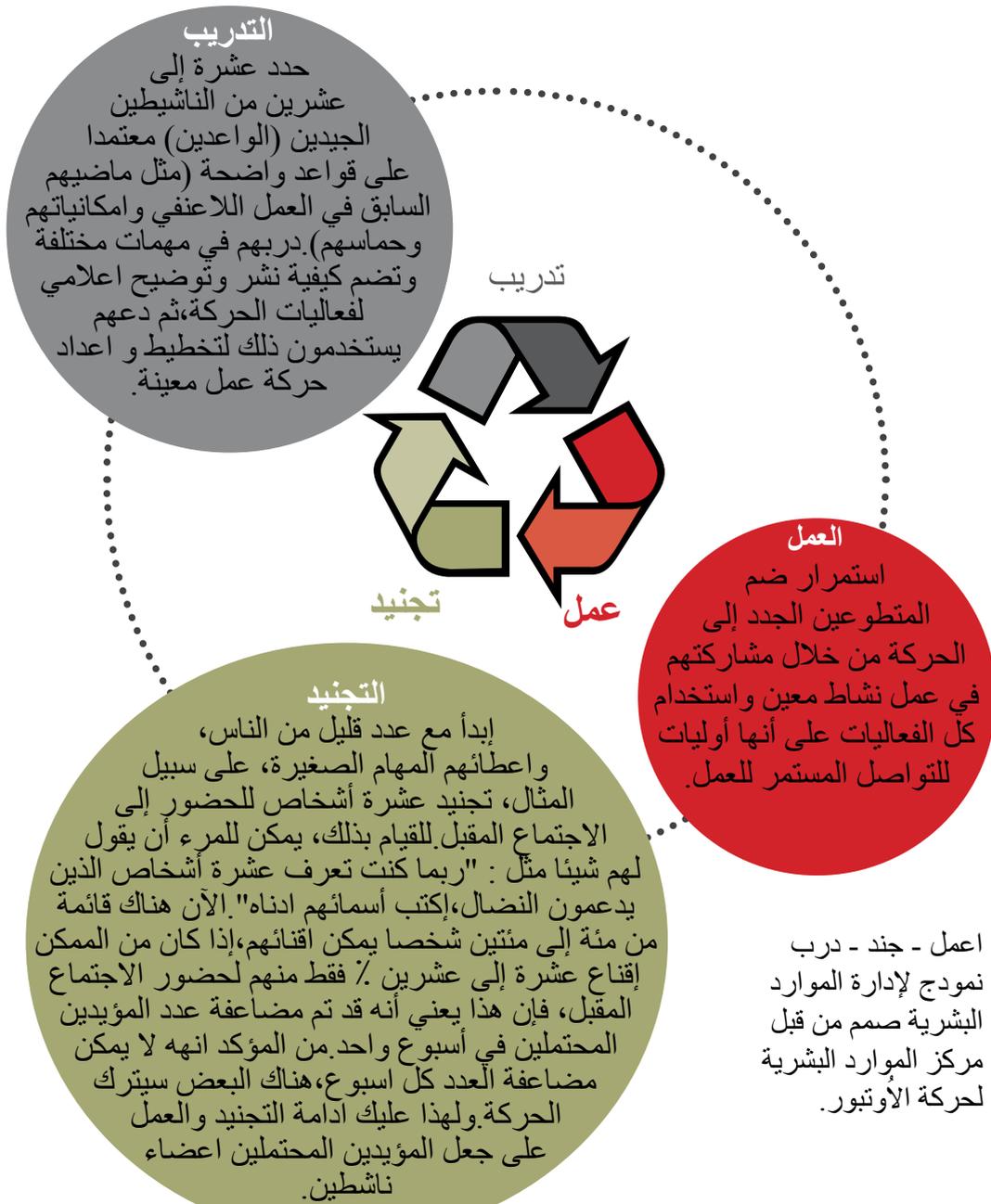
تعلم كيفية إدارة وتطوير الموارد البشرية.

طالب يؤدي هدفا 2 :

العناصر الرئيسية لإدارة الموارد البشرية هو بناء قاعدة من المؤيدين. ولكن كيف يتم ذلك؟

مرة واحدة عندما عدد قليل من المؤيدين (الأنصار) تسجل في قائمة فإن إدارة الموارد البشرية تبدأ. الخطوة التالية المهمة هي بناء قاعدة للنشطاء. النموذج الأكثر فعالية / طريقة لترجمة "القائمة الرئيسية" جمع أسماء الأشخاص الذين وقعت على حضورها في مختلف الاجتماعات أو الأنشطة. ينبغي تقسيم هذه القائمة إلى أربعة أقسام :

1. الأعضاء الناشطين الذين يأتون لحضور الاجتماعات
النشطاء
2. المتطوعين الذين يؤدون مهام محددة ولكنهم لا يحضرون الاجتماعات الاعتيادية
المتطوعين
3. المؤيدين (الأنصار) الذين يحضرون الى المسيرات أو الأحداث الاجتماعية ولكن نادرا ما يساهمون في تنظيمها
المؤيدين (الانصار)
4. المؤيدين المحتملين، هولائك الذين قد يصبحون مؤيدين أو ناشطين (عليك تصغير مساحة المؤيدين المحتملين و جعلهم انصار و متطوعين و نشطاء)



من اجل الحفاظ على الأنصار الجدد المشاركة ورفع مستوى مهاراتهم ومسؤولياتهم، فغالبا ما يكون من الضروري إجراء ورش العمل التعليمية التي تنطوي على نقل المعارف والمهارات في مجالات مثل: الانخراط في العمل المباشر الغير عنيف، تنظيم الأحداث، التحليل الاستراتيجي والتخطيط والعلاقات الخارجية وينبغي التعامل مع وسائل الإعلام والاتصالات وما إلى ذلك. ورشات العمل تشمل أيضا جلسات منفصلة لمنظمي ومخططي وناشطي الحركة اعتمادا على مسؤولياتهم وقدراتهم والوقت المكرس للحركة.



النشطاء والمؤيدين يرتبط عملهم ومهاراتهم بالحركة

تمرين :
الفكرة في هذا الدرس يمكن وضعها عمليا في نموذج "اعمل - جند- درب"
(هذا النموذج تم تطويره من قبل جناح مركز إدارة الموارد البشرية في حركة الأوتبور) لبناء الحركة وإدارة الموارد البشرية.

اعمل - جند - درب
نموذج لإدارة الموارد البشرية صمم من قبل مركز الموارد البشرية لحركة الأوتبور.

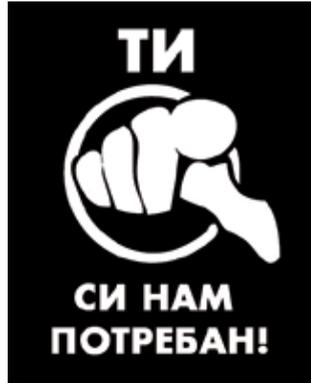
فكرة مفيدة :

الناشيطين من أي نوع يجب أن تتبع التوعية وإجراءات التجنيد!

الحركات الناجحة تتخذ نهج شامل للتجنيد وهذا ما يعني أن كل مكان ونشاط قد يكون فرصة للتجنيد. لذلك، أينما يظهر نشاط الحركة (من مباريات كرة القدم أو العروض المسرحية إلى المظاهرات السياسية) يجب أن يكون هناك دعم لوجستي لنشاط التجنيد. على سبيل المثال، قد يكون جدول معلومات بسيطة يوقعها متطوعا تكون كافية في الحالات القليلة المخاطر. وفي سياقات مخاطر أعلى، فإن الناس قد تكون خائفة من وضع اسمها على قائمة معينة، ويمكن توفير سبل التواصل عن طريق البريد الإلكتروني أو الرسائل التليفونية القصيرة (SMS). إذا كانت الحركة تعد لاداء عمل سريع وصغير في الدقائق القليلة القادمة ينبغي تواجد النشاط الذين تكون مسؤولياتهم التواجد والحديث ببساطة مع المارة بشكل عشوائي. بعض من هؤلاء المارة على الأرجح تكون مهتمة لمعرفة المزيد عن هذه الحركة. لقد قيل أنه ينبغي حتى استخدام الموترات الصحفية في محاولة لتجنيد بعض الصحفيين



اريدك للجيش الأمريكي
أقرب محطة تجنيد
واحد من أعظم الملصقات
للتجنيد في التاريخ "العم سام
يحتاج لك!" الولايات المتحدة
الأمريكية أثناء الحرب
العالمية الثانية.



انتب ما نحتاجه
الأوتبور "إنت ما
نحتاجه!" صربيا عام 2000
- تم استخدام هذا الملصق في
الحرب العالمية الأولى ومرة
أخرى في الحرب العالمية
الثانية.

اعتمد النهج الاستراتيجي في عملية التجنيد :**طالب يؤدي هدفا 3 :****فكرة مفيدة :**

حركتك يجب أن تعمل بشكل دائم على تجنيد وتدريب مؤيدي جدد نشطة على نحو كاف!

الناس سوف تنضم إلى حركتك لأسباب مختلفة. البعض منهم يحب أن يكون جزءا من شيء ما يعتبره مهما، والكفاح ضد الظلم أو لكسب الحقوق والعدالة ليس فقط كلام يبدو مهم، فقد يكون ذلك حاسما وفرصة لكل شخص لمستقبل جيد. والمشاركة في أنشطة الحركة يمثل التغيير الذي يتيح للناس تجنب النشاطات الروتينية والمملة من حياتهم اليومية. كذلك العمل التطوعي، يلبي الحاجة إلى التواصل والتقارب مع الآخرين. وأخيرا، أن يكون قادر على التأثير على الأشياء حتى البسيطة داخل المنظمة وهذا نوع خاص من الدوافع والتحفيز لأنه يعطي احساسا للناشط بأنه جزء من من أجل بناء حركة قوية، لا ينبغي على القيادة الاستمرار فقط بتجنيد المهتمين في النضال، ولكن يجب أيضا التواصل باستمرار مع المؤيدين المحتملين الذين قد لا تكون قادرة على أن تكون طرفا مباشرا ولكن يمكن أن تقوم بعمل غير مباشر (ادوار) وراء الكواليس (على سبيل المثال، مثل موظفي الخدمة المدنية أو أشخاص من مجتمع الأعمال) وتشمل فتح قنوات اتصالات جديدة للحركة، وإعلام الحركة حول تفكير الناس، أو حث زملاء العمل للنظر في رسالة الحركة أو مشاركتهم في اعمال بسيطة مثل إيقاف العمل الموقت كذلك فإنهم يستطيعون مساعدة الحركة من خلال إجراءات بسيطة مثل المشاركة في المقاطعة.

ولان تجنيد ومتابعة النشاط مسؤولية ثابتة للحركة اللاعنفية، ينبغي اتباع واستغلال التواصل المستمر وإجراءات التجنيد في أي نوع من النشاط. ينبغي للحركة أو الحملة توفير الفرص للناس ليصبحوا على علم بالهدف والقضية لكي يظهروا التأييد. في كثير من الأحيان الأشخاص (المؤيدين) الجدد تهتم و تتسائل عن نوع النضال، ولهذا تحتاج الى بعض التشجيع الاضافي قبل أن تقرر المشاركة.



الموجز :

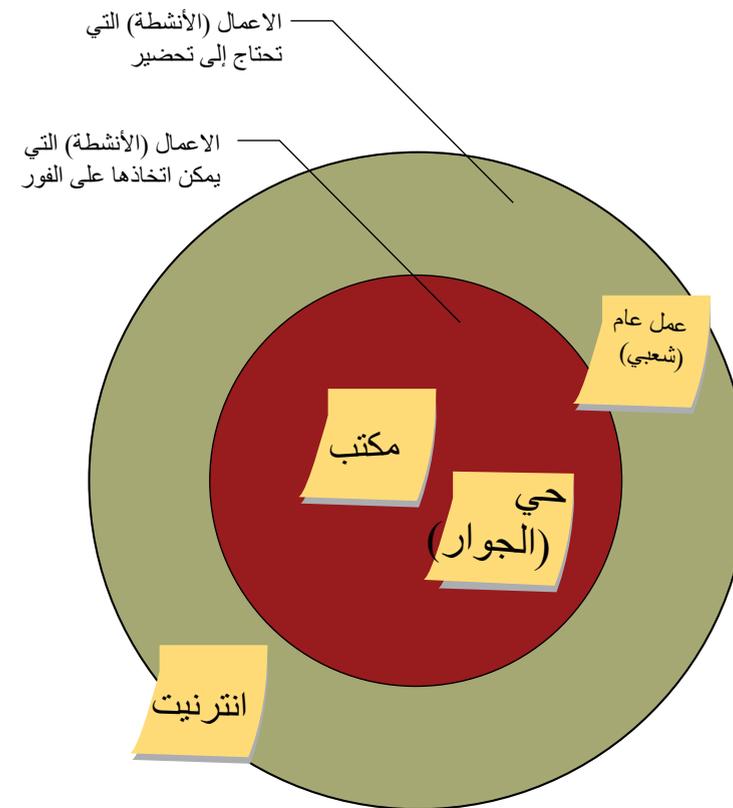
الموارد البشرية تزيد حجم وقوة الحركة أو الحملة، وبالتالي فهي تشكل مصدرا للقوة لأسباب عدة. أولاً، مساهمة المتطوعين في الحركة، تزيد عددها. الثانية، هم يعملون في الغالب على أساس تطوعي، وهذا مصدر حر لساعات العمل بالنسبة للحركة. وأخيراً، فإنها تجلب أيضاً المهارات القيمة والمعرفة. النشطاء والمتطوعين والانصار (المساندين) هم القوة الحقيقية لحركتكم السلمية. بدونهم النصر غير ممكن.

توظيف المجندين وتوعيتهم المستمرة هي قاعدة تحتاجها كل حركة لاعنفية ناجحة. وهذا يتألف من : بناء قاعدة من النشطاء والانصار والمتطوعين اللذين ينخرطون في العمل اللاعنفى المباشر، فضلاً أن هؤلاء اللذين يعملون من "وراء الكواليس". والمحافظة على المشاركة المستمرة ورفع مستوى مهاراتهم ومعلوماتهم وبقائهم في حالة نشاط، وتقوية مستوياتهم. وكل ناشط واحد أو متطوع أو نصير هو ثمين لحركة اللاعنف أو الحملة.

كل مصدر واحد من المصادر البشرية يعد شيئاً ثميناً جداً للحركة اللاعنفية، يجب العمل على زيادة معلوماتهم ومهاراتهم الفعالة وترسيخ الدوافع في كل الأوقات.

الدائرة الأولى تمثل الأنشطة التي يمكن اتخاذها على الفور تقريباً، على سبيل المثال : جعل مكان مكتبك واضحاً حتى يتمكن الناس من العثور عليه والانضمام إليكم، فكر بالأحداث الدينية، لأنها قد تجتذب أعداداً كبيرة من الناس؛ ضع جدول مقترحات بخصوص لعبة كرة القدم الأسبوع المقبل لمحاولة اقناع الزوار (المشجعين) للانضمام، الخ.

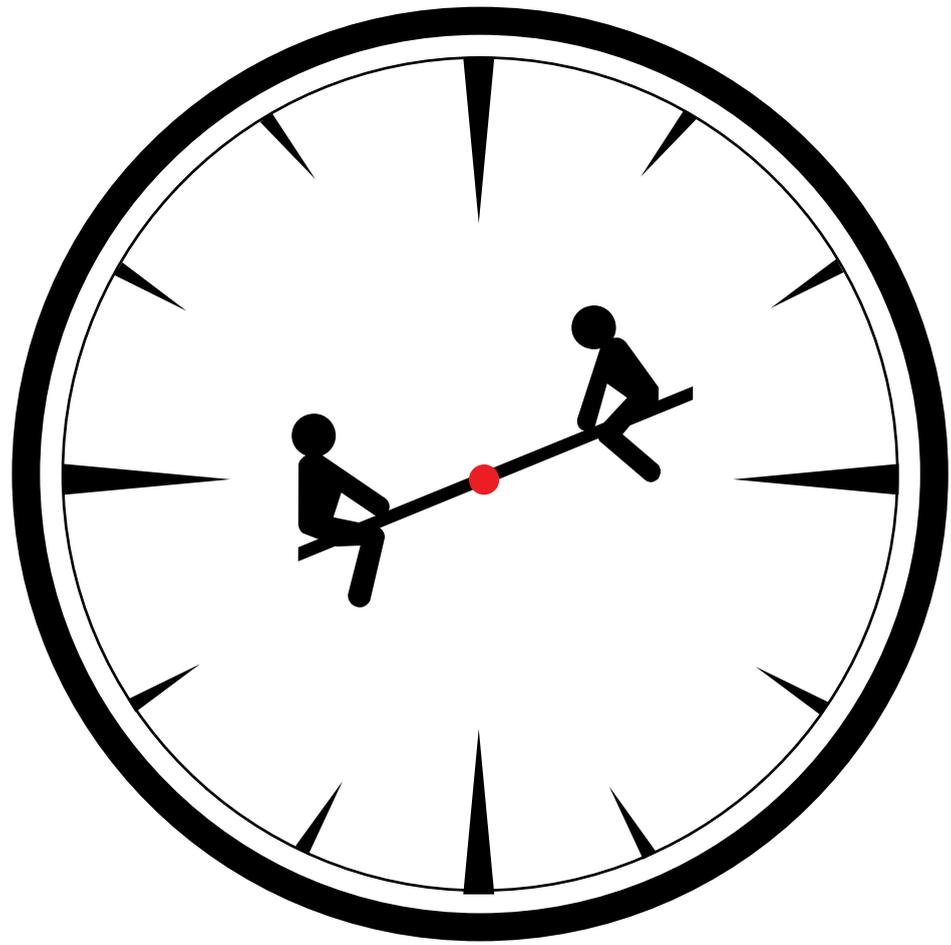
الدائرة الثانية وتمثل المصادر المحتملة للموارد البشرية التي يمكن التوصل إليها، إذا كانت الحركة تستثمر الوقت والطاقة، على سبيل المثال، من أجل تمكين الناس من الانضمام عن طريق الموقع الإلكتروني للحركة، من الضروري أولاً بناء موقع على شبكة الانترنت وابتداء شخص لإدارته، الخ.



تمرين :

الخرائط العقلانية للمصادر المحتملة من المتطوعين الجدد. والغرض من هذا التمرين هو تحديد المصادر المحتملة من المصادر البشرية الممكنة.

صورة: خريطة العقل من خلال التفكير (العصف) الذهني الطالب يعرض "خريطة العقل" على لوحة الرسم البياني والتي تساعد في رسم النهج الاستراتيجي لتجنيد ناشطين جدد.

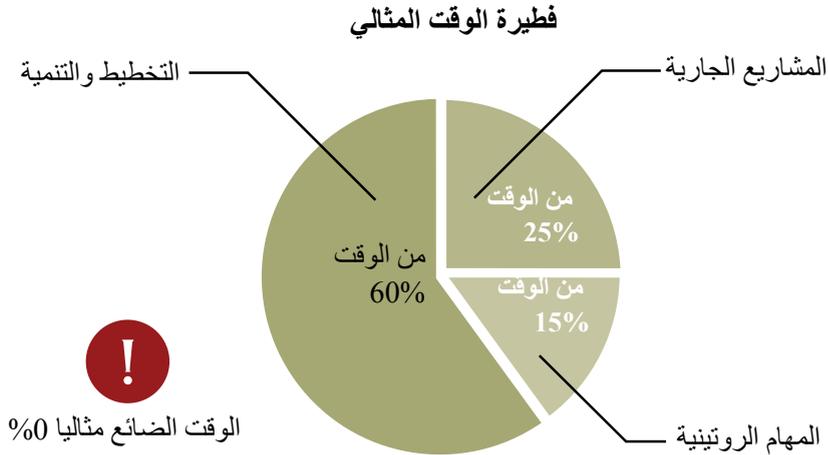


الاعتبارات التنظيمية و الإدارية

الدرس التاسع عشر
(الدرس المتقدم الرابع)

إدارة الحركة : تنظيم الوقت

من وجهة نظر استخدامه، (في النضال اللاعنفي، وكذلك في المنظمات الأخرى) يمكن تقسيم الوقت إلى أربع فئات مختلفة:



نصيحة (فكرة مفيدة):

شخص الوقت
المفقود وقله بقدر
الإمكان!

1. الوقت للتخطيط والتنمية - تخطيط وتنمية موارد الحركة هي من أهم المهام للاستراتيجيين (على سبيل المثال وضع تقويم للحملة)

2. الوقت للمشاريع الجارية (المهام التنظيمية والتشغيلية) - المهام المتعلقة بإدارة أنشطة الحركة المستمرة (على سبيل المثال، اللقاءات والإجراءات العامة، الخ).

3. الوقت للمهام الروتينية - على الرغم من أنها يمكن أن تكون هامة جدا، ولكن أحيانا كثيرة تعتبر من المهام "البديهية أو التافهة"، مع أنها تأخذ وقت طويل من أوقات الناس.

4. الوقت الضائع - مثاليا يجب أن لا يكون هناك وقت ضائع في كثير من الحالات 80% من وقت الحركة يهدر في "انتظار شخص ما"، الشخص الذي يتأخر 15 دقيقة عن اجتماع يضم عشرة أشخاص هو واقعا قدضيع 15 دقيقة للانتظار من كل منه / منها (أو 150 دقيقة).

إدارة الحركة - تنظيم الوقت



ثلاث مجموعات رئيسية من الموارد في النضال اللاعنفي هي الموارد البشرية والموارد المادية والوقت. الموارد البشرية ذات أهمية حاسمة لتطوير القدرة على العمل الجماعي والحصول على الموارد المادية يمكن الحركة أو الحملة على العمل من الناحية العملية، حتى في ظل القمع الكبير. الوقت هو شامل (كلا جانبي النزاع لهم وقت محدود ولا يستطيعوا زيادته). وعليه ينبغي أن يخطط له ويستخدم بعناية، من أجل الحصول على أقصى قدر من كفاءة عمل الموارد البشرية والمادية المتاحة.

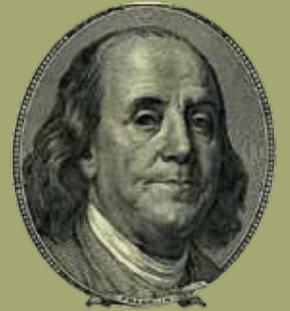
لكن اختلاف الظروف (الاختلافات في العوامل الثقافية والاجتماعية والتاريخية والسياسية) لكل نضال لا عنفي يجعل التخطيط الدقيق للوقت عنصرا أساسيا في نجاح الحركات المختلفة.

فهم طبيعة الوقت كمورد عالمي (شامل).

طالب يؤدي هدفا 1 :

الوقت هو الشيء الذي نعيشه كل يوم من حياتنا، فهو في ساعتك، وعلى جدولك الزمني على الجدار وفي الجدول المدرسي الزمني. لكن هل يفهم الناس أن الوقت أيضا من الموارد القيمة، ولا سيما في الكفاح اللاعنفي؟

خلافا لغيرها من الموارد، فإن السمة الفريدة للوقت هو أنه مورد شامل. قد تكون هناك فروق كبيرة في كمية ونوعية الموارد البشرية والمادية المتاحة للحركة الغير عنفية والخصم. ومع ذلك، فالوقت هو نفسه بالنسبة لكليهما. على سبيل المثال، الانتخابات المزمع اجرائها بعد ستون يوما، فإن مقدار الوقت المتاح لكلا الطرفين هو نفسه. الجميع لديه ستون يوما أو 1440 ساعة أو 86400 دقيقة أو أقل قليلا من 5.2 مليون ثانية لاستخدامها ... أو هدرها.



الوقت المفقود لا يعود أبدا "بنجامين فرانكلين"



هذا هو وجه صربيا !

دراسة حالة : خلال الحملة المضادة لميلوسفيتش في صربيا عام 2000 وقع حادث عنف من قبل نجل الدكتاتور "المسمى ماركو"، حيث أن الحراس الشخصيين لنجل ميلوسفيتش قاموا بالضرب المبرح لثلاثة من النشطاء لحركة الأوتبور، في بلدة صغيرة تدعى بوزاريفاتش. أن وإن لم تكن هذه الأعمال الوحشية جزءا من أي خطة، إلا الأوتبور في أيام القليلة القادمة، قام بطبع ووضع أكثر من خمسة وعشرون ألف ملصق مع وجهه لوكوفيتش رادويكو، أحد الناشطين الذي تم ضربه، جنبا إلى جنب مع هذه العبارة "هذا هو وجه صربيا". كانت الرسالة تبين إذلال الشعب من قبل الدكتاتور و أنه يجب أن يثوروا ضد أسرة ميلوسفيتش. الأسرة التي كانت تعتبر نفسها " غير قابلة للمس" وأنها "فوق القانون".

الحملة في حاجة الى بداية ووسط ونهاية في بعض الأحيان الحدث في الوسط يتيح الفرصة لنشاط وسائل الإعلام وطفرة من عمل الحملة. ومن ناحية أخرى إذا كنت تخاف القمع أو جذب اهتمام الخصم، فعليك أن تعمل على أن بداية الحملة لا تظهر بشكل علني واضح والعمل قد يكون فقط التصعيد على أنشطة مستوى القاعدة الشعبية مثل المناسبات العامة والحملة من الباب إلى الباب. وينبغي على الاستراتيجيون التخطيط المسبق لسبل وكيفية إنهاء الحملة، ومتى وكيف يعلن الفوز من أجل تحفيز المشاركين للحملة المستقبلية.

خطة الحملة هي ضرورية للنجاح، ولكن خطة الحملة التي تجمع الغبار (العقيدة) أو التي تستخدم لدعم جدول متهاة (عديمة الفائدة) في مكتب حملة لا معنى لها. الخطة ينبغي أن تكون وثيقة حية يتم تحديثها باستمرار وأنها دليل للعمل والتي يتم مناقشتها بشكل منتظم وتحسينها.

ربما ينبغي تقويم الأحداث وتمثيل المهام في كل يوم في الحملة ويعرض التقويم بشكل واضح في مقر الحركة وفي كل غرف تجري فيها الاجتماعات و تتخذ القرارات التي يتعين اجرائها.



وقد حقق أفضل رجال الأعمال والسياسية استراتيجيتهم عن طريق التخطيط الدقيق للوقت وكذلك من خلال التنظيم الفعال وذلك من خلال تفويض المهام الأكثر روتينية وبعض الأنشطة الجارية للمشاريع للمرؤوسين(صغار العاملين أو الموظفين)، وبالتالي توفير هذا المورد الثمين المسمى "الوقت" للتخطيط والتنمية التشغيلية. إذا انشغل القادة والمخططين الاستراتيجيين بالكثير من المهام "التافهه" و "التنفيذية"، لن يكون هناك أحد يعمل في تخطيط الأنشطة المستقبلية للحركة والحركة سوف تصبح تدريجيا أقل فعالية ويمكن أن تنهار في نهاية المطاف.

تمرين : إحسب توزيع وقتك، وقارنه مع "فطيرة الوقت المثالي".

إفهم أهمية تخطيط الوقت في الحملة.

1. "لا شيء سهلا كما يبدو"
2. "كل شيء يستغرق وقتا أطول مما كنت تعتقد"
3. قبل أن تفعل شيئا يجب الانتهاء من شيء آخر أو لا!"

(اعتمدت من قانون ماري) مهما كانت الحملة صغيرة أو النشاط صغير، يجب العمل على التنظيم وكأنه لمهمة خطيرة. من أجل تحقيق "فطيرة الوقت المثالي" واستغلال الوقت، على الاستراتيجيين تفويض المهام للناشطين حيثما كان ذلك ممكنا، وهذا يمكن ويجعل من السهل على النشطاء القيام بأعمالهم وتحقيق أهدافهم. بواسطة التخطيط لكل لحظة متاحة، فإن الحركة سوف تكون مستعدة لمواجهة التحديات التي تنتظرها.

خطتك لتنظيم الوقت يجب أن تكون مرنة والسماح للتطورات غير المتوقعة والفرص المتاحة. أفضل الحملات هي تلك التي يمكن أن تتفاعل بسرعة مع الأحداث وتحويل ما هو غير متوقع لمصلحة الحركة. من خلال استراتيجية عمل سليمة، ويجب أن تكون حملة التكتيكات مرنة وقابلة للتكيف والتغيير تبعا للظروف.

فكرة مفيدة :

الاستغلال الصحيح والفعال للوقت يتم عن طريق تعلم كيفية تفويض المهام وأي من النشاطات أو المهام تفوض ولمن !

تمرين :

طالب يؤدي هدفا 2 :

فكرة مفيدة :

خطتك ينبغي أن تكون مرنة!

تنظيم الوقت لحدث شعبي (عام)

10-15 يوما قبل الحدث العام

- اختيار قضية (حدث)
- تصميم هذا الحدث والاسم والرسالة
- اقتراح الزمان والمكان
- رسم تقويم لكل متطلبات العمل وناقش ذلك مع اعضاء آخرين في حركتك
- إنشاء ميزانية
- إعداد المواد المطبوعة (إن لزم الأمر)

3-7 أيام قبل الحدث العام

- لقاء مع المشاركين وشرح المهام
- توزيع المنشورات المطبوعة (إذا لزم الأمر)
- خطة مفصلة لسيناريو هذا الحدث
- تحليل المخاطر المحتملة و وضع خطة للمفاجآت

48 ساعة قبل الحدث العام

- اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة (على سبيل المثال إبلاغ الشرطة)
- تذكير المشاركين والتأكيد على موعد ومكان انعقاد هذا الحدث
- إعداد بيان صحفي وبيان علني مع رسالة محددة
- عقد مؤتمر صحفي (إذا لزم الأمر)

قبل 24 ساعة من الحدث العام

- استعراض آخير للجدول الزمني والمواد اللازمة
- إرسال بيان صحفي ودعوة الصحفيين إلى الحدث
- عين مندوبين للمهام التشغيلية للمشاركين

يوم الحدث العام

- اجمع المشاركون في المقر وحفزهم لهذا الحدث
- الحدث (تنفيذه)
- إرسال تقرير صحفي حول الحدث إلى الصحافيين

1-2 يوم بعد الحدث العام

- دعوة المشاركين ومنحهم الاعتراف للمشاركة في الحدث
- إنتاج التسجيلات حول تغطية وسائل الإعلام الحدث
- تقييم نجاح الحدث

اعتماد التخطيط التنازلي المعكوس في إنشاء تقويم حملة.

طالب يؤدي هدفا 3 :

"التخطيط التنازلي" هو أداة إدارة الوقت والذي يهدف تحقيق أقصى فعالية للوقت. وهذا يتم حسب الخطوات التالية :

1. تقويم شهري، إكتب كل المواعيد النهائية المتعلقة بحملتك على جدول زمني شهري.
2. على الجدول الزمني دون كل مهمة ومسارها العملي، بعد ذلك اسرد قائمة للخطوات التي يتحتم عليك اتباعها لانهاء المهمة (انظر إلى المثال الملحق حول ذلك).
3. ثم ضع هذه الخطوات تنازليا على الجدول الزمني الشهري، و اكتب آخر خطوة لليوم قبل موعدها، استمر تصاعديا في الاثحة بتخطيط خطوة أو خطوتين لكل يوم، حتى يتم إسناد كل الخطوات اللازمة للتواريخ على الجدول الزمني.
4. انتقل إلى المهمة التالية، وكرر الخطوة رقم 3، وهذه عادة فكرة جيدة لتخطيط موعدك النهائي أولا.

| الأحد | السبت | الجمعة | الاربعاء | الثلاثاء | الاثنين |
|-------|-----------|--------|-----------|----------|------------------|
| 02 | 01 حدث | | | | |
| 09 | 08 | 07 | 06 | 05 | 04 |
| 16 | 15 حدث | 14 | 13 | 12 | 11 |
| 23 | 22 | 21 | 20 حدث | 19 | 18 |
| 30 | 29 | 28 | 27 | 26 | 25 الانتخابات |

فكرة مفيدة :
حافظ على تقويمك
(منهج عملك)
واضح وحديث !

تمرين تطبيقي

باستخدام الصيغة أعلاه، أعد خطة لحفل تكريم استاذ جامعي. وينبغي أن تستند الخطة على المعلومات التالية :

الدكتور أي نوي (العين العارفة) رئيس قسم اللغة الانجليزية في الجامعة قد أنهى كتابه من ألف صفحة بعنوان "البحر يعني الوحدة الدرامية في موبى ديك". وكما تعلمون، هيرمان ميلفيل كتب هذه الرواية في عام 1851 و هي حول القبطان اهاب وسعيه لقتل الحوت الأبيض العظيم. تاريخ إصدار كتاب الدكتور أي نوي هو ثلاثة أسابيع من اليوم.

أنت طالب دراسات عليا في قسم اللغة الإنجليزية وتقرر عمل حفل عشاء مفاجأة بالنسبة له في نفس مساء يوم نشر الكتاب. باستخدام التنسيق للتخطيط التي ذكرناها، فإنك سوف تعد وتقدم خطتك لعميد الكلية في ساعة واحدة.

قد يكون من المصلحة معرفة أن الدكتور "العين الكبيرة"، كما يسميه أصدقاؤه قد تطلق ثلاث مرات، يدخل السيجار الكوبي ويتمتع بشرب كأسين من المارتيني الجاف قبل العشاء وكذلك يشرب كأس من البراندي بعد العشاء. هواياته هي جمع الطوابع، كتابة الشعر في اللغة اليونانية واللاتينية وصيد السمك. وفقا لزوجته الأخيرة فإن الأطعمة المفضلة له هي المحار الخام ومخ العجل المشوي وهذا ما قد يفسر حالات الطلاق الثلاث. بالإضافة إلى اللاتينية واليونانية، فإنه يتحدث بطلاقة الانكليزية والألمانية والروسية والعبرية.

كيف نكتب جدول زمني للحملة ؟

1. قسم الحملة إلى مهام صغيرة وملموسة حيث أن التخطيط التنازلي يجبرك على تقسيم الحملة إلى مهام صغيرة وواقعية. العمل من أجل مهام يمكن تحقيقها يحفز الناس على إنجازها. إذا كان الموضوع المخطط له هو حدث عام فالمهمة الأولى يجب أن لا تكون "كتابة مسودة" واسعة جدا بل اختيار مسألة وتنظيم التغطية الاعلامية وفي الوقت نفسه يجب عمل بيان صحفي و استدعاء الصحافة للحدث. خذ بعين الاعتبار و بدقة كل المهام التي تمهد لكل من الأعمال السابقة.

2. إن التخطيط التنازلي يسمح لك كذلك بتقديم في التخطيط المسبق الاستراتيجي المثالي للحركة حيث يمكن من التخطيط الشامل للحملة.

3. كن واقعيًا حيث لا تدعي النشاط لوضع ملصق في ليلة الجمعة وأنت غير متأكد من أن طباعة الملصق سوف تنتهي قبل نهاية الأسبوع، اعط وقتًا إضافيًا لكي يسمح لك بإنجاز المهمة على أحسن حال.

التخطيط التنازلي يفرض على الاستراتيجيين وضع المواعيد النهائية الداخلية وذلك لأنه يطلب أن يتم إنجاز الحد المعقول من العمل في كل يوم من أجل إنجاز المهمة. وهذا هو الفرق بين أن تحاول القفز من الطابق العاشر دون جدوى، أو أن تستخدم السلالم بدلاً من ذلك.

مقتبس من كيفية الدراسة في الكلية
(من قبل والتر باوك، بوسطن 1997).

نصائح



صربيا عام 2000
تقويم حملة الأوتوبور
كان واضحا في مكاتبهم
!

الموجز :

الخطوة الحاسمة في النضال اللاعنفي الناجح هو فهم أن الوقت هو مفتاح الموارد الرئيسية للحركات اللاعنفية والحملات. وعلى عكس الموارد المادية والبشرية فإن الوقت هو مورد شامل وعالمي ومحدود. تحليل الوقت يتكون من خاصية هذا المورد بين ثلاث فئات كبيرة - التخطيط و النمو والمشاريع الجارية والمهام الروتينية. وينبغي على الاستراتيجيين الحد من فقد الوقت واعتماد مبدأ تنظيم الوقت والتفويض من أجل توفير الوقت للتخطيط وإدارة المشاريع الجارية المهمة.

الاستخدام المدروس للوقت يتيح للحركة السلمية الاستفادة من مواردها البشرية والمادية بأكبر قدر من الفعالية. والتخطيط للحملات الغير عنفية باستخدام "التخطيط التنازلي" وتقسيم الخطة الزمنية إلى المهام الصغيرة التي هي واقعية ومرنة، يمكن الحركة من تحقيق أفضل النتائج .

**القضايا التي تعتمد عليها :**

- هل المعلومات حول الحياة الشخصية للبروفسور (الدكتور أي نوي) تؤثر على التخطيط لحفل العشاء؟
- من الذي سوف يمول الحفلة؟
- من الذي تدعيه ولماذا؟
- هل الحفلة ستكون جدية أو خفيفة القلوب (مرحة)؟
- هل سيتم تقديم هدية؟ إذا لم يكن، لماذا لا؟ إذا كان كذلك، ما هي ولماذا تم اختيارها؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على اختيار مكان حفل العشاء؟
- متى تعلم المدعوين وما هي متطلبات اللباس (عادية، غير رسمية أو رسمية)؟



الاعتبارات التنظيمية و الإدارية

الدرس العشرون
(الدرس المتقدم الخامس)

: إدارة الحركة

نقل خبرات ومهارات الحركات اللاعنفية





طالب يؤدي هدفا 1 :

نقل خبرات ومهارات الحركات اللاعنفية

مطلوب هيكل تنظيمي قوي لتنفيذ النضال اللاعنف الناجح. ولبناء حركة قوية يجب عليك وعلى رفاقك أن تكونوا قادرين وبفعالية على نقل معارفكم وخبراتكم ومهاراتكم إلى نشطائكم وموئيدكم. يجب على أولئك الذين يقومون بالتدريس معرفة أساسيات نظرية تعليم الكبار وتقنيات نقل المعارف.

شرح أهمية نقل المعرفة في النضال اللاعنف الاستراتيجي.

نقل المعرفة أمر أساسي لكل الإجراءات المنضبطة والمنسقة. الهدف الأساسي من أي تدريب هو زيادة القدرات الفردية والتنظيمية لتحقيق الأهداف والغايات. وينبغي على المدرب أن يؤثر على المواقف ويحسن المهارات. تدريب الناس على أن تكون منضبطة ومدركة ومتفهمة لقوة حركة النضال اللاعنف وأساليب وتقنيات العمل، يمكن أن يساعد على منع السلوك العنيف أو المضر من الناحية السياسية. التعليم والتدريب ضروريان لبناء مؤسسات قادرة على التخطيط الاستراتيجي والعمليات التكتيكية.

دراسة حالة : يمكن العثور على مثال على أهمية التدريب في حركة الحقوق المدنية الأميركية، في الولايات المتحدة للعوام ١٩٥٠-١٩٦٠ بقيادة الدكتور مارتن لوثر كينغ حيث الأدوار كانت في المساعدة على اعداد المتظاهرين في التصرف بالطريقة المناسبة عندما يواجهون السلطات. الأدوار كانت أيضا في عملية اختبار التكتيكات وفعاليتها. بمعنى آخر، كانت هذه مثل "ألعاب الحرب" حيث تمكن من اعداد التكتيكات دون المخاطر المرتبطة وكانها حالة "الحياة الحقيقية". حيث يتم الاتفاق على الإجراءات ويتم توضيح الأدوار، قبل المظاهرات الكبرى. عقدت في كثير من الأحيان اجتماعات في الكنيسة لتحضير الناس على أدوارهم في النشاط. هذا النوع من التدريب والتهيئة أعد المتظاهرين بأن تكون منضبطة وتهيئة للعمل، على الرغم من الاعتداءات الجسدية المتكررة من جانب السلطات، إلا أن المتظاهرون استطاعوا الحفاظ على الانضباط الغير عنيف اللازم لتحقيق الأهداف. في هذا الصدد، ينبغي اعتماد "مدونة السلوك" أو "المبادئ التوجيهية للعمل".



الدكتور مارتن لوثر كينغ قائد حركة الحقوق المدنية الأمريكية

طالب يؤدي هدفا 2 : وضع وإشرح نظرية تعليم الكبار ومنهجيتها في النضال اللاعنف.

حتى تكون ناجحا (فعالا) في التدريس، يجب على المرء أن يفهم تماما ما سوف يدرس (الموضوع) والغرض من هذا البرنامج وما هو مستوى الفهم أو المهارات المطلوبة. استخدام موضوع طالب يؤدي هدفا يساعد في وضع خطط الدرس من خلال تحديد المسار لتحديد الأهداف (والتي يمكن قياسها). وهدف طالب يؤدي هدفا يحتوي على فعل عمل (والتي تقول، في الواقع، ما الطالب سوف يكون قادر على القيام به نتيجة للتعليم والتدريب).

النجاح في التعليم يتطلب تفهم كيف الناس تتعلم. نموذج واحد لوصف هذه العملية هو من خلال تقسيم التعليم إلى ثلاثة عناصر :

1. نطاق أو مجال المعرفة (المعرفية).
2. نطاق أو مجال الموقف (الوجدانية أو العاطفية).
3. مجال أو نطاق بناء المهارة (المهارات).



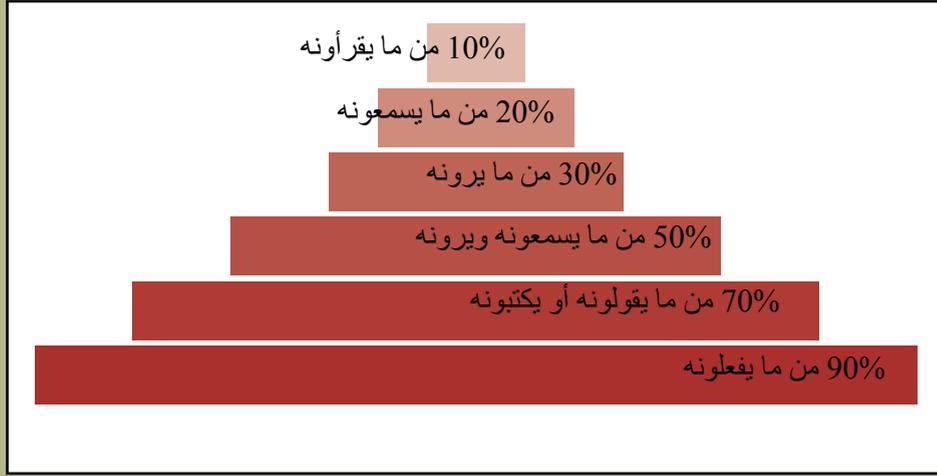
"قل لي، وأنا سوف

انسى، أريني، وأنا ربما أتذكر.

شاركني، وأنا سوف افهم" كونفوشيوس 450 عاما قبل الميلاد

دليل الخبرة

الناس تتذكر :



عرض التقنيات

هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها في عملية تعليم الكبار والتي يمكن تطبيقها في النضال اللاعنفية. وسوف نوضح أدناه في الجدول أهم الطرق التعليمية الشائعة.

نصيحة

(فكرة مفيدة) :

الناس يتعلمون بشكل أفضل عندما يشاركون في عملية التعليم إمي بأشد.

الغرض من النطاق :

1. الفهم
2. التحليل
3. التقييم

(المعرفة)

مجال المعرفة من التعليم (المعرفية) تمكن الطالب من

(الموقف)

مجال الموقف من التعلم (العاطفية) تمكن الطالب من

(المهارات)

مجال بناء المهارات للتعليم (المهارات) تمكن الطالب من

1. تعلم القيم الجديدة والمواقف تجاه المعلومات.

1. فعالية عمل على المعلومات.
2. التكيف مع الأوضاع الجديدة.

| الشرح | الطرق/الشرح |
|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| محاضرات بشكل رئيسي في اتجاه واحد من الاتصالات المحاضر/الطلاب | محاضرات مع نقاش/المحاضر والطلاب يتقاسمون أفكارهم حول موضوع لديهم بعض المعرفة السابقة أو التجربة حوله |
| نقاط القوة | - يوضح مادة نظرية واقعية أو معقدة بطريقة مباشرة ومنطقية - يحتوي على أمثلة ملهمة - يحفز على التفكير - مفيدة لمجموعات كبيرة |
| نقاط التحديد | الخبراء ليسوا دائما المعلمين الجيدين - الجمهور هو سلبي - التعلم من الصعب أن يكون قياسي - الاتصالات هي في طريق واحد |
| التحضير | - لا تحتاج إلى مقدمة واضحة وموجز - تحتاج إلى وقت ومحتوى محدد لتكون فعالة - ينبغي أن تشمل الأمثلة والحكايات |
| المتقدمين للدورة | (أساسي 2) قوة المجتمع - النماذج ومصادر القوة (أساسي 7) استراتيجيات ومبادئ عمل الحركات اللاعنفية (أساسي 13) الخوف والتغلب على تأثيره (أساسي 14) تجنب تلوث الحركة و الثقافة الأمنية للحركة |

(مأخوذة من : خذ أكثر المعلومات من التدريب للمؤلف بات مكارتي (1992)

| | | | | | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| تبادل الأفكار/ المجموعة تحل المشاكل أو تدرس التقنية معا حيث يتم فيها تشجيع الجميع على تبادل الأفكار والحلول الممكنة لهذه المشكلة | أشرطة فيديو وصور توضيحية | مناقشة حصصية حيث الاتصال في اتجاهين بين المحاضر والطلاب وذلك باستخدام المناقشة وغيرها من الفعاليات الدراسية الجديدة بطريقة منظمة، يوجهها المحاضر | مجموعة صغيرة للمناقشة | دراسة حالة / يقوم الطلاب بدراسة ومناقشة مشكلة موضحة في حالة معينة و محددة ، والسعي لإيجاد الحلول الممكنة للمشاكل التي تم تحديدها | قواعد حالة / الطلاب تناقش القضايا وتصفها تبعا لحالة واقعية تم دراستها | حلقات العمل/ أوراق عمل تقديرية الطلاب يقومون بعمل تقديري موضوعي يشرف عليه المحاضر | الضيف المتحدث |
| ممارسة الاستماع التي تتيح التفكير الإبداعي للأفكار الجديدة - التشجيع على المشاركة الكاملة لجميع الأفكار وعرضها على قدم المساواة - يعتمد على المعرفة والخبرة للمجموعة - يتم إنشاء روح متكاملة - فكرة جيدة ممكن أن تفجر الأفكار الجيدة الأخرى - يمكن للطلاب التعلم من بعضهما البعض | - طريقة مسلية لتدريس المحتوى وإثارة القضايا - الحفاظ على اهتمام المجموعة - تبدو مهنية - تحفز على النقاش | - تسحب الأفكار والخبرات من المجموعة - فعالة بعد عرض فيلم أو خبرة تحتاج إلى تحليل - يسمح للجميع المشاركة في العماليات (الفعالة) | يسمح بمشاركة الجميع - الناس يشعرون براحة أكبر في مجموعات صغيرة - يمكن التوصل إلى توافق المجموعة | - تطور المهارات التحليلية لحل المشاكل - تسمح للمحاضر عرض حلول للمسائل المعقدة - تسمح للطلاب تطبيق المعارف والمهارات الجديدة | - البحث عن الحلول الممكنة للمشاكل المحددة - تطور المهارات التحليلية لحل المشاكل - يقدم المحاضر حلول للقضايا المعقدة - يسمح للطلاب بتطبيق المعرفة والمهارات الجديدة | - يسمح للناس للتفكير والعمل بأنفسهم دون التأثير عليهم - الأفكار الفردية بعد ذلك تكون مشتركة للمجموعة | - تشخص (تحدد) الموضوع - تنهار الصور النمطية للطلاب |
| يمكن أن تكون غير مركزة - تحتاج إلى تحديد خمسة إلى سبعة دقائق للمناقشة - الناس قد يجدون صعوبة في الهروب بعيدا - إن لم يكن المحاضر قد سهل ووضح بشكل جيد، يحدث النقد والتقييم الغير بناء | - يمكن أن تثير قضايا كثيرة جدا للمناقشة - المركز - المناقشة قد لا يكون فيها المشاركة الكاملة - فعالة بقدر نوعية المناقشة | - ليست عملية مع أكثر من 20 شخصا - قليل من الناس يمكنها السيطرة - وقد لا يشارك البعض الآخر - ويفقد الوقت - يمكن الخروج من المسار | - الناس قد لا ترى لها صلة بوضعهم الخاص -عدم كفاية المعلومات يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير لائقة أو حسنة - لا تقترح لمجموعات كبيرة - ربما الناس يشعرون بأنهم مهذبون | - الناس قد لا ترى أهمية الحالة الخاصة - عدم كفاية المعلومات يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير مناسبة - لا تقترح لمجموعات كبيرة - ربما الناس يشعرون بأنهم مهذبون | - يمكن أن تستخدم فقط لفترة قصيرة من الزمن - عدم كفاية المعلومات يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير مناسبة | - قد لا يكون المتحدث جيد | |
| - المحاضر يختار القضية - يجب أن يكون هناك بعض الأفكار التي تحفز المجموعة | - تحتاج إلى إعداد معدات - فعالة في حالة إعداد المحاضر مناقشة للمسائل بعد العرض | - يتطلب التخطيط الدقيق من قبل المحاضر لتوجيه النقاش - يتطلب تخطيط الأسئلة | - المحاضر يحتاج إلى إعداد مهام محددة أو أسئلة للمجموعة للرد عليها - الحالة المدروسة يجب أن تكون مهينة | - المحاضر يجب أن يختار قضية واضحة المعالم و على قواعد واضحة - المحاضر يجب أن يعطي تعليمات واضحة | - المحاضر عليه إعداد النشرات - المحاضر عليه شرح المهام | - يجب على المحاضر الاتصال والتنسيق وتقديم المتحدث الضيف - اظهار خصائص المتحدث الضيف | |
| (أساسي 1) رؤية الغد (أساسي 9) التأثير على الجماهير وإيصال الرسالة (أساسي 12) إدارة الحركة، معضلات الخصم | مناسب لأي درس وخصوصا (أساسي 10) قواعد الحوار ونوع ومستوى الشرائح المستهدفة | (أساسي 4) الطاعة (أساسي 8) التخطيط المنهجي - قوة تحليل البيانات (المتقدم 2) إدارة الحركة - الموارد المادية (المتقدم 4) إدارة الحركة -تنظيم الوقت | (أساسي 1) الخطوة الأولى - رؤية الغد (أساسي 14) تجنب تلوث الحركة و الثقافة الأمنية للحركة | (أساسي 1) الخطوة الأولى - رؤية الغد (أساسي 4) الطاعة (المتقدم 3) إدارة الحركة - الموارد البشرية (متقدم 5) إدارة الحركة - نقل خبرات و مهارات الحركات اللاعنفية | (أساسي 12) إدارة الحركة - معضلات الخصم (المتقدم 1) تخطيط المنحنيات - التقدير الاستراتيجي (المتقدم 5) إدارة الحركة - نقل خبرات و مهارات الحركات اللاعنفية | مناسب لأي درس | |

الطرق الشائعة للتعليم

الموجز :

لا يمكن للمنظمة أن تكون ناجحة إذا لم يتم تدريب أعضائها على مسؤولياتهم ضمن مستوى المعايير المطلوبة. من أجل النقل الفعال للمهارات الغير عنيفة والمعرفة لأعضاء الحركة أو الحملة، يجب معرفة المحاضرين (المدرسين) وقدراتهم على تطبيق أساسيات نظرية تعليم الكبار وتقنيات نقل المعارف.

هناك ثلاثة مجالات للتعليم : بناء المعرفة والمواقف والمهارات. وهناك العديد من طرق التدريس لنقلها. وينبغي على المحاضرين اختيار الأسلوب الذي يفي بمتطلبات المحتوى المراد نقله، فضلا عن احتياجات المجموعة التي يدرسونها (يعلمونها)، وعندما يختارون طريقة التعليم يجب أن يتذكروا الإمكانيات المتاحة في كل وقت. الناس يتعلمون بشكل أفضل من خلال المشاركة في النقاشات ومن فعل وتعلم الأشياء الجديدة.



: اعرض القدرة على تدريس جانب من جوانب النضال اللاعنفية.

طالب يؤدي هدفا 3 :

تمرين :

حدد موضوع اداء الطالب من خلال درس من هذه الدورة. اعد عرض لا يتجاوز الثلاثون دقيقة. وابدأ بالمقدمة وتواصل مع الهيئة (الهيكليّة) الرئيسية مع الأمثلة والتمارين العملية (إذا كان ذلك مناسباً) ثم قدم الموجز. تقيم فعالية العرض باستخدام المناقشة الجماعية.





الملحق الأول

أساليب عمل الكفاح اللاعنفي

أعمال رمزية عامة

18. عرض الأعلام والألوان الرمزية
19. إرتداء الرموز
20. الصلاة والعبادة
21. تسليم رموز مجسمة
22. الاحتجاجات العارية
23. تدمير الممتلكات الخاصة
24. أضواء رمزية
25. عرض لوحات
26. الرسم كإحتجاج
27. إشارات وأسماء جديدة
28. أصوات رمزية
29. استصلاح رمزي
30. حركات غير مؤدبة

الضغط على الأفراد

31. " مطاردة " المسؤولين
32. تعنيف المسؤولين
33. الإخاء مع الخصم
34. اليقظة

الدراما والموسيقى

35. القصص الفكاهية والمزح المضحك
36. أداء المسرحيات والموسيقى
37. الغناء

المواكب

38. المسيرات
39. الاستعراضات
40. المواكب الدينية
41. الحج
42. مواكب السيارات

"مأخوذة عن جين شارب، سياسة الاعمال اللاعنفية :
أساليب عمل الكفاح اللاعنفي، بوسطن 1973".

أساليب عمل الكفاح اللاعنفي

بيان رسمي

1. الخطب الشعبية العامة
2. رسائل المعارضة أو الدعم
3. تصريحات المنظمات والمؤسسات
4. بيان شعبي موقع
5. الاعلانات عن لائحة الاتهامات والقصد
6. عرائض جماعية

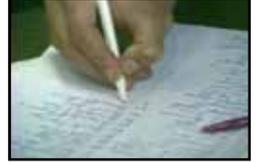
الاتصال مع الجمهور الواسع

7. الشعارات، الرسوم والرموز
8. رفع اللافتات ، الملصقات وعرض الاتصالات
9. المنشورات، الكتيبات والكتب
10. الصحف والمجلات
11. الأشرطة، الراديو والتلفزيون
12. المراسلة، الرسائل القصيرة المكثفة ورسائل البريد الالكتروني
(هذا الأسلوب طور في صربيا عام 2000 على يد حركة المقاومة
"الاوئبور" خلال حملة اللاعنف ضد سلوبودان ميلوسوبيتش)

التمثيل الجماعي

13. الوفود
14. الجوائز الساخرة
15. الردهات الجماعية
16. الاضرابات
17. الانتخابات الصورية

أساليب
اللاعنف، الاحتجاج
والاقتناع



الانسحاب من التنظيم الإجتماعي

- 65. إبقاء في البيت
- 66. عدم التعاون الشخصي
- 67. " هروب " العمال
- 68. اللجوء الاجتماعي
- 69. الإختفاء الجماعي
- 70. مظاهرة الهجرة

إجراءات المستهلكين

- 71. مقاطعة المستهلكين
- 72. عدم استهلاك المواد المقاطعة
- 73. سياسة التشفير
- 74. حجب الإيجار
- 75. رفض التأجير
- 76. مقاطعة المستهلك الوطني
- 77. مقاطعة المستهلك المستورد

إجراءات العمال والمنتجين

- 78. المقاطعة العمالية
- 79. مقاطعة المنتجين

إتخاذ الإجراءات من جانب الوسطاء

- 80. مقاطعة الممولين والعمال

إجراءات أصحاب العمل والإدارة

- 81. مقاطعة التجار
- 82. رفض ترك أو بيع الممتلكات
- 83. غلق الأبواب
- 84. رفض المساعدة الصناعية
- 85. " إضراب عام " للتجار

- 43. الحداد السياسي
- 44. جنازات صورية
- 45. جنازات تظاهرة
- 46. التحية في أماكن الدفن

الجمعيات الشعبية

- 47. جمعيات الدعم أو الاحتجاج
- 48. اجتماعات احتجاجية
- 49. اجتماع مموه للاحتجاج
- 50. التدريس الداخلي

التنازل والانسحاب

- 51. الانسحاب
- 52. الصمت
- 53. التنازل عن مراسم الشرف
- 54. تجاهل الأمر

مقاطعة الاشخاص

- 55. المقاطعة الاجتماعية
- 56. المقاطعة الاجتماعية الانتقائية
- 57. الامتناع عن تطبيق الاجراءات
- 58. الطرد
- 59. التحريم

عدم التعاون في المناسبات الاجتماعية، الجمارك والمؤسسات

- 60. تعليق الأنشطة الرياضية والاجتماعية
- 61. مقاطعة الشؤون الاجتماعية
- 62. اضراب الطلاب
- 63. العصيان الاجتماعي
- 64. الانسحاب من المؤسسات الاجتماعية



الأساليب الاجتماعية
لعدم التعاون



أساليب عدم التعامل
الاقتصادي : المقاطعة
الإقتصادية



الإضرابات الصناعية العادية

- 105. إنشاء الإضراب
- 106. الإضراب الصناعي
- 107. الإضراب التضامني

الإضرابات المحظورة

- 108. الإضرابات الدقيقة
- 109. إضراب المصد
- 110. إضراب توقف العمل
- 111. العمل حسب قواعد الإضراب
- 112. إضراب عن الاستراحة المرضية
- 113. الإضراب بالاستقالة
- 114. إضراب محدود
- 115. إضراب إنتقائي

إضراب صناعات متعددة

- 116. تعميم الإضراب
- 117. إضراب عام

مزيج من الإضرابات و الإغلاق الإقتصادي

- 118. إضراب شامل
- 119. إغلاق الإقتصاد

رفض السلطة

- 120. حجب أو انسحاب الحلفاء
- 121. الرفض الشعبي للدعم
- 122. الخطب والأدب والدعوة الى المقاومة

عدم تعامل المواطنين مع الحكومة

- 123. مقاطعة الهيئات التشريعية
- 124. مقاطعة الإنتخابات

إجراءات حاملي الموارد المالية

- 86. سحب الودائع المصرفية
- 87. رفض دفع الغرامات ، الضرائب ، التقييمات
- 88. رفض دفع الديون والرئى
- 89. قطع الأموال والأرصدة الدائنة
- 90. رفض الأرباح
- 91. رفض العملة الحكومية

إجراءات الحكومات

- 92. حصار محلي
- 93. تسجيل الخونة في اللائحة السوداء
- 94. محاصرة البائعين الدوليين
- 95. محاصرة المشتريين الدوليين
- 96. محاصرة التجارة الدولية

الإضرابات الرمزية

- 97. الإضراب التظاهري
- 98. الإنسحاب المختصر (الإضراب الخفيف)

الإضراب الفلاحي

- 99. إضراب الفلاحين
- 100. إضراب مزارعي الأرض

الإضرابات لجماعات خاصة

- 101. الرفض للعمل الإجباري
- 102. إضراب السجناء
- 103. الإضراب المهني
- 104. إضراب الحرفيين

أساليب عدم التعامل
الإقتصادي : الإضراب

أساليب عدم التعامل
السياسي

- 153. حجب الاعتراف الدبلوماسي
- 154. قطع العلاقات الدبلوماسية
- 155. الانسحاب من المنظمات الدولية
- 156. رفض اعضاء في الهيئات الدولية
- 157. الطرد من المنظمات الدولية

التدخل النفسي

- 158. التعرض الشخصي للظروف القاهرة
- 159. الصيام
 - أ) الصيام للضغط النفسي
 - ب) الاضراب عن الطعام
 - ج) صيام من أجل التغيير
- 160. عكس مسار المحاكمة
- 161. المضايقات السلمية

التدخل الجسدي

- 162. الاعتصام
- 163. الوقوف
- 164. الركوب
- 165. الاحتجاج الواد
- 166. اضراب المصانع
- 167. الصلاة
- 168. هجمات سلمية
- 169. غارات جوية سلمية
- 170. الغزو السلمي
- 171. التدخل السلمي
- 172. العرقلة السلمية
- 173. الاحتلال السلمي

- 125. مقاطعة العمل والوظائف الحكومية
- 126. مقاطعة ديون الحكومة ، الوكالات ، وهيئات أخرى
- 127. الانسحاب من المؤسسات التعليمية الحكومية
- 128. الانسحاب من المنظمات التي تدعمها الحكومة
- 129. رفض تقديم المساعدة لوكلاء الحكومة
- 130. إزالة العلامات والإشارات الخاصة
- 131. رفض قبول المسؤولين المعيّنين
- 132. رفض حل المؤسسات القائمة
- 133. التردد البطئ للامتنال
- 134. انعدام الطاعة في غياب الاشراف المباشر
- 135. عدم الطاعة الشعبية
- 136. العصيان المقنع
- 137. رفض تفريق التجمع أو الاجتماع
- 138. الجلوس على الأرض
- 139. عدم التعاون مع التجنيد والترحيل
- 140. الاختباء ، الفرار ، والهويات المزورة
- 141. العصيان المدني للقوانين "الغير شرعية"

إجراءات موظفوا الحكومة

- 142. رفض منتقى لمساعدة مؤيدي الحكومة
- 143. تجميد تسلسل القيادة والمعلومات
- 144. المماطلة والعرقلة
- 145. عدم التعاون الإداري العام
- 146. عدم التعاون القضائي
- 147. تعمد عدم الكفاءة والانتقائية من جانب الموظفين المكلفين
- 148. التحصن

إجراءات حكومية داخلية

- 149. التهرب والتأخير الشبه قانوني
- 150. عدم تعاون وحدات الناخبين الحكومية

الاجراءات الحكوميه الدولية

- 151. التغييرات في التمثيل الدبلوماسي وغير ذلك
- 152. تاخير والغاء الاحداث الدبلوماسية

أساليب التدخل السلمي





التدخل الاجتماعي

- 174. إنشاء أنماط اجتماعية جديدة
- 175. إتحال الامكانيات
- 176. الوقوف
- 177. الضجيج
- 178. مسرح حرب العصابات
- 179. المؤسسات الاجتماعية البديلة
- 180. نظام اتصال بديل

التدخل الاقتصادي

- 181. الاضراب و الاستيلاء على المصانع
- 182. إضراب البقاء في المصانع
- 183. الاستيلاء السلمي على الأرض
- 184. تحدي الحصار
- 185. تزييف ذو دافع سياسي
- 186. الشراء الجماعي المتزايد
- 187. الاستيلاء على الممتلكات
- 188. رمي النفايات
- 189. انتقاء المسؤول
- 190. أسواق بديلة
- 191. نظام موصلات بديلة
- 192. مؤسسات اقتصادية بديلة

التدخل السياسي

- 193. تثقيل النظام الإداري
- 194. الكشف عن هوية الشرطة السرية
- 195. المطالبة بالاعتقال
- 196. العصيان المدني للقانون " المحايد "
- 197. العمل بدون التعاون
- 198. السيادة المزدوجة والحكومة الموازية





"العنف هو آخر وسيلة
للضعيف" ج. ل.
بورجيس

في صربيا، جاء انتصار الحركة الديمقراطية بعد عقد من الصراع الاستراتيجي اللاعنفي. خلال ذلك العقد استطاع ميلوسيفيتش البقاء في السلطة بنجاح، بعد العديد من المحاولات الداخلية والخارجية لعزله، ومعظمها معتمدة على مصادر الطاقة (الدعم) له وعلى الصراعات والاختفاء التي رافقت الحركات الديمقراطية في صربيا آنذاك.

الملحق الثاني

نظرة حول تجربة عشر سنوات من الكفاح اللاعنفي في صربيا

عشر سنوات من الكفاح اللاعنفي في صربيا

14 أيار/ مايو 1989

أسست في بلغراد أول محطة إذاعة مستقلة " إذاعة الشباب B92".

8 آذار / مارس 1990

إصدار أول نسخة لجريدة الديمقراطية و التي هي أول نشرة تظهر للمعارضة الصربية .

13 حزيران / يونيو 1990

أول مظاهرة ضد الحكومة أمام مبني محطة التلفزيون في بلغراد ، جرح فيها الكاتب الشهير و أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي ، بورسلاف بيكيك ، خلال المظاهرة التي تلتها أعمال عنف على يد الشرطة .

أب / أغسطس 1990

إنعقاد الاجتماع الأول و الأخير لنواب الجماعات البرلمانية لكل الجمهوريات الستة الاساسية للجمهورية الاشتراكية اليوغسلافية ، والذي قامت به الأحزاب الصربية المعارضة ، من أجل عرض حل سلمي للعدوان المتزايد ، كان الاجتماع في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، والذي ختم دون التوصل إلى أي نتائج.

9 آذار / مارس 1991

أول مظاهرة معارضة أجريت في بلغراد ، في الساحة الرئيسية للمدينة تحت قيادة حركة التجديد الصربية والحزب الديمقراطي ، طالب المتظاهرون بالتوقيف الفوري ورفع رقابة الدولة عن الإذاعة والتلفزيون البلغرادي و عن التلفزيون الوطني ومحطات الإذاعة الأهلية، وطالبوا كذلك بإجراء إنتخابات نزيهة ، لكن الشرطة ردت بعنف شديد مما أسفر عن مقتل متظاهر و مقتل رجل شرطة في اشتباكات الشوارع. ودعت قيادة الدولة إلى التدخل العسكري وفي آخر الليل سيطر الجيش على الأوضاع " أعاد الأمن " في شوارع



العاصمة بلغراد.

10 آذار/ مارس 1991

قاد الطلبة مظاهرة سلمية في الساحة الرئيسية في بلغراد وحضرها مايزيد عن مئة ألف طالب ، قاموا فيها بأداء "الإحتلال السلمي " تحت قيادة " البرلمان الطلابي قاموا بسد الشوارع الرئيسية لبلغراد والجلوس خلال 24 ساعة ولم يتحركوا حتى إنسحب الجيش من شوارع عاصمة الدولة .

شباط / فبراير 1992

تم توقيع عريضة مطولة، وقع فيها مايزيد عن نصف مليون مواطن صربي طالبوا خلالها بانسحاب سلوبودان ميلوسيفيتش ، لكن ميلوسيفيتش لم يعلق أو يرد على العريضة .

ربيع 1992

مظاهرة طلابية ضخمة بدأت في جامعة بلغراد والتي انتشرت بعد ذلك إلى مراكز جامعية أخرى في نوفي ساد ونيش وكراغوفاتش. طالب الطلاب باستقلال الجامعة وتحقيق الديمقراطية في صربيا. و أعلن الطلاب ساحة الطلبة التي تقع ضمن مباني الجامعة منطقة حرة. الاحتجاجات باءت بالفشل وانتهت دون جدوى في بداية شهر تموز (يوليو).

أيار / مايو 1992

قاطعت احزاب المعارضة الصربية كل من الإنتخابات الفدرالية والمحلية ، بحجة عدم نزاهة الانتخابات و الحالة الإعلامية والتي لاتسمح بالمنافسة الانتخابية العادلة.

31 أيار/ مايو 1992

صوت مجلس الأمن للأمم المتحدة على قرار لفرض حصار اقتصادي على صربيا بسبب دورها في النزاع العسكري على كل من جارتها كرواتيا والبوسنة.



تظاهر (اعتراض) طلابي



28 حزيران / يونيو 1992

تظاهر ما يزيد عن مئة ألف شخص بقيادة وتنظيم أحزاب المعارضة ، لمدة أسبوعين أمام مبنى البرلمان الفدرالي "فيدوفدنسكي سابور" لزيادة الضغط من أجل ظروف إنتخابية أفضل.



خريف 1992

استقبل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش ، أحزاب المعارضة ونظم سلسلة من المفاوضات مع قادة أحزاب المعارضة ، وفي النهاية دعا إلى إنتخابات مبكرة.

19 كانون الأول / ديسمبر 1992

في الإنتخابات المحلية المبكرة ولأول مرة فاز احزاب المعارضة بالاغلبية الساحقة بالمقاعد في المجالس المحلية في إحدى عشر بلدية ، إضافة إلى بلغراد ، وفاز حزب ميلوسفيتش الاشتراكي بالغالبية في البرلمان الصربي بصعوبة.



2 حزيران / يونيو 1993

بعد الحادثة العنيفة بين النواب والتي اعتدى فيها برانسلاف فاكيتش نائب الحزب الراديكالي الصربي و حليف الحزب الاشتراكي الحاكم ، على قيادي المعارضة من حركة التجديد الصربية (SPO) ، نظمت حركة التجديد الصربية مظاهرة في الليلة التالية وحاولوا سد مبنى البرلمان ومحاولة مساعدة نائبهم الجريح. بعد النزاع العنيف مع الشرطة في مدخل البرلمان اصيب رجل شرطة ، ولقي حتفه في نفس الليلة ، ساعات بعد ذلك ، دخلت الشرطة بقوة داخل مباني حركة التجديد الصربية، وضرب واعتقل قائد الحركة فوك دراسكوفيتش .

أواخر حزيران / يونيو 1993

نظرا إلى زيادة ضغط أحزاب المعارضة والشعب ، قرر ميلوسفيتش إطلاق سراح دراسكوفيتش من المعتقل .

كانون الأول / ديسمبر 1993

إنهزم حزب ميلوسفيتش الاشتراكي وخسر الأغلبية في البرلمان في الإنتخابات المبكرة ، ولكن بعد ازمة سياسية قصيرة أسس ميلوسفيتش مرة أخرى حكومة بمساعدة حزب معارض صغير (ND) الديمقراطي الجديدة .



9 آذار / مارس 1996

حزبين من أكبر أحزاب المعارضة ، حركة التجديد الصربية والحزب الديمقراطي فازوا بدعم التحالف المدني لصربيا ، فكونوا حلفا يسمى معا (زايدنو). أعلن عن هذا التحالف في تجمع ضخم نظم لإحياء الذكرى الخامسة لإعلان أول معارضة تنادي بالديمقراطية في صربيا .

تشرين الثاني / نوفمبر 1996

في يوم 17 تشرين الثاني / نوفمبر أجريت إنتخابات البرلمان اليوغسلافي حين دخول قوات حفظ السلام (النااتو) في البوسنة ، فاز حلفاء المعارضة معا (زايدنو) في إثنان وثلاثين بلدية بما في ذلك بلغراد . وفي عشرين تشرين الثاني / نوفمبر طالبت اللجنة الانتخابية إعادة إحصاء الأصوات في معظم المناطق التي فازت بها المعارضة (وذلك حسب أوامر ميلوسفيتش). وفي 25 تشرين الثاني / نوفمبر ابطال ميلوسفيتش نتائج الإنتخابات فتسبب ذلك في مظاهرات ضخمة معظمها سلمية . في 27 تشرين الثاني / نوفمبر أعلن ميلوسفيتش عن انتخابات جديدة ، لكن قاطعتها المعارضة ، و ضخمت المظاهرة .

كانون الأول / ديسمبر 1996

حينما تظاهر مئات الآف في صربيا، استدعى ميلوسفيتش اللجنة الدولية لمراجعة نتائج الانتخابات . في 27 كانون الأول / ديسمبر ، طلبت جمعية التعاون والأمن الأوروبية من صربيا (ميلوسفيتش) إعادة (اعطاء) الحقوق لأحزاب المعارضة الفائزين في الإنتخابات الأصلية أو مواجهة الحصار الدولي.

كانون الثاني / يناير 1997

نتيجة لحصار المعارضة المتواصل في الشوارع ، اضطر ميلوسفيتش بالاعتراف بالهزيمة في مدينة نيس ، لكن قيادي المعارضة أصروا على استمرار المظاهرات حتى يتم الوفاء لكل نتائج الانتخابات 14.

كانون الثاني / يناير

اضطرت اللجنة الانتخابية في بلغراد وأماكن أخرى على اعطاء مقاعد إضافية للمرشحين المنتخبين الديمقراطيين.



اتجاه (حق)
تظاهر طلابي 96

كل من صربيا وكوسوفو . ورفض ميلوسيفيتش أن يستسلم.

أيار/ مايو 1999

24 أيار / مايو ، اتهمت محكمة جرائم الحرب الدولية ليوغسلافيا السابقة ميلوسيفيتش بعدة اتهامات من ضمنها جرائم ضد الإنسانية .



حزيران / يونيو 1999

بعد الاتفاقية التي وقعت بين روسيا وصربيا بانسحاب قوات هذه الأخيرة من كوسوفو بالمقابل وقف قصف النيتو لها ، استمرت المظاهرات ضد الحكومة .

أب / أغسطس 1999

بعد شهور من المظاهرات ، أقامت حركة الأوتبور "حفل عيد ميلاد" ساخر لميلوسيفيتش في مدينة نيش وقدمت له تذكرة سفر ذهاب فقط إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي في هولندا للمحاكمة هناك .



أيلول / سبتمبر 1999

استمرت المظاهرات في حين تدهور اقتصاد صربيا رغم حملات الدعاية التي وعدت ببناء صربيا 21 أيلول / سبتمبر بدأت المظاهرات تظهر في عشرين مدينة تطلب ميلوسيفيتش بالاستقالة ، في نفس الوقت بدأت المعارضة تتجزأ وعدد المتظاهرين يتضاءل . وفي 29 و 30 أيلول / سبتمبر استعملت الشرطة والجيش القوة لتفريق المظاهرات .



تشرين الأول / أكتوبر 1999

في الثاني من تشرين الأول / أكتوبر منعت الشرطة أكثر من سبعين ألف من المتظاهرين الذين كانوا في مسيرة إلى مستشفى المدينة لزيارة المجاريح في مظاهرات الأيام الماضية . صمم قائد أحد أكبر حزب معارض زوران جينجيتش، على استمرارية التجمعات حتى منتصف تشرين الأول / أكتوبر. في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر جرح قائد حركة التجديد الصربية فوك دراشكوفيتش ، في حادث سيارة متعمد والذي أسفر عن مقتل أحد أعضاء عائلته و اتهمت قوات ميلوسيفيتش بالأمنية بالوقوف وراء هذا الحادث . في الرابع عشر تشرين الأول / أكتوبر اتحدت الأحزاب من أجل المطالبة بانتخابات مبكرة .

شباط / فبراير 1997

في 4 شباط / فبراير أعلن ميلوسيفيتش (تحت الضغط) إعادة فوز المعارضة في انتخابات 17 تشرين الثاني / نوفمبر ، استمرت المظاهرات وطالب فيها المتظاهرون بإصلاح الانتخابات وحرية الإعلام .

تموز / يونيو 1997

قانونيا يمنع على الرئيس ان يتأس مرة ثانية على صربيا لذلك انتخب ميلوسيفيتش كرئيس على يوغسلافيا (أنداك كانت صربيا جزء من يوغسلافيا الجديدة المصغرة).



كانون الأول / ديسمبر 1997

في انتخابات مطعونة أعلن فوز حليف ميلوسيفيتش "ميلان ميلونوفيتش" كرئيس جديد لصربيا ولمدة خمس سنوات .

أب / أغسطس 1998

بعد شهور طويلة من المواجهة، قوات ميلوسيفيتش هزمت جيش تحرير كوسوفو والذي كان هذا الأخير يحاول التمكن من استقلاله باستعماله القوة . فالإنتباه الدولي أصبح يركز على التمرد .



تشرين الأول / أكتوبر 1998

وقعت معاهدة وقف إطلاق النار في كوسوفو، مجلس الأمن للأمم المتحدة هدد ميلوسيفيتش بقصف جوي إن لم يسحب قواته من كوسوفو ، عندما انتهت مدة التهديد القوات اليوغسلافية دخلوا كوسوفو ، وبدا العنف من جديد . في بداية تشرين الأول / أكتوبر، في بلغراد إثنا عشر طالبا جامعيأ أسسوا منظمة جديدة تسمى حركة المقاومة (الأوتبور) . في البداية كانوا يعملون من أجل إلغاء القوانين التي تضع الجامعة تحت سيطرة الحزب السياسي الاشتراكي وتفرض قوانين القيود على الإعلام . في نهاية الشهر ، ألقى القبض على أربعة أعضاء من منظمة الأوتبور بسبب طلاء ورسم رمزهم على الجدران في بلغراد .



أذار / مارس 1999

بعد فشل المحاولات الدبلوماسية، شنت قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) سلسلة من الهجمات على الأهداف العسكرية والصناعية في

الحكومة المعارضة وحركة الأوتبور باغتياله . في نفس اليوم نظمت الأتبور " عمل الاستسلام" باعطائهم لائحة الإنتماء للشرطة على صعيد التراب الوطني زادت الحكومة في قمعها باعتقال النشطاء وتوقيف البث لقتاتين تلفزيونيتين مستقلتين و محطة إذاعة . تظاهر عشرون ألف شخص لأيام متواصلة . حاولت حركة الأوتبور التسجيل كمنظمة سياسية ولكنها لم تفلح . في 27 أيار / مايو اتحدت أحزاب المعارضة، وفي يوم 29 أيار / مايو أصدرت الحكومة بيانا تحمل فيه مسؤولية عدم الاستقرار لوسائل الاعلام الخارجية تحت حكم النيتو ونشطاء الطابور الداخلي الخامس (" الطابور الخامس" كان يستعمله ميلوسفيتش في حملته الدعائية ، والذي يصف فيه أعداءه بالخونة والمتعاونين مع النيتو ، وأعداء يدفع لهم النيتو أجرا ، إلخ).

تموز / يوليو 2000

في 17 تموز / يوليو قام أعضاء من حركة الأتبور بمظاهرة لتحويل ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية وسن المحاكاة الساخرة على المسؤولين في الحكومة . فرض ميلوسفيتش من خلال البرلمان تعديل للدستور يسمح له بالرئاسة لفترتين متتاليتين ، فأعلن عن انتخابات مبكرة في ال 24 أيلول / سبتمبر .

آب / أغسطس 2000

عندما اقتربت مواعيد الانتخابات قامت حركة الأتبور بحملة ضد ميلوسفيتش تحمل شعار " إنه انتهى " ظهرت في كل مكان . في يوم 8 آب / أغسطس، عرضت بطاقات ضخمة ساخرة لعيد ميلاد ميلوسفيتش في الساحات الرئيسية في أرجاء صربيا .

أيلول / سبتمبر 2000

تم اقتحام مقر الأتبور واحتجزت ممتلكاته . في جو أمرت به الدولة بالخط من قدر المعارضة ، رغم ذلك أجريت الانتخابات في ال 24 أيلول / سبتمبر ، تطوع أكثر من ثلاثين ألفا لمراقبة عشرة آلاف من أماكن الاقتراع وذلك لتجنب الغش، في نهاية اليوم أعلن المراقبون أن ميلوفيتش قد انهزم بمعدل شاسع . حيث فاز مرشح الحزب الديمقراطي الموحد (فويسلاف كوستونيتسا) المحامي والاستاذ الذي لم يشاب بالفساد السياسي الصربي . لكن ميلوسفيتش ادعى أنه لا هو

تشرين الثاني / نونبر 1999

احد حلفاء ميلوسفيتش وضع قانونا جديدا يمنع سلطة المعارضة في بلديات الحكومة في المناطق التي شهدت المظاهرات . في 22 تشرين الثاني / نوفمبر، حركة الأوتبور أقامت حفل الروك الذي تلتته خطابات .

كانون الثاني / يناير 2000

نظمت حركة الأتبور تجمعا ضخما جدا للاحتفال برأس السنة الأرثوذكسية (في ليلة الثالث عشر من كانون الثاني / يناير) بينت فيه مآسي صربيا خلال عقد من حكم ميلوسفيتش ، ألقى فيها سياسيو المعارضة خطبا تنادي بانتخابات مبكرة . في الواحد والعشرين من كانون الثاني / يناير، فرض ميلوسفيتش غرامة مالية ضد الصحافة الحرة في بلغراد (جريدة "اليوم") بغرامة كبيرة .

آذار / مارس 2000

استمر الظلم تجاه الصحافة والاعلام وفرضت غرامات مالية على الجرائد وتم إغلاق المحطة التلفزيونية في بلغراد مؤقتا ومضايقتها برفع قضايا ضدها . تم القبض على ناشطين من حركة الأتبور في عشرين مدينة تعرضوا للاستنطاق وأحيانا للضرب . رغم ذلك تم لصق أكثر من ستين ألف ملصق جداري ضد ميلوسفيتش في سبعة و ستين مدينة وبلدة .

نيسان / أبريل 2000

تعملت وسائل الاعلام بصورة متزايدة غرامات باهظة ، فمن بين إحدى المخالفات هي تغطية نشاط الأوتبور . تجمع مايقارب من مئة ألف شخص في بلغراد للمطالبة بتعجيل الانتخابات وخلع ميلوسفيتش ، وظهر ا قياديين للمعارضتين الرئيسيتين معا ولأول مرة منذ عام 1997 .

أيار / مايو 2000

أصبحت الحكومة في وضعية الدفاع واتحد ثمانية عشر حزبا سياسيا صربيا لخلق حليف المعارضة الديمقراطية الصربية، ازدادت التوترات بعد اغتيال حليف ميلوسفيتش يوم 13 أيار / مايو . اتهمت





ولا كوستونيتسا حصلوا على أصوات الغالبية ، لذلك طالب بإعادة الانتخابات ، لكن المعارضة دعت إلى إضراب عام لتجبر ميلوسفيتش على احترام التصويت الشعبي .

تشرين الأول / أكتوبر 2000

بدأت الإضرابات بداية بعمال المناجم ثم ميدانا بعد ميدان مما انتج عن توقف تام عبر الوطن ، غلق المتظاهرون الشوارع بالمتاريس وبأجسادهم ، ارسل ميلوسفيتش جنوده لتحطيم المظاهرات، ومع هذا انضم آلاف المواطنين لهم .

5 تشرين الأول / أكتوبر ، أصبحت الدولة في حالة جمود ، انكب مئات الآلاف من المتظاهرين على بلغراد بصفة سلمية أعتزت الشرطة على الأوامر باستثناء أقلية ورفضوا تطبيقها. وفي نهاية اليوم سيطر المتظاهرون على مبنى البرلمان وعلى محطة التلفزيون الحكومي ومحطة الإذاعة الحكومية. طالب القادة الأوربيون ميلوسفيتش بالإستقالة.

يوم 6 تشرين الأول / أكتوبر اعترف ميلوسفيتش بالهزيمة بعد ذلك قدم وزير الدفاع تهانيه لكوستونيتسا بمناسبة فوزه .

نيسان / أبريل 2001

يوم 1 نيسان / أبريل ألقى القبض على سلوبودان ميلوسفيتش على يد وحدة الشرطة المكلفة بالتحقيق في الجرائم ، كانت المرحلة الأولى في هذه الإجراءات التي أدت به أن يمثل أمام محكمة العدل الدولية الأممية بلاهاي/هولندا.

حزيران / يونيو 2001

في يوم 28 حزيران / يونيو تم تسليم ميلوسفيتش لمحكمة لاهاي، لمحاكمته على جرائمه ضد الإنسانية .



حسب الحروف الأبجدية

تفسير للمصطلحات

أهم المصطلحات التي تستخدم في النضال اللاعنفي *

* "مأخوذة عن جين شارب، شن الكفاح اللاعنفي المحتمل في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين 2005"

التكيف

آلية للتغيير في العمل اللاعنفى والتي من خلالها الخصم يقدم بعض التنازلات ويمنح المطالب للمقاومة الغير عنفية. والتكيف يحدث عندما الخصم قد غير وجهة نظره أو لأنه يريد الوصول إلى تسوية أمر مرغوب فيه. وقد ينجم ذلك نتيجة للمؤثرات التي إذا استمرت قد تؤدي إلى الإكراه والتحطيم الغير عنيف أو تفكك النظام أو الخصم.

السلطة

نوعية قيادة الحكم وتسيير القرارات والتوصيات والأوامر من بعض الأفراد والمؤسسات لتكون مقبولة ومحقة وشرعية، وبالتالي لتنفيذها من قبل الآخرين من خلال الطاعة أو التعاون. السلطة هي المصدر الرئيسي للقوة السياسية ولكنها ليست متطابقة معها.

المقاطعة

عدم التعاون سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

الحملة

خطة لتسيير مرحلة رئيسية من النضال اللاعنفى. الحملات هي سلسلة من الأنشطة (التكتيكات) التي ترمي إلى تحقيق أهداف متوسطة وطويلة الأجل. الحملات يمكن أن تكون ناجحة إذا كانت مجموعتك الداخلية لديها فرصة المشاركة في عملية التخطيط لأهداف وخصوصا تلك من الاستراتيجية الكبرى للحركة.

الإمتناع المدني

مرادف لأعمال عدم التعاون الغير سياسية.

العمل المدني

مرادف للعمل اللاعنفى الذي يجري لأغراض سياسية.

التحدي المدني

حزم من الاحتجاج السلمي والمقاومة والتدخل والتي تجري لأغراض سياسية.

المقاومة المدنية

مرادف للمقاومة لاعنفية مع هدف سياسي.

الإضراب المدني

توقف (إغلاق) اقتصادي يجري لأسباب سياسية. يمكن للعمال والطلاب والمهنيين وأصحاب المحال التجارية (بما في ذلك العاملين في الحكومة) وأعضاء من الطبقات العليا أن تشارك به.

العصيان المدني

انتهاك متعمد لاعنفى للقوانين المعينة والمراسيم واللوائح أو أوامر الجيش أو الشرطة. ويستهدف عادة العصيان المدني للقوانين أو القواعد التي تعتبر غير أخلاقية وغير عادلة أو استبدادية. في بعض الأحيان، قد يكون عصيان للقوانين أو القواعد ذات الطابع التنظيمي إلى حد كبير أو المحايد أخلاقيا باعتباره رمزا للمعارضة لسياسات الحكومة الواسعة.

التحويل

تغير في وجهة نظر الخصم الذي ضده يشن العمل اللاعنفى، وذلك أن الخصم يأتي إلى اعتقاد أنه من الاحق (الأفضل) له قبول أهداف الحركة اللاعنفية. هذه هي واحدة من أربع آليات للتغيير السلمي.

التفكك

آلية للتغيير في العمل اللاعنفى والتي فيها لا يجبر الخصم ببساطة، بل يتفكك نظامه أو الحكومة تنهار نتيجة لعدم التعاون الواسع النطاق والتحدي. حيث أن مصادر القوة تتضرر وتقلص بسبب عدم التعاون بشكل كامل بحيث أن نظام الخصم أو الحكومة تنهار بكل بساطة.

الإغلاق الاقتصادي

وقف الأنشطة الاقتصادية للمدينة أو للمنطقة أو للبلد على نحو ينتج عنه الشلل الاقتصادي. وعادة ما تكون الدوافع سياسية. ويمكن تحقيق هذا من خلال الإضراب العام للعمال في حين أن الإدارة والأعمال والمؤسسات التجارية وأصحاب المتاجر تغلق مؤسساتها وتوقف أنشطتها الاقتصادية.

الحرية (السياسية)

الوضع السياسي الذي يسمح لحرية الاختيار والعمل للأفراد وأيضا للأفراد والجماعات في المشاركة في اتخاذ القرارات وعملية التأثير في المجتمع والنظام السياسي.

الهدف

الأحداث (المهمات) التي ينبغي تحقيقها. (على سبيل المثال : الحصول على توقيعات ما لا يقل عن ألف شخص على عريضة).

الأهداف القصيرة الأجل هي الأشياء التي يمكن إنجازها في غضون فترة قصيرة من الزمن (أي شهر واحد مثلا)، مثل الحصول على توقيعات على عريضة. الأهداف الطويلة الأجل هي تلك الأشياء التي يمكن أن تتحقق في غضون بضع سنوات أو ربما حتى عقود. وكثيرا ما ترتبط الأهداف الطويلة الأجل مع الأهداف القصيرة الأجل ويمكن أن تعتمد على تحقيق واحد أو أكثر (أحيانا سلسلة) من الأهداف القصيرة الأجل. وعموما الأهداف الطويلة الأجل تعتبر أكثر أهمية من الأهداف القصيرة الأجل وقيمتها عادة ما تكون أعلى. ولذلك، إذا كان تحقيق بعض الأهداف على المدى القصير يكون عائق لتحقيق (في وقت لاحق) أهداف معينة على المدى الطويل، ينصح في كثير من الأحيان إلى التضحية بالهدف القصير الأجل.

الاستراتيجية الكبرى

المفهوم الواسع لكيفية أن الوضع (الحالة) يمكن تغييرها من خلال الصراع اللاعنفى وتحقيق النجاح باختيار مسار (برنامج) العمل. الاستراتيجية الكبرى هي تنسيق وتوجيه جميع الموارد المناسبة والمتاحة (البشرية والسياسية والمادية، والوقت، وما إلى ذلك) للمجموعة لتحقيق أهدافها في أي صراع. ويمكن تطبيق عدة حملات محدودة في إطار الاستراتيجية الكبرى لتحقيق أهداف خاصة في المراحل الثانوية من مجمل الصراع.

المجموعة المشتكية

مجموعة عامة من السكان الذين شكواهم هي ضمن الصراع ولها دوافع في المقاومة اللاعنفية.

الموارد البشرية

عدد الأشخاص والجماعات التي تطيع، تتعاون مع، أو تساعد جماعة في تنفيذ ارادتها. وهذا يشمل نسبة من الأشخاص والجماعات من عموم السكان ومدى وأشكال استقلال منظماتهم. و قوة المجموعة تتأثر بتوفر هذه الموارد البشرية، والتي تشكل مصدرا للسلطة السياسية.

الموارد المادية

مصدر من السلطة السياسية. المصطلح يشير إلى الملكية، والموارد الطبيعية والموارد المالية والنظام الاقتصادي ووسائل الاتصال و وسائل النقل. وإلى أي مدى المجموعة تضبط (تحكم) أو لا تضبط وهذا يساعد على تحديد مدى أو حدود القوة للمجموعة.

آليات التغيير

الطرق التي من خلالها يتم تحقيق النجاح (التوصل إلى التغييرات) في النضال اللاعنفي. الآليات الأربعة للتغيير هي : التحويل والتكيف والإكراه اللاعنفي والتفكك.

أساليب العمل اللاعنفي

وسائل معينة من العمل اللاعنفي. ما يقرب من مئتين من الأساليب وحتى الآن تم التعرف عليها وذلك تحت ثلاث فئات رئيسية هي : الاحتجاج الغير عنيف والإقناع، عدم التعاون (الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) والتدخل الغير عنيف.

عدم التعاون

أساليب العمل اللاعنفي التي تنطوي على تقييد متعمد، وقف أو الامتناع عن التعاون الاجتماعي والاقتصادي أو السياسي (أو

مزيج من هذه) مع أشخاص أو أنشطة أو مؤسسات أو أنظمة مرفوضة وتصنف أساليب عدم التعاون ضمن الفئات الفرعية من عدم التعاون الاجتماعي وعدم التعاون الاقتصادي (المقاطعة الاقتصادية والإضرابات العمالية) وعدم التعاون السياسي.

اللاعنف (من الناحية الدينية والاخلاقية)

أعمال العنف محظورة "ضمن الاعتقادات" الدينية أو الأخلاقية. في بعض النظم العقائدية ليس فقط العنف البدني محظور، بل أيضا الأفكار والكلمات العدائية أيضا بعض النظم تعتقد انه من المفروض أن يكون لها مواقف ايجابية للسلوك مع الخصم أو حتى الرفض لمفهوم المعارضة. قد المؤمنين من هذا القبيل تشارك أو لا تشارك في الصراعات الغير عنفية مع الناس الممارسة للعمل اللاعنفي لأسباب واقعية.

العمل اللاعنفي

تقنية لإجراء الاحتجاج والمقاومة والتدخل بدون عنف جسدي. ويمكن إجراء مثل هذا العمل من قبل (أ) الإغفال - وهذا هو رفض المشاركة في أداء الأعمال التي يؤديونها عادة، والتي من المتوقع أن العرف يقضى على القيام بها أو يقضي بها القانون أو لائحة الأداء أو (ب) أعمال أمر - وهي المشاركة في القيام بأعمال أنهم عادة لا يؤديونها وليست محبذة من قبل العرف أو يحظر عليها القانون أو لائحة الأداء، أو (ج) مزيج من الاثنين معا. هذا الاسلوب (التقنية) من العمل اللاعنفي يشمل العديد من الأساليب المحددة التي يتم تجميعها في ثلاث فئات رئيسية هي : الاحتجاج الغير عنيف والإقناع، عدم التعاون والتدخل اللاعنفي.

الإكراه اللاعنفي

آلية للتغيير في العمل اللاعنفي التي يتم فيها تحقيق مطالب ضد إرادة الخصم لأنه قد تم السيطرة الفعالة على الوضع بعيدا عن الخصم من قبل عدم التعاون على نطاق واسع والتحدي. والخصم قد يزال أو لا يزال في موافقه الرسمية.

التمرد العنيف

انتفاضة شعبية سياسية ضد النظام القائم عن طريق استخدام عدم التعاون الواسع النطاق والتحدي.

التدخل اللاعنفي

أساليب العمل اللاعنفي التي تتداخل مباشرة مع أنشطة الخصم وتعطل عملية نظامها. أفعال التدخل غير العنيف غالبا ما تكون جسدية (مثل الاعتصام) ولكنها قد تكون أيضا اجتماعية واقتصادية، أو سياسية.

الاحتجاج والإقناع اللاعنفي

أساليب من العمل اللاعنفي التي هي آراء معارضة وتعبير بشكل واضح عن وجهة نظر المعارضة وذلك في محاولة لإقناع الأفراد أو الجماعات لدعم قضيتها. هذه الأفعال تتجاوز التعبير اللفظي عن الرأي ولكنها لا تصل إلى حد عدم التعاون والتدخل اللاعنفي.

النضال اللاعنفي

استخدام الأفعال المنسقة المتعددة من العمل اللاعنفي من قبل مجموعة لتحقيق أهداف تلك الجماعة.

ركائز الدعم

المؤسسات وقطاعات من المجتمع التي تمد النظام أو التنظيم بمصادر حاسمة للقوة (مثل شرعية السلطة والموارد البشرية والموارد المادية والمهارات والمعارف أو القدرة على تنفيذ العقوبات) والتي هي ضرورية من أجل العمل. من دون دعم من ركائز الدعم فإن النظام أو التنظيم ينهار. الأمثلة على ركائز الدعم قد تكون الشرطة والقوات العسكرية وتنفيذها للعقوبات، والقادة الأخلاقية والدينية تزود السلطة بالشرعية، ومجموعات العمل والأعمال التجارية والمجموعات الاستثمارية تقدم الموارد الاقتصادية، وغيرها من المجموعات التي قد توفر مصادر حاسمة للقوة السياسية.

التحدي السياسي

تطبيق الاستراتيجية من النضال اللاعنفي من أجل انهاء الدكتاتورية واستبدالها بنظام ديمقراطي. هذه المقاومة من قبل عدم التعاون والتحدي وتعبئة قوة من السكان المضطهدين من أجل تقييد وقطع مصادر القوة للدكتاتور. وتأتي هذه المصادر من قبل الجماعات والمؤسسات التي تسمى "ركائز الدعم". عندما يتم استخدام التحدي السياسي بنجاح، يمكن أن نصنع أمة غير قابلة للحكم من قبل التيار الديكتاتوري، وبالتالي خلق نظام ديمقراطي يقاوم العنف والتعذيب والتهديدات المحتملة.

سياسية المصارعة اليابانية (التيك - تاك) العملية التي يمكن أن تجري خلال النضال اللاعنفي موجهة ضد قمع الخصم (القمع العنيف على وجه الخصوص) ضد المقاومين اللاعنفيين والذي يرتد ضد الخصم. في

العقوبات

فرض العقوبات (العنيفة أو غير العنيفة) تحدث عندما الناس تفشل في التصرف بطريقة متوقعة أو مطلوبة أو لأن الناس قد تصرفوا بطريقة غير متوقعة أو محظورة. القدرة على تنفيذ العقوبات هو مصدر القوة السياسية.

الاعتماد على الذات

قدرة الفرد أو المجموعة على إدارة شؤونها الخاصة، وإصدار الأحكام الخاصة بها، وتوفير الموارد اللازمة لنفسها ولحلفائها.

المهارات والمعارف

مصدر من السلطة (القوة) السياسية. وركائز قوة الحاكم هي من المعارف والمهارات والقرارات التي يتم توفيرها من قبل الأفراد والجماعات في المجتمع (الموارد البشرية) وعلاقة تلك المعرفة المتاحة والمهارات والقرارات لقواعد حاجتهم الشخصية.

مصادر الطاقة

مصادر القوة (الطاقة) تضم ما يلي: السلطة والموارد البشرية والمهارات والمعارف والعوامل الغير ملموسة (النفسية أو الثقافية)، والموارد المادية والعقوبات. غالبية هذه المصادر مستمدة من المجتمع. وترتبط هذه المصادر بشكل وثيق وتتوافق مع قبول التعاون والطاعة من أجزاء مختلفة من السكان ومؤسسات المجتمع مع المساندة القوية لهذه المصادر فإن قاعدة الحكم تكون

كثير من الأحيان القمع ينزع الشرعية عن الخصم، وتعطي دعم وتعاطف مع المقاومة اللاعنفية. سياسية المصارعة اليابانية يمكن أن تعمل فقط عندما يتم القمع العنيف مع استمرار مواجهته بالتحدي السلمي، وليس العنف أو الاستسلام. عندها ينظر لقمع الخصم على أنه أسوأ ما يمكن التحولات الناتجة في الرأي من المحتمل أن تحدث بين أطراف ثالثة، ومجموعة شكوى عامة، وحتى المنافس يفقد أنصاره المعتادة. قد تنتج هذه التحولات انسحاب من الدعم للخصم وزيادة الدعم للمقاومة الغير عنفية. قد تكون النتيجة ادانة واسعة للخصم والمعارضة الداخلية بين الرفقاء وتزيد المقاومة. ويمكن لهذه التغييرات في بعض الأحيان أن تنتج تحولات في علاقات القوة لصالح حركة النضال اللاعنفية. المصارعة اليابانية السياسية لا تعمل في جميع الحالات من النضال اللاعنفية. عندما تكون غائبة فإن التحول في علاقات القوة يعتمد إلى حد كبير على مدى عدم التعاون من المقاومين اللاعنفيين ومؤيديهم.

القوة السياسية

مجمل التأثيرات والضغوط المتاحة المستخدمة في تحديد وتنفيذ السياسات الرسمية للمجتمع. قد تكون القوة السياسية تمارس من قبل المؤسسات الحكومية والمؤسسات والمنظمات خارج الحكومة (مثل الأعمال التجارية)، أو من قبل المعارضة السياسية أو الجماعات المنشقة والمنظمات الأخرى. القوة السياسية قد تكون داخلية بشكل مباشر في الصراع، أو يمكن أن تكون قدرة احتياطية لاستخدامها لاحقاً.

التكتيك

خطة محددة للعمل لتحقيق هدف معين محدود. التكتيكات مرتبط استخداما في تنفيذ استراتيجية أوسع في هذه المرحلة من الصراع الشامل، وهي الحجر الأساسي للحملات الغير عنفية. والتميز بين الأهداف والتكتيكات قد يكون مربكا لأنه في بعض الأحيان المجموعة تحتاج إلى تحقيق أهداف معينة أو لا قبل توظيف تكتيكات معينة.

العنف

العنف الجسدي ضد الغير من البشر الذي يلحق الضرر أو الموت، أو يهدد بالأحقاق العنف، أو أي عمل يعتمد على إيقاع مثل التهديد، إن بعض أنواع الحركات الدينية أو الأخلاقية الغير عنيفة تحضر العنف على نطاق واسع. التعريف المقارب المستخدم في هذا الكتاب يتيح للناس ذات المعتقدات الدينية أو الأخلاقية التعاون مع الأشخاص أو الجماعات التي يتم إعدادها على أسس واقعية لممارسة النضال اللاعنفية.

قوية. عندما تعمل حركة اللاعنف على إضعاف أو قطع هذه المصادر من الطاقة عن الخصم، فإن قوة الخصم تضعف وتنهار.

استراتيجية النضال اللاعنفية

الخطة التي يتم تطبيقها وفقا للخطة الاستراتيجية التي أعدت على أساس تحليل لحالة الصراع، ونقاط القوة والضعف في المجموعات المتنافسة، والقدرات الطبيعية ولتطلبات التقنية للعمل اللاعنفية، واستراتيجية خاصة لمبادئ هذا النوع من الكفاح. انظر أيضا: الاستراتيجية الكبرى واستراتيجية الحملات والتكتيكات والأساليب.

الإستراتيجية

خطة لتسيير مرحلة رئيسية، أو حملة ضمن الاستراتيجية الكبرى للصراع الشامل. الاستراتيجية هي الفكرة الأساسية لكيفية النضال ضمن حملة معينة توضع، وكيف يتم تركيب مكوناتها المنفصلة معا للمساهمة بأكبر قدر من الفائدة لتحقيق أهدافها. الاستراتيجية تعمل ضمن نطاق الاستراتيجية الكبرى وتستخدم تكتيكات وأساليب عمل محددة في عمليات أصغر لتنفيذ استراتيجية حملة معينة.

الإضراب

تقييد متعمد أو تعليق عن العمل، وعادة مؤقتاً، لوضع الضغط على أرباب العمل لتحقيق متطلبات اقتصادية موضوعية أو في بعض الأحيان على الحكومة من أجل كسب هدف سياسي.

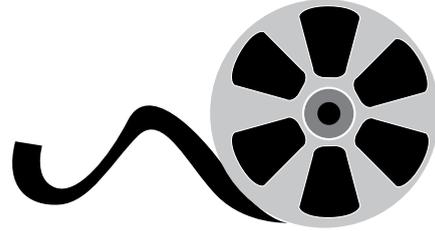
المراجع

- كينغ ، مارتن لوثر ج ر . " عندي حلم " : الكتابات والخطابات التي غيرت العالم. حررها جيمس ميلفن.
San Francisco: Harper Row, 1992 .
- كليبنيوف ، بول. " القوة الإيجابية للإلهام ".(نسخة لمقالات على شبكة الانترنت) التي تظهر في <http://skepdic.com/klebniov.html>
Forbes,9 December 1991.
- لاميرز، كورنيليز. " التكتيكات والاستراتيجيات التي اعتمدها ادارة الجامعة " (في ديناميكيات احتجاج الجامعة . حررها دونالد لايت و جون سبيجل).
Chicago:Nelson-Hall,1977.
- ليدل هارت ، بازل" استراتيجيه : النهج الغير المباشر".
New York:Praeger,1954.
- بارت بيتر ، إد . "صانعو الاستراتيجيه الحديثه : من ميكافيلي الى العصر النووي".
Princeton: Princeton University Press, 1986.
- بوك ، ولتر. "كيف تدرس في الكلية : مستوى اتقان مهارات دراسته" (الطبعه السابعه. بوسطن).
Houghton Mifflin, 2001.
- بوفويتش ، سرجا و ميلويافيتش ، أندراي و جينوفيتش ، سلوبودان . "الصراع اللاعنفى في خمسين نقطه حاسمه".
Belgrade,SAMIZDAT,2006.
- شارب ، جين. "سياسة العمل الغير عنيف" (في ثلاثة مجلدات 1 السلطة والكفاح، 2 أساليب العمل الغير عنيف و3 ديناميكيات العمل الغير عنيف).
Boston: Porter Sargent, 1973.
- شارب ، جين. "هناك بديل حقيقي".
Boston: Albert Einstein Institution, 2003.
- شارب ، جين . "شن كفاح اللاعنف". (في القرن العشرين والواحد والعشرين المحتملة)
Boston: Porter Sargent, 2005.
- شوك ، كورت . "التمرد الأعزل : حركة سلطة الشعب في اللاديمقراطية"
Minneapolis: University of Minnesota Press, 2005.

المراجع

- أكرمن ، بيتر و كريستوفر،كروغلر. "استراتيجية اللاعنف : ديناميكيات سلطة الشعب في القرن العشرين" .
Westport, CT: Paeger,1994.
- أكرمن ، بيتر و جاك ،دوفال."القوة الأكثر قوة : قرن من نزاع اللاعنف".
New York: St. Martins Press, 2000.
- أكسلرود ، روبرت. "تطور التعاون".
New York: Basic Books,1984.
- كونسر ، والتر و ج.ل. مكارثي ، رونالد و توسكانو ، ديفيد و شارب ، جين . "المقاومة السياسية والصراع الأمريكي من أجل الاستقلال".
Lynne Rienner Publishers. Boulder,CO.1986.
- داهل، روبرت. "التحليل السياسي الحديث". النسخة الثانية
Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall,1970.
- اللؤل ، جاكس. "الدعاية : تشكيل مواقف الرجال". ترجم من الفرنسية على يد كونراد كيلن و جين لارنر.
New York: Knopf,1965.
- غالباريث ، جاي . "التصميم التنظيمي" .
Reading,Mass.:Addison – Wesley,1977.
- غاندي ، ماهاتما . "مجموعة أعمال ماهاتما غاندي (100 مجلد)".
New Delhi :Publications Division, Ministry of Information and Broadcasting, Government of India, 1958-1994
- هيلير، روبرت و تيم ، هيندل . "دليل الإدارة الأساسي" .
New York : DK,1998.
- هيلفي ، روبرت. "عن استراتيجيه صراع اللاعنف : التفكير في المبادئ".
Boston, the Albert Einstein Institution, 2004.
- كارانتكي، أدريان و بيتر ، أكرمان . " كيف يفاز بالحرية : من مقاومة مدنية إلى ديمقراطية دائمة " .
Washington DC: Freedom House, 2005.

الموارد الأخرى



سقوط الدكتاتور، 2001 يورك زيمرمان.

القوة فعالة أكثر، 2000 يورك زيمرمان.

الماركات التجارية في صربيا، 2000. جيسترو للاعلام.



مصمم شعار حركة اللتبور الاصلية - القبضة
نيناد بيتروفيتش - دودا



ايغور يراميتش: 156, 126, 91, 89, 75, 72, 71, 70, 63, 51, 47, 40, 25, الاسفل اليسار
الاعلى,

.275, 233, 222, 221, 160, 167

/www.jwork.net/

أندريا إيليتش: 158, 90, 70, 37, 19, الاسفل

/www.focus.rs/

فيكتور شيكولارتس: 120 الاعلى

ميكيتسا بتروفيتش: 69.

/www.mikica5.com/

الصور الكاريكاتيرية



بريدراغ كوراسيتش - كوراكس: 170, 62, 61, 59.

المصدر: اون نشرت من قبل: بلاتو، بلغراد، 2001.

سلوبودان باد نشرت من قبل ك.ف.س. بلغراد، 2000.

/www.corax.rs/

شكر و تقدير

النضال اللاعنفي الاستراتيجي معنا والتي تغرس في نفوسنا الالتزام ونقل المعرفة حول هذا الموضوع.

إننا لم ننجح قط في خلق هذا الكتاب من دون الدعم والرافة والحرص من أولئك الذين هم جسر مباشر ومشارك للاعمال اليومية التي لا تعدو ولا تحصى من المعجزات الصغيرة والتفهم الكبير وهؤلاء هم : مومتشيلو بوبوفيتش، يلينا جينوفيتش، زورانا سميليانيتش، ماريا ماروفيتش، يلينا سيميانونفيتش، كيسا راديتش، نيناد-دودا بيتروفيتش. إن ادراكهم وحرصهم وتفهمهم جعل السنوات الثلاثة من العمل لهذا الكتاب ممكنة ونحن نأمل من خلال هذه الكلمات القصيرة أن نعبر لهم عن حبنا وشكرنا وتقديرنا.

هذا المناهج مكرس للناشطين في مختلف أنحاء العالم، الذين يقاتلون من أجل الحرية والحق ومن أجل عالم أفضل نحاول تحقيقه من خلال هذه الاطروحات.

سرجا بوبوفيتش
سلوبودان جينوفيتش
أندراي ميلوفيتش
هاردي مريمان
إيفان ماروفيتش

مثل أي مشروع، عدد الديون التي تنتج عنه هي الآن أكبر و ليس من السهل تقديم الشكر و التقدير على نحو كاف. لعدد كبير من الناس من مختلف أنحاء العالم الذين قدموا المساعدة المهمة ومن بينهم بيتر أكرما، جاك دوفول، بارول رودال ، فانيسا اوتيز ، ألتيا ميدلتون – ديترنير ، ماريا ستيفان ، ستيف يورك ، فالانتينا كاراس ، بويانا كرسمانوفيتش ، بريزا رايس و فوك ميوسكوفيتش. و شكر خاص نقدمه إلى نيازكا بيرالي، التي قدمت النصائح والاقتراحات وخصوصا في المراحل الأولى، ومعظم هذه الاقتراحات أخذت بنظر الاعتبار في اظهار الكتاب بالشكل النهائي.

بدون الصور المعبرة الكثيرة والرسوم الكاريكاتورية، فالنسخة المكتوبة سوف تكون بعيدة عن الحقيقة. لذلك اعتبر المؤلفون المصورين إيغور يراميتش، أندريا إيليتش، فيكتور شيكولارتس ، فيلكو بوبوفيتش، ميكيتسا بيتروفيتش و ورسام الكاريكاتير بريدرأغ كوراسيتش - كوراكس، قد أغنوا هذا الكتاب ونتمنى أن يعطي كتابنا الإحساس ووضوح الرؤية للتعبير الإنساني بتصويرهم الجرافيكي.

شكرا جزيلا لزملائنا - المدربين والمحاضرين جانيت شيري، ميشكوميتش، سينيشا سيكمان، ساندرا كاسافينديتش، جورجي ميلدزي، جورجي كاندلكي و دموتو بوتكين. الذين ساعدونا في مضمون مشروع هذا المنهج في سياق أكثر من عشرين ورشة عمل مع حوالى مئتي مشارك من مختلف أنحاء العالم. كذلك الرسامون الجرافيكين المتميزون. نحن نعتقد أن المشاركين في الدورات قد اتسعت خبراتهم وخلفياتهم المختلفة. تفاعل المدربين والطلاب مع العرض الذي قدمناه من خلال مجموعة متنوعة من الحالات، مثل النضال من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في تقرير المصير والنضال بعزم، بشأن قضايا مثل تدهور البيئة وشبه النزاعات الوطنية.

شكر خاص لصديقنا روبرت هيلفي لتبادل المعرفة والبصيرة العميقة حول

- سرجا بوبوفيتش ولد عام 1973 مسؤول الطلبة منذ 1992، من مؤسسي حركة المقاومة الصربية الأوتبور والتي ساعدت إلى نهاية ميلوسوفيتش. كان المدير التنفيذي للحملة الوطنية ("إنه إنتهى") في صربيا عام 2000. وعضو دائم في الحزب الديمقراطي منذ بداية نشأته، وكان عضوا في المجلس الوطني الصربي من 2000 إلى 2003 ومستشار خاص لرئيس الوزراء الأول لصربيا زوران جينجيتش، المدير التنفيذي لمركز تطبيق استراتيجية عمل اللاعنف منذ 2004.

- سلوبودان جينوفيتش ولد عام 1975، كان من قياديي الطلبة وأحد مؤسسي حركة المقاومة الصربية الأوتبور. مختص في الاتصالات والتكنولوجيا وسياسة المرحل الانتقالية للدول. أنهى شهادة الماجستير من مدرسة القانون والدبلوماسية بفلاتسر (جامعة تافس). عضو للجمعية الوطنية لمركز تطبيق استراتيجية عمل اللاعنف منذ 2004.

- أندراي ميليوفيتش ولد عام 1974، أثناء دراسته في أمريكا عمل في حركة المقاومة الصربية الأوتبور. عاد إلى بلغراد بعد تخرجه عام 2000 وعمل في عدة مشاريع تطويرية من بينها الحد من المجاعة في وزارة الرعاية والعمل الاجتماعية، حامل لشهادة الماجستير في التنظيم العام (مدرسة غولدمان جامعة بوركلي) والآن في طريقة إلى شهادة الدكتوراه في قسم التاريخ والدراسة الدولية (جامعة بوركلي).

- هاردي ميرمان كان مدير البرامج والبحوث في المركز الدولي للصراع اللاعنفى للاعوام -2005 2007 وقبل ذلك كان يعمل مع الدكتور جين شارب في مؤسسة ألبرت أينشتاين وساهم مع الدكتور جين شارب في الكتاب الذي اصدر عام 2005 تحت عنوان "شن الصراعات اللاعنفية الاستراتيجية في القرن العشرين والواحد والعشرين". و قدم مواد للأبحاث في ميدان النضال اللاعنفى الاستراتيجي.

- إيفان ماروفيتش ولد عام 1973 في بلغراد، وهو زعيم طلابي وأحد من مؤسسي حركة المقاومة الصربية الأوتبور. في عام 2000 شغل منصب المتحدث والناطق الرسمي لائتلاف الأحزاب المعارضة الديمقراطية في صربيا، حيث شارك في التخطيط والتحصير للانتخابات والاحتجاجات التي وقعت بعد محاولة ميلوسيفيتش لتزوير الانتخابات، وهو واحد من الناس وراء قوة أقوى "العبة فيديو" لاستراتيجية اللاعنف.

- أنا جورج فيتش ولدت عام 1974، تتقن حرفة التصميم ولها تجربة عقد من الزمن في التصميم الغرافيكي. من مؤسسي المجموعات التي ساعدت حركة الأوتبور في تصميم الاستراتيجية عام 1998 بما في ذلك الرمز الشهير "القبضة"، محاضرة في جامعة بيكي في تقنيات التصميم الغرافيكي. طورت الهوية المرئية لكانفس منذ 2004.

